

(كتاب العتق)

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق * وحدثناه قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن
سعد ح قال وثنا شيبان بن فروخ قال نا جرير بن حازم ح قال وثنا ابو الربيع
وابو كامل قالا نا حماد قال نا ايوب ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا
عبيد الله ح قال وثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد ح قال وحدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق عن ابن
جريج قال اخبرني اسمعيل بن امية ح قال وثنا هارون بن سعيد الايلي قال
نا ابن وهب قال اخبرني اسامة ح قال وثنا محمد بن رافع قال نا ابن ابي
فديك عن ابن ابي ذئب كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

بمعنى حديث مالك عن نافع * وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ
لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال
يضمن * وحدثني عمرو الناقد قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه
في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه
وحدثنا علي بن خشرم قال انا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن ابي
عروبة بهذا الاسناد وزاد ان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم
يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه * حدثني هارون بن عبد الله
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت قتادة يحدث بهذا الاسناد بمعنى

باب الولاء لمن اعتق

حديث ابن ابي عروبة وذكر في الحديث قوم عليه قيمة عدل * وحدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها
انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة رضي الله عنها تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة رضي الله عنها ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه

(... ان شاءت ... معناه ان ارادت ... عائشة رضي الله ... لا يكون لها ... فلتفعل * ... *)

وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله (س) أحق وأوثق * حدثني
أبو الطاهر قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها قالت جاءت
بريرة إلي فقالت يا عائشة إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
أوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا يمنعك ذلك منها ابتاعي وأعتقي
وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
ثم قال أما بعد * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال نا أبو أسامة قال
نا هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي
بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين كل سنة أوقية فأعينيني
فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي
فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت
ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله إذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألني فأخبرته فقال اشتريها وأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن
الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل
فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال
منكم يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق * وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير ح قال وثنا أبو كريب قال
نا وكيع ح قال وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير
كلهم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبي أسامة غير أن في
حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها ولو

(س) قوله شرط الله أحق وأوثق المراد به قوله تعالى فإخوانكم في الدين ومواليكم وما آتاكم الرسول فخذوه الآية قال القاضي وعندي أنه قوله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق * نووي *

باب منه أن الولاء لمن أعتق وتخيير المعتقة في زوجها

كان حرا لم يخيرها وليس في حديثهم أما بعد * حدثنا زهير بن حرب
ومحمد بن العلاء واللفظ لزهير قالا نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في
بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق
وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان
الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه * وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار
واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا وأهدت لعائشة لحما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية * حدثنا محمد بن مثنى قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت
القاسم يحدث عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة
للعتق فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها وأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لرسول الله ﷺ
لحم فقالوا للنبي ﷺ هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية
وخيرت فقال عبد الرحمن وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سألته عن زوجها
فقال لا أدري وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي قال نا أبو داود قال نا شعبة
بهذا الإسناد نحوه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن أبي هشام قال
ابن مثنى نا مغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام قال نا وهيب قال نا

عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
زوج بريرة عبدا وحدثني أبو الطاهر قال نا ابن وهب قال أخبرني مالك
بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي ﷺ ورضي الله عنها أنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على
زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل علي ﷺ والبرمة على النار
فدعا بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة على النار
فيها لحم فقالوا بلى يا ﷺ ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه
فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي ﷺ فيها إنما الولاء
لمن أعتق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن سليمان
بن بلال قالا حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرادت عائشة رضي الله عنها أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها
إلا أن يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال نا
سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته قال ابراهيم سمعت مسلم بن الحجاج
يقول الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا ابن عيينة ح قال وحدثنا يحيى
بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا إسماعيل بن جعفر ح قال وحدثنا ابن
نمير قال نا أبي قال نا سفيان بن سعيد ح قال وحدثنا ابن مثنى قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال وحدثنا ابن مثنى قال نا عبد الوهاب قال
نا عبيد الله ح قال وحدثنا ابن رافع قال نا ابن أبي فديك قال أنا الضحاك
يعني ابن عثمان كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي ﷺ بمثله غير أن الثقفي ليس في حديثه عن عبيد الله إلا البيع

ولم يذكر الهبة * حدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال
انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كتب النبي ﷺ على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتوالى
مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال من تولى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل حدثنا والناس اجمعين
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة عدل
ولا صرف (*٨) وحدثنيه ابراهيم بن دينار قال نا عبيد الله بن موسى (٨) باب منه
قال نا شيبان عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال ومن والى غير مواليه
بغير اذنهم وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرءه الا كتاب الله عز وجل وهذه
الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها
اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي
ﷺ المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (٤) حدثنا ٤ باب فضل من
محمد بن مثنى العنزي قال انا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد اعتق عبده

وهو

وَهُوَ ابْنُ اَبِي هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِسْمَاعِيلُ ابْنُ اَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ اَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً اَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ اِرْبٍ مِنْهَا اِرْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ * وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ قَالَ نَا اَلْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ اَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً اَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْ اَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ ﷺ يَقُولُ مَنْ اَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً اَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ * وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ نَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ نَا وَاقِدٌ يَعْنِي اَخَاهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ ﷺ اَيُّمَا امْرِءٍ مُسْلِمٍ اَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَاَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ اَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ اٰلَافٍ اَوْ اَلْفَ دِينَارٍ

باب فى عتق الوالد

* حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ﷺ لَا يَجْزِي (ش ١) وَلَدٌ وَالِدًا اِلَّا اَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ اَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدَهُ * وَحَدَّثَنَاهُ اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا اَبُو اَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدَهُ

كتاب البيوع

* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(ش ١) لا يجزي بفتح اوله اي لا يكافئه باحسانه وقضاء حقه الا ان يعتقه نووي

يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملامسة والمنابذة * وحدثنا ابو كريب وابن
ابي عمر قالا نا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله * وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة
قال نا ابن نمير وابو اسامة ح قال ونا محمد بن عبد الله بن نمير
قال نا ابي ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب كلهم
عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله * وحدثني محمد بن
رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن ميناء انه سمعه يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال نهي عن بيعتين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس
كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمنابذة ان ينبذ كل
واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه
* وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال انا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة
ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض وحدثنيه عمرو الناقد قال نا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد * وحدثنا *

(*) باب بيع الغرر والحصاة

(*) باب بيع حبل الحبلة

(*) باب بيع بعضكم على بيع بعض

ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس ويحيى بن سعيد وابو اسامة عن عبيد الله ح قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى ﷺ عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر (*) حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن ﷺ انه نهى عن بيع حبل الحبلة وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل حبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم ﷺ عن ذلك (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ﷺ قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ﷺ قال لا يسم المسلم على سوم المسلم وحدثنيه احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الصمد قال نا شعبة عن العلاء وسهيل عن ابيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح ونا محمد بن مثنى قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستام الرجل على سوم اخيه وفي رواية الدورقي

على سيمة أخيه * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر

باب بيع النجش

* وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا أبي قال نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد وأن تسأل المرأة طلاق أختها وعن النجش والتصرية وأن يستام الرجل على سوم أخيه * وحدثنيه أبو بكر بن نافع قال نا غندر ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا وهب بن جرير ح قال * وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال نا أبي قالوا جميعا نا شعبة بهذا الإسناد في حديث غندر ووهب نهي وفي حديث عبد الصمد أن ﷺ نهى بمثل حديث معاذ عن شعبة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن ﷺ نهى عن النجش

(*) باب تلقي السلع

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن أبي زائدة ح قال وثنا ابن مثنى قال نا يحيى يعني ابن سعيد ح قال وثنا ابن نمير قال نا أبي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى أن يتلقى السلع حتى تبلغ الأسواق وهذا لفظ ابن نمير وقال الآخران أن النبي ﷺ نهى عن التلقي حدثني محمد بن حاتم وإسحاق بن منصور جميعا عن ابن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن نمير عن عبيد الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن مبارك عن التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه نهى

عن تلقي البيوع حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن هشام عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ ان يتلقى الجلب
حدثنا ابن ابي عمر قال نا هشام بن سليمان عن ابن جريج قال اخبرني
هشام القردوسي عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
ان رسول الله ﷺ قال لا تلقوا الجلب فمن تلقي فاشترى منه فاذا اتى سيده

(*) باب بيع حاضر لباد

السوق فهو بالخيار (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب قالوا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ قال لا يبيع حاضر لباد وقال زهير عن النبي
ﷺ انه نهى ان يبيع حاضر لباد وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد
قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر
لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا وحدثنا يحيى بن
يحيى التميمي قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
غير ان في رواية يحيى يرزق وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد
قالا نا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى قالا انا هشيم عن يونس عن ابن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان كان
اخاه اواباه وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
محمد عن انس ح قال وحدثنا ابن مثنى قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد

باب بيع المصراة

قال قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد * حدثنا عبد
الله بن مسلمة بن قعنب قال نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا فَلْيَحْلُبْهَا فَإِنْ رَضِيَ حِلَابَهَا أَمْسَكَهَا وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ ابْتَاعَ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ نَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ قَالَ نَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اشْتَرَى مِنَ الْغَنَمِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ إِذَا مَا أَحَدُكُمُ اشْتَرَى لِقْحَةً مُصَرَّاةً أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا إِمَّا هِيَ وَإِلَّا فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا حَمَّادٌ ح قَالَ *

(*) باب بيع الطعام قبل قبضه

(*) وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَا نَا سُفْيَانُ ح قَالَ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَهُوَ الثَّوْرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ نَا وَقَالَ الْآخَرَانِ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لِمَ (ش) فَقَالَ أَلَا تَرَاهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرْجًا وَلَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ مُرْجًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نا مَالِكٌ ح قَالَ وَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى قَالَ انا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيٌّ نا إِسْمَاعِيلُ

(ش) معناه انه استفهم عن سبب هذا النهي فاجابه ابن عباس بانه اذا باعه المشتري قبل القبض وتأخر المبيع في يد البائع فكأنه باع دراهم بدراهم * فتح الباري *

باب نقل الطعام اذا بيع جزافا

عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى يحولوه * حدثني حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه قال رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ اذا ابتاعوا طعاما جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يؤووه الى رحالهم قال ابن شهاب وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان اباه رضي الله عنهما كان يشتري الطعام جزافا فيحمله الى اهله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وابو كريب قالوا نا زيد بن حباب عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وفي رواية ابي بكر من ابتاع حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد الله بن الحارث المخزومي قال نا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لمروان احللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة رضي الله عنه احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمان فنظرت الى حرس يأخذونها من بين ايدي الناس (ش) حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح قال اخبرني ابن جريج قال (*) حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان رسول الله ﷺ يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه * حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال نا ابن وهب قال * حدثني ابن جريج ان ابا الزبير اخبره قال سمعت

(ش) الصكاك جمع صك وهي الورقة المكتوبة بدين والمراد هنا الورقة التي تخرج من ولي الامر بالرزق لمستحقه بان يكتب فيها للانسان كذا وكذا من طعام او غيره فيبيع صاحبها ذلك للانسان قبل ان يقبضه * نووي

باب بيع الصبرة من التمر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا روح قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ بمثله غير انه لم يذكر من التمر في آخر الحديث (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار * (س) حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان ح قال * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال انا محمد بن بشر ح قال * وحدثنا ابن نمير قال نا ابي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ح قال وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حجر قالا نا اسماعيل ح قال وثنا ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد جميعاً عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ح * وحدثنا ابن مثنى وابن ابي عمر قالا نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح قال وثنا ابن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا الضحاك كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ نحو حديث مالك عن نافع * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال * وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعاً او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع حدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر كلاهما عن سفيان قال زهير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال املى علي نافع سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن

(*)

باب بيع الخيار

(س)

(س) قوله الا بيع الخيار قال النووي اصح الاقوال فيه ان المراد يتخايرا في المجلس ويختارا امضاء البيع فيلزم البيع بنفس التخاير ولا يدوم الى المفارقة

خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب زاد ابن ابي عمر في روايته قال
نافع فكان اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه *
حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى انا وقال
الآخرون نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله ﷺ كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا

باب الصدق والبيان في البيع

بيع الخيار (*) حدثنا ابن مثنى قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة ح قال وثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة
عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما * وحدثنا
عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا همام عن ابي التياح
قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي ﷺ مثله قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة

باب من يخدع في البيوع

وعاش مائة وعشرين سنة (*) حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر قال يحيى انا وقال الآخرون نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذكر رجل لرسول الله ﷺ
انه يخدع في البيوع فقال رسول الله ﷺ من بايعت فقل لا خلابة فكان
اذا بايع يقول لا خيابة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال نا سفيان
ح قال [٣] (*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كلاهما عن
عبد الله بن دينار بهذا الاسناد مثله وليس في حديثهما فكان اذا بايع يقول لا
خيابة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى

باب لبيع الثمار قبل بدو صلاحها

البائع والمبتاع * حدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن

٣(ش) قال الامام النووي هكذا في جميع النسخ هكذا في جميع النسخ اي خيابة بياء مثناة تحت بدل اللام قال وكان الرجل الثغ فكان يقولها هكذا ولا يمكنه ان يقول لا خلابة (*)

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثله حدثني علي بن حجر السعدي وزهير بن حرب قالا نا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ونهى البائع والمشتري * حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ويذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحها حمرته وصفرته * حدثنا ابن مثنى وابن ابي عمر قالا نا عبد الوهاب عن يحيى بهذا الاسناد حتى يبدو صلاحه لم يذكر ما بعده * حدثنا ابن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا الضحاك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث عبد الوهاب * حدثنا سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة قال * حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك وعبيد الله * وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن عن سفيان ح قال وثنا ابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الاسناد وزاد في حديث شعبة فقيل لابن عمر رضي الله عنهما ما صلاحه قال تذهب عاهته (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى او نهانا رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب * حدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال نا ابو عاصم ح قال * وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال نا روح قالا ش نا زكرياء بن اسحاق قال نا عمرو بن دينار انه سمع

(*) باب لا يباع الثمر حتى يطيب

ش يتعين على القاري ان يقول قالا حدثنا زكريا فان المراد ان ابا عاصم وروحا حدثنا عن زكريا نبه عليه الامام النووي

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه (*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن بيع النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل منه وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر (ش) وحدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سفيان بن عيينة عن الزهري ح قال * وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر وثنا زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا زاد ابن نمير في روايته ان تباع * وحدثني ابو الطاهر وحرملة واللفظ لحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر قال ابن شهاب * وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي ﷺ مثله سواء (*) وحدثني محمد بن رافع قال نا حجين قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول ﷺ نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال واخبرني سالم بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ انه رخص

(*) باب لا يباع النخل حتى يؤكل منه ويحزر

(ش) قال النووي يحزر بتقديم الزاء على الراء اي يخرص ووقع في بعض الاصول بتقديم الراء قال وهو تصحيف وان كان يمكن تاويله بوضع و الله اعلم نووي

(*) باب بيع المزابنة

(*) باب بيع العرايا بخرصها

بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك (*) وحدثنا
يحيى بن يحيى [redacted] قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ رخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها من التمر * وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال اخبرني نافع انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان زيد بن
ثابت رضي الله عنه حدثه ان رسول الله ﷺ رخص في العرية يأخذها اهل
البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا * وحدثناه محمد بن مثنى قال نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني نافع بهذا الاسناد مثله
* وحدثناه يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد
غير انه قال والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا * حدثنا محمد
بن رمح بن المهاجر قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال * حدثني زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله
ﷺ رخص في بيع العرية بخرصها تمرا قال يحيى العرية ان يشتري الرجل ثمر
النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا * وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه ان رسول الله ﷺ رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا وحدثناه ابن
مثنى قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ان تؤخذ بخرصها
وحدثنا ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد ح قال وحدثنيه علي بن حجر قال نا
اسماعيل كلاهما عن ايوب عن نافع بهذا الاسناد ان رسول الله ﷺ رخص في بيع
العرايا بخرصها (*) وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا سليمان يعني ابن بلال

(*) باب منه في بيع العرايا بخرصها

عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير بن يسار عن بعض اصحاب رسول الله ﷺ من
اهل دارهم منهم سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن بيع
الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة

والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا * وحدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا ابن رمح قال انا الليث عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم أنهم قالوا رخص رسول
الله ﷺ في بيع العرية بخرصها تمرا * وحدثنا محمد بن مثنى وإسحاق بن
إبراهيم وابن أبي عمر جميعا عن الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
أخبرني بشير بن يسار عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم من أهل
داره أن رسول الله ﷺ نهى فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى
غير أن إسحاق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن وقال ابن أبي عمر الربا
* وحدثنا عمرو الناقد وابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
نحو حديثهم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحسن الحلواني قالا نا أبو أسامة
عن الوليد بن كثير قال حدثني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن
خديج وسهل بن أبي حثمة رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله ﷺ نهى
عن المزابنة الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنهم قد أذن لهم (*) وحدثنا عبد
(*) باب منه في قدر ما يجوز بيعه من العرايا
الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك ح قال وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
قلت لمالك حدثك داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا بخرصها
فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة يشك داود قال خمسة أو دون خمسة قال
نعم (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
(*) باب بيع الطعام المكيل بالجزاف
الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا
محمد بن بشر قال نا عبيد الله عن نافع أن عبد الله أخبره أن النبي ﷺ نهى
عن المزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا وبيع الزرع

بالحنطة كيلا * وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن ابي زائدة
عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله * حدثني يحيى بن معين وهارون بن عبد الله
وحسين بن عيسى قالوا نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل
بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وعن كل ثمر بخرصه * وحدثني
علي بن حجر وزهير بن حرب قالا نا اسماعيل وهو ابن ابراهيم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة
والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان
نقص فعلي * وحدثناه ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد قال نا ايوب
بهذا الاسناد نحوه * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث ح قال * وحدثني
محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه نهى رسول الله
ﷺ عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
وفي رواية قتيبة او كان زرعا * وحدثنيه ابو الطاهر قال انا ابن وهب
قال حدثني يونس ح قال * وحدثنا ابن رافع قال نا ابن ابي
فديك قال اخبرني الضحاك ح قال وحدثنيه سويد بن سعيد قال نا حفص
بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم

(*) باب بيع النخل المؤبر

(*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان
يشترط المبتاع * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد ح قال
* وحدثنا ابن نمير قال نا ابي جميعا عن عبيد الله ح قال * وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال ايما نخل اشتري اصولها وقد

أبّرت فإنّ ثمرها للذي أبّرها إلّا أن يشترط الذي اشتراها * وحدّثنا قتيبة بن
سعيد قال نا ليث ح قال * وحدّثنا ابن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ قال أيّما امرءٍ أبّر نخلاً ثمّ باع أصلها فللذي
أبّر ثمر النخل إلّا أن يشترط المبتاع * وحدّثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا نا
حمّاد ح قال * وحدّثنيه زهير بن حرب قال نا إسماعيل كلاهما عن أيّوب
عن نافع بهذا الإسناد نحوه

(*) باب منه في من باع عبدا وله مال

(*) وحدّثنا يحيى بن يحيى ومحمّد بن رمح قالا
انا الليث ح قال ونا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبّر فثمرتها للذي باعها إلّا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبداً فماله للذي باعه إلّا أن يشترط المبتاع * وحدّثناه
يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى
انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الإسناد مثله *
وحدّثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدّثني سالم بن عبد الله بن عمر أنّ أباه رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول بمثله

(*) باب بيع المحاقلة والمزابنة والمخابرة

(*) وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن
عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالوا جميعاً نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن
المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتّى يبدو صلاحه ولا يباع إلّا
بالدينار والدرهم إلّا العرايا * وحدّثنا عبد بن حميد قال انا أبو عاصم
قال انا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير أنّهما سمعا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ فذكر مثله * وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي قال انا مخلد بن يزيد الجزري قال انا ابن جريج قال أخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المخابرة

والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمرة حتى تطعم ولا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا قال عطاء فسرلنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها
الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان المزابنة
بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع
القائم بالحب كيلا وثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن احمد بن ابي خلف
كليهما عن زكريا قال ابن ابي خلف نا زكريا بن عدي قال انا عبيد الله
عن زيد بن ابي انيسة قال نا ابو الوليد المكي وهو جالس عند عطاء بن ابي
رباح عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
وان يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء
والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان تباع النخل
باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء
بن ابي رباح اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يذكر هذا عن رسول الله
ﷺ قال نعم * وحدثنا عبد الله بن هشام قال نا بهز قال نا سليم بن حيان قال
نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة
والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمرة حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح
قال تحمار وتصفار ويؤكل منها (*) وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد
بن عبيد الغبري واللفظ لعبيد الله قالا نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن ابي
الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال احدهما بيع السنين
هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا * وحدثناه ابو بكر بن ابي
شيبة وعلي بن حجر قالا نا اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير انه لا يذكر بيع السنين هي
المعاومة * وحدثني اسحاق بن منصور قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال

(*) باب بيع المعاومة

(*) باب كراء الارض بما يخرج منها

نا رباح بن ابي معروف قال سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن كراء الارض وعن بيعها السنين وعن بيع الثمر حتى يطيب (*) وحدثني ابو كامل الجحدري قال نا حماد يعني ابن زيد عن مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن كراء الارض * وحدثنا عبد بن حميد قال نا محمد بن الفضل لقبه عارم وهو ابو النعمان السدوسي قال نا مهدي بن ميمون قال نا مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من كانت له ارض فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها اخاه * حدثنا الحكم بن موسى قال نا هقل يعني ابن زياد عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت لرجال فضول ارضين من اصحاب رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ من كان له فضل ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه * حدثني محمد بن حاتم قال نا معلى بن منصور الرازي قال نا خالد قال انا الشيباني عن بكير بن الاخنس عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ ان تؤخذ الارض اجرا او حظا * حدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كانت له ارض فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها اخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه * وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا همام قال سأل سليمان بن موسى عطاء فقال احدثك جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكريها قال نعم * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن المخابرة * وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال من كان له فضل ارض فليزرعها
او ليزرعها اخاه ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما لا تبيعوها يعني الكراء قال نعم *
وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه
قال كنا نخابر على عهد رسول الله ﷺ فنصيب من القصري ش ومن كذا فقال
رسول الله ﷺ من كانت له ارض فليزرعها او فليحرثها اخاه والا فليدعها
* حدثني ابو الطاهر واحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال ابن عيسى نا
عبد الله بن وهب قال حدثني هشام بن سعد ان ابا الزبير المكي حدثه
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في زمن رسول الله ﷺ
نأخذ الارض بالثلث والربع بالماذيانات فقام رسول الله ﷺ في ذلك
فقال من كانت له ارض فليزرعها فان لم يزرعها فليمنحها اخاه فان لم يمنحها
اخاه فليمسكها * حدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو
عوانة عن سليمان قال نا ابو سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي
ﷺ يقول من كانت له ارض فليهبها او ليعرها * وحدثنيه حجاج بن الشاعر
قال نا ابو الجواب قال نا عمار بن رزيق عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه
قال فليزرعها او فليزرعها رجلا * وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن
وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث ان بكيرا حدثه ان عبد الله بن
ابي سلمة حدثه عن النعمان بن ابي عياش عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن كراء الارض قال بكير وحدثني نافع
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول كنا نكري ارضنا ثم تركنا ذلك
حين سمعنا حديث رافع بن خديج (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو
خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع
ارض البيضاء سنتين او ثلاثا * وحدثنا سعيد بن منصور وابو بكر ابن ابي
شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن حميد

ش * القصري كالقبطي ما بقي من الحب في السنبل بعد الدياس ويقال له العصارة نووي

(*) باب بيع السنين

الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع السنين وفي رواية ابن ابي شيبة عن بيع الثمر سنين (*) وحدثنا حسن الحلواني قال نا ابو توبة قال نا معاوية عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه * حدثنا الحسن الحلواني قال نا ابو توبة قال نا معاوية عن يحيى بن ابي كثير ان يزيد بن نعيم اخبره ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه سمع رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والحقول فقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه المزابنة الثمر بالتمر والحقول كراء الارض * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة * وحدثني ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى بن ابي احمد اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كراء الارض (*) وحدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع العتكي قال ابو الربيع نا وقال يحيى انا حماد بن زيد عن عمرو قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام اول فزعم رافع ان نبي الله ﷺ نهى عنه * وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا سفيان ح قال * وحدثني علي بن حجر وابراهيم بن دينار قالا نا اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا وكيع قال نا سفيان كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من اجله * وحدثني علي بن حجر قال نا اسماعيل عن ايوب عن ابي الخليل عن مجاهد قال قال ابن عمر رضي الله

عنهما

(*) باب في الحقول والمزابنة

(*) باب في الخبر وكراء المزارع

ش قال النووي ضبطناه بكسر الخاء وفتحها فال والكسر اصح واشهر ثم قال وحكى القاضي عياض فيه الكسر والفتح والضم ورجح الكسر ثم الفتح

عَنهُمَا لَقَدْ مَنَعَنَا رَافِعٌ نَفْعَ أَرْضِنَا * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنَهْيٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بَعْدُ فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا * وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا * وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ (*) فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ * وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا نا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ انا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ نا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَنُبِّئَ حَدِيثًا عَنْ رَافِعٍ فَانْطَلَقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ ذَكَرَ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَلَمْ يَأْجُرْهُ * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ نا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ

(*) ش البلاط بفتح الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد رسول الله ﷺ نووي

خديج الانصاري كان ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن
خديج ماذا تحدث عن رسول الله ﷺ في كراء الارض قال رافع بن خديج
رضي الله عنه لعبد الله رضي الله عنه سمعت عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان
اهل الدار ان رسول الله ﷺ نهى عن كراء الارض قال عبد الله رضي الله
عنه لقد كنت اعلم في عهد رسول الله ﷺ ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون رسول الله ﷺ احدث في ذالك شيأ لم يكن علمه فترك كراء
الارض (*) حدثني علي بن حجر السعدي ويعقوب بن ابراهيم قالا نا اسماعيل
وهو ابن علية عن ايوب عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا نحاقل الارض على عهد رسول الله ﷺ فنكريها
بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهانا
رسول الله ﷺ عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا
ان نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض
ان يزرعها او يزرعها وكره كراءها وما سوى ذالك * وحدثنا يحيى بن
يحيى قال انا حماد بن زيد عن ايوب قال كتب الي يعلى بن حكيم قال
سمعت سليمان بن يسار يحدث عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع ثم ذكر بمثل حديث ابن علية
* وحدثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد بن الحارث ح قال وحدثنا عمرو بن
علي قال نا عبد الاعلى ح قال * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبدة كلهم عن
ابن ابي عروبة عن يعلى بن حكيم بهذا الاسناد مثله * وحدثنيه ابو الطاهر
قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم بهذا الاسناد
عن رافع رضي الله عنه عن النبي ﷺ ولم يقل عن بعض عمومته * حدثني
اسحاق بن منصور قال انا ابو مسهر يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج عن رافع رضي الله عنه

(*) باب منه كراء الارض بالطعام

أَنَّ ظُهَيْرَ بْنَ رَافِعٍ وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ أَنْبَأَنِي ظُهَيْرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ نَهَى
رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقُلْتُ وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ فَقُلْتُ نُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى
الرَّبِيعِ أَوِ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا
* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ
عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ
عَمِّهِ ظُهَيْرٍ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ كِرَاءِ
الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ
قَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ش١ قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ قَالَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ
بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ ش٧ وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ
هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا
فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ وَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ
قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ كُنَّا نُكْرِي
الْأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَنَا هَذِهِ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ فَنَهَانَا
عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَنْهَنَا * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ نَا حَمَّادٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ح قَالَ *
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ

أمالي

(*) باب كراء الارض بالذهب والفضة

اش* في غالب الاصول اسحاق غير منسوب وفي بعضها اسحاق بن منصور وفي بعضها اسحاق بن ابراهيم وهكذا نسبه في الاطراف

باب في المزارعة والمؤاجرة

ش٧* الماذيانات مسائل الماء وقيل ما ينبت على حافتي مسيل الماء واقبال الجداول بفتح الهمزة اوائلها ورؤسها والجدول النهر الصغير

عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم يسم عبد الله * حدثنا إسحاق بن منصور قال انا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسألناه عن المزارعة فقال زعم ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال انا حماد بن زيد عن عمرو أن مجاهدا قال لطاوس انطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال فانتهره قال إني والله لو أعلم أن رسول الله ﷺ نهى عنه ما فعلته ولكن ش حدثني من هو أعلم به منهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما * حدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن عمرو وابن طاوس عن طاوس أنه كان يخابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عن المخابرة فقال أي عمرو أخبرني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ لم ينه عنها إنما قال يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما * حدثنا ابن أبي عمر قال نا الثقفي عن أيوب ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابن جريج ح قال * وحدثني علي بن حجر قال نا الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ نحو حديثهم * وحدثني عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

(*) باب في منح الأرض

ش * في بعض النسخ إسقاط ولكن

اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَاَنْ يَمْنَحَ اَحَدُكُمْ اَخَاهُ اَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَاْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْاَنْصَارِ الْمُحَاقَلَةُ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ انَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ اَبِي اُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ اَبِي زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ اَرْضٌ فَاِنَّهُ اَنْ يَمْنَحَهَا اَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ (*) حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَا نَا يَحْيٰى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ عَامَلَ اَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ اَوْ زَرْعٍ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ نَا عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَعْطٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ اَوْ زَرْعٍ فَكَانَ يُعْطِي اَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِائَةَ وَسْقٍ ثَمَانِيْنَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِيْنَ وَسْقًا مِنْ شَعِيْرٍ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيَّرَ اَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْاَرْضَ وَالْمَاءَ اَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْاَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ فَاخْتَلَفْنَ فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْاَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْاَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ اخْتَارَتَا الْاَرْضَ وَالْمَاءَ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِي قَالَ نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ عَامَلَ اَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ اَوْ ثَمَرٍ وَاقْتَصَّ الْحَدِيْثَ بِنَحْوِ حَدِيْثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ اخْتَارَتَا الْاَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيَّرَ اَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الْاَرْضَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ * وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ سَاَلَتْ يَهُوْدُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اَنْ يُقِرَّهُمْ فِيْهَا عَلٰى اَنْ يَعْمَلُوْا عَلٰى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا

المحاقلة

(*) باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُقِرُّكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخُمُسَ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ

(*) باب فيمن غرس غرسا

(*) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي نَخْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ قَالَا نَا رَوْحٌ قَالَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يقول لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع ولا طائر ولا شيء الا كان له فيه اجر وقال ابن ابي خلف طائر شيء كذا * حدثنا احمد بن سعيد بن ابراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحاق قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول دخل النبي ﷺ على ام معبد حائطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل مسلم ام كافر فقالت بل مسلم قال فلا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث ح قال وحدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية ح قال وثنا عمرو الناقد قال نا عمار بن محمد ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل كل هؤلاء عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر زاد عمرو في روايته عن عمار وابو كريب في روايته عن ابي معاوية فقالا عن ام مبشر وفي رواية ابن فضيل عن امرأة زيد بن حارثة وفي رواية اسحاق عن ابي معاوية قال ربما قال عن ام مبشر رضي الله عنها عن النبي ﷺ وربما لم يقل وكلهم قالوا عن النبي ﷺ بنحو حديث عطاء وابي الزبير وعمرو بن دينار * وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة * حدثنا عبد بن حميد قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا ابان بن يزيد قال نا قتادة قال نا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ دخل نخلا لام مبشر رضي الله عنها امرأة من الانصار فقال رسول الله ﷺ من غرس هذا النخل امسلم ام كافر قالوا مسلم بنحو حديثهم (*) حدثنا ابو الطاهر قال نا ابن وهب عن ابن جريج ان ابا الزبير اخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله

ش * قال ابو مسعود الدمشقي هكذا وقع في نسخ هذا الحديث عمرو بن دينار والمعروف فيه الزبير عن جابر نووي

ش قال القاضي قال بعضهم الصواب ابو كريب لان اول الاسناد لابي بكر بن ابي شيبة عن حفص بن غياث ولابي كريب واسحاق بن ابرهيم عن ابي معاوية قال الرازي عن ابي معاوية هو ابو كريب لا ابو بكر وهذا واضح بين والله اعلم نووي

(*) باب الجائحة في بيع الثمر

عنهما ان رسول الله ﷺ قال ان بعت من اخيك تمرا ح قال * وحدثنا محمد بن
عباد قال نا ابو ضمرة عن ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق * حدثنا حسن
٢ الحلواني قال نا ابو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله * حدثنا يحيى
بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما
زهوها قال تحمر وتصفر ارايتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك *
حدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى
تزهي قالوا وما تزهي قال تحمر فقال اذا منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك
* وحدثني محمد بن عباد قال نا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن انس
رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ان لم يثمرها الله عز وجل فبم يستحل احدكم
مال اخيه * حدثنا بشر بن الحكم وابراهيم بن دينار وعبد الجبار بن
العلاء واللفظ لبشر قالوا نا سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن
عتيق عن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ امر بوضع الجوائح قال ابراهيم *ش
حدثني عبد الرحمن بن بشر عن سفيان بهذا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال
رسول الله ﷺ تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال
رسول الله ﷺ لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك * حدثني يونس
بن عبد الاعلى قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن
بكير بن الاشج بهذا الاسناد مثله (*) وحدثني غير واحد من اصحابنا قالوا

ش * اسحاق هذا ابو ابراهيم بن محمد بن سفيان راوي هذا الكتاب عن مسلم ومراده انه علا برجل فصار في رواية هذا الحديث لشيخه مسلم بينه وبين سفيان بن عيينة واحد فقط نووي

(٣) باب منه

(*) باب الوضع من الدين

ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان وهو ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله ﷺ عليهما فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف قال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب (*) حدثني حرملة بن يحيى

(*) باب منه ووضع النصف

قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك قال اخبره عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله ﷺ في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله ﷺ وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله ﷺ حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله ﷺ قم فاقضه * حدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى دينا له على ابن ابي حدرد بمثل حديث ابن وهب قال مسلم وروى الليث بن سعد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت الاصوات فمر بهما رسول الله ﷺ فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصفا مما عليه وترك نصفا * حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ او سمعت

ش * وهذا الاحاديث المقطوعة في مسلم ويسمى معلقا وسبق في التيمم مثاله بهذا الاسناد وهذا الحديث المذكور متصل عن الليث رواه البخاري في صحيحه عن يحيى بن بكير عن الليث نووي

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَا نا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي رِوَايَتِهِ أَيُّمَا امْرِئٍ فُلِّسَ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يُفَرِّقْهُ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا سَعِيدٌ ح قَالَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا قَالَ نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا نا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ حَجَّاجٌ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ انا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا (*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ نا زُهَيْرٌ قَالَ نا مَنْصُورٌ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

ش * في بعض الاصول حدثنا ابن نمير الذي في الاطراف ابن ابي عمر كما في اصول كثيرة وفي بعض الهوامش ان الجلودي يقول ابن نمير وابن ماهان يقول ابن ابي عمر وهو الصواب

(*) باب فيمن انظر معسرا

تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيأ قال لا قالوا تذكر قال كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال قال الله عز وجل تجوزوا عنه * وحدثنا علي بن حجر وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لابن حجر قالا نا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود رضي الله عنهما قال حذيفة رجل لقي ربه عز وجل فقال ما عملت قال ما عملت من الخير إلا أني كنت رجلا ذا مال فكنت أطالب به الناس فكنت أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال أبو مسعود رضي الله عنه هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول * حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أن رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فإما ذكر وإما ذكر فقال إني كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له فقال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله ﷺ * حدثنا أبو سعيد الأشج قال نا أبو خالد الأحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال أتي الله تعالى بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخرون نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان

ش * ذكر الامام النووي ما معناه قال الحفاظ صوابه عقبة بن عمرو أبو مسعود لان الحديث محفوظ عنه وحده وليس لعقبة بن عامر فيه رواية وفي الاطراف قال خلف قوله عقبة بن عامر وهم لا أعلم أحدا قاله غيره يعني الاشبح والحديث إنما يحفظ من حديث عقبة بن عمرو أبي مسعود انتهى

يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا فَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ قَالَ قَالَ اللهُ تَعَالَى نَحْنُ أَحَقُّ بِذٰلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ * حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَنْصُورٌ نَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ نَا إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقِيَ اللهَ تَعَالَى فَتَجَاوَزَ عَنْهُ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِهِ (*) حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْسِرٌ قَالَ آللهِ قَالَ آللهِ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ انا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ (*) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ * وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

باب منه

ش * قوله الله قال الله قال الناجي في حاشيته على الترغيب الاول بهمزة ممدودة على الاستفهام والثاني بلا مد والهاء فيهما مكسورة

(*) باب تحريم مطل الغني والحوالة

(*) باب النهي عن بيع فضل الماء

انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل و عن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذالك نهى رسول الله ﷺ (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح قال وحدثنا قتيبة قال نا ليث كليهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء * وحدثنا ابو الطاهر وحرملة واللفظ لحرملة قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلاء * وحدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني زياد بن سعد ان هلال بن اسامة اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن * وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله وفي حديث الليث من رواية ابن رمح انه سمع ابا مسعود * وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد قال حدثني رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله

ص * قوله نهى عن بيع الارض لتحرث معناه نهى عن اجارتها للزرع نووي

(*) باب منع فضل الماء والكلاء

(*) باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

ﷺ قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث *
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن يحيى بن أبي كثير
بهذا الإسناد مثله * حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا النضر بن شميل قال نا
هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني إبراهيم بن عبد الله عن السائب بن
يزيد قال نا رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ بمثله (*) حدثني
سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن أبي الزبير قال سألت
جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي ﷺ عن ذلك * حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا
أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر
رسول الله ﷺ بقتل الكلاب فأرسل في أقطار المدينة أن تقتل * وحدثني
حميد بن مسعدة قال نا بشر يعني ابن مفضل قال نا إسماعيل وهو ابن أمية عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب
فننبعث في المدينة وأطرافها فلا ندع كلبا إلا قتلناه حتى أنا لنقتل كلب
المرية من أهل البادية يتبعها * حدثنا يحيى بن يحيى قال نا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أمر
بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية فقيل لابن عمر رضي الله
عنهما إن أبا هريرة رضي الله عنه يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر رضي الله
عنهما إن لأبي هريرة رضي الله عنه زرعا * حدثنا محمد بن أحمد بن أبي
خلف قال نا روح ح قال وحدثني إسحاق بن منصور قال انا روح بن
عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم
من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها قال عليكم بالأسود

(*) باب في قتل الكلاب

الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ * وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ (*) وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا النَّضْرُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ نَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَنَا قَالَ الْآخَرُونَ نَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا وَكِيعٌ قَالَ نَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ

(*) باب منفي قتل الكلاب و اباحة كلب الصيد والماشية

ش

قوله ضاريا هكذا هو في معظم النسخ ضاريي بالياء و في بعضها ضاريا بالالف بعد الياء منصوبا نووى

وإما اقتناء الكلاب فمذهبنا انه يحرم اقتناء الكلب بغير حاجة ويجوز اقتناؤه للصيد والزرع والماشية وهل يجوز لحفظ الدروب والدور ونحوهما فيه وجهان احدهما لا يجوز لظاهر الاحاديث فانها مصرحة بالنهي الا لزرع او صيد او ماشية اصحهما يجوز قياسا على الثلاثة عملا بالعلة المفهومة من الاحاديث وهي الحاجة نووى

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ اقْتَنٰى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ
كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ
* حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ قَالَ نَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ أَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوْا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ
نُقِصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ
لِابْنِ مُثَنًّى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا
كَلْبَ زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ * وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرْمَلَةُ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ اقْتَنٰى كَلْبًا لَيْسَ
بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ
وَلَيْسَ فِيْ حَدِيْثِ أَبِي الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ
انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ قَوْلُ أَبِيْ
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ * حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ نَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِبْرٰهِيْمَ قَالَ نَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِيْ كَثِيْرٍ عَنْ أَبِيْ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ
يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيْمَ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِيْ
كَثِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ أَبُوْ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنِيْ أَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ

ناحرب قال نا يحيى بن ابي كثير بهذا الإسناد مثله * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن اسماعيل بن سميع قال نا ابو رزين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله كل يوم قيراط * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد اخبره انه سمع سفيان بن ابي زهير وهو رجل من شنوءة من اصحاب رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال انت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال اي ورب هذا المسجد * حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسماعيل عن يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد انه وفد عليهم سفيان بن ابي زهير الشنائي رضي الله عنه فقال قال رسول الله ﷺ بمثله (*) حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله ﷺ حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل دوائكم * حدثنا ابن ابي عمر قال نا مروان يعني الفزاري عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه عن كسب الحجام فذكر بمثله غير انه قال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز * حدثنا احمد بن الحسن بن خراش ش قال نا شبابة قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دعا النبي ﷺ غلاما لنا حجاما فحجمه فامر له بصاع او مد او مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان بن مسلم ح قال * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا المخزومي كلاهما عن وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه

(*) باب في اباحة اجرة الحجامة

ش * في بعض النسخ تقديم حديث احمد بن الحسن بن خراش على حديث ابي بكر بن ابي شيبة والذي بعده

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط (*) حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قال لا انا عبد الرزاق قال انا معمر عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حجم النبي ﷺ عبد لبني بياضة فأعطاه النبي ﷺ أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي ﷺ * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام قال نا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب بالمدينة قال يا أيها الناس إن الله تعالى يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا إلا يسيرا حتى قال النبي ﷺ إن الله تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها * حدثنا سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة رجل من أهل مصر أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ح قال * وحدثني أبو الطاهر واللفظ له قال انا ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس وغيره عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة السبائي من أهل مصر أنه سأل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عما يعصر من العنب قال ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أهدى لرسول الله ﷺ راوية خمر فقال له رسول الله ﷺ هل علمت أن الله تعالى قد حرمها قال لا فسار إنسانا فقال له رسول الله ﷺ بم ساررته فقال أمرته ببيعها فقال إن الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها * حدثني أبو الطاهر قال انا ابن وهب قال أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ مثله حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال زهير نا قال إسحاق

(*) باب تحريم بيع الخمر

ش * بعين مهملة منسوب الى سباء واما وعلة بفتح الواو واسكان العين المهملة وسبق بيانه في اخر كتاب الطهارة في حديث الدباغ نووي

انا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله ﷺ فاقترأهن على
الناس ثم نهى عن التجارة في الخمر * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي كريب قال اسحاق انا وقال الآخران نا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قالت خرج رسول الله ﷺ
الى المسجد فحرم التجارة في الخمر (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد ابن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم ش قال
رسول الله ﷺ عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا
ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح ح قال و حدثنا محمد بن مثنى
قال نا الضحاك يعني ابا عاصم عن عبد الحميد قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب قال كتب الي عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ
عام الفتح مثل حديث الليث (*) و حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال سفيان بن عيينة عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بلغ عمر رضي الله عنه ان سمرة
باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله ﷺ قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * حدثنا امية بن بسطام قال نا يزيد بن
زريع قال نا روح يعني ابن القاسم عن عمرو بن دينار رضي الله عنه بهذا

باب تحريم بيع الميتة والاصنام والخنازير *

ش

واما قوله عليه السلام هو حرام فمعناه لا تبيعوها فان بيعها حرام فالضمير في هو يعود الى البيع لا الى الانتفاع هذا هو الصحيح عند الشافعي واصحابه انه يجوز الانتفاع بشحوم الميتة في طلي السفن والاستصباح بها وغير ذلك مما ليس باكل ولا في بدن الآدمي وبهذا قال عطاء ابن ابي رباح ومحمد بن جرير الطبري وقال الجمهور لا يجوز الانتفاع بشيء أصلا لعموم النهي عن الانتفاع بالميتة الا ما خص وهو الجلد المدبوغ نووي

(*) باب تحريم بيع ما حرا كله

الإسناد مثله * وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قاتل الله اليهود حرم عليهم الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال له رجل من بني ليث أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يأثر هذا عن رسول الله ﷺ في رواية قتيبة فذهب عبد الله ونافع معه وفي حديث ابن رمح قال نافع فذهب عبد الله وأنا معه والليثي حتى دخل على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقال إن هذا أخبرني أنك تخبر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الورق بالورق إلا مثلا بمثل وعن بيع الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل فأشار أبو سعيد بإصبعيه إلى عينيه وأذنيه فقال أبصرت عيناي وسمعت أذناي رسول الله ﷺ يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا شيئا غائبا منه بناجز إلا يدا بيد * حدثنا شيبان بن فروخ قال نا جرير يعني ابن حازم ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون كلهم عن نافع بنحو حديث الليث عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ * وحدثنا قتيبة بن سعيد

قال

(*) كتاب الصرف والربا
باب بيع الذهب بالذهب والورق بالورق مثلا بمثل يدا بيد

ش * قوله عليه السلام لا تشفوا بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء لا تفضلوا والشف بكسر الشين الزيادة ويطلق أيضا على النقصان فهو من الأضداد يقال شف الدرهم بفتح الشين يشف بكسرها إذا زاد وإذا نقص وشفه غيره يشفه * نووي

قَالَ نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ (*) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالُوا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَرِنَا ذَهَبَكَ ثُمَّ ائْتِنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نُعْطِيكَ وَرِقَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللّٰهِ لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ (*) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْعَثِ أَبُو الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَزَوْنَا غَزْوَةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَغَنِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آنِيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذٰلِكَ فَبَلَغَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ عَيْنًا بِعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ

(*) باب منه

(*) باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

(*) باب منه

خطيباً فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله ﷺ احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة فاعاد القصة فقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله ﷺ وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء قال حماد هذا او نحوه * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعاً عن عبد الوهاب الثقفي عن ايوب بهذا الاسناد نحوه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق انا وقال الآخران نا وكيع قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يداً بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداً بيد (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال نا اسماعيل بن مسلم العبدي قال نا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء * حدثنا عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون قال انا سليمان الربعي قال نا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب مثلاً بمثل فذكر بمثله (*) حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء وواصل بن عبد الاعلى قالا نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه * حدثنيه ابو سعيد الاشج قال نا المحاربي عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد ولم يذكر يداً بيد * حدثنا ابو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا نا ابن فضيل

(*) باب منه

(*) باب منه

عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل
فمن زاد او استزاد فهو ربا * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا سليمان
يعني ابن بلال عن موسى بن ابي تميم عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم
بالدرهم لا فضل بينهما (*) حدثنيه ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال
سمعت مالك بن انس يقول حدثني موسى بن ابي تميم بهذا الاسناد مثله

(*) باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينا

* حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابي
المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء الي
فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي
احد فاتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبي ﷺ المدينة ونحن نبيع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن
ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسألته فقال مثل ذلك

(*) باب منه

(*) حدثنا عبيد
الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن حبيب سمع ابا المنهال يقول
سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال سل زيد بن ارقم فهو اعلم فسألت زيدا
فقال سل البراء فانه اعلم ثم قالا نهى رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهب
دينا * حدثنا ابو الربيع العتكي قال نا عباد بن العوام قال انا يحيى بن
ابي اسحاق قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى
رسول الله ﷺ عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا
قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت * حدثني اسحاق بن
منصور قال انا يحيى بن صالح قال نا معاوية عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن
يحيى بن ابي اسحاق ان عبد الرحمن بن ابي بكرة اخبره ان ابا بكرة رضي

(*) باب بيع القلادة فيها خرز وذهب بذهب

الله عنه قال نهانا رسول الله ﷺ بمثله * حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب قال نا ابو هاني الخولاني انه سمع علي بن رباح اللخمي يقول سمعت فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله عنه يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب وزنا بوزن * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابي شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن ابي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لا تباع حتى تفصل * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه * حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي جعفر عن الجلاح ابي كثير قال حدثني حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر نبايع اليهود الاوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله ﷺ لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن * حدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافري وعمرو بن الحارث وغيرهما ان عامر بن يحيى المعافري اخبرهم عن حنش انه قال كنا مع فضالة بن عبيد رضي الله عنه في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل (*) حدثنا هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو قال وحدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث

(*) باب بيع الطعام مثلا بمثل

أن أبا النضر حدثه أن بسر بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله أنه أرسل غلامه
بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فأخذ صاعا وزيادة بعض
صاع فلما جاء معمرا أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا
تأخذن إلا مثلا بمثل فإني كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل فإنه ليس بمثله قال فإني أخاف أن
يضارع (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن
أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله ﷺ بعث
أخا بني عدي الأنصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال رسول
الله ﷺ أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال له رسول الله ﷺ لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول
الله ﷺ استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله ﷺ تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله ﷺ فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا * حدثني إسحاق بن منصور قال نا يحيى بن صالح الوحاظي قال نا
معاوية وهو ابن سلام ح قال وحدثني محمد بن سهل التميمي وعبد الله
بن عبد الرحمن الدارمي واللفظ لهما جميعا عن يحيى بن حسان قال نا معاوية
وهو ابن سلام قال أخبرني يحيى وهو ابن أبي كثير قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد يقول جاء بلال رضي الله عنه بتمر برني فقال
له رسول الله ﷺ من أين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردي فبعت منه

(*) باب بيع التمر مثلا بمثل

(*) باب منه

صاعين بصاع لمطعم النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ عند ذلك أوه عين الربا
لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به لم يذكر ابن
سهل في حديثه عند ذلك * حدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين
قال نا معقل عن أبي قزعة الباهلي عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال أتي رسول الله ﷺ بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول
الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله ﷺ هذا الربا فردوه ثم
بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا (*) حدثنا إسحاق بن منصور قال انا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله ﷺ وهو الخلط من التمر فكنا نبيع
صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لا صاعي تمر بصاع ولا صاعي
حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين * حدثني عمرو الناقد قال نا إسماعيل بن
إبراهيم عن سعيد الجريري عن أبي نضرة قال سألت ابن عباس رضي الله
عنهما عن الصرف فقال أيدا بيد قلت نعم قال لا بأس فأخبرت أبا سعيد فقلت
إني سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن الصرف فقال يدا بيد قلت نعم
قال لا بأس به قال أو قال ذلك إنا سنكتب إليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد
جاء بعض فتيان رسول الله ﷺ بتمر فأنكره فقال كأن هذا ليس من تمر
أرضنا قال كان في تمر أرضنا أو في تمرنا العام بعض الشيء فأخذت هذا
وزدت بعض الزيادة فقال أضعفت أربيت لا تقربن هذا إذا رابك من تمرك
شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر * حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا
عبد الأعلى قال نا داود عن أبي نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس
رضي الله عنهم عن الصرف فلم يريا به بأسا فإني لقاعد عند أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه فسألته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فأنكرت ذلك
لقولهما فقال لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ جاءه صاحب نخلة

(*) باب اثبات الربا في بيوع النقود ونسخ قول من قال إنما الربا في بيع النسيئة

بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي ﷺ هذا اللون فقال له النبي ﷺ انى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال له رسول الله ﷺ ويلك اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس رضي الله عنهما قال فحدثني ابو الصهباء انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فكرهه * حدثني محمد بن عباد ومحمد بن حاتم وابن ابي عمر جميعا عن سفيان بن عيينة واللفظ لابن عباد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربى فقلت له ان ابن عباس رضي الله عنهما يقول غير هذا قال لقد لقيت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت ارأيت هذا الذي تقول اشيء سمعته من رسول الله ﷺ او وجدته في كتاب الله عز وجل فقال لم اسمعه من رسول الله ﷺ ولم اجده في كتاب الله ولكن حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال الربا في النسيئة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال اسحاق انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال انما الربا في النسيئة * حدثني زهير بن حرب قال نا عفان ح قال وحدثني محمد بن حاتم نا بهز قالا نا وهيب قال نا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا ربا فيما كان يدا بيد * حدثني الحكم بن موسى قال حدثني هقل عن الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه لقي ابن عباس رضي الله

عنهما فقال له أرأيت قولك في الصرف أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أم شيء وجدته في كتاب الله عز وجل قال ابن عباس رضي الله عنهما كلا لا أقول أما رسول الله ﷺ فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ألا إنما الربا في النسيئة

(*) حدثنا عثمان ابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال إسحاق أنا وقال عثمان نا جرير عن مغيرة قال سأل شباك ش إبراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال إنما نحدث بما سمعنا * حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان س ابن أبي شيبة قالوا نا هشيم قال أنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء (*) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال نا أبي قال نا زكرياء عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وأهوى النعمان رضي الله عنه بأصبعيه إلى أذنيه إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرني عيسى بن يونس قال نا زكرياء بهذا الإسناد مثله * حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن مطرف وأبي فروة الهمداني ح قال وحدثنا قتيبة قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ

(*) باب لعن آكل الربا وموكله ش * شباك بشين معجمة مكسورة ثم باء موحدة مخففة نووي ش * ذكر في الأطراف أن عثمان لم يذكره لا خلف انتهى والحال أنه مذكور في الأصول

(*) باب الحلال بين والحرام بين

بهذا الحديث غير ان حديث زكريا اتم من حديثهم واكثر * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي هلال عن عون بن عبد الله عن عامر الشعبي انه سمع ابن بشير رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس بحمص وهو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الحلال بين والحرام بين فذكر بمثل حديث زكريا عن الشعبي الى قوله يوشك ان يقع فيه (*) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا زكرياء عن عامر قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني النبي ﷺ فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت عليه حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك * وحدثناه علي بن خشرم قال انا عيسى يعني ابن يونس عن زكريا عن عامر قال حدثني جابر بن عبد الله بمثل حديث ابن نمير * حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحاق انا وقال عثمان نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله ﷺ فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد اعيا ولا يكاد يسير قال فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله ﷺ فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني

(*) باب بيع البعير
واستثناء حملانه
ش * حديث جابر
هذا قد سبق في
كتاب النكاح ايضا

فيه قال وقد كان رسول الله ﷺ قال لي حين استأذنته ما تزوجت أبكرا أم ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال أفلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت له يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي * حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فاعتل جملي وساق الحديث بقصته وفيه قال لي بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قال قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قال قلت فإن لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها قال قد أخذته فتبلغ عليه إلى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال رسول الله ﷺ لبلال أعطه أوقية من ذهب وزده قال فأعطاني أوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله ﷺ قال فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة حدثنا أبو كامل الجحدري قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث وقال فيه فنخسه رسول الله ﷺ ثم قال لي اركب بسم الله وزاد أيضا قال فما زال يزيدني ويقول الله يغفر لك (*) وحدثني أبو الربيع العتكي قال نا حماد قال نا أيوب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لما أتى علي النبي ﷺ وقد أعيا بعيري قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه فلحقني النبي ﷺ فقال بعنيه فبعته منه بخمس أواق قال قلت على أن لي ظهره إلى المدينة قال ولك ظهره إلى المدينة قال فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني أوقية ثم وهبه لي ﷺ حدثني عقبة بن مكرم العمي قال نا يعقوب بن إسحاق قال نا بشر بن عقبة عن أبي

(*) باب منه

ابي

ابي المتوكل الناجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سافرت مع رسول الله ﷺ في بعض اسفاره اظنه قال غازيا واقتص الحديث وزاد فيه قال يا جابر اتوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اشترى مني رسول الله ﷺ بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين قال فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فارجح لي حدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة قال اخبرني محارب عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذه القصة غير انه قال فاشترى مني بثمن قد سماه ولم يذكر الاوقيتين والدرهم والدرهمين وقال امر ببقرة فنحرت ثم قسم لحمها * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن ابي زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال له قد اخذت جملك باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة (*) حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من الصدقة فامر ابا رافع رضي الله عنه ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء حدثنا ابو كريب قال نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر قال سمعت زيد بن اسلم قال انا عطاء بن يسار عن ابي رافع مولى رسول الله ﷺ قال استسلف رسول الله ﷺ بكرا بمثله غير انه قال فان خير عباد الله احسنهم قضاء * حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله ﷺ حق فاغلظ له فهم به اصحاب النبي ﷺ فقال النبي ﷺ ان لصاحب

ش صرار بصاد مهملة تكسر وتفتح موضع قريب من المدينة

(*) باب من استسلف شيأ وقضى خيرا منه خيركم احسنكم قضاء

الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خيرا من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء * حدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استقرض رسول الله ﷺ سنا فاعطاه سنا فوقه وقال خياركم محاسنكم قضاء * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل يتقاضى رسول الله ﷺ بعيرا فقال اعطوه سنا فوق سنه وقال خيركم احسنكم قضاء (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي نا ابن رمح قالا انا الليث ح قال * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي ﷺ بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء واللفظ ليحيى قال يحيى انا و قال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاما بنسيئة فاعطاه درعا له رهنا * حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد * حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا المخزومي قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ذكرنا الرهن في السلم عند ابراهيم النخعي فقال نا الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعا له من حديد * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم قال حدثني الاسود

ش * محاسنكم قالوا معناه ذوو المحاسن سماهم بالصفة وقيل هو جمع محسن بفتح الميم واكثر ما يجي احاسنكم جمع احسن نووي

(*) باب بيع العبد بالعبدين

(*) باب البيع والرهن

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر من حدلي (*) حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واللفظ ليحيى قال عمرو نا وقال يحيى انا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم * حدثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث عن ابن ابي نجيح قال حدثني عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله ﷺ والناس يسلفون فقال لهم رسول الله ﷺ من اسلف فلا يسلف الا في كيل معلوم ووزن معلوم * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واسماعيل بن سالم جميعا عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح بهذا الاسناد مثل حديث عبد الوارث ولم يذكر الى اجل معلوم * حدثنا ابو كريب وابن ابي عمر قالا نا وكيع ح قال وثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان عن ابن ابي نجيح باسنادهم مثل حديث ابن عيينة يذكر فيه الى اجل معلوم (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يحدث ان معمرا رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد فان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال لا يحتكر الا خاطئ * حدثني بعض اصحابنا عن عمرو بن عون قال انا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المسيب عن معمر بن ابي معمر احد بني عدي بن كعب قال قال رسول الله

(*) باب السلف في الثمار

(*) باب النهي عن الحكرة

ص * قال الغساني وغيره هذا احد الاحاديث الاربعة المقطوعة في صحيح مسلم قال القاضي قد قدمنا ان هذا لا يسمى مقطوعا انما هو من رواية المجهول وهو كما قال القاضي نووي

فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى (*) حدثنا زهير بن حرب قال نا ابو صفوان الاموي ح قال وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب كليهما عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق انا وقال الآخران نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق (*) حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من كان له شريك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي اخذ وان كره ترك * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابن نمير قال اسحاق انا وقال الآخران نا عبد الله بن ادريس قال نا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به * وحدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب عن ابن جريج ان ابا الزبير اخبره انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ الشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره

(*) باب النهي عن الحلف في البيع

(*) باب الشفعة

(*) باب غرز الخشب في جدار الجار .

قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَالِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ * حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتْهُ فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ تَقُولُ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ مَرَّتْ عَلَى بِئْرٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَرْوَى بِنْتَ أُوَيْسٍ ادَّعَتْ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طُوِّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هٰذَا فَقَالَ سَعِيدٌ اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَعَمِّ بَصَرَهَا وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ

ش * قوله بين أكتافكم بالتاء المثناة فوق أي بينكم وقد رواه أكنافكم بالنون ومعناه أيضا بينكم والكنف الجانب نووي

(*) باب من ظلم من الارض شبرا طوقه من سبع ارضين

زكريا بن ابي زائدة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين * وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يأخذ احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيامة * حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث قال نا حرب وهو ابن شداد قال نا يحيى وهو ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه وكان بينه وبين قومه خصومة في ارض وانه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله ﷺ قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين * وحدثني اسحاق بن منصور قال نا حبان بن هلال قال نا ابان قال نا يحيى ان محمد بن ابراهيم حدثه ان ابا سلمة حدثه انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر مثله

(*) باب اذا اختلف في الطريق

(*) حدثني ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد الحذاء عن يوسف بن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا ابن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم

(*) كتاب الفرائض

(*) باب الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولي رجل ذكر

(*) حدثنا عبد الاعلى بن حماد وهو النرسي قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر * حدثنا امية بن بسطام العيشي قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن

عن

عن رسول الله ﷺ قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر * حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال إسحاق نا وقال الآخران انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر * وحدثنيه محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني قال نا زيد بن حباب عن يحيى بن أيوب عن ابن طاوس بهذا الإسناد نحو حديث وهيب وروح بن القاسم

(*) باب ميراث الكلالة

(*) حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مرضت فأتاني رسول الله ﷺ وأبو بكر يعوداني ماشيان فأغمي علي فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صب علي من وضوئه فأفقت قلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة * حدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال نا حجاج بن محمد قال انا ابن جريج قال انا ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عادني النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة يمشيان فوجدني لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي منه فأفقت فقلت كيف أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال نا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول عادني رسول الله ﷺ وأنا مريض ومعه أبو بكر رضي الله عنه ماشيين فوجدني قد أغمي علي فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صب علي من وضوئه فأفقت فإذا رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي قال فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت آية الميراث حدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن المنكدر

ص * هكذا هو في أكثر النسخ ماشيان وفي بعضها ماشيين وهذا ظاهر والأول صحيح أيضاً وتقديره وهما ماشيان نووي

قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاَنَا مَرِيضٌ لَا اَعْقِلُ فَتَوَضَّاَ فَصَبُّوا عَلَيَّ مِنْ وَضُوءِهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ فَنَزَلَتْ اٰيَةُ الْمِيرَاثِ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ قَالَ هٰكَذَا اُنْزِلَتْ * حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ انا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَاَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ح قَالَ وَثنا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ فَنَزَلَتْ اٰيَةُ الْفَرَائِضِ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ وَالْعَقَدِيِّ فَنَزَلَتْ اٰيَةُ الْفَرْضِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ اَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ شُعْبَةَ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا هِشَامٌ قَالَ نا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ وَذَكَرَ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ اِنِّي لَا اَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا اَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ وَمَا اَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا اَغْلَظَ لِي فِيهِ حَتّٰى طَعَنَ بِاِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ يَا عُمَرُ اَلَا تَكْفِيكَ اٰيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي اٰخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ وَاِنِّي اِنْ اَعِشْ اَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ وَمَنْ لَا يَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ * وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا اِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي عَرُوبَةَ ح قَالَ * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَابْنُ رَافِعٍ عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ نا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ اَبِي خَالِدٍ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اٰخِرُ اٰيَةٍ اُنْزِلَتْ مِنَ الْقُرْاٰنِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ اٰخِرُ اٰيَةٍ اُنْزِلَتْ اٰيَةُ الْكَلَالَةِ وَاٰخِرُ سُورَةٍ اُنْزِلَتْ

(*) باب منه

ش * قوله ان اعش الخ قال النووي هو من كلام عمر لا من كلام النبي ﷺ نووي

(*) باب اخر اية نزلت اية الكلالة

بَرَاءَةٌ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ انا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ قَالَ نا زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ تَامَّةً سُورَةُ التَّوْبَةِ وَأَنَّ آخِرَ آيَةٍ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ آدَمَ قَالَ نا عَمَّارٌ وَهُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ كَامِلَةً * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ (*) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ انا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هٰذَا الْحَدِيثِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَأَنَا مَوْلَاهُ وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِلَى الْعَصَبَةِ مَنْ كَانَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ

(*) باب من ترك مالا فلورثته وعصبته

منها وقال رسول الله ﷺ انا اولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل فايكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه وايكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن عدي انه سمع ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال من ترك مالا فللورثته ومن ترك كلا فالينا * حدثنيه ابو بكر بن نافع العبدي قال نا غندر ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا نا شعبة بهذا الاسناد غير ان في حديث غندر ومن ترك كلا وليته (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه فظننت انه بائعه برخص فسالت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن مالك بن انس بهذا الاسناد وزاد لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم * حدثني امية بن بسطام قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا روح وهو ابن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فاتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان اعطيته بدرهم فان مثل العائد في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن زيد بن اسلم بهذا الاسناد غير ان حديث مالك وروح اتم واكثر * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك * وحدثناه قتيبة وابن رمح جميعا عن

(*) كتاب الوصايا والصدقة والنحل والعمرى
ش على الفرس العتيق النفيس الجواد السابق
ش حمل الجمهور النهي على التنزيه وقال جماعة من العلماء النهي عن شرى صدقته للتحريم

اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَا نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ رَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ يَا عُمَرُ

(*) باب منه

(*) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا انا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ انا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَذْكُرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ نَا حَرْبٌ قَالَ نَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ * وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَتِهِ ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا ابْنُ

أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد مثله * وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أنا المخزومي قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ قال العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما يحدثانه عن النعمان بن بشير أنه قال إن أباه رضي الله عنه
أتى به رسول الله ﷺ فقال إني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله
ﷺ أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله ﷺ فارجعه * وحدثنا
يحيى بن يحيى قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير قال أتى بي أبي إلى
رسول الله ﷺ فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل بنيك نحلت قال لا
قال فاردده * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم
وابن أبي عمر عن ابن عيينة ح قال وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح
قال وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال
وحدثني إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق قال أنا
معمر كلهم عن الزهري بهذا الإسناد أما يونس ومعمر ففي حديثهما
أكل بنيك وفي حديث الليث وابن عيينة أكل ولدك ورواية الليث عن
محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن أن بشيرا جاء بالنعمان * حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال نا النعمان بن بشير
قال وقد أعطاه أبوه غلاما فقال له النبي ﷺ ما هذا الغلام قال أعطانيه أبي
قال فكل إخوته أعطيته كما أعطيت هذا قال لا قال فرده (*) حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عباد بن العوام عن حصين عن الشعبي قال سمعت
النعمان بن بشير ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال أنا أبو الأحوص

(*) باب من نحل بعض ولده دون سائر بنيه والأمر برده

(*) باب منه

عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى يَشْهَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَفَعَلْتَ هٰذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا قَالَ اتَّقُوا اللهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ

(*) باب منه وان الشهادة عليه جور ح التيمي

(*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ ش مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَا لَهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِابْنِي فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمَّ هٰذَا ابْنَتَ رَوَاحَةَ أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا بَشِيرُ أَلَكَ وَلَدٌ سِوَى هٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَكُلَّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هٰذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا تُشْهِدْنِي إِذًا فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ * حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَلَكَ بَنُونَ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هٰذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِيهِ لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ (*)

ش * الموهوبة هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها الموهبة وكلاهما صحيح وتقدير الاول بعض الاشياء الموهوبة نووي

(*) باب منه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ بِي أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي فَقَالَ أَكُلَّ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ النُّعْمَانَ قَالَ لَا قَالَ فَأَشْهِدْ عَلَى هٰذَا غَيْرِي ثُمَّ

قَالَ أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذًا * حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ نَا أَزْهَرُ قَالَ نَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نَحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُشْهِدَهُ فَقَالَ أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمُ الْبِرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تُحُدِّثْنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ (*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ انْحَلِ ابْنِي غُلَامَكَ وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّ ابْنَةَ فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَهَا غُلَامِي وَقَالَتْ أَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا نَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ غَيْرَ أَنَّ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ * حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْعُمْرَى وَسُنَّتِهَا عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا فَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ

(*) باب منه

(*) باب في الرجل يعمر رجلا عمرى له ولعقبه

ش قال القاضي رويناه قاربوا بالباء من المقاربة وبالنون من القران ومعناهما صحيح اي سووا بينهم في اصل العطاء وفي قدره نووي

حـ وانها

أعطى عطاء وقعت فيه المواريث * حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال إنما العمرى التي أجاز رسول الله ﷺ أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به * حدثنا محمد بن رافع قال نا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا خالد بن الحارث قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ العمرى لمن وهبت له * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ قال بمثله * حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه يرفعه إلى النبي ﷺ ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا حجاج بن أبي عثمان ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع عن سفيان ح قال وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب كل هؤلاء عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي خيثمة وفي حديث أيوب من الزيادة قال جعل الأنصار

(*) باب منه

(*) باب منه

(*) باب منه

(*) كتاب الوصايا باب الحث على الوصية

يعمرون المهاجرين فقال رسول الله ﷺ امسكوا عليكم اموالكم (*) حدثني محمد بن رافع واسحاق بن منصور واللفظ لابن رافع قالا نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول الله ﷺ بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره بذلك واخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحاق انا وقال ابو بكر نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار ان طارقا قضى بالعمرى للوارث لقول جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ (*) حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال العمرى جائزة * حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ انه قال العمرى ميراث لاهلها (*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال العمرى جائزة * حدثني يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد غير انه قال ميراث لاهلها او قال جائزة (*) حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ لابن مثنى قالا نا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال ما حق امرء مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت

لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح قَالَ وَثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ح قَالَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ وَقَالُوا جَمِيعًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ كَرِوَايَةِ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ

(*) باب الوصية بالثلث لا تجاوز

(*) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي * حَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ح قَالَ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَ بِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا

ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْفَعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَالَ رَثَى لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ يَعُودُنِي فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمْ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ فَأَبَى قُلْتُ فَالنِّصْفُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ فَسَكَتَ بَعْدَ الثُّلُثِ قَالَ فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِزًا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِزًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فَقَالَ

* ش قوله ولا يرثني أي من الولد وخواص الورثة وإلا فقد كان له عصبة نووي

لا قلت فالنصف فقال لا فقلت أبالثلث فقال نعم والثلث كثير (*) وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي قال نا الثقفي عن أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ دخل على سعد يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك قال قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي ﷺ اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وإنما يرثني ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فبالنصف قال لا قال فبالثلث قال الثلث والثلث كثير إن صدقتك من مالك صدقة وإن نفقتك على عيالك صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وإنك أن تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير من أن تدعهم يتكففون الناس وقال بيده * وحدثني أبو الربيع العتكي قال نا حماد قال نا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد رضي الله عنه بمكة فأتاه رسول الله ﷺ يعوده بنحو حديث الثقفي * وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الأعلى قال نا هشام عن محمد عن حميد بن عبد الرحمن قال حدثني ثلاثة من ولد سعد بن مالك رضي الله عنه كلهم يحدثنيه مثل حديث صاحبه قال مرض سعد بمكة فأتاه النبي ﷺ يعوده بنحو حديث عمرو بن سعيد عن حميد الحميري (*) حدثني إبراهيم بن موسى الرازي قال أنا عيسى يعني ابن يونس ح قال * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ح قال * وحدثنا أبو كريب قال نا ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله ﷺ قال الثلث والثلث كبير وفي حديث وكيع كبير أو كثير (*) حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا إسماعيل

(*) باب منه

(*) باب منه

* ذكر الامام النووي ان جميع النسخ التي ببلادنا وهي من طريق الجلودي فيها ابو كريب ثم قال وذكر القاضي انه وقع في نسخة ابن ماهان ابو كريب وان نسخة الجلودي ابو بكر بن ابي شيبة بدل ابي كريب قال النووي والصواب ما قدمناه والله اعلم

* باب الصدقة عمن مات ولم يوص

وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي ﷺ ان ابي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ش ان اتصدق عنه قال نعم * حدثنا زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي ﷺ ان امي افتلتت نفسها ش واني اظنها لو تكلمت تصدقت فلي اجر ان اتصدق عنها قال نعم * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم * وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة ح قال وثنا الحكم بن موسى قال نا شعيب بن اسحاق ح قال وحدثني امية بن بسطام قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا روح وهو ابن القاسم ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد اما ابو اسامة وروح ففي حديثهما فهل لي اجر كما قال يحيى بن سعيد واما شعيب وجعفر ففي حديثهما افلها اجر كرواية ابن بشر

(*) حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال انا سليم بن اخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي ﷺ يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا تباع ولا تورث ولا توهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم

* ش اي يكفر عنه صدقتي عن سيئاته والله اعلم نووي

* ش افتلتت بالبناء للمفعول اي ماتت بغتة وفجاءة ونفسها بالرفع والنصب نووي

* باب ما يلحق الانسان ثوابه بعده

صدقة غير متمول فيه قال فحدثت هذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان
غير متمول فيه قال محمد غير متأثل مالا قال ابن عون وانبأني من قرأ هذا
الكتاب ان فيه غير متأثل مالا * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن
ابي زائدة ح قال وثنا اسحاق قال انا ازهر السمان ح قال وحدثنا محمد بن
مثنى قال نا ابن ابي عدي كلهم عن ابن عون بهذا الاسناد مثله غير ان
حديث ابن ابي زائدة وازهر انتهى عند قوله او يطعم صديقا غير متمول فيه
ولم يذكر ما بعده وحديث ابن ابي عدي فيه ما ذكر سليم قوله فحدثت
بهذا الحديث محمدا الى اخره * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا
ابو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
عمر رضي الله عنهما قال اصبت ارضا من ارض خيبر فاتيت رسول الله ﷺ فقلت اصبت
ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها وساق الحديث بمثل
حديثهم ولم يذكر فحدثت محمدا وما بعده (*) حدثنا يحيى بن يحيى
التميمي قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن مغول عن طلحة بن
مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه هل اوصى رسول الله
ﷺ فقال لا قلت فلم كتب على المسلمين الوصية او فلم امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله * وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ح قال
وثنا ابن نمير قال نا ابي كلاهما عن مالك بن مغول بهذا الاسناد مثله غير
ان في حديث وكيع قلت فكيف امر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير
قلت كيف كتب على المسلمين الوصية (*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش ح قال وثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال نا ابي وابو معاوية قالا نا الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا
شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء * وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن

(*) باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الله تعالى

(*) باب منه

(*) باب منه

إبراهيم كلهم عن جرير قال وثنا علي بن خشرم قال انا عيسى وهو ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله (*) وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ ليحيى قالا انا اسماعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة رضي الله عنها ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه

(*) باب وصية النبي ﷺ في اخراج المشركين من جزيرة العرب واجازة الوفد

(*) حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا نا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي انا فيه خير اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها قال ابو ا... ثنا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا وكيع عن مالك بن مغول عن اللؤلؤ قال قال رسول الله ﷺ ائتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقالوا ان رسول الله ﷺ يهجر * حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي ﷺ هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده

اسحاق بن ابراهيم نا الحسن بن بشر نا سفيان بهذا الحديث ح
نا وكيع عن مالك بن مغول عن

فقال

فقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله ﷺ كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ش (*) حدثنا

(*) كتاب النذور والايمان
ش بفتح الغين واسكانها نووي

يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا انا الليث ح قال وثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله ﷺ في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه قال رسول الله ﷺ فاقضه عنها * حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن
ابرهيم عن ابن عيينة ح قال وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال
اخبرني يونس ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا نا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة
بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن الزهري باسناد الليث
ومعنى حديثه (*) وحدثني زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق

(*) باب النهي عن النذر وانه لا يرد شيأ

انا وقال زهير نا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله ﷺ يوما ينهانا عن النذر ويقول انه
لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح * وحدثنا محمد بن يحيى قال نا
يزيد بن ابي حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي ﷺ انه قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به
من البخيل * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر عن شعبة ح قال
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال نا محمد بن

جعفر قال نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي ﷺ انه نهى عن النذر وانه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
* حدثني محمد بن رافع قال نا يحيى بن آدم قال نا مفضل ح قال * وحدثنا
ابن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن سفيان كلاهما عن منصور
بهذا الاسناد نحو حديث جرير (*) وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله ﷺ قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما
يستخرج به من البخيل * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج
به من البخيل * وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا
نا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن ابي عمرو عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان النذر لا يقرب من ابن
آدم شيئا لم يكن الله عز وجل قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك
من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج * حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري وعبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما
عن عمرو بن ابي عمرو بهذا الاسناد مثله (*) وحدثني زهير بن حرب وعلي بن
حجر السعدي واللفظ لزهير قالا نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا ايوب عن ابي
قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت ثقيف
حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله ﷺ واسر
اصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه
رسول الله ﷺ وهو في الوثاق قال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم
اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج قال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك

ش معناه انه لا ياتي بهذه القربة تطوعا محضا مبتدأ وانما ياتي بها في مقابلة شفاء المريض ونحوه مما يعلق النذر عليه نووي

ش قوله لا ياتي بخير معناه انه لا يرد شيأ من القدر كما يبينه في الروايات الباقية نووي

(*) باب منه

(*) باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال اني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله عز وجل ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله ﷺ فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية ابن حجر لا نذر في معصية الله * وحدثني ابو الربيع العتكي قال نا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن عبد الوهاب الثقفي كلاهما عن ايوب بهذا الاسناد نحوه وفي حديث حماد كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج وفي حديثه ايضا فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفي حديث الثقفي وهي ناقة مدربة (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال نا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ح قال وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال نا مروان بن معاوية الفزاري قال نا حميد قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره ان يركب * وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة

هي بضم الميم وفتح النون والواو المشددة اي مذللة

هي بفتح النون وكسر الذال اي علموا نووي

(*) باب فيمن نذر ان يمشي الى الكعبة

وابن حجر قالوا نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبي عمرو عن
عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أدرك شيخا
يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي ﷺ ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله
كان عليه نذر فقال النبي ﷺ اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن
نذرك واللفظ لقتيبة وابن حجر * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد مثله * حدثنا زكريا بن
يحيى بن صالح المصري قال نا المفضل يعني ابن فضالة قال حدثني عبد الله
بن عياش عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال
نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله
ﷺ فاستفتيته فقال لتمش ولتركب * وحدثني محمد بن رافع قال نا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن
أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال نذرت
أختي فذكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر في الحديث حافية وزاد وكان
أبو الخير لا يفارق عقبة * وحدثنيه محمد بن حاتم وابن أبي خلف قالا نا
روح بن عبادة قال نا ابن جريج ح قال أخبرني يحيى بن أيوب أن يزيد
بن أبي حبيب أخبره بهذا الإسناد مثل حديث عبد الرزاق (*) وحدثني
هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عيسى قال يونس
انا وقال الآخران نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن كعب بن
علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
عن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين (*) حدثني أبو الطاهر أحمد بن
عمرو بن سرح قال نا ابن وهب عن يونس ح قال وحدثني حرملة بن
يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله

(*) باب منه فيمن نذر أن يمشي إلى البيت حافيا

(*) باب في كفارة النذر

(*) باب النهي أن يحلف بأبيه أو بغير الله عز وجل

ﷺ إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت رسول الله ﷺ نهى عنها ذاكرا ولا آثرا * حدثني عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد ح قال
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر
كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث عقيل ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ذاكرا
ولا آثرا * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا
نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه سمع النبي
ﷺ عمر رضي الله عنه وهو يحلف بأبيه بمثل رواية يونس ومعمر * وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح واللفظ له قال انا الليث
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ ألا إن الله
ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت *
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي ح قال وحدثنا محمد بن
مثنى قال نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ح قال وحدثني بشر بن هلال
قال نا عبد الوارث قال نا أيوب ح قال وثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة
عن الوليد بن كثير ح قال وثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن إسماعيل بن
أمية ح قال وحدثنا ابن رافع قال نا ابن أبي فديك قال انا الضحاك
وابن أبي ذئب ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن رافع عن
عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم كل هؤلاء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما بمثل هذه القصة عن النبي ﷺ * وحدثنا
يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال
الآخرون نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر

ش ذاكرا قائلا
لها في قبل نفسي
ولا آثرا حاكيا لها
عن غيري نووي

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا قَالَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ (*) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ * وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ * وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح قَالَ * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثُ مَعْمَرٍ مِثْلُ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ هٰذَا الْحَرْفُ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ لَا يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوٌ مِنْ تِسْعِينَ حَدِيثًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِأَسَانِيدَ جِيَادٍ (*) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِآبَائِكُمْ (*) حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَاللَّفْظُ لِخَلَفٍ قَالُوا نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَا يُبَارِكُ اللهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلٰكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَ

(*) باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

(*) باب النهي عن الحلف بالطواغي

(*) باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر وليأت الذي هو خير

ش قوله لا احلف على يمين اي لا احلف على محلوف عليه

محمد بن العلاء الهمداني وتقاربا في اللفظ قالا نا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله
ﷺ اسأله لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على
شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله ﷺ ومن
مخافة ان يكون رسول الله ﷺ قد وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال لي رسول الله ﷺ فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله ﷺ يدعوك فلما
اتيت رسول الله ﷺ قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال ابو موسى
فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله ﷺ يحملكم على هؤلاء
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
ﷺ حين سألته لكم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه اياي بعد ذلك لا تظنوا
اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله ﷺ ومنعه
(*) باب منه
اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به ابو موسى سواء (*) حدثني ابو
الربيع العتكي قال نا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة وعن القاسم
بن عاصم عن زهدم الجرمي قال ايوب وانا لحديث القاسم احفظ مني لحديث
ابي قلابة قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل
رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني
قد رايت رسول الله ﷺ ياكل منه فقال الرجل اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اطعمه فقال هلم احدثك عن ذلك اني اتيت رسول الله ﷺ

في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله ﷺ بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس
ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله ﷺ يمينه
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك وإنك حلفت
أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال إني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فإنما
حملكم الله عز وجل وحدثنا ابن أبي عمر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن
أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج فذكر نحوه (*) وحدثني علي
بن حجر السعدي وإسحاق بن إبراهيم وابن نمير عن إسماعيل بن علية عن
أيوب عن القاسم ح قال وثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم الجرمي ~~عن زهدم الجرمي التميمي~~ ح قال وحدثني أبو بكر بن
إسحاق قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة
والقاسم عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى واقتصوا جميعا الحديث
بمعنى حديث حماد بن زيد وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا الصعق يعني ابن حزن قال
نا مطر الوراق قال نا زهدم الجرمي قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل لحم الدجاج وساق
الحديث بنحو حديثهم وزاد فيه قال إني والله ما نسيتها * وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أنا جرير عن سليمان التيمي عن ضريب بن نقير القيسي عن زهدم
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فقال
ما عندي ما أحملكم والله ما أحملكم ثم بعث إلينا رسول الله ﷺ بثلاث
ذود بقع الذرى فقلنا إنا أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا
فأتيناه فأخبرناه فقال إني لا أحلف على يمين أرى غيرها خيرا منها إلا

أتيت

باب

التميمي عن زهدم الجرمي

ش الصعق بفتح الصاد وبكسر العين وإسكانها والكسر أشهر نووي

ش ضبط الإمام النووي نقير بالقاف قال هو المشهور ثم قال ورواه بعضهم بالفاء وقيل نقيل آخره لام

أتيت الذي هو خير * حدثنا محمد بن عبد الأعلى التيمي قال نا المعتمر عن أبيه قال نا أبو السليل عن زهدم يحدثه عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مشاة فأتينا نبي الله ﷺ نستحمله بنحو حديث جرير * حدثني زهير بن حرب قال نا مروان بن معاوية الفزاري قال نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أعتم رجل عند النبي ﷺ ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه (*) حدثني أبو الطاهر قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل * وحدثني زهير بن حرب قال نا ابن أبي أويس قال حدثني عبد العزيز بن المطلب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه * وحدثني القاسم بن زكرياء قال نا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان يعني ابن بلال قال حدثني سهيل في هذا الإسناد بمعنى حديث مالك فليكفر يمينه وليفعل الذي هو خير * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عبد العزيز يعني ابن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء سائل إلى عدي بن حاتم رضي الله عنه فسأله نفقة في ثمن خادم أو في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك إلا درعي ومغفري فأكتب إلى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني * وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال

(*) باب منه

نا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن طريف البجلي واللفظ لابن طريف قالا نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا حلف احدكم على يمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير * وحدثنا محمد بن طريف قال نا محمد بن فضيل عن الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يقول ذلك * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه واتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك ثم قال لولا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذي هو خير * حدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا شعبة قال نا سماك بن حرب قال سمعت تميم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا سأله فذكر مثله وزاد ولك اربع مائة في عطائي (*) حدثنا شيبان بن فروخ قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على امر فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير قال ابو احمد الجلودي نا ابو العباس الماسرجسي قال نا شيبان * وحدثني علي بن حجر السعدي قال نا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح قال وحدثنا ابو كامل الجحدري قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية

(*) باب منه

ش هكذا هو في اكثر النسخ وكلت اليها وفي بعضها اكلت بالهمزة نووي

ويونس بن عبيد وهشام بن حسان في آخرين ح قال * وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا المعتمر عن أبيه ح قال وثنا عقبة بن مكرم العمي قال نا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث وليس في حديث المعتمر عن أبيه ذكر الإمارة (*) حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى انا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبي صالح وقال عمرو نا هشيم بن بشير قال انا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عمرو يصدقك به صاحبك * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اليمين على نية المستحلف (*) وحدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل الجحدري فضيل بن حسين واللفظ لأبي الربيع قالا نا حماد وهو ابن زيد قال قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لسليمان عليه الصلاة والسلام ستون امرأة ش فقال لأطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله فلم تحمل منهن إلا واحدة فولدت نصف إنسان فقال رسول الله ﷺ لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله * وحدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي ش فلم تأت واحدة من نسائه إلا واحدة جاءت بشق غلام قال رسول الله ﷺ ولو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته * وحدثنا ابن أبي عمر

(*) باب يمين الحالف على نية المستحلف له

(*) باب الاستثناء في اليمين

ش (*) قوله ستون وفي الرواية الآتية الاسبعون وفي غير صحيح مسلم تسع وتسعون وفي رواية مائة قالوا وليس فيها تعارض لانه ليس في ذكر القليل ما ينفي الكثير وانه مفهوم عدد

ش * قوله لو كان استثنى الى آخره هو محمول على انه عليه الصلوة والسلام اوحي اليه بذلك في حق سليمان لا ان كل من فعل ذلك حصل له هذا انووي نسي

قَالَ سُفْيَانُ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ اَوْ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَاُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَاَةً تَلِدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ امْرَاَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ فَاَطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ اِلَّا امْرَاَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ اِنْسَانٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَوْ قَالَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَاَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَاَةً كُلُّهَا تَاْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ اِلَّا امْرَاَةٌ وَاحِدَةٌ فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَاَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فُرْسَانًا اَجْمَعُونَ * وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ تَعَالَى (*) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ اَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاللّٰهِ لَاَنْ يَلَجَّ اَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي اَهْلِهِ اٰثَمُ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ اَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللّٰهُ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالُوا نا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَنْ اَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَاَوْفِ بِنَذْرِكَ * حَدَّثَنَا اَبُو سَعِيدٍ الْاَشَجُّ قَالَ نا اَبُو اُسَامَةَ قَالَ * وَحَدَّثَنَا

محمد بن

ضبط بعض الائمة بضم النون وتشديد الميم وهو ظاهر حسن نووي والصاحب المراد به القرين وقيل صاحبه الادمي

(*) باب النهي عن الاصرار على اليمين فيما يتاذى به اهل الحالف مما ليس بحرام

(*) باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا اسلم

محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي ح قال * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث ح قال وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي روّاد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفص من بينهم عن عمر بهذا الحديث اما ابو اسامة والثقفي ففي حديثهما اعتكاف ليلة واما في حديث شعبة قال جعل عليه يوما يعتكفه وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال نا جرير بن حازم ان ايوب حدثه ان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله ﷺ وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله ﷺ قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله ﷺ سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله ﷺ فقال ما هذا فقالوا اعتق رسول الله ﷺ سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها * وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفل النبي ﷺ من حنين سال عمر رضي الله عنه رسول الله ﷺ عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف يوم ثم ذكر بمعنى حديث جرير بن حازم * حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع قال ذكر عند ابن عمر رضي الله عنهما عمرة رسول الله ﷺ من الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر رضي الله عنه نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية ثم ذكر نحو حديث جرير بن حازم ومعمر عن ايوب * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا حجاج بن المنهال قال نا حماد عن ايوب ح قال وحدثنا يحيى بن خلف قال نا

عَبْدُ الْاَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ كِلَيْهِمَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا بِهٰذَا الْحَدِيْثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيْثِهِمَا جَمِيْعًا اِعْتِكَافُ يَوْمٍ

(*) بَابُ مِلْكِ صُحْبَةِ الْيَمِيْنِ وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ

(*) وَحَدَّثَنِيْ اَبُوْ كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكْوَانَ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ زَاذَانَ اَبِيْ عُمَرَ قَالَ اَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقَدْ اَعْتَقَ مَمْلُوْكًا قَالَ فَاَخَذَ مِنَ الْاَرْضِ عُوْدًا اَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيْهِ مِنَ الْاَجْرِ مَا يَسْوٰى هٰذَا اِلَّا اَنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوْكَهُ اَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ اَنْ يُعْتِقَهُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنّٰى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَاذَانَ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا دَعَا بِغُلَامٍ لَهُ فَرَاٰى بِظَهْرِهِ اَثَرًا فَقَالَ اَوْجَعْتُكَ قَالَ لَا قَالَ فَاَنْتَ عَتِيْقٌ قَالَ ثُمَّ اَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْاَرْضِ قَالَ مَا لِيْ فِيْهِ مِنَ الْاَجْرِ مَا يَزِنُ هٰذَا اِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَاْتِهِ اَوْ لَطَمَهُ فَاِنَّ كَفَّارَتَهُ اَنْ يُعْتِقَهُ * وَحَدَّثَنَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيْعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِاِسْنَادِ شُعْبَةَ وَاَبِيْ عَوَانَةَ اَمَّا حَدِيْثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيْهِ حَدًّا لَمْ يَاْتِهِ وَفِيْ حَدِيْثِ وَكِيْعٍ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ لَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ

(*) بَابُ مُسْنَدِهِ

(*) حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ خَلْفَ اَبِيْ فَدَعَاهُ وَدَعَانِيْ ثُمَّ قَالَ امْتَثِلْ مِنْهُ فَعَفَا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَنِيْ مُقَرِّنٍ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ لَيْسَ لَنَا اِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا اَحَدُنَا فَبَلَغَ ذَالِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ اَعْتِقُوْهَا قَالُوْا لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا قَالَ فَلْيَسْتَخْدِمُوْهَا فَاِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا فَلْيُخَلُّوْا سَبِيْلَهَا * وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لِاَبِيْ بَكْرٍ قَالَا نَا ابْنُ اِدْرِيْسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجِلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمًا لَهُ فَقَالَ

له سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة لطمها اصغرنا فأمرنا رسول الله ﷺ ان نعتقها * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف رضي الله عنه قال كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر نحو حديث ابن ادريس * وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي قال نا شعبة قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة قال محمد حدثني ابو شعبة العراقي عن سويد بن مقرن ان جارية له لطمها انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة محرمة فقال لقد رأيتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله ﷺ وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه فأمرنا رسول الله ﷺ ان نعتقها * حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى عن وهب بن جرير قال انا شعبة قال قال لي محمد بن المنكدر ما اسمك فذكر بمثل حديث عبد الصمد (*) حدثنا ابو كامل الجحدري قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال ابو مسعود البدري رضي الله عنه كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب قال فلما دنى مني اذا هو رسول الله ﷺ فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالقيت السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا محمد بن حميد المعمري عن سفيان ح قال * وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا سفيان ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا ابو عوانة كلهم عن الاعمش باسناد عبد الواحد نحو حديثه غير ان في

ش * معناه عجزت ولم تجد ان تضرب الا حر وجهها وحر الوجه صفحته وما رق من بشرته نووي

(*) باب اذا ضرب مملوكه اعتقه

حديث جرير فسقط من يدي السوط من هيبته * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود رضي الله عنه انه كان يضرب غلامه فجعل يقول اعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال اعوذ برسول الله ﷺ فتركه فقال رسول الله ﷺ والله لله اقدر عليك منك عليه قال فاعتقه * وحدثنيه بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله اعوذ بالله اعوذ برسول الله ﷺ (٢) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير ح قال وثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن ابي نعم قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم ﷺ من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال * وحدثناه ابو كريب قال نا وكيع ح قال * وحدثني زهير بن حرب قال نا اسحاق بن يوسف الازرق كلاهما عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد وفي حديثهما سمعت ابا القاسم نبي التوبة ﷺ (٣) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال نا الاعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر رضي الله عنه بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي ﷺ فلقيت النبي ﷺ فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية فقلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك

جاهلية

(٢) باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا ش قوله نبي التوبة قال القاضي سمي بذلك لانه بعث ﷺ بقبول التوبة بالقول والاعتقاد وكانت توبة من قبلنا بقتل انفسهم قال ويحتمل ان يكون المراد بالتوبة الايمان والرجوع من الكفر الى الاسلام واصل التوبة الرجوع نووي

(٣) باب اطعام المملوك مما ياكل ولباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه ش قال النووي وقد قيل ان هذا الرجل المنسوب هو بلال المؤذن

جاهليةٌ هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تأكلون
والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
* وحدثناه احمد بن يونس قال نا زهير ح قال وحدثنا ابو كريب قال
نا ابو معاوية ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس
كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد في حديث زهير وابي معاوية بعد
قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم
وفي رواية ابي معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر وفي حديث عيسى
فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفي حديث زهير فليعنه عليه وليس في حديث
ابي معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه ما يغلبه * حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت اباذر وعليه حلة
وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على
عهد رسول الله ﷺ فعيره بامه قال فاتى الرجل النبي ﷺ فذكر ذلك له
فقال النبي ﷺ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه (*) وحدثنا ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب قال انا عمرو بن الحارث ان بكير بن
الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله ﷺ انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما
يطيق * حدثنا القعنبي قال نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين قال داود يعني لقمة

(*) باب منه

ش *: اما المشفوه فهو القليل لان الشفاه كثرت عليه حتى صار قليلا شرح نووي

(*) باب العبد يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

او لقمتين (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين * وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان ح قال وثنا محمد بن نمير قال نا ابي ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير وابو اسامة كلهم عن عبيد الله ح قال وثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال حدثني اسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك

(*) باب في العبد المصلح له اجران

(*) حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة رضي الله عنه لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها قال ابو الطاهر في حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا ابو صفوان الاموي قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد ولم يذكر بلغنا وما بعده * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد

ص* المزهد قليل المال

* وحدثنيه زهير بن حرب قال نا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد * وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها قال رسول الله ﷺ نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له

(*) باب من اعتق شركا له في عبده قوم عليه

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اعتق

شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق * وحدثنا ابن نمير
قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله ﷺ من أعتق شركا له من مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ
ثمنه فإن لم يكن له مال عتق منه ما عتق * وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا
جرير بن حازم عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ﷺ من أعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه
قيمة عدل وإلا فقد عتق منه ما عتق * وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح
عن الليث بن سعد ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد ح قال وحدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد
ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا إسماعيل يعني ابن علية كلاهما
عن أيوب ح قال وحدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق عن ابن
جريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية ح قال وثنا محمد بن رافع قال نا ابن
أبي فديك عن ابن أبي ذئب ح قال وثنا هارون بن سعيد الأيلي قال نا
ابن وهب قال أخبرني أسامة يعني ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بهذا الحديث وليس في حديثهم وإن لم
يكن له مال فقد عتق منه ما عتق إلا في حديث أيوب ويحيى بن سعيد فإنهما
ذكرا هذا الحرف في الحديث وقالا لا ندري أهو شيء في الحديث أو قاله
نافع من قبله وليس في رواية أحد منهم سمعت رسول الله ﷺ إلا في
حديث الليث بن سعد وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن
عيينة قال ابن أبي عمر قال نا سفيان عن عمرو عن سالم بن عبد الله عن أبيه
رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه
في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله إن كان موسرا

عن عبد الله بن عمر

* وحدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال من اعتق شركا له في
عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد * وحدثنا محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن
* وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة بهذا الاسناد من
اعتق شقيصا من مملوك فهو حر من ماله * وحدثني عمرو الناقد قال نا
اسماعيل بن ابراهيم عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من اعتق شقيصا
له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه * حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر ومحمد بن
بشر قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن
يونس جميعا عن ابن ابي عروبة بهذا الاسناد وفي حديث عيسى ثم يستسعى
في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه (*) حدثنا علي بن حجر السعدي
وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا انا اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب عن ابي
قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا اعتق ستة ش مملوكين
له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزاهم اثلاثا ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا * حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا حماد قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن الثقفي كلاهما
عن ايوب بهذا الاسناد اما حماد فحديثه كرواية ابن علية واما الثقفي
ففي حديثه ان رجلا من الانصار اوصى عند موته فاعتق ستة مملوكين
* حدثنا محمد بن منهال الضرير واحمد بن عبدة قالا نا يزيد بن زريع

(*) باب من اعتق عبدا له عند موته

ش* التنوين في ستة عوض من مضاف اليه اي اعتق رجل مملوكين

قال

قَالَ نا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَحَمَّادٍ (*) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَ نا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ جَابِرٌ فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُدَبَّرِ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُمْ فِي بَيْعِ الْمُدَبَّرِ كُلُّ هَؤُلَاءِ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (*) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ يَحْيَى وَحَسِبْتُ قَالَ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي

(*) باب من أعتق عبداً له عن دبر وذكر بيع المدبر إذا لم يكن له مال

(*) باب القسامة والحدود والديات

بعض ما هنالك ثم اذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله ﷺ هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله ﷺ كبر الكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله ﷺ مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ اعطى عقله * وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل رضي الله عنهما انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة رضي الله عنهما الى النبي ﷺ فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغر منهم فقال رسول الله ﷺ كبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله ﷺ يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله ﷺ من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا او نحوه * وحدثنا القواريري قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه وقال في حديثه فعقله رسول الله ﷺ من عنده ولم يقل في حديثه فركضتني ناقة * وحدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي جميعا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل ابن ابي حثمة بنحو حديثهم * حدثنا عبد الله بن

ش * قوله وكيف نحلف انما يجوز لهم الحلف اذا علموا او ظنوا ذلك وانما عرض عليهم النبي ﷺ اليمين ان وجد فيهم هذا الشرط وليس المراد الاذن لهم في الحلف من غير ظن ولهذا قالوا كيف نحلف ولم نشهد امام نووي

س * قوله فتبرئكم اي تبرأ اليكم من دعواكم وقيل معناه يخلصونكم من اليمين بان يحلفوا فاذا حلفوا انتهت الخصومة ولم يثبت عليهم شيء وخلصتم من اليمين

ش * الرمة الحبل المراد هنا الحبل الذي يربط في رقبة القاتل ويسلم فيه الى ولي القتيل للقصاص او ليستوفي من القاتل الدية على الخلاف

مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد الانصاري ثم
من بني حارثة خرجا الى خيبر في زمان رسول الله ﷺ وهي يومئذ صلح
واهلها يهود فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فوجد في شربة مقتولا
فدفنه صاحبه ثم اقبل الى المدينة فمشى اخو المقتول عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة رضي الله عنهما فذكروا لرسول الله ﷺ شأن عبد الله وحيث
قتل فزعم بشير وهو يحدث عن من ادرك من اصحاب رسول الله ﷺ انه قال
لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا يا رسول الله
ما شهدنا ولا حضرنا فزعم انه قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله
كيف نقبل ايمان قوم كفار فزعم بشير ان رسول الله ﷺ عقله من عنده *
وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد رضي الله
عنه انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد رضي الله عنه
وساق الحديث بنحو حديث الليث الى قوله فوداه رسول الله ﷺ من عنده
قال يحيى فحدثني بشير بن يسار قال اخبرني سهل بن ابي حثمة قال لقد
ركضتني فريضة من تلك الفرائض بالمربد * حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال نا ابي قال نا سعيد بن عبيد قال نا بشير بن يسار الانصاري عن سهل بن
ابي حثمة الانصاري رضي الله عنه انه اخبره ان نفرا منهم انطلقوا الى خيبر
فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وساق الحديث وقال فيه فكره رسول الله
ﷺ ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة * حدثني اسحاق بن
منصور قال نا بشر بن عمر قال سمعت مالكا يقول حدثني ابو ليلى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتي محيصة

ش * الشربة بفتح الشين والراء حوض في اصل النخلة يجمع شرب كثمرة وثمر نووي

ش * المراد بالفرائض النوق المفروضة في الدية لانها مفروضة اي مقدرة بالسن والعدد نووي

ش * قال بعض العلماء اشتراها من اهل الصدقة وقال بعضهم يجوز صرف الزكوة في المصالح العامة تاول هذا الحديث عليه وقال بعضهم ان النبي ﷺ دفعه من سهم المؤلفة من الزكوة استيلافا لليهود نووي

فأخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة رضي الله عنهما وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله ﷺ لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله ﷺ اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده فبعث اليهم رسول الله ﷺ مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء * حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال ابو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ عن رجل من اصحاب رسول الله ﷺ من الانصار ان رسول الله ﷺ اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية * وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على اليهود ح قال وحدثنا حسن بن علي الحلواني قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار اخبراه عن ناس من الانصار عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن جريج (*) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن هشيم واللفظ ليحيى قال نا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله ﷺ المدينة فاجتووها

قوله الفقير هنا البير القريبة القعر الواسعة الفم وقيل هو الحفيرة التى تكون حول النخلة نووى

اي يدفعوا اليكم ديته نووى

(*) باب الحكم في من ارتد عن الاسلام وحارب والعياذ بالله

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا وَصَحُّوا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ فِي إِثْرِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ ش أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا * وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَقَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَطَرَدُوا الْإِبِلَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَ أَعْيُنُهُمْ ثُمَّ نُبِذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ قَالَ وَسُمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ * وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلِقَاحٍ ش وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ وَقَالَ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح قَالَ * وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ نَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ قَالَا نَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ نَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى ش أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ فَقَالَ عَنْبَسَةُ قَدْ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ إِيَّايَ

ش معنى سمل بالام فقأها واذهب ما فيها ومعنى سمر بالرا كحلها بمسامير محمية وقيل هما بمعنى نووى

ش هي جمع لقحة بكسر الام وفتحها وهي الناقة ذات الدر

ش قد ساق البخارى فى كتاب الديات حديث ابي قلابة وعنبسة مطولا

حدثنا انس رضي الله عنه قدم على النبي ﷺ قوم وساق الحديث بنحو حديث ايوب وحجاج قال ابو قلابة فلما فرغت قال عنبسة سبحان الله قال ابو قلابة فقلت اتتهمني يا عنبسة قال لا هكذا انا انس رضي الله عنه لن تزالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا او مثل هذا * وحدثنا الحسن بن ابي شعيب الحراني قال ثنا مسكين هو ابن بكير الحراني قال انا الاوزاعي ح قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا محمد بن يوسف عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم على رسول الله ﷺ ثمانية نفر من عكل بنحو حديثهم وزاد في الحديث ولم يحسمهم * وحدثنا هارون بن عبد الله قال نا مالك بن اسماعيل قال نا زهير قال نا سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رسول الله ﷺ نفر من عرينة فاسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم وزاد وعنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسل اليهم وبعث معهم قائفا يقتص اثرهم * وحدثنا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس رضي الله عنه ح قال وحدثنا ابن مثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه في حديث همام قدم على النبي ﷺ رهط من عرينة وفي حديث سعيد من عكل وعرينة بنحو حديثهم * وحدثني الفضل بن سهل الاعرج قال نا يحيى بن غيلان قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال انما سمل النبي ﷺ اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر قال فجيء بها الى النبي ﷺ وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها

ش * قوله ولم يحسمهم اي لم يكوهم والحسم في اللغة كي العرق بالنار ليقطع الدم للنووي رحمه الله
ش * البرسام نوع من اختلال العقل ويطلق على ورم الراس وورم الصدر وهو معرب واصل اللفظ سريانية نووي

الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ نَعَمْ وَاشَارَتْ بِرَأْسِهَا فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ *
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ نَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ش * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي
الْقَلِيبِ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ
حَتَّى يَمُوتَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَكْرٍ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نَا هَمَّامٌ قَالَ نَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ
جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا قَدْ رُضَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَسَأَلُوهَا مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكِ فُلَانٌ
فُلَانٌ حَتَّى ذَكَرُوا يَهُودِيًّا فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَأَقَرَّ فَأَمَرَ بِهِ
رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَاتَلَ يَعْلَى بْنُ مُنْيَةَ أَوْ أُمَيَّةَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى ثَنِيَّتَيْهِ فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ
ﷺ فَقَالَ أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ لَا دِيَةَ لَهُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا
نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ يَعْلَى عَنْ يَعْلَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ
نَا مُعَاذٌ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ

ش قوله فرضخ راسه بين حجرين ورضه بالحجارة ورجمه بالحجارة هذه الالفاظ معناها واحد لانه اذا وضع راسه على حجر ورمى بحجر اخر فقد رجم وقد رض وقد رضخ وقيل يحتمل انه رجمها الرجم المعروف مع الرضخ لقوله ثم القاها في قليب ش نووي رحمه الله

(*) باب من عض يد رجل فانتزع ثنيته *ش* قال الحافظ الصحيح المعروف انه اجير يعلى لا يعلى ويحتمل انهما قضيتان جرتا ليعلى ولاجيره في وقت او وقتين نووي

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ
فَرُفِعَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَبْطَلَهُ وَقَالَ اَرَدْتَ اَنْ تَاْكُلَ لَحْمَهُ * وَحَدَّثَنِي اَبُو غَسَّانَ
الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نَا مُعَاذٌ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ
بْنِ اَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ
فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَرُفِعَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَبْطَلَهُ وَقَالَ اَرَدْتَ اَنْ تَاْكُلَ لَحْمَهُ وَ
حَدَّثَنِي اَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ نَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ
اَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى اَنَّ اَجِيرًا لِيَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَجَذَبَهَا
فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَرُفِعَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَبْطَلَهَا وَقَالَ اَرَدْتَ اَنْ تَقْضَمَهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ
* حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ نَا قُرَيْشُ بْنُ اَنَسٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ
فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ اَوْ ثَنِيَّتَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا تَاْمُرُنِي
تَاْمُرُنِي اَنْ اٰمُرَهُ اَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ اِدْفَعْ يَدَكَ
حَتَّى يَعَضَّهَا ثُمَّ انْتَزِعْهَا * حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا هَمَّامٌ قَالَ نَا عَطَاءٌ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ
وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ قَالَ فَاَبْطَلَهَا
النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ اَرَدْتَ اَنْ تَقْضَمَهُ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ * حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ
اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا اَبُو اُسَامَةَ قَالَ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ اَخْبَرَنِي
صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ اُمَيَّةَ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ
تَبُوكَ قَالَ وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ تِلْكَ الْغَزْوَةُ اَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءٌ
قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى كَانَ لِي اَجِيرٌ فَقَاتَلَ اِنْسَانًا فَعَضَّ اَحَدُهُمَا يَدَ الْاٰخَرِ
فَقَالَ لَقَدْ اَخْبَرَنِي صَفْوَانُ اَيُّهُمَا عَضَّ الْاٰخَرَ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ
فَانْتَزَعَ اِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ فَاَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَاَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ * وَحَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ
زُرَارَةَ قَالَ اَنَا اَخْبَرَنِي اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

باب القصاص في الجراح

بهذا الإسناد نحوه (*) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عفان قال نا حماد قال انا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن أخت الربيع أم حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال النبي ﷺ سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله ش قالت لا والله لا يقتص منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله ﷺ ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزان والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة * حدثنا ابن نمير قال نا أبي ح قال وحدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا نا عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد مثله * حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى واللفظ لأحمد قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله ﷺ فقال والذي لا اله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا ثلاثة نفر التارك للاسلام المفارق للجماعة أو الجماعة شك فيه أحمد والثيب الزاني والنفس بالنفس قال الأعمش فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها بمثله * وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش بالاسنادين جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا في الحديث قوله والذي لا اله غيره (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن أبي شيبة قالا نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن

ش أي حكم كتاب الله وجوب القصاص في السن وهو قوله تعالى والسن بالسن

(*) باب لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث

ش واما قوله لا والله الخ فليس معناه رد حكم النبي ﷺ بل المراد به الرغبة الى مستحق القصاص ان يعفو والى النبي صلعم في الشفاعة اليهم في العفو وانما حلفت ثقة بهم ان لا يخشوها او ثقة بفضل الله ولطفه بها انه لا يحنثها بل يلهمهم العفو

* باب اثم من سن القتل

مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقتل نفس ظلماً الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل * وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير ح قال وحدثني اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير وعيسى بن يونس ح قال وثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديث جرير وعيسى بن يونس لانه سن القتل لم يذكرا اول (*) حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعاً عن وكيع عن الاعمش ح قال وثنا ابوبكر ابن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان ووكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء (ش) وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي ح قال وحدثني يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث ح قال وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر ح قال وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي كلهم عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير ان بعضهم قال عن شعبة يقضى وبعضهم قال يحكم بين الناس (*) وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي وتقاربا في اللفظ قالا نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله

(*) باب اول ما يقضى يوم القيامة في الدماء

(ش) وليس هذا الحديث مخالفا للحديث المشهور في السنن اول ما يحاسب به العبد صلوته فان هذا الحديث الثاني فيما بين العبد وبين الله تعالى واما حديث الباب فهو فيما بين العباد والله اعلم نووي

(*) باب تحريم الدماء والاموال والاعراض

أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبُ مُضَرَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي * حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ فَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَاكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ آخِذٌ بِزِمَامِهِ أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا

ش فيه وجوب تبليغ العلم وهو فرض كفاية فيجب تبليغه بحيث ينتشر

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ وَاَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَا نَا اَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نَا قُرَّةُ بِاِسْنَادِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسَمَّى الرَّجُلَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ اَيُّ يَوْمٍ هٰذَا وَسَاقُوا الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ غَيْرَ اَنَّهُ لَا يَذْكُرُ وَاَعْرَاضَكُمْ وَلَا يَذْكُرُ ثُمَّ انْكَفَأَ اِلَى كَبْشَيْنِ وَمَا بَعْدَهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا اِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ اَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللّٰهُمَّ اشْهَدْ

(*) باب من اقر بالقتل او اسلم الى الولي

(*) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ نَا اَبِي قَالَ نَا اَبُو يُونُسَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ اَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَاهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ اِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ اِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ ش فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا قَتَلَ اَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَقَتَلْتَهُ فَقَالَ اِنَّهُ لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ اَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ قَالَ نَعَمْ قَتَلْتُهُ قَالَ كَيْفَ قَتَلْتَهُ قَالَ كُنْتُ اَنَا وَهُوَ نَخْتَبِطُ مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبَّنِي فَاَغْضَبَنِي فَضَرَبْتُهُ بِالْفَاْسِ عَلَى قَرْنِهِ فَقَتَلْتُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ مَا لِي مَالٌ اِلَّا كِسَائِي وَفَاْسِي قَالَ فَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ قَالَ اَنَا اَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ فَرَمَى اِلَيْهِ بِنِسْعَتِهِ وَقَالَ دُونَكَ صَاحِبَكَ فَانْطَلَقَ بِهِ الرَّجُلُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ فَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بَلَغَنِي اَنَّكَ قُلْتَ اِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ ش وَاَخَذْتُهُ بِاَمْرِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَمَا تُرِيدُ اَنْ يَبُوءَ بِاِثْمِكَ وَاِثْمِ صَاحِبِكَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ لَعَلَّهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَاِنَّ ذَاكَ كَذَاكَ قَالَ فَرَمَى بِنِسْعَتِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ اَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا فَاَقَادَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ فَانْطَلَقَ بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجُرُّهَا فَلَمَّا اَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ش قَالَ فَاَتَى رَجُلٌ الرَّجُلَ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَخَلَّى عَنْهُ قَالَ اِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ اَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ

ش النسعة بكسر النون من جنس الحبل

ش *نبي انه لا فضل ولا منة لا حدهما على الاخر لانه استوفي حقه منه بخلاف مالو عفا عنه

ش لان المقتول ايضا كان يريد القتل للقاتل

أشوع رضي الله عنه ان النبي ﷺ انما سأله ان يعفو عنه فأبى (*) حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي ﷺ بغرة عبد أو أمة * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قضى
رسول الله ﷺ في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتاً بغرة عبد أو أمة ثم
ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها * وحدثني أبو الطاهر قال نا ابن
وهب ح قال ونا حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله ﷺ فقضى رسول الله ﷺ ان دية جنينها غرة
عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن
النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك يطل فقال رسول الله ﷺ انما هذا من اخوان الكهان من أجل ش
سجعه الذي سجع * وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان
وساق الحديث بقصته ولم يذكر وورثها ولدها ومن معهم وقال فقال قائل
كيف نعقل ولم يسم حمل بن مالك * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة
بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما
لحيانية قال فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما
في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا

(*) باب في دية المرأة بضرب بطنها ودية الجنين

ش قال العلماء كلمة أو هنا للتقسيم لا للشك والمراد بالغرة عبد أو أمة وهو اسم لكل واحد منهما

ش لان السجع من عادة الكهان

اسْتَهَلَّ فَمِثْلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ نَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ إِنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَأُتِيَ فِيهِ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالدِّيَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أَنَدِي مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ وَمِثْلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفَضَّلٍ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَأَسْقَطَتْ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ النَّاسَ فِي مِلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ نَا وَقَالَ الْآخَرَانِ انا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ ح قَالَ وَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ انا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

حاشية: ش ى انك دفع الدية

(*) كتاب الحدود باب يقطع فيه اليد اذا سرق

ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرْمَلَةُ قَالُوا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ وَأَحْمَدَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ * حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ يَدُ سَارِقٍ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (*) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ وَكِلَاهُمَا ذُو ثَمَنٍ * وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَأَبِي أُسَامَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنَّى قَالَا نَا يَحْيَى وَهُوَ

(*) باب منه

ش * المجن بكسر الميم وفتح الجيم وهو اسم لكل ما يستجن أو يستتر والحجفة بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين وهي الدرقة وقوله حجفة أو ترس هما مجروران بدل من المجن

الْقَطَّانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا اَبِي ح قَالَ وَثنا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ قَالَ نا اِسْمٰعِيْلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ ح قَالَ وثنا اَبُو الرَّبِيْعِ وَاَبُوْكَامِلٍ قَالَا نا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ انا سُفْيَانُ عَنْ اَيُّوْبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَاَيُّوْبَ بْنِ مُوْسٰى وَاِسْمَاعِيْلَ بْنِ اُمَيَّةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ انا اَبُوْنُعَيْمٍ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ اَيُّوْبَ وَاِسْمَاعِيْلَ بْنِ اُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللهِ وَمُوْسٰى بْنِ عُقْبَةَ ح قَالَ وثنا ابْنُ رَافِعٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اِسْمَاعِيْلُ بْنُ اُمَيَّةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ اَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَمَالِكِ بْنِ اَنَسٍ وَاُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيْثِ يَحْيٰى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ اَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِيْمَتُهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ

(*) باب منه

(*) حَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوْكُرَيْبٍ قَالَا نا مُعَاوِيَةُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ لَعَنَ اللهُ ش السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ * وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ عَنْ عِيْسٰى بْنِ يُوْنُسَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّهُ يَقُوْلُ اِنْ سَرَقَ حَبْلًا وَاِنْ سَرَقَ بَيْضَةً

ش * قوله لعن الله السارق هذا دليل لجواز لعن غير المعين من العصاة لانه لعن للجنس لا لمعين ولعن الجنس جائز كما قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين واما المعين فلا يجوز لعنه نووي

(*) باب النهي عن الشفاعة في الحدود

(*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نا لَيْثٌ ح قَالَ وثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ قُرَيْشًا اَهَمَّهُمْ شَاْنُ الْمَرْاَةِ الْمَخْزُوْمِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوْا مَنْ يُكَلِّمُ فِيْهَا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَقَالُوْا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ اِلَّا اُسَامَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِبُّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ اُسَامَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا هَلَكَ الَّذِيْنَ قَبْلَكُمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا اِذَا سَرَقَ فِيْهِمُ الشَّرِيْفُ تَرَكُوْهُ وَاِذَا سَرَقَ فِيْهِمُ الضَّعِيْفُ اَقَامُوْا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَاَيْمُ اللهِ لَوْ اَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ

يدها وفي حديث ابن رمح انما هلك الذين من قبلكم * وحدثني
ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي ﷺ ان قريشا اهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد
رسول الله ﷺ في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا من
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنه حب رسول الله ﷺ فاتي بها
رسول الله ﷺ فكلمه فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله ﷺ فقال اتشفع
في حد من حدود الله فقال اسامة رضي الله عنه استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله ﷺ فاختطب فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واني والذي نفسي بيده
لو ان فاطمة رضي الله عنها بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك
المرأة التي سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله ﷺ * حدثنا عبد بن حميد
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي ﷺ بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله ﷺ فيها ثم ذكر نحو حديث الليث
ويونس * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن ابي
الزبير عن جابر رضي الله عنه ان امرأة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي
ﷺ فعاذت بام سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنها فقال النبي ﷺ والله
لو كانت فاطمة رضي الله عنها لقطعت يدها فقطعت

(*) باب حد البكر والثيب في الزنا

(*) وحدثنا يحيى بن يحيى
التميمي قال انا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ ش سَبِيلًا الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ * وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ أَنَا مَنْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ مُثَنَّى نَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ نَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ قَالَ فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلُقِيَ كَذَلِكَ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ الثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا الْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى وَالثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ لَا يَذْكُرَانِ سَنَةً وَلَا مِائَةً (*) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَا إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ (*) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ش * هو اشارة الى قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا بين ﷺ السبيل بذالك

(*) باب رجم الثيب في الزنا

باب حد من اعترف على نفسه

عوف وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رجل من
المسلمين رسول الله ﷺ وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى
ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله
ﷺ فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول الله ﷺ
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب
فادركناه بالحرة فرجمناه قال مسلم ورواه الليث ايضا عن عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله * وحدثنيه عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري بهذا
الاسناد ايضا وفي حديثهما جميعا قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما كما ذكر عقيل * وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن
يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ نحو رواية عقيل عن
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وحدثني ابو
كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا ابو عوانة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رايت ماعز بن مالك رضي الله عنه حين
جيء به الى النبي ﷺ رجل قصير اعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه اربع
مرات انه زنى فقال رسول الله ﷺ فلعلك قال لا والله انه قد زنى الاخر قال
فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب
كنبيب التيس يمنح احدهم الكثبة اما والله ان يمكني من احدهم لانكلنه عنه
* وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال نا

ش * قوله ثنى هو بتخفيف النون اى كرره اربع مرات نووى

ش * قوله انه قد زنى الاخر هو همزة مقصورة و خاء مكسورة و معناه الارذل و الابعد والادنى وقيل اللئيم وقيل الشقي و كلها متقارب ومراده نفسه محقرها بها

محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله ﷺ برجل قصير اشعث
ذي عضلات عليه ازار وقد زنى فرده مرتين ثم امر به فرجم فقال رسول الله
ﷺ كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف احدكم ينب نبيب التيس يمنح
احديهن الكثبة ان الله لا يمكني من احد منهم الا جعلته نكالا او نكلته
قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده اربع مرات * وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا شبابة ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا ابو عامر العقدي
كلاهما عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحو
حديث ابن جعفر ووافقه شبابة على قوله فرده مرتين وفي حديث ابي عامر
فرده مرتين او ثلاثا * وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري
واللفظ لقتيبة قالا نا ابو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال لماعز بن مالك رضي الله عنه احق
ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية ال فلان قال
نعم فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم * وحدثني محمد بن مثنى قال
حدثني عبد الاعلى قال نا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رجلا من اسلم يقال له ماعز بن مالك اتى رسول الله ﷺ فقال اني
اصبت فاحشة فاقمه علي فرده النبي ﷺ مرارا قال ثم سال قومه فقالوا ما
نعلم به باسا الا انه اصاب شيأ يرى انه لا يخرجه منه الا ان يقام فيه الحد قال
فرجع الى رسول الله ﷺ فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال
فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا
خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة
حتى سكت قال ثم قام رسول الله ﷺ خطيبا من العشي قال اوكلما انطلقنا
غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على ان لا

اوتي برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه * وحدثني
محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا يزيد بن زريع قال نا داود بهذا الاسناد
مثل معناه وقال في الحديث فقام النبي ﷺ من العشي فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فما بال اقوام اذا غزونا يتخلف احدهم عنا له نبيب كنبيب التيس
ولم يقل في عيالنا * وحدثنا سريج بن يونس قال نا يحيى بن زكريا بن ابي
زائدة ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا معاوية بن هشام قال نا سفيان
كلاهما عن داود بهذا الاسناد بعض هذا الحديث غير ان في حديث سفيان
فاعترف بالزنا ثلاث مرات * حدثنا محمد بن العلاء الهمداني قال نا يحيى
بن يعلى وهو ابن الحارث المحاربي عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جاء ماعز
بن مالك الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع
فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني
فقال النبي ﷺ ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي ﷺ مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة
قال له رسول الله ﷺ فيم اطهرك فقال من الزنا فسال رسول الله ﷺ ابه
جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم
يجد منه ريح خمر قال فقال رسول الله ﷺ ازنيت فقال نعم فامر به فرجم
فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته
وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز رضي الله عنه انه جاء الى رسول الله
ﷺ فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين
او ثلاثة ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز
بن مالك رضي الله عنه قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك رضي الله عنه
قال فقال رسول الله ﷺ لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم

جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان ترددني كما رددت
ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم
فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
قال فاتى النبي ﷺ فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع
ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه
يا رسول الله قال فرجمها * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن
نمير ح قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في لفظ الحديث قال نا
ابي قال نا بشير بن المهاجر قال نا عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه
ان ماعز بن مالك الاسلمي رضي الله عنه اتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من
الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله ﷺ
الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيأ فقالوا ما نعلمه الا وفي
العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه
انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال
فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني زنيت فطهرني وانه ردها فلما
كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا
فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي قال فلما ولدت اتته
بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا رسول الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى
صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر فرمى
راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع النبي ﷺ سبه اياها

ش * هي بغين معجمة ودال مهملة وهي بطن من جهينة نووي

فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ (*) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ قَالَ مُعَاذٌ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزِّنَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَلِيَّهَا فَقَالَ أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا ﷺ وَقَدْ زَنَتْ قَالَ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلّٰهِ تَعَالَى * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا أَبَانُ الْعَطَّارُ قَالَ نَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْشُدُكَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَأْذَنْ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرُجِمَتْ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ

(*) باب الصلوة على المرجوم وان رجمه توبة له

ش * هكذا هو في معظم النسخ (فشكت) وفي بعضها (فشدت) بالدال المهملة بدل الكاف وهو معنى الاول وفي هذا استحباب جمع ثيابها عليها وشدها بحيث لا تنكشف في تقلبها وتكرر اضطرابها واتفق العلماء على انها لا ترجم الا قاعدة واما الرجل فجمهورهم على انه يرجم قائما وقال مالك قاعدا وقال غيره يخير الامام بينهما نووي

قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح ح قال وحدثنا عبد بن
حميد قال انا عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه.

(*) حدثني الحكم بن موسى ابو صالح قال نا شعيب بن اسحاق قال انا عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله ﷺ اتي
بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله ﷺ حتى جاء يهود فقال ما تجدون
في التوراة على من زنا قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما
ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها حتى اذا
مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على اية الرجم وقرأ ما بين يديها
وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام رضي الله عنه وهو مع رسول الله ﷺ مره
فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر بهما رسول الله ﷺ فرجما قال عبد الله بن
عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه * وحدثني زهير بن
حرب قال انا اسماعيل يعني ابن علية عن ايوب ح قال وحدثني ابو الطاهر
قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني رجال من اهل العلم منهم مالك
ان نافعا اخبرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ رجم في الزنا
يهوديين رجلا وامرأة زنيا فاتت اليهود الى رسول الله ﷺ بهما وساقوا
الحديث بنحوه * وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله ﷺ برجل
منهم وامرأة قد زنيا وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله عن نافع * حدثنا
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي معاوية قال يحيى انا ابو
معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال مر على النبي ﷺ بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك
بالله الذي انزل التوراة على موسى ﷺ اهكذا تجدون حد الزاني في

(*) باب رجم اليهود اهل الذمة قال الامام النووي

* ش * قوله نحملهما هكذا هو في أكثر النسخ نحملهما بالحاء واللام وفي بعض النسخ نجملهما بالجيم المفتوحة وفي بعضها نحممهما بميمين وكله متقارب فمعنى الاول نحملهما على جمل ومعنى الثاني نجملهما جميعا على الجمل والثالث نسود وجوههما بالحمم بضم الحاء وفتح الميم وهو الفحم وهذا الثالث ضعيف لانه قال قبله ونسود وجوههما نووي

كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر
في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه
الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم
والجلد مكان الرجم فقال رسول الله ﷺ اللهم اني اول من احيى امرك
اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ش ائتوا محمدا ﷺ
فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون في الكفار كلها * حدثنا ابن نمير وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع قال نا
الاعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فامر به النبي ﷺ فرجم ولم يذكر ما
بعده من نزول الآية * حدثني هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد
قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول رجم النبي ﷺ رجلا من اسلم ورجلا من اليهود وامراته ش * وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج بهذا الاسناد مثله
غير انه قال وامراة * وحدثنا ابو كامل الجحدري قال نا عبد الواحد
قال نا سليمان الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال نا علي بن مسهر عن ابي
اسحاق الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه هل رجم
رسول الله ﷺ قال نعم قال قلت بعد ما انزلت سورة النور ام قبلها قال لا
ادري (*) وحدثني عيسى بن حماد المصري قال انا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت رسول الله
ﷺ يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها

ش * يقول مستقبل بالنظر الى الماضي والضمير راجع الى اليهود

ش * قوله وامراته اي صاحبته التي زنا بها وامر يرد زوجته وفي رواية وامراة * نووي

(*) باب جلد الامة اذا زنت

ش
* التثريب التوبيخ واللوم على الذنب

ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن ابن عيينة ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر البرساني قال نا هشام بن حسان كلاهما عن أيوب بن موسى ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما ح قال وحدثني هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال ثنا أسامة بن زيد ح قال وحدثنا هناد بن السري وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق كل هؤلاء عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ إلا ابن إسحاق فإن في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في جلد الأمة إذا زنت ثلاثا ثم ليبعها في الرابعة * وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا مالك ح قال وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة وقال القعنبي في روايته قال ابن شهاب والضفير الحبل * وحدثني أبو الطاهر قال نا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة بمثل حديثهما ولم يذكر قول ابن شهاب والضفير الحبل * وحدثني عمرو الناقد قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر كلاهما عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك والشك في حديثهما جميعا في بيعها في الثالثة أو الرابعة

(*) حدثنا محمد بن بكر المقدمي قال نا سليمان أبو داود قال نا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال أحسنت * وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد في الحديث اتركها حتى تماثل (*) حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه استشار الناس فقال عبد الرحمن رضي الله عنه أخف الحدود ثمانون فأمر به عمر رضي الله عنه * وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتي رسول الله ﷺ برجل فذكر نحوه * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ جلد في الخمر * س بالجريد والنعال ثم جلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين فلما كان عمر رضي الله عنه ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أرى أن تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام بهذا الإسناد مثله * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

(*) باب تأخير الحد عن النفساء

س * قوله خطب علي رضي الله عنه فيه أن الجلد واجب على الأمة الزانية وأن النفساء والمريضة ونحوهما يؤخر جلدهما إلى البرء والله أعلم

(*) باب حد الخمر ثمانين

س * أما الخمر فقد أجمع المسلمون على تحريم شرب الخمر وأجمعوا على وجوب الحد على شاربها سواء شربها قليلا أو كثيرا وأجمعوا على أنه لا تقتل بشربها وإن تكرر ذلك منه والحديث الدال على القتل بعد جلده أربع مرات منسوخ قال

وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا انا اسماعيل وهو ابن علية عن ابن ابي عروبة
عن عبد الله الداناج ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له
قال انا يحيى بن حماد قال نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج
قال نا حضين بن المنذر ابو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه اتي
بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما
حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ
حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي رضي الله عنه قم يا حسن فاجلده
فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله
بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي رضي الله عنه يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك
ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر رضي الله عنه اربعين
وعمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة وهذا احب الي زاد علي بن حجر في روايته
قال اسماعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم احفظه * وحدثني
محمد بن منهال الضرير قال نا يزيد بن زريع قال نا سفيان الثوري عن ابي حصين
عن عمير بن سعيد عن علي رضي الله عنه قال ما كنت اقيم على احد حدا فيموت
فيه فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان بهذا الاسناد مثله (*) حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن بكير بن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه
عبد الرحمن بن جابر فحدثه فاقبل علينا سليمان فقال حدثني
عبد الرحمن بن جابر عن ابيه عن ابي بردة رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
(*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق
بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لعمرو قال نا سفيان

جماعة ودل الاجماع على نسخه قال بعضهم نسخه قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة

ش * ول حارها معناه ول شدتها واوساخها من تولى هنيئها ولذاتها والضمير عائد الى الخلافة والولاية اى كما ان عثمان واقاربه يتولون لذائذها وقاذوراتها ومعناه ليتول هذا الجلد عثمان بنفسه او بعض خواص اقاربه

(*) باب جلد التعزير

(*) باب من اقيم عليه الحد فهو كفارة له

بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئاً من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيئاً من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه * وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في الحديث فتلى علينا اية النساء ان لا يشركن بالله شيئاً الاية * وحدثني اسماعيل بن سالم قال انا هشيم قال انا خالد عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضاً فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حداً فاقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح قالا انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئاً ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئاً كان قضاء ذلك الى الله تعالى وقال ابن رمح كان قضاؤه الى الله عز وجل (*) وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس * وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وعبد الاعلى بن حماد كلهم عن ابن

ش * قال القاضي قال اكثر العلماء الحدود كفارة استدلالا بهذا الحديث قال ومنهم من وقف لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري الحد كفارة قال ولكن حديث عبادة الذي نحن فيه اصح اسنادا ولا تعارض بين الحديثين فيحتمل ان حديث ابي هريرة قبل حديث عبادة فلم يعلم ثم علم

ش * قوله ولا يعضه هو بفتح الياء والضاد المعجمة اى لا يسحر وقيل لا ياتي ببهتان وقيل لا ياتي بنميمة

* باب الجبار الذي لا دية فيه

عُيَيْنَةَ ح قَالَ وثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا اِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى قَالَ نا مَالِكٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِاِسْنَادِ اللَّيْثِ مِثْلَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ اَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ الْبِئْرُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهُ جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ نا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نا اَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا نا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ (*) وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ اَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَاَمْوَالَهُمْ وَلٰكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ * وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ (*) حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا نا زَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ حُبَابٍ قَالَ نا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ اَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ (*) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ انا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ ﷺ اِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِيَ لَهُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا اَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ اَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَاِنَّمَا اَقْطَعُ لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ * وَحَدَّثَنَاهُ اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا وَكِيعٌ ح قَالَ وثنا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا ابْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا

الركاز عند الشافعي دفين الجاهلية وعند ابي حنيفة المعدن والركاز لفظان مترادفان وهذا الحديث يرد عليه

(*) كتاب الاقضية والشهادات

(*) باب اليمين على المدعى عليه

(*) باب القضاء بيمين وشاهد

(*) باب بيان ان حكم الحاكم لا يغير الباطن

عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ جَلَبَةَ خَصْمٍ بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَذَرْهَا * وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ جَلَبَةَ خَصْمٍ بِبَابِ أُمِّ سَلَمَةَ

(*) باب للمرأة ان تنفق من مال زوجها بالمعروف على عياله

* حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَتْ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِينِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٍ ح قَالَ وَثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ انا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهٰذَا الإِسْنَادِ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُنْفِقَ

عَلى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَهَا لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ * حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَا تَفَرَّقُوا * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ * حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ ثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ اللهَ

كره

(*) باب الامر بالاعتصام بحبل الله وترك التفرد

س * واما كثرة السوال هي الاكثار من السوال عما لم يقع ولا تدعوا اليه حاجته واما اضاعة المال فهو صرفه في غير وجوه الشرعية

كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ قَالَ انا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَّادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَّادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ * حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ انا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَزِيدُ فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ انا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ قَالَ نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِثْلَ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ أَبِي وَكَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ

(*) باب اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب او اخطا فله اجر

ش * واما قوله ﷺ ولا وهات فمعنى لا ان يمنع الرجل ما توجه عليه من الحقوق ومعنى هات يطلب مالا يستحقه

(*) باب لا يقضي القاضي وهو غضبان

بِسِجِسْتَانَ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
يَقُولُ لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ * وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح قَالَ وثنا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح قَالَ وثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ
شُعْبَةَ ح قَالَ وثنا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ (*) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللهِ

(*) باب رد محدثات من الامور

بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ نَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ نَا أَبِي عَنِ الْقَاسِمِ
بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ أَحْدَثَ فِي
أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ قَالَ عَبْدٌ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُ الْقَاسِمَ
بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثُ مَسَاكِنَ فَأَوْصَى بِثُلُثِ كُلِّ مَسْكَنٍ مِنْهَا قَالَ
يُجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(*) باب خير الشهداء

يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ
قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا (*) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا شَبَابَةُ قَالَ ثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ

(*) باب اختلاف المجتهدين في الحكم

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ
مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ

بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه الصلاة
والسلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال قال ابو هريرة رضي الله عنه والله ان سمعت بالسكين قط الا
يومئذ ما كنا نقول الا المدية * وحدثنيه سويد بن سعيد قال حدثني حفص
يعني ابن ميسرة الصنعاني عن موسى بن عقبة ح قال وحدثنا امية بن بسطام قال نا
يزيد بن زريع قال نا روح وهو ابن القاسم عن محمد بن عجلان جميعا عن
ابي الزناد بهذا الاسناد مثل معنى حديث ورقاء * وحدثنا محمد بن رافع قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ اشترى رجل من
رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
فقال الذي باع الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي
جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا (*) حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
جاء رجل الى النبي ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او
لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
تأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى احسب قرأت عفاصها * وحدثنا يحيى بن
ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن حجر انا وقال الآخران نا اسماعيل وابن
جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن

(*) باب الحاكم بصلح بين الخصوم

(*) باب الحكم في اللقطة

ش * اللقطة هي بضم اللام وفتح القاف على اللغة المشهورة التي قالها الجمهور والثانية باسكان القاف و الثالثة لقاطة بضم اللام والرابعة لقطة بفتح اللام والقاف *

خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه
فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها * حدثني
أبو الطاهر قال أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سفيان الثوري ومالك
وعمرو بن الحارث وغيرهم أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم بهذا الإسناد
مثل حديث مالك غير أنه زاد قال أتى رجل رسول الله ﷺ وأنا معه فسأله
عن اللقطة وقال قال عمرو في الحديث فإذا لم يأت لها طالب فاستنفقها
* وحدثني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال نا خالد بن مخلد قال
حدثني سليمان وهو ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث قال سمعت زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه يقول أتى
رجل رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث إسماعيل بن جعفر غير أنه قال
فاحمار وجهه وجبينه وغضب وزاد بعد قوله ثم عرفها سنة فإن لم يجئ
صاحبها كانت وديعة عندك * وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا
سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
أنه سمع زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ يقول سئل
رسول الله ﷺ عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها
يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن ضالة الإبل فقال ما لك ولها دعها فإن معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة
فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب * حدثني إسحاق بن منصور
قال أنا حبان بن هلال قال نا حماد بن سلمة قال حدثني يحيى بن سعيد و

ربيعة الرأي ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي ﷺ عن ضالة الابل زاد ربيعة فغضب حتى احمرت وجنتاه واقتص الحديث بنحو حديثهم وزاد فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك * وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال اخبرني عبد الله بن وهب قال حدثني الضحاك بن عثمان عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فادها اليه * وحدثنيه اسحاق بن منصور قال انا ابو بكر الحنفي قال نا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقال في الحديث فان اعترفت فادها والا فاعرف عفاصها ووعاءها وعددها * وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة رضي الله عنهم غازين فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فابيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي اني حججت فاتيت المدينة فلقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فاخبرته بشأن السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فاتيت بها رسول الله ﷺ فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها قال فعرفتها فلم اجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة احوال او حول واحد * وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي قال نا بهز قال نا شعبة قال اخبرني سلمة بن كهيل او اخبر

ووكاءها خ

(*) باب منه في تعريف اللقطة ثلاثة احوال والاستمتاع بها

حولا خ

الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَوَجَدْتُ سَوْطًا وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَّفَهَا عَامًا وَاحِدًا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح قَالَ وَثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا (*) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا

(*) باب في لقطة الحاج
* ش * المراد بالضال هنا المفارق للصواب نووي

(*) باب النهي عن حلب مواشي الناس بغير اذنهم
ش * ومعنى الحديث انه ﷺ شبه اللبن في الضرع بالطعام المخزون المحفوظ في الخزانة في انه لا يحل اخذه بغير اذنه

عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْتَثِلُ إِلَّا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ فَيُنْتَقَلُ طَعَامُهُ كَرِوَايَةِ مَالِكٍ

(*) باب اكرام الضيف

(*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ قَالُوا وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نَا وَكِيعٌ قَالَ نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ ش حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي الْحَنَفِيَّ قَالَ نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَبَصُرَ عَيْنِي وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَذَكَرَ فِيهِ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ بِمِثْلِ مَا فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ

ش * فيغتابه لطول مقامه او يعرض له بما يؤذيه او يظن به ما لا يجوز فيأثم بسبب الغيبة وغيره نووي

(*) باب الحكم فيمن منع الضيافة

(*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ

فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله ﷺ إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما
ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

(*) باب الأمر بالمواساة بفضل المال

(*) حدثنا شيبان بن فروخ قال نا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ إذ جاء رجل على
راحلة له قال فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله ﷺ من كان معه فضل
ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل من زاد فليعد به على من
لا زاد له قال فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد
منا في فضل

(*) باب الأمر بجمع الأزواد إذا قلت

(*) حدثني أحمد بن يوسف الأزدي قال نا النضر يعني ابن محمد
اليمامي قال نا عكرمة وهو ابن عمار قال نا إياس بن سلمة عن أبيه قال
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا
فأمر نبي الله ﷺ فجمعنا تزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع
قال فتطاولت لأحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة
قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله ﷺ هل من وضوء
قال فجاء رجل بإداوة له فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة
أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله
ﷺ فرغ الوضوء

* كتاب الجهاد والسير والمغازي باب

(*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال نا سليم بن أخضر عن
ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب إلي إنما كان
ذلك في أول الإسلام قد أغار رسول الله ﷺ على بني المصطلق وهم غارون
وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ قال
يحيى أحسبه قال جويرية أو البتة بنت الحارث قال وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش

(*) باب في أمر الجيوش والسرايا والوصية لهم بما ينبغي

(*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا
ابن أبي عدي عن ابن عون بهذا الإسناد مثله وقال جويرية بنت الحارث
ولم يشك (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع بن الجراح عن سفيان

ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ أَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً ح قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ ثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ اغْزُوا بِسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ اغْزُوا فَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَالِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وَالْفَيْءِ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَلٰكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ وَلٰكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هٰذَا أَوْ نَحْوَهُ وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ فَذَكَرْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ يَحْيَى يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُ لِابْنِ حَيَّانَ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

ش * بضم التاء يقال اخفرت الرجل اذا انقضت عهده وخفرته آمنته وحميته قالوا وهذا نهي تنزيه اي لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من

ﷺ نحوه * حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا شعبة قال حدثني علقمة بن مرثد ان سليمان بن بريدة حدثه عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا بعث اميرا او سرية دعاه فاوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفيان (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي ﷺ بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وحدثنا محمد بن عباد قال نا سفيان عن عمرو ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي خلف عن زكريا بن عدي قال انا عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة كلاهما عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحو حديث شعبة وليس في حديث زيد بن ابي انيسة وتطاوعا ولا تختلفا * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبيد الله بن سعيد ح قال وثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر وابو اسامة ح قال وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح قال وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان ابن فلان ش وحدثنا ابو الربيع

لا يعرف حقها ويفتهك حرمتها حرمتها بعض الاعراب وسواد الجيش نووي

(*) باب في امر البعوث بالتيسير وترك التعسير

(*) باب النهي عن الغدر وللكل غادر لواء

ش * قال اهل اللغة اللواء الراية العظيمة لا يمسكها الا صاحب جيش الحرب او صاحب

الْعَتَكِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ قَالَ نَا أَيُّوبُ ح قَالَ وَثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ
قَالَ نَا عَفَّانُ قَالَ نَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصِبُ اللهُ لَهُ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَلَا
هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ
غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُقَالُ هٰذِهِ
غَدْرَةُ فُلَانٍ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ ﷺ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِكُلِّ غَادِرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُعْرَفُ بِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ
نَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ
بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ نَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ قَالَ نَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

دمرة الجيش ويكون الناس بتعا له قالوا فمعنى لكل غادر لواء اى علامة يشهر بها فى الناس لان موضع اللواء الشهرة مكان الرئيس مكان له وكانت العرب تنصب الالوية فى الاسواق الحفلة لغدرة الغادر ليشهر بذلك

لواء

رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر
غدره ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة (*) وحدثنا علي بن حجر السعدي
وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعلي وزهير قال علي انا وقال الآخران
نا سفيان قال سمع عمرو جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ الحرب
خدعة * حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال انا عبد الله بن المبارك قال انا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الحرب خدعة * حدثنا الحسن
بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال انا أبو عامر العقدي عن المغيرة وهو
ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي ﷺ قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا * وحدثني
محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن أبي النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ يقال له
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه فكتب إلى عمر بن عبيد الله حين سار
إلى الحرورية يخبره أن رسول الله ﷺ كان في بعض أيامه التي لقي فيها العدو ينتظر
حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي ﷺ
وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم (*) حدثنا سعيد بن منصور قال نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل
بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال دعا رسول الله
ﷺ على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع بن
الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه
يقول دعا رسول الله ﷺ بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم
يذكر قوله اللهم * حدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن

(*) باب الحرب خدعة

(*) باب ترك تمني لقاء العدو والصبر إذا لقوا

(*) باب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو

عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ شُجَيْرِيَّ الشَّعَابِ

وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ نَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ

(*) باب النهي من قتل النساء والصبيان في الغزو

(*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ قَالَا نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَغَازِي فَنَهَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ

(*) باب ما أصيب من ذراري العدو في البيات

(*) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الذَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ فَقَالَ هُمْ مِنْهُمْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ لَوْ أَنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ

(*) باب قطع نخل العدو وتحريقها

(*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ زَادَ قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ فِي حَدِيثِهِمَا فَأَنْزَلَ

الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين * حدثنا سعيد بن منصور وهناد بن السري قالا نا
ابن مبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة
أو تركتموها الآية * حدثنا سهل بن عثمان قال انا عقبة بن خالد السكوني
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله
ﷺ نخل بني النضير (*) وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال نا ابن مبارك عن
معمر ح قال وحدثنا محمد بن رافع واللفظ له قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا آخر قد
بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها
قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال
فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني
من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصق بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم
الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في
المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا
ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا (*) وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال أخذ أبي
من الخمس سيفا فأتى به النبي ﷺ فقال هب لي هذا فأبى قال فأنزل الله عز

(*) باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة

(*) باب في الأنفال وقوله تعالى يسألونك عن الأنفال

وجلّ يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول * وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك
بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال نزلت في اربع ايات
اصبت سيفا فاتي به النبي ﷺ فقلت يارسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال
يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قال يا رسول الله نفلنيه أاجعل كمن لا غناء له
فقال النبي ﷺ ضعه من حيث اخذته قال فنزلت هذه الاية يسئلونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي ﷺ سرية و
انا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم اثنى عشر بعيرا او احد عشر
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا
ابن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ بعث سرية قبل نجد
وفيهم ابن عمر رضي الله عنهما وان سهمانهم بلغ اثنى عشر بعيرا ونفلوا سوى
ذالك بعيرا فلم يغيره رسول الله ﷺ * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا علي بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله ﷺ سرية الى نجد فخرجت فيها
فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ونفلنا
رسول الله ﷺ بعيرا بعيرا * وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا
يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه ابو الربيع وابو كامل
قالا نا حماد قال نا ايوب ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي
عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن النفل فكتب الي ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان في سرية ح قال وحدثنا ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال اخبرني موسى ح قال وحدثنا هارون الايلي قال نا ابن وهب
قال اخبرني اسامة كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم (*) وحدثنا

(*) باب منه وتفصيل السرايا

(*) باب منه وتخميس الانفال

سريج بن يونس وعمرو الناقد واللفظ لسريج قالا نا عبد الله بن رجاء عن يونس
عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال نفلنا رسول الله ﷺ نفلا
سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير
* وحدثنا هناد بن السري قال نا ابن المبارك ح قال وحدثني حرملة بن يحيى قال
انا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نفل رسول الله ﷺ سرية بنحو حديث ابن رجاء * حدثنا
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال نا عقيل بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش والخمس في ذلك واجب كله

(*) باب عطاء القاتل سلب المقتول

(*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
قال انا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد
الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث
* وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد
مولى أبي قتادة أن أبا قتادة رضي الله عنه قال وساق الحديث * وحدثنا
أبو الطاهر واللفظ له قال نا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي
قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه و
أقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما للناس فقلت أمر الله
ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله ﷺ فقال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست

ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ قَالَ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ ذٰلِكَ الثَّالِثَةَ فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَالَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ سَلَبُ ذٰلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَاهَا اللّٰهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللّٰهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللّٰهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ﷺ (ش) فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَدَقَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ فَأَعْطَانِي قَالَ فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أُضَيْبِعَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللّٰهِ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا (ش) قَالَ فَتَعَجَّبْتُ لِذٰلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ مِثْلَهَا قَالَ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا تَرَيَانِ هٰذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ قَالَ فَابْتَدَرَاهُ فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ وَالرَّجُلَانِ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ (*) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرَادَ سَلَبَهُ فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ

ش * قوله يقاتل عن الله و رسوله اى يقاتل في سبيل الله نصرة لدين الله وشريعة رسوله ﷺ ولتكون كلمة الله هي العليا

(*) باب اعطاء السلب بعض القاتلين بالاجتهاد

ش * قوله حتى يموت الاعجل اى لا فارقه حتى يموت احدنا وهو الاقرب اجلا

(*) باب منع القاتل السلب باجتهاد

فأتى رسول الله ﷺ عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه قال
استكثرته يا رسول الله قال ادفعه إليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل
أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله ﷺ فسمعه رسول الله ﷺ فاستغضب
فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركوا لي أمرائي إنما مثلكم
ومثلهم كمثل رجل استرعى إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها
حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم * وحدثني
زهير بن حرب قال نا الوليد بن مسلم قال نا صفوان بن عمرو عن عبد
الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت
مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن وساق
الحديث عن النبي ﷺ بنحوه غير أنه قال في الحديث قال عوف فقلت يا خالد
أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته

* حدثنا زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي قال نا عكرمة بن عمار
قال حدثني إياس بن سلمة قال حدثني أبي سلمة بن الأكوع قال غزونا مع رسول الله
ﷺ هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل على جمل أحمر
فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله
فأطلق قيده ثم أناخه فقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل
على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت
عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته
في الأرض اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل أقوده
عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله ﷺ والناس معه فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الأكوع رضي الله عنه قال له سلبه أجمع * حدثنا زهير بن
حرب قال نا عمر بن يونس قال نا عكرمة بن عمار قال حدثني إياس بن

ش* القضاء في الغضب جائز والنهي عن القضاء في الغضب نهي تنزيه

(*) باب منع القاتل السلب بالاجتهاد

ش* قوله ورافقني مددي يعني رجلا من المدد الذين جاؤا يمدون جيش مؤتة ويساعدونهم

سلمة قال حدثني ابي قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر رضي الله عنه أمره
رسول الله ﷺ علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر رضي الله عنه
فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا وانظر الى عنق من
الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم
وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني
فزارة عليها قشع من أدم قال القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب
فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر رضي الله عنه
ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله ﷺ في السوق
فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها
ثوبا ثم لقيني رسول الله ﷺ من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة
لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله
ﷺ الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة * وحدثنا
احمد بن حنبل ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد
رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ ايما قرية اتيتموها
اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله و
لرسوله ﷺ ثم هي لكم * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وابو بكر بن
ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق انا وقال
الآخرون نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله ﷺ مما لم يوجف
عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي ﷺ خاصة فكان ينفق على اهله
نفقة سنة وما بقي يجعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله * وحدثناه
يحيى بن يحيى قال انا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد

(*) باب السهمان والخمس فيما افتتح من القرى بقتال

ش * قال القاضي يحتمل ان يكون المراد بالاولى الفيء الذي لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب بل جلى عنه اهله او صالحوا عليه فيكون سهمهم فيها اي حقهم من العطاء كما يصرف

* وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال نا جويرية عن مالك عن الزهري أن مالك بن أوس حدثه قال أرسل إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لي يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيري قال خذ يا مال قال فجاء يرفأ فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد رضي الله عنهم فقال عمر رضي الله عنه نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما قال نعم فأذن لهما فقال عباس رضي الله عنه يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم فقال مالك بن أوس رضي الله عنه يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال عمر رضي الله عنه إن الله تعالى كان خص رسوله ﷺ بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال فقسم رسول الله ﷺ بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله ﷺ يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا رضي الله عنهما بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله ﷺ فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا صدقة

الفيء ويكون المراد بالثانية ما أخذ عنوة فيكون غنيمة يخرج منه الخمس وباقيه للغانمين وهو معنى قوله ثم هي لكم أي باقيها وقد احتج من لم يوجب الخمس في الفيء بهذا الحديث وقد أوجب الشافعي الخمس في الفيء كما أوجبوه كلهم في الغنيمة وقال جمع العلماء سواه لا خمس في الفيء وقال ابن المنذر لا نعلم أحدا قبل الشافعي قال بالخمس في الفيء والله أعلم

قالوا نعم ثم أقبل على العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفي أبو بكر رضي الله عنه وأنا ولي رسول الله ﷺ وولي أبي بكر رضي الله
عنه فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع
للحق فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها
إلينا فقلت إن شئتم دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي
كان يعمل رسول الله ﷺ فأخذتماها بذلك قال أكذلك قالا نعم قال ثم
جئتماني لأقضي بينكما ولا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فرداها إلي * حدثنا إسحاق ومحمد بن رافع وعبد بن حميد
قال ابن رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
مالك بن أوس بن الحدثان رضي الله عنه قال أرسل إلي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال إنه قد حضر أهل أبيات من قومك بنحو حديث مالك غير أن فيه
فكان ينفق على أهله منه سنة وربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم
يجعل ما بقي منه مجعل مال الله تعالى (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن
أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان بن عفان
رضي الله عنه إلى أبي بكر رضي الله عنه فيسألنه ميراثهن من النبي ﷺ قالت
عائشة رضي الله عنها لهن أليس قد قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة
* حدثني محمد بن رافع قال انا حجين قال ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أن فاطمة رضي الله عنها
بنت رسول الله ﷺ أرسلت إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراثها
من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد ﷺ في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول

(*) باب منه

اللهِ ﷺ مِنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَاعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ جِهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنِ ائْتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ كَرَاهِيَةَ مَحْضَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاللهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا عَسَى هُمْ أَنْ يَفْعَلُوا إِنِّي وَاللهِ لَآتِيَنَّهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللهُ وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى

الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَلٰكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ بِهِ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسُرَّ
بِذٰلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَرِيبًا حِينَ
رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ نَا وَقَالَ الْآخَرَانِ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمَا حِينَئِذٍ
يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَعَظَّمَ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالُوا أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ
قَالَا نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ
قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَسْأَلُ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ
وَصَدَقَتَهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَيْهَا ذٰلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا
شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ
أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى عَلِيٍّ وَ

عباس رضي الله عنهما فغلبه عليها علي رضي الله عنه واما خيبر وفدك فامسكهما عمر رضي الله عنه وقال هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة * وحدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال نا سفيان عن ابي الزناد بهذا الاسناد نحوه (*) وحدثني ابن ابي خلف قال نا زكريا بن عدي قال نا ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة * حدثنا يحيى بن يحيى وابو كامل فضيل بن حسين كلاهما عن سليم قال يحيى انا سليم بن اخضر عن عبيد الله بن عمر قال نا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما * وحدثناه ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله بهذا الاسناد مثله ولم يذكر في النفل (*) حدثنا هناد بن السري قال نا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار قال حدثني سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر ح قال وحدثنا زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي قال نا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو زميل هو سماك الحنفي قال حدثني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد

في

ش * التفصيل بالدنيا والزهد باب التنبيه على ما سواه كما قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ش * واما قوله ﷺ ومؤنة عاملي فقيل هو القائم على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة او غيره لانه عامل للنبي ﷺ ونائب عنه في امته

(*) باب في قسم الغنيمة وسهمان الراجل والفارس

(*) باب وقعة بدر

في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن
منكبيه فأتاه أبو بكر رضي الله عنه فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك
فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من
المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس فوقه يقول أقدم
حيزوم فنظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه
وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث ذلك
رسول الله ﷺ فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما أسروا الأسارى
قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ما ترون في هؤلاء
الأسارى فقال أبو بكر رضي الله عنه يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة
أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم
للإسلام فقال رسول الله ﷺ ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت لا والله يا رسول الله
ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن
عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر رضي الله عنه فأضرب
عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر
ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه
قاعدين وهما يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت
وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال
رسول الله ﷺ أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض
علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله ﷺ فأنزل الله

(*) باب في ترك قتل الاسارى والمن عليهم

عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله ﷺ خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله ﷺ فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله ﷺ حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله ﷺ حتى كان من الغد قال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله ﷺ اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله ﷺ وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله ﷺ ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله ﷺ * حدثنا محمد بن مثنى قال نا ابو بكر الحنفي قال حدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله ﷺ خيلا له نحو ارض نجد فجاءت برجل يقال

لهُ ثمامةُ بنُ اثالٍ الحنفيُّ سيّدُ اهلِ اليمامةِ وساقَ الحديثَ بمثلِ حديثِ الليثِ الّا انّهُ قالَ اِنْ تقتلني تقتلْ ذا دمٍ (*) حدّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالَ نا ليثٌ عن سعيدِ ابنِ ابي سعيدٍ عن ابيهِ عن ابي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ انّهُ قالَ بينا نحنُ في المسجدِ اذ خرجَ الينا رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ انطلقوا الى يهودَ فخرجنا معهُ حتّى جئناهم فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ فناداهم فقالَ يا معشرَ يهودَ اسلموا تسلموا فقالوا قد بلّغتَ يا ابا القاسمِ فقالَ لهم رسولُ اللهِ ﷺ ذلكَ اريدُ اسلموا تسلموا فقالوا قد بلّغتَ يا ابا القاسمِ فقالَ لهم رسولُ اللهِ ﷺ ذلكَ اريدُ فقالَ لهم الثالثةَ فقالَ اعلموا انّما الارضُ للهِ ورسولهِ ﷺ وانّي اريدُ ان اجليكم من هذهِ الارضِ فمن وجدَ منكم بمالهِ شيئاً فليبعهُ والّا فاعلموا انّ الارضَ للهِ ورسولهِ ﷺ * وحدّثنا محمّدُ بنُ رافعٍ واسحاقُ بنُ منصورٍ قالَ ابنُ رافعٍ نا وقالَ اسحاقُ انا عبدُ الرزّاقِ قالَ انا ابنُ جريجٍ عن موسى بنِ عقبةَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما انّ يهودَ بني النضيرِ وقريظةَ حاربوا رسولَ اللهِ ﷺ فاجلى رسولُ اللهِ ﷺ بني النضيرِ واقرّ قريظةَ ومنّ عليهم حتّى حاربت قريظةُ بعدَ ذلكَ فقتلَ رجالَهم وقسمَ نساءَهم واولادَهم واموالَهم بينَ المسلمينَ الّا بعضَهم لحقوا برسولِ اللهِ ﷺ فامّنهم فاسلموا واجلى رسولُ اللهِ ﷺ يهودَ المدينةِ كلَّهم بني قينقاعَ وهم قومُ عبدِ اللهِ بنِ سلامٍ ويهودَ بني حارثةَ وكلَّ يهوديٍّ كانَ بالمدينةِ * حدّثني ابو الطاهرِ قالَ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قالَ اخبرني حفصُ بنُ ميسرةَ عن موسى بهذا الاسنادِ هذا الحديثَ وحديثُ ابنِ جريجٍ اكثرُ واتمُّ (*) وحدّثني زهيرُ بنُ حربٍ قالَ نا الضحّاكُ بنُ مخلدٍ عن ابنِ جريجٍ ح قالَ وحدّثني محمّدُ بنُ رافعٍ واللفظُ لهُ قالَ نا عبدُ الرزّاقِ قالَ انا ابنُ جريجٍ قالَ اخبرني ابو الزبيرِ انّهُ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما يقولُ اخبرني عمرُ بنُ الخطّابِ رضيَ اللهُ عنهُ انّهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لاخرجنّ اليهودَ والنصارى من جزيرةِ العربِ حتّى لا ادعَ

(*) باب اجلاء اليهود عن المدينة

قو * اي اريد ان تعرفوا اني بلغت

قو يهود بني قينقاع هو بفتح القاف و يقال بضم النون وفتحها وكسرها ثلث لغات مشهورات نووي

(*) باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

إلا مسلماً * وحدثني زهير بن حرب قال نا روح بن عبادة قال انا سفيان الثوري ح قال وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل وهو ابن عبيد الله كلاهما عن ابي الزبير بهذا الاسناد مثله (*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار والفاظهم متقاربة قال ابو بكر نا غندر عن شعبة وقال الآخران نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله ﷺ الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك ش قال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم قال فقال النبي ﷺ قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن مثنى وربما قال قضيت بحكم الملك * وحدثنا زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال في حديثه فقال رسول الله ﷺ لقد حكمت بحكم الله وقال مرة حكمت بحكم الملك (*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء نا ابن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق رماه رجل من قريش ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله ﷺ من الخندق وضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله ﷺ فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ الحكم فيهم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية والنساء وتقسم

(*) باب الحكم فيمن حارب ونقض العهد

ش * قوله عليه السلام ان هؤلاء وفي الرواية قال ينزلوا الخ قال القاضي يجمع بين الروايتين بانهم نزلوا على حكم رسول الله ﷺ فرضوا برد الحكم الى سعد فنسب اليه قال والاشهر ان الاوس طلبوا من النبي ﷺ العفو عنهم لانهم كانوا حلفاءهم فقال لهم النبي ﷺ اما يرضون ان يحكم فيهم رجل منكم يعني من الاوس رضاهم بذلك فرضوا به فردوه الى سعد بن معاذ الاوسي نووي

(*) باب الحكم

أموالهم * حدثنا أبو كريب قال نا ابن نمير قال نا هشام قال قال أبي
فأخبرت أن رسول الله ﷺ قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل (*) حدثنا
أبو كريب قال نا ابن نمير عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها أن سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم إنك تعلم أن ليس أحد أحب
إلي أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك ﷺ وأخرجوه اللهم فإن كان بقي
من حرب قريش شيء فأبقني أجاهدهم فيك اللهم فإني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فإن كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها و
اجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
إلا والدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد جرحه يغذ دما
فمات منها رحمه الله تعالى * وحدثنا علي بن الحسن بن سليمان الكوفي قال نا عبدة
عن هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فانفجر من ليلته فما زال يسيل حتى
مات وزاد في الحديث قالت فذاك حين يقول الشاعر * ألا يا سعد سعد بني معاذ *
فما فعلت قريظة والنضير * لعمرك إن سعد بني معاذ * غداة تحملوا لهو الصبور *
تركتم قدركم لا شيء فيها وقدر القوم حامية تفور * وقد قال الكريم أبو حباب *
أقيموا قينقاع ولا تسيروا * وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان
الصخور (*) وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال نا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال نادى فينا رسول الله ﷺ يوم انصرف عن
الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت
فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي إلا حيث أمرنا رسول الله ﷺ وإن فاتنا
الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين (*) وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شيء وكان الأنصار
أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم

(*) باب منه

(*) باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

(*) باب رد المهاجرين على الأنصار بعد الفتح عليهم منائحهم

كُلَّ عَامٍ وَيَكْفُوهُمُ الْعَمَلَ وَالْمَؤُنَةَ وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهِيَ تُدْعَى أُمَّ سُلَيْمٍ وَكَانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ أَخًا لِأَنَسٍ لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِذَاقًا لَهَا فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ قَالَ فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُمِّي عِذَاقَهَا وَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمِّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَعْتَقَهَا ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ حَامِدٌ وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَعْطَاهُ قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ مَا كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ وَاللهِ لَا يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَا أُمَّ أَيْمَنَ اتْرُكِيهِ وَلَكِ كَذَا وَكَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَجَعَلَ يَقُولُ كَذَا حَتَّى أَعْطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ (*) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ قَالَ نَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَحْمٍ

(*) باب أخذ الطعام في أرض العدو

يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم احدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله ﷺ متبسما * حدثنا محمد بن بشار العبدي قال نا بهز بن اسد قال نا شعبة قال حدثني حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه يقول رمي الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لاخذه قال فالتفت فاذا رسول الله ﷺ فاستحييت منه * حدثناه محمد بن مثنى قال نا ابو داود قال نا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام * حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن ابي عمر نا وقال الآخران انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا سفيان رضي الله عنه اخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله ﷺ الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال

(*) كتاب النبي ﷺ الى هرقل

ش * يقال هرقل بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف هذا هو المشهور ويقال هرقل باسكان الراء وكسر القاف حكاه الجوهري في صحاحه وهو اسم علم له ولقبه قيصر وكذا كل من ملك الروم يقال له قيصر نووي

ش * قوله دحية الكلبي هو بكسر الدال وفتحها لغتان مشهورتان اختلف في الراجحة منهما وادعى ابن السكيت انه بالكسر لا غير وابو حاتم السجستاني انه بالفتح لا غيره نووي

قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن
منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم فهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخله سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا انه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه انه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله ﷺ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم * من محمد رسول الله
ﷺ الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان

ش * قال العلماء هذا الذي قاله هرقل اخذه من الكتب القديمة ففي التوراة هذا او نحوه من علامات رسول الله ﷺ فعرفه بالعلامات واما الدليل القاطع على النبوة فهو المعجزة الظاهرة الخارقة للعادة هذا قال المازري

عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ الى قوله فاشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله ﷺ انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وحدثناه حسن الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله تعالى وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام (*) حدثني يوسف بن حماد المعني قال نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله ﷺ كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ * وحدثناه محمد بن عبد الله الرزي قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة قال نا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ * وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي قال حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن انس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ (*) وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي رضي الله عنه فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار قال عباس

ش * بفتح الغين و اسكانها وهي الاصوات المختلفة

(*) باب كتب النبي ﷺ الى الملوك يدعوهم الى الله عز وجل

(*) باب في غزوة حنين

رضي الله عنه وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع و
أبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أي عباس ناد أصحاب السمرة
فقال عباس رضي الله عنه وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة
الشجرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها
فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الأنصار يقولون
يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج
فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله
ﷺ هذا حين حمي الوطيس قال ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد ﷺ قال فذهبت أنظر فإذا القتال
على هيئته فيما أرى قال فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم
كليلا وأمرهم مدبرا * وحدثناه إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع و
عبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد
نحوه غير أنه قال فروة بن نعامة الجذامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا
ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكأني أنظر إلى النبي
ﷺ يركض خلفهم على بغلته * وحدثناه ابن أبي عمر قال نا سفيان
بن عيينة عن الزهري قال أخبرني كثير بن العباس عن أبيه رضي الله عنه
قال كنت مع النبي ﷺ يوم حنين وساق الحديث غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر
منه وأتم * حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق قال قال
رجل للبراء رضي الله عنه يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله ﷺ ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح
أو كبير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ
على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه يقود

بِهِ فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ قَالَ * أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * ثُمَّ صَفَّهُمْ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ ص قَالَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ مَا وَلَّى وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ أَخِفَّاءُ مِنَ النَّاسِ وَحُسَّرٌ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِنْ نَبْلٍ كَأَنَّهَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَانْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَغْلَتَهُ فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ * أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَفِرَّ وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَأَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ * أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالُوا نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عُمَارَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَهُوَ أَقَلُّ مِنْ حَدِيثِهِمْ وَهَؤُلَاءِ أَتَمُّ حَدِيثًا (*) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ قَالَ نَا عِكْرِمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمْتُ فَأَعْلُو ثَنِيَّةً فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَتَوَارَى عَنِّي فَمَا دَرَيْتُ مَا صَنَعَ وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخْرَى فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ

ص * هو بكسر الميم وتشديد الصاد الاول هذا هو المشهور ويقال بفتح الميم وتخفيف الصاد نووي

(*) باب منه في غزوة حنين

فولى صحابة النبي ﷺ وارجع منهزماً وعلي بردتان متزراً باحداهما مرتدياً بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعاً ومررت على رسول الله ﷺ منهزماً وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله ﷺ لقد رأى ابن الاكوع رضي الله عنه فزعاً فلما غشوا رسول الله ﷺ نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انساناً الا ملأ عينيه تراباً بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين

(*) باب في غزوة الطايف

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حاصر رسول الله ﷺ اهل الطايف فلم ينل منهم شيئاً فقال انا قافلون ان شاء الله قال اصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله ﷺ اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله ﷺ انا قافلون غداً قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله ﷺ

(*) باب في غزوة بدر

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان رضي الله عنه قال فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم تكلم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله ﷺ الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدراً ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله ﷺ يسألونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف

ش * ايانا بالفتح الهمزة وكسرها

في النَّاسِ فاذا قال هذا ابنها ضربوه ورسولُ الله ﷺ قائمٌ يصلّي فلمَّا رأى ذلك
انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم
قال فقال رسولُ الله ﷺ هذا مصرع فلانٍ ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ (*) حدثنا شيبان بن فروخ قال
نا سليمان بن المغيرة قال نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان
يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة رضي الله عنه ممّا يكثر ان يدعونا
الى رحله فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم
لقيت ابا هريرة رضي الله عنه من العشيّ فقلت الدعوة عندي الليلة فقال
سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة رضي الله عنه الا اعلمكم بحديث
من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله ﷺ حتى
قدم مكة فبعث الزبير رضي الله عنه على احدى المجنبتين وبعث خالدا رضي الله
عنه على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسّر فاخذوا بطن الوادي
ورسول الله ﷺ في كتيبة قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك
رسول الله فقال لا يأتيني الا انصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار
قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدّم هؤلاء فان كان
لهم شيء كنّا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله ﷺ ترون الى
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى
توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منّا ان يقتل احدا الا قتله وما احد
منهم يوجّه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان رضي الله عنه فقال يا رسول الله ابيحت
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت
الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال
ابو هريرة رضي الله عنه وجاء الوحي وكان اذا جاء وحي لا يخفى علينا فاذا

(*) باب فتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومنه عليهم

ش هو بفتح الحاء او تشديد السين المهملتين اي الذين لا دروع عليهم نووي

ش بالباء الموحدة والمشددة والشين المعجم

لا قريش م

جَاءَ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ فَلَمَّا قَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللّٰهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللّٰهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضِّنَّ بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ قَالَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ قَالَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ قَالَ فَأَتَى عَلَى صَنَمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ قَالَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَوْسٌ وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَمِ جَعَلَ يَطْعُنُ فِي عَيْنِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَتَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللّٰهَ وَيَدْعُو مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ * وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى أَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالُوا قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَمَا اسْمِي إِذًا كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَصْنَعُ طَعَامًا يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ فَكَانَتْ نَوْبَتِي فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الْيَوْمُ نَوْبَتِي فَجَاؤُوا إِلَى الْمَنْزِلِ وَلَمْ يُدْرِكْ طَعَامُنَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَوْ حَدَّثْتَنَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى يُدْرِكَ طَعَامُنَا فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُمْنَى وَجَعَلَ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ وَبَطْنِ

السية بكسر السين و تخفيف الياء المفتوحة المنعطف من طرفي القوس نووي

البوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال
يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم
غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا
قال فما اشرف يومئذ احد الا اناموه قال وصعد رسول الله ﷺ الصفا وجاءت
الانصار فاطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان رضي الله عنه فقال يا رسول الله
ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم فقال ابو سفيان يا رسول الله من دخل
دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن
فقال رسول الله ﷺ من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه
فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل
الوحي على رسول الله ﷺ قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت
الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا
ضنا بالله ورسوله ﷺ قال فان الله ورسوله ﷺ يصدقانكم ويعذرانكم

(*) باب ازالة الاصنام من حول الكعبة

(*) حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن
ابي شيبة قالوا نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن ابي
عمر يوم الفتح * حدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما
عن عبد الرزاق قال انا الثوري عن ابن ابي نجيح بهذا الاسناد الى قوله
زهوقا ولم يذكر الاية الاخرى وقال بدل نصبا صنما

(*) باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

(*) حدثنا ابو بكر ابن
ابي شيبة قال نا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي قال اخبرني
عبد الله بن مطيع عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة

صلى الله عليه وآله وسلم صح

لا يُقتَلُ قُرَشِيٌّ صَبراً بَعدَ هٰذا اليَومِ إلى يَومِ القِيامَةِ * حَدَّثَنا ابنُ نُمَيرٍ قالَ نا أبي قالَ نا زَكَرِيّا بِهٰذا الإسنادِ وزادَ قالَ ولَم يَكُن أسلَمَ أحَدٌ مِن عُصاةِ قُرَيشٍ غَيرُ مُطيعٍ كانَ اسمُهُ العاصِي رَضِيَ اللهُ عَنهُ فَسَمّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُطيعاً * حَدَّثَني عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعاذٍ العَنبَرِيُّ قالَ نا أبي قالَ نا شُعبَةُ عَن أبي إسحاقَ قالَ سَمِعتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ الصُّلحَ بَينَ النَّبِيِّ ﷺ وبَينَ المُشرِكينَ يَومَ الحُدَيبِيَةِ فَكَتَبَ هٰذا ما كاتَبَ عَلَيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَقالُوا لا تَكتُب رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَو نَعلَمُ أنَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَم نُقاتِلكَ فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ امحُهُ فَقالَ ما أنا بِالَّذي أمحاهُ فَمَحاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ قالَ وكانَ فيما اشتَرَطُوا أن يَدخُلُوا مَكَّةَ فَيُقيمُوا بِها ثَلاثاً ولا يَدخُلَها بِسِلاحٍ إلّا جُلُبّانَ السِّلاحِ قُلتُ لِأبي إسحاقَ وما جُلُبّانُ السِّلاحِ قالَ القِرابُ وما فيهِ * حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُثَنّى وابنُ بَشّارٍ قالا نا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ قالَ نا شُعبَةُ عَن أبي إسحاقَ قالَ سَمِعتُ البَراءَ بنَ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما يَقُولُ لَمّا صالَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أهلَ الحُدَيبِيَةِ قالَ كَتَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ كِتاباً بَينَهُم قالَ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِنَحوِ حَديثِ مُعاذٍ غَيرَ أنَّهُ لَم يَذكُر في الحَديثِ هٰذا ما كاتَبَ عَلَيهِ * حَدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحَنظَلِيُّ وأحمَدُ بنُ جَنابٍ المِصّيصِيُّ جَميعاً عَن عيسَى بنِ يُونُسَ واللَّفظُ لِإسحاقَ قالَ أنا عيسَى بنُ يُونُسَ قالَ نا زَكَرِيّا عَن أبي إسحاقَ عَنِ البَراءِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قالَ لَمّا أُحصِرَ النَّبِيُّ ﷺ عِندَ البَيتِ صالَحَهُ أهلُ مَكَّةَ عَلى أن يَدخُلَها فَيُقيمَ بِها ثَلاثاً ولا يَدخُلَها إلّا بِجُلُبّانِ السِّلاحِ السَّيفِ وقِرابِهِ ولا يَخرُجَ بِأحَدٍ مَعَهُ مِن أهلِها ولا يَمنَعَ أحَداً يَمكُثُ بِها مِمَّن كانَ مَعَهُ قالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ اكتُبِ الشَّرطَ بَينَنا بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ هٰذا ما قاضى عَلَيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقالَ لَهُ المُشرِكُونَ لَو نَعلَمُ أنَّكَ رَسُولُ اللهِ تابَعناكَ ولٰكِنِ اكتُب مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ فَأمَرَ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنهُ أن يَمحاها فَقالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ لا واللهِ

(*) باب في قصة الحديبية وصلح النبي ﷺ مع قريش

لا أمحاها فقال رسول الله ﷺ أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن
عبد الله فأقام بها ثلاثة أيام فلما أن كان يوم الثالث قالوا لعلي رضي الله عنه
هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج
وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن قريشا صالحوا
النبي ﷺ فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما باسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم
ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو
علمنا أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي
ﷺ اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا
منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن
نمير ح قال وحدثنا ابن نمير وتقاربا في اللفظ قال نا أبي قال نا عبد العزيز
بن سياه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم
صفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين
المشركين فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى
أبا بكر رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا و

(*) باب منه في صلح الحديبية وقوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا

ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ﷺ ولن يضيعني الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله ﷺ بالفتح فارسل الى عمر رضي الله عنه فاقرأه اياه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول بصفين ايها الناس اتهموا رأيكم والله لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله ﷺ لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا لم يذكر ابن نمير الى امر قط * وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق جميعا عن جرير ح قال وحدثني ابو سعيد الاشج قال نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما الى امر يفظعنا * وحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن ابي حصين عن ابي وائل قال سمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله ﷺ ما فتحنا منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم (*) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا * وحدثنا عاصم بن النضر التيمي قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك ح قال * وحدثنا ابن مثنى قال نا ابو داود قال نا همام ح قال * وحدثنا عبد بن حميد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان جميعا عن قتادة عن انس رضي الله عنه نحو حديث ابن ابي عروبة (*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

(*) باب منه في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا

(*) باب في الوفاء العهد

قَالَ نا اَبُو اُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ نا اَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ نا حُذَيْفَةُ بْنُ
الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا مَنَعَنِي اَنْ اَشْهَدَ بَدْرًا اِلَّا اَنِّي خَرَجْتُ اَنَا وَاَبِي
حُسَيْلٌ* قَالَ فَاَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا اِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ
مَا نُرِيدُ اِلَّا الْمَدِينَةَ فَاَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ اِلَى الْمَدِينَةِ
وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَاَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ انْصَرِفَا نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ
وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ (*) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ نا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَوْ اَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَاَبْلَيْتُ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ اَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَاَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْاَحْزَابِ
وَاَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اَلَا رَجُلٌ يَاْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ
جَعَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا اَحَدٌ ثُمَّ قَالَ اَلَا
رَجُلٌ يَاْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ
مِنَّا اَحَدٌ ثُمَّ قَالَ اَلَا رَجُلٌ يَاْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَتْنَا
فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا اَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ فَاْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ اَجِدْ بُدًّا اِذْ دَعَانِي
بِاسْمِي اَنْ اَقُومَ قَالَ اذْهَبْ فَاْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ* فَلَمَّا
وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَاَنَّمَا اَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى اَتَيْتُهُمْ فَرَاَيْتُ اَبَا سُفْيَانَ
يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ فَاَرَدْتُ اَنْ اَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ
قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَاَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَاَنَا اَمْشِي فِي مِثْلِ
الْحَمَّامِ فَلَمَّا اَتَيْتُهُ فَاَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الْقَوْمِ وَفَرَغْتُ قُرِرْتُ فَاَلْبَسَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ
مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ اَزَلْ نَائِمًا حَتَّى اَصْبَحْتُ فَلَمَّا اَصْبَحْتُ
قَالَ قُمْ يَا نَوْمَانُ (*) وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْاَزْدِيُّ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ
ﷺ اُفْرِدَ يَوْمَ اُحُدٍ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْاَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهِقُوهُ قَالَ

---

*ش قوله حسيل كذا اصوابه مرفوعا على البدل وهو علم اليمان والد حذيفة كذا ذكره ابن جعفر ورواه الصدفي عن العذري حسلا ابو يحيى وهم وهو حذيفة بن حسيل وكلاهما

(*) باب في غزوة الاحزاب

ش * لا تذعرهم هو بفتح التاء وبالذال المعجمة لا تفزعهم علي ولا تحركهم وقيل لا تنفرهم وهو قريب من معنى الاول نووي

(*) باب في غزوة احد

مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضًا فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِصَاحِبَيْهِ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ أَمَا وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَاذَا دُووِيَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَقَالَ مَكَانَ هُشِمَتْ كُسِرَتْ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ أنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مُطَرِّفٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أُصِيبَ وَجْهُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُطَرِّفٍ جُرِحَ وَجْهُهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ ﷺ وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللّٰهِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ (*) حَدَّثَنَا

(*) باب جرح النبي ﷺ يوم احد

(*) باب صبر الانبياء على اذا قومهم

(*) باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ

محمد بن عبد الله بن نمير قال نا وكيع قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأني انظر الى رسول الله ﷺ يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون * حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ومحمد بن بشر عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال فهو ينضح الدم عن جبينه (*) حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله ﷺ وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله ﷺ اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله رسول الله ﷺ في سبيل الله

(*) باب ما لقي النبي ﷺ من اذى المشركين والمنافقين

(*) وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي قال نا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن زكريا عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد ﷺ اذا سجد فانبعث اشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله ﷺ والنبي ﷺ ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي ﷺ صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه والذي بعث محمدا ﷺ بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو

إسحاق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد
بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال نا سمعت
أبا إسحاق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما
رسول الله ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر رسول الله ﷺ فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فأخذته
عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو
أبي بن خلف شعبة الشاك فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أن أمية أو أبيا تقطعت
أوصاله فلم يلق في البئر * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا جعفر بن عون
قال انا سفيان عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحوه زاد وكان يستحب ثلاثا
يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا و
ذكر فيهم الوليد بن عتبة وأمية بن خلف ولم يشك قال أبو إسحاق ونسيت
السابع وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا زهير قال نا
أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال استقبل رسول الله
ﷺ البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم أبو جهل وأمية بن خلف وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على
بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن
عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري وألفاظهم متقاربة
قالوا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها حدثته أنها قالت لرسول الله
ﷺ يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت
من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم

وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ فَمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ تَعَالَى مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَمِيَتْ إِصْبَعُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ * هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ * وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَارٍ فَنُكِبَتْ إِصْبَعُهُ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدَبًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (*) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ش * قوله عليه السلام فلم استفق الخ اي فلم افطن لنفسي واتنبه لحالي وللموضع الذي انا ذاهب اليه وفيه الا وانا عند قرن الثعالب لكثرة الهم الذي كنت فيه قال القاضي قرن الثعالب هو قرن المنازل وهو ميقات اهل نجد وهو على مرحلتين من مكة واصل القرن كل جبل ينقطع من جبل كبير

* ش هما بفتح الهمزة وبالخاء وبالشين المعجمتين وهما جبلا مكة ابو قبيس والجبل الذي يقابله

(*) باب فيما لقي النبي ﷺ

(*) باب في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلي

قال انا الملائي قال نا سفيان كلاهما عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال نا وقال الآخران انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان النبي ﷺ ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارد ف وراءه اسامة وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي ﷺ ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي ﷺ يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي ﷺ * حدثني محمد بن رافع قال نا حجين يعني ابن المثنى قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل ان يسلم عبد الله * حدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسي قال نا المعتمر عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قيل للنبي ﷺ لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض

(*) باب دعاء النبي ﷺ الى الله وصبره على اذى المنافقين

* فيه جواز الارداف على الحمار وغيره من الدواب اذا كان مطيقا وفيه جواز العيادة راكبا وفيه ان ركوب الحمار ليس بنقص في حق الكبار النووي

سبخة فلما أتاه النبي ﷺ قال إليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك قال
فقال رجل من الأنصار والله لحمار رسول الله ﷺ أطيب ريحا منك قال فغضب
لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم
ضرب بالجريد وبالأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت فيهم وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما (*) حدثني علي بن حجر السعدي قال
انا إسماعيل بن علية قال نا سليمان التيمي قال نا أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله
عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل
فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير
أكار قتلني * حدثنا حامد بن عمر البكراوي قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول
نا أنس رضي الله عنه قال قال نبي الله ﷺ من يعلم لي ما فعل أبو جهل بمثل
حديث ابن علية وقول أبي مجلز كما ذكره إسماعيل (*) حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري
كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهري قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت
جابرا رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله تعالى ورسوله ﷺ قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن
أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال إن هذا
الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال
إنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره قال وقد
أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ترهنني نساءكم قال أنت أجمل العرب
أنرهنك نساءنا قال ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن
في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده
أن يأتيه بالحارث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل

(*) باب قتل أبي جهل بن هشام

(*) باب قتل كعب بن الأشرف

ش * هو بفتح التاء والميم اي لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر

ش * قوله جبر هي بفتح الجيم وإسكان

إليهم قال سفيان قال غير عمرو وقالت امرأته إني لأسمع صوتاً كأنه صوت دم قال إنما هذا محمد ورضيعه وأبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلاً لأجاب قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه

(*) وحدثني زهير بن حرب قال نا إسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ﷺ وانحسر الإزار عن فخذ نبي الله ﷺ فإني لأرى بياض فخذ نبي الله ﷺ فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس قال وأصبناها عنوة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنت ردف أبي طلحة رضي الله عنه يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله ﷺ قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله ﷺ خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل * حدثنا إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور قالا انا النضر بن شميل قال انا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أتى رسول الله ﷺ خيبر قال إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد قالا نا حاتم وهو ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى

الياء كما ذكره في الكتاب يقال من جابر وهو الأنصاري من كبار الصحابة شهد بدراً وساير المشاهد كان اسمه في الجاهلية عبد العزى نووي

(*) باب في غزوة خيبر

سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
ﷺ إلى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول * اللهم لولا
أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الأقدام
إن لاقينا * وألقين سكينة علينا * إنا إذا صيح بنا أتينا * وبالصياح عولوا علينا * فقال
رسول الله ﷺ من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم قال إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ما هذه النيران على أي
شيء توقدون قالوا على لحم قال أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية فقال رسول الله ﷺ أهريقوها
واكسروها فقال رجل أو يهريقوها ويغسلوها قال أو ذاك قال فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب ركبة عامر رضي الله عنه فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
وهو آخذ بيدي قال فلما رآني رسول الله ﷺ ساكتا قال ما لك قلت له فداك
أبي وأمي زعموا أن عامرا رضي الله عنه حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان
وأسيد بن حضير الأنصاري فقال كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين
إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي عربيا مشى بها مثله وخالف قتيبة محمدا
من الحديث في حرفين وفي رواية ابن عباد وألق سكينة علينا * وحدثني
أبو الطاهر قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي رضي الله
عنه قتالا شديدا مع رسول الله ﷺ فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب
رسول الله ﷺ في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه وشكوا في بعض أمره

ه يا رسول الله صلى

ش * وأما الإنسية ففيها لغتان وروايتان حكاهما القاضي عياض وآخرون أشهرهما كسر الهمزة وإسكان النون قال القاضي هذه رواية أكثر الشيوخ والثانية فتحهما جميعا نسبة إلى الإنس وهم الناس لاختلاطها بالناس بخلاف حمر الوحش نووي

قَالَ سَلَمَةُ فَقَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي أَنْ أَرْجُزَ لَكَ
فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَعْلَمُ مَا تَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ
لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا * فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقْتَ *
وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا * وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا *
فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ قَالَ هَذَا قُلْتُ قَالَهُ أَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
ﷺ يَرْحَمُهُ اللهُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ
رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَذَبُوا مَاتَ
جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ

(*) باب غزوة الأحزاب وهي الخندق

(*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَ
ابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا
التُّرَابَ وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ * وَاللهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا *
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا * فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا *
قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ * إِنَّ الْمَلَا قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا * وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ
* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ * إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

(*) باب منه

(*) حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ
بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَنْقُلُ
التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ
لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى
قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

* حدثنا ابن مثنى وابن بشار وقال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن قتادة قال انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة قال شعبة او قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة * حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ قال يحيى انا وقال شيبان نا عبد الوارث عن ابي التياح قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال كانوا يرتجزون ورسول الله ﷺ معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة وفي حديث شيبان بدل فانصر فاغفر * حدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن انس رضي الله عنه ان اصحاب محمد ﷺ كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام او قال على الجهاد شك حماد ما بقينا ابدا والنبي ﷺ يقول اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

(*) باب في غزوة ذي قرد مع غطفان

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم يعني بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول رضي الله عنه خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله ﷺ ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال اخذت لقاح رسول الله ﷺ فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا بذي قرد يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي ﷺ والناس فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله ﷺ على ناقته حتى دخلنا المدينة

(*) باب في بيعة الحد بيبة غزوة ذي قرد وخيبر

* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا هاشم بن القاسم ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا ابو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمار

ح قالَ وحدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الدّارميُّ وهذا حديثُهُ قالَ انا ابو عليٍّ
الحنفيُّ عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ المجيدِ قالَ نا عكرمةُ وهو ابنُ عمّارٍ قالَ حدّثني
اياسُ بنُ سلمةَ قالَ حدّثني ابي رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قدمنا الحديبيةَ مع
رسولِ اللهِ ﷺ ونحنُ اربعَ عشرةَ مائةً وعليها خمسونَ شاةً لا ترويها قالَ فقعدَ رسولُ اللهِ
ﷺ على جبا الرّكيّةِ فامّا دعا وامّا بسقَ فيها فجاشت فسقينا واستقينا قالَ ثمّ
انّ رسولَ اللهِ ﷺ دعانا للبيعةِ في اصلِ الشّجرةِ قالَ فبايعتُهُ اوّلَ النّاسِ ثمّ
بايعَ وبايعَ حتّى اذا كانَ في وسطٍ من النّاسِ قالَ بايعْ يا سلمةُ قالَ قلتُ قد
بايعتُكَ يا رسولَ اللهِ في اوّلِ النّاسِ قالَ وايضًا قالَ وراني رسولُ اللهِ ﷺ
عزلًا يعني ليسَ معي سلاحٌ قالَ فاعطاني رسولُ اللهِ ﷺ حجفةً او درقةً ثمّ بايعَ
حتّى اذا كانَ في اخرِ النّاسِ قالَ الا تبايعُني يا سلمةُ قالَ قلتُ قد بايعتُكَ
يا رسولَ اللهِ في اوّلِ النّاسِ وفي اوسطِ النّاسِ قالَ وايضًا قالَ فبايعتُهُ الثّالثةَ
ثمّ قالَ لي يا سلمةُ اينَ حجفتُكَ او درقتُكَ التي اعطيتُكَ قالَ قلتُ يا رسولَ اللهِ
لقيني عمّي عامرٌ عزلًا فاعطيتُهُ ايّاها قالَ فضحكَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ انّكَ
كالّذي قالَ الاوّلُ اللّهمّ ابغني حبيبًا هو احبُّ اليَّ من نفسي ثمّ انّ المشركينَ
راسلونا الصّلحَ حتّى مشى بعضُنا في بعضٍ واصطلحنا قالَ وكنتُ تبيعًا لطلحةَ بنِ
عبيدِ اللهِ اسقي فرسَهُ واحسُّهُ واخدمُهُ واكلُ من طعامِهِ وتركتُ اهلي ومالي
مهاجرًا الى اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ قالَ فلمّا اصطلحنا نحنُ واهلُ مكّةَ واختلطَ بعضُنا ببعضٍ
اتيتُ شجرةً فكسحتُ شوكَها فاضطجعتُ في اصلِها قالَ فاتاني اربعةٌ من المشركينَ
من اهلِ مكّةَ فجعلوا يقعونَ في رسولِ اللهِ ﷺ فابغضتُهم فتحوّلتُ الى شجرةٍ
اخرى وعلّقوا سلاحَهم واضطجعوا فبينما هم كذلكَ اذ نادى منادٍ من اسفلِ
الوادي يا للمهاجرينَ قُتلَ ابنُ زنيمٍ قالَ فاخترطتُ سيفي ثمّ شددتُ على
اولئكَ الاربعةِ وهم رقودٌ فاخذتُ سلاحَهم فجعلتُهُ ضغثًا في يدي قالَ ثمّ قلتُ
والّذي كرّمَ وجهَ محمّدٍ ﷺ لا يرفعُ احدٌ منكم راسَهُ الّا ضربتُ الّذي فيهِ عيناهُ

ش * قوله اما بسق
هكذا هو في النسخ
بسق وهي صحيحة
يقال بزق وبصق
وبسق ثلاث لغات
بمعنى والسين
قليلة الاستعمال
وجاشت اي ارتفعت
وفاضت يقال جاش
الشيء ويجيش
جيشانا اذا ارتفع
وفي هذا معجزة
ظاهرة لرسول الله
ﷺ وقد سبق مرات
كثيرة التنبيه على
نظائرها نووي

قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثِنَاهُ فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنْزَلَ اللهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ كُلَّهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلَمَةُ فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِظَهْرِهِ مَعَ رَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسِ طَلْحَةَ أُنَدِّيهِ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَاقَهُ أَجْمَعَ وَقَتَلَ رَاعِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَاحُ خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكَمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالنَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ فَأَلْحَقُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصُكُّ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ قَالَ قُلْتُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ قَالَ فَوَاللهِ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي تَضَايُقِهِ عَلَوْتُ الْجَبَلَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ رُمْحًا يَسْتَخِفُّونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى أَتَوْا مُتَضَايِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فُلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ يَعْنِي يَتَغَدَّوْنَ وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ

ش * قوله أرديهم هو بضم الهمزة وفتح الراء وتشديد الدال أي أرميهم بالحجارة التي تسقطهم وتنزلهم نووي

قال الفزاري ما هذا الذي أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا قال فليقم إليه نفر منكم أربعة قال فصعد إلي منهم أربعة في الجبل قال فلما أمكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفونني قالوا لا ومن أنت قال قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي كرم وجه محمد ﷺ لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته ولا يطلبني فيدركني قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر قال فإذا أولهم الأخرم الأسدي وعلى إثره أبو قتادة الأنصاري وعلى إثره المقداد بن الأسود الكندي قال فأخذت بعنان الأخرم قال فولوا مدبرين قلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه قال يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد ﷺ لتبعتهم أعدو على رجلي حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمد ﷺ ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا إلي أعدو وراءهم فحليتهم عنه يعني أجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته أمه أكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة قال وأردوا فرسين على ثنية قال فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله ﷺ قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي حلأتهم عنه فإذا رسول الله ﷺ قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل

رمحي وبردة واذا بلال قد نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك فقال انهم الان ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله ﷺ كان خير فرساننا اليوم ابا قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله ﷺ سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله ﷺ وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما وتهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله ﷺ قال قلت يا رسول الله بابي وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه فاصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله ﷺ قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم * تالله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا * وانزلن سكينة علينا * فقال رسول الله ﷺ من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله ﷺ لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم

مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ يَقُولُ قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ * شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ *
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ * قَالَ وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي عَامِرٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ * قَدْ عَلِمَتْ
خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرٌ * شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُغَامِرٌ * قَالَ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ
فِي تُرْسِ عَامِرٍ وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفُلُ لَهُ فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ وَكَانَتْ فِيهَا
نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ
قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ
بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ أَرْمَدُ فَقَالَ لَأُعْطِيَنَّ
الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللّٰهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ ﷺ أَوْ يُحِبُّهُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ وَهُوَ أَرْمَدُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ
وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ * قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ * شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ
مُجَرَّبُ * إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ * فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ * أَنَا الَّذِي
سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ * كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ * أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ
السَّنْدَرَهْ * قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ رَضِيَ اللّٰهُ
تَعَالَى عَنْهُ * حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غِرَّةَ
رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي
كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ

(*) باب خروج النساء في الغزو

(*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ اتَّخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خِنْجَرًا
فَكَانَ مَعَهَا فَرَآهَا أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا هٰذَا الْخِنْجَرُ قَالَتِ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نا بَهْزٌ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ نا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قِصَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا فَيَسْقِينَ الْمَاءَ وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى (*) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمِنْقَرِيُّ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُلَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا مِنَ النُّعَاسِ (*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ نا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى

(*) باب قصة يوم احد

ش * بكسر الميم واسكان النون وفتح القاف منسوب الى منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن مرة بن اد بن طابخة الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نووي

ش * خدم هي بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة الواحدة خدمة وهي الخلخال نووي

(*) باب لا سهم للنساء في الغنيمة ويحذين وقتل الولدان في الغزو

ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس رضي الله عنهما
كتبت تسألني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن
فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان
رسول الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى
ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه
ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه
اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا
ذاك * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن
اسماعيل عن جعفر عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس رضي الله
عنهما يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان بن بلال غير ان في حديث حاتم وان رسول الله
ﷺ لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي
قتل وزاد اسحاق في حديثه عن حاتم وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن
* وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن اسماعيل بن امية عن سعيد المقبري
عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس
رضي الله عنهما يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما و
قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى من هم
فقال ليزيد اكتب اليه فلولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت
تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما
شيء الا ان يحذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله ﷺ لم
يقتلهم وانت فلا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى عليه الصلاة
والسلام من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم
اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويونس منه رشد وكتبت تسألني
عن ذوي القربى من هم وانا زعمنا انا هم فابى ذلك علينا قومنا

* وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي قال نا سفيان قال نا اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس رضي الله عنهما وساق الحديث بمثله قال ابو اسحاق * حدثني عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان بهذا الحديث بطوله * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير بن حازم قال نا ابي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز ح قال وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال نا بهز قال نا جرير بن حازم قال حدثني قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس رضي الله عنهما قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس رضي الله عنهما والله لولا ان اردّه عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذي القربى الذي ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله ﷺ هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضي يتمه وانه اذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين احدا فان رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم احدا وانت فلا تقتل منهم احدا الا ان تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهم سهم معلوم اذا حضروا البأس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا ان يحذيا من غنائم القوم * وحدثني ابو كريب قال نا ابو اسامة قال نا زائدة قال نا سليمان الاعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس رضي الله عنهما فذكر بعض الحديث ولم يتم القصة كاتمام من ذكرنا حديثهم

(*) باب في خروج النساء في الغزو

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام وأداوي

الجرحى وأقوم على المرضى * وحدثناه عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون قال نا هشام بن حسان بهذا الإسناد (*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي إسحاق أن عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم قال ليس بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله ﷺ قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزا قال ذات العسير أو العشير * وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه سمعه منه أن رسول الله ﷺ غزا تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة الوداع * حدثنا زهير بن حرب قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا قال أنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعني أبي فلما قتل عبد الله رضي الله عنه يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط (*) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا زيد بن الحباب ح قال وحدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا أبو تميلة قالا جميعا نا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن ولم يقل أبو بكر منهن وقال في حديثه * حدثني عبد الله بن بريدة وحدثني أحمد بن حنبل قال نا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة * حدثنا محمد بن عباد قال نا حاتم يعني ابن إسماعيل عن يزيد وهو ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة رضي الله عنه يقول غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر رضي الله عنه

(*) باب عدد غزوات النبي ﷺ

(*) باب منه

مرة علينا اسامة بن زيد رضي الله عنهما * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم

(*) باب غزوة ذات الرقاع

بهذا الاسناد وغيرانه قال في كلتيهما سبع غزوات (*) حدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ لابي عامر قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا فنقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى رضي الله عنه بهذا الحديث ثم كره ذاك قال كانه كره ان يكون شيأ من عمله افشاه قال ابو اسامة وزادني غير بريد والله يجزي به (*) حدثني

(*) باب ترك الاستعانة بالمشركين

زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ح قال وحدثنيه ابو الطاهر واللفظ له قال حدثني عبد الله بن وهب عن مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن نيار الاسلمي عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها انها قالت خرج رسول الله ﷺ قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله ﷺ حين راوه فلما ادركه قال لرسول الله ﷺ جئت لاتبعك واصيب معك قال له رسول ﷺ تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي ﷺ كما قال اول مرة قال فارجع فلن استعين بمشرك ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله ﷺ فانطلق (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب

(*) كتاب الامارة والخلافة باب الناس تبع لقريش

وقتيبة بن سعيد قالا نا المغيرة يعنيان الحزامي ح قال ونا زهير بن حرب وعمرو الناقد قالا نا سفيان بن عيينة كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ وفي حديث زهير يبلغ به النبي ﷺ

وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم * وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم * وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال نا روح قال نا ابن جريج قال حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي ﷺ الناس تبع لقريش في الخير والشر * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال نا عاصم بن محمد عن أبيه رضي الله عنه قال قال عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ح قال وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له قال نا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال دخلت مع أبي على النبي ﷺ فسمعته يقول إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش * حدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ يقول لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت علي فسألت أبي رضي الله عنه ماذا قال رسول الله ﷺ قال كلهم من قريش * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضياً * حدثنا هداب بن خالد الأزدي قال نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال فقال كلهم

(*) باب الخلفاء من قريش

مِنْ قُرَيْشٍ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزَالُ هٰذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ * حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا ابْنُ عَوْنٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نَا أَزْهَرُ قَالَ نَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعِي أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عُصَيْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَاتِمٍ

(*) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ

ش * صمنيها الناس هو بفتح الصاد وتشديد الميم المفتوحة اي اصموني عنها فلم اسمعها لكثرة الكلام ووقع في بعض النسخ صمتنيها الناس اي سكتوني عن السؤال عنها نووي

(*) باب استخلاف وتركه

حيًّا وميتًا لوددت ان حظّي منها الكفا ف لا عليّ ولا لي فا ن استخلف فقد استخلف من هو خير منّي يعني ابا بكر رضي الله عنه وان اتركَكُم فقد تركَكُم من هو خير منّي رسول الله ﷺ قال عبد الله فعرفت انّه حين ذكر رسول الله ﷺ غير مستخلف * حدّثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر ومحمّد بن رافع وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة قال اسحاق وعبد انا وقال الآخران نا عبد الرزّاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها فقالت اعلمت انّ اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انّه فاعل قال فحلفت انّي اكلّمه في ذلك فسكتّ حتّى غدوت ولم اكلّمه قال فكنت كانّما احمل بيميني جبلا حتّى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال النّاس وانا اخبره قال ثمّ قلت له انّي سمعت النّاس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انّك غير مستخلف وانّه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثمّ جاءك وتركها رايت ان قد ضيّع فرعاية النّاس اشدّ قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثمّ رفعه اليّ فقال انّ الله عزّ وجلّ يحفظ دينه وانّي لان لا استخلف فانّ رسول الله ﷺ لم يستخلف وان استخلف فانّ ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف قال فوالله ما هو الّا ان ذكر رسول الله ﷺ وابا بكر رضي الله عنه فعلمت انّه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ احدًا وانّه غير مستخلف (*) وحدّثنا شيبان بن فرّوخ قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرّحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرّحمن لا تسال الامارة فانّك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها * وحدّثنا يحيى بن يحيى قال نا خالد بن عبد الله عن يونس ح قال وحدّثني علي بن حجر السّعدي قال نا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح قال وحدّثني ابو كامل الجحدري قال نا حمّاد بن زيد عن سماك بن عطيّة ويونس بن عبيد وهشام بن

(*) باب كراهية طلب الامارة والحرص عليها

(*) باب منه في ترك ولا يقمن سال العمل وحرص عليه

حدثنا ن كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث جرير (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من بني عمي فقال أحد الرجلين يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه * حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا نا يحيى بن سعيد القطان قال نا قرة بن خالد قال نا حميد بن هلال قال حدثني أبو بردة قال قال أبو موسى رضي الله عنه أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي ﷺ يستاك فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل رضي الله عنه فلما قدم عليه قال انزل وألقى له وسادة وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ﷺ فقال اجلس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ﷺ ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكر القيام من الليل فقال أحدهما معاذ أما أنا فأنام وأقوم وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

(*) باب كراهية الامارة ولا بغير ضرورة وما تقمال اليتيم

(*) حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي شعيب بن الليث قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده

عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقْرِي قَالَ زُهَيْرٌ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا

ش (*) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غَزَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ مِنَّا الْبَعِيرُ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرَ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدَ وَيَحْتَاجُ إِلَى النَّفَقَةِ فَيُعْطِيهِ النَّفَقَةَ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أُخْبِرَكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حَرْمَلَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

(*) باب المقسطمن عدل في حكمه و اهله وما ولي

ش * واما قوله وما ولوا بفتح الواو وضم اللام المخففة اي كانت لهم عليه ولاية نووي

(*) باب من ولي شيأ فشق فيه اورفق

ش * اي كرهنا عليه وهو بفتح القاف وكسرها

(*) باب كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

قَالَا صغيرًا لَّتَ بين على النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ
وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
قَالَ نا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح قَالَ وَثنا عُبَيْدُ اللهِ
بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا يَحْيَى الْقَطَّانُ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ
وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ
جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
قَالَ نا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ح قَالَ وثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ نا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مِثْلَ
حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ
بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِهَذَا * وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ
ﷺ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ * وَحَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَى
(*) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ نا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ عَادَ عُبَيْدُ اللهِ
بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ مَعْقِلٌ إِنِّي

(*) باب فيمن غش رعيته ولم ينصح لهم

محدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني
سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش
لرعيته الا حرم الله عليه الجنة * وحدثناه يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع
عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار رضي الله عنه وهو وجع
بمثل حديث ابي الاشهب وزاد قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما
حدثتك او لم اكن لاحدثك * وحدثنا ابو غسان المسمعي واسحاق بن ابراهيم
ومحمد بن مثنى قال اسحاق انا وقال الآخران نا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار
رضي الله عنه في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت
لم احدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا
يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة * وحدثنا عقبة بن مكرم العمي
قال نا يعقوب بن اسحاق قال اخبرني سوادة بن ابي الاسود قال حدثني
ابي ان معقل بن يسار رضي الله عنه مرض فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده
نحو حديث الحسن عن معقل رضي الله عنه * حدثنا شيبان بن فروخ قال نا
جرير بن حازم قال نا الحسن ان عائذ بن عمرو رضي الله عنهما وكان من اصحاب
رسول الله ﷺ دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله
ﷺ يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما
انت من نخالة اصحاب محمد ﷺ فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت
النخالة بعدهم وفي غيرهم (*) وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن
ابرهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله
ﷺ ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء
يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له

(*) باب في غلول الامراء

حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادٌ ثُمَّ سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِنَحْوِ مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَيُّوبُ * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ نَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أُهْدِيَ إِلَيَّ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ عَامِلٍ أَبْعَثُهُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى

* قوله لا الفين اي لا اجدن احدكم على هذه الصفة ومعناه لا تعملوا عملا اجدكم بسببه على هذه الصفة

(*) باب هدايا الامراء

ينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيأ إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه قال اللهم هل بلغت مرتين * حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قال استعمل النبي ﷺ ابن اللتبية رجلا من الأزد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه إلى النبي ﷺ فقال هذا مالكم وهذه هدية أهديت لي فقال له النبي ﷺ أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فتنظر أيهدى لك أم لا ثم قام النبي ﷺ خطيبا ثم ذكر نحو حديث سفيان * وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا هدية فقال رسول الله ﷺ فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتيني فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت إلي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم منها شيأ بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض إبطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني * وحدثنا أبو كريب قال نا عبدة وابن نمير وأبو معاوية ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الرحيم بن سليمان ح قال وحدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان كلهم عن هشام بهذا الإسناد وفي حديث عبدة وابن نمير فلما جاء حاسبه كما قال أبو أسامة وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم منها شيأ وزاد في حديث سفيان

قال

تيعر * هو بمثناة فوق مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مكسورة ومفتوحة ومعناه يصيح واليعار صوت الشاة نووي

قَالَ بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِي * وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ انا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهُوَ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَجَعَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ قُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قَالَ وَمَا لَكَ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ قَالُوا نا إِسْمَاعِيلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ انا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ انا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ (*) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَا نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ نَزَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ نَزَلَ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

ن * أي أشياء كثيرة واشخاص بارزة من الحيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص

(*) باب ما كتم الامراء فهو غلول

(*) باب الامر بطاعة الامير اذا امر بطاعة الله ورسوله

هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا ابن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد ولم يذكر ومن يعص الأمير فقد عصاني * وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال حدثني يونس أن ابن شهاب أخبره قال نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني * حدثني محمد بن حاتم قال نا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ بمثله سواء * وحدثني أبو كامل الجحدري قال نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه من فيه إلى في قال سمعت رسول الله ﷺ ح قال وحدثني عبيد الله بن معاذ قال نا أبي ح قال وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحو حديثهم وثنا ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديثهم * وحدثني أبو الطاهر قال أنا ابن وهب عن حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول عن رسول الله ﷺ بذلك وقال من أطاع الأمير ولم يقل أميري وكذلك في حديث همام عن أبي هريرة رضي الله عنه

(*) باب السمع والطاعة في العسر واليسر

* حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة و

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَرَّادٍ الْاَشْعَرِيُّ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالُوْا نَا ابْنُ اِدْرِيْسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ اَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنَّ خَلِيْلِيْ ﷺ اَوْصَانِيْ اَنْ اَسْمَعَ وَاُطِيْعَ وَاِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْاَطْرَافِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَثَنَا اِسْحَاقُ قَالَ اَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ جَمِيْعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ اَبِيْ عِمْرَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيْثِ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْاَطْرَافِ * وَحَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِيْ عِمْرَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ اِدْرِيْسَ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْاَطْرَافِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدَّتِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ اَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقُوْلُ وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُوْدُكُمْ بِكِتَابِ اللّٰهِ اِسْمَعُوْا لَهُ وَاَطِيْعُوْا * وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدًا حَبَشِيًّا * وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ اَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ بِمِنًى اَوْ بِعَرَفَاتٍ * وَحَدَّثَنِيْ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيْبٍ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ اَعْيَنَ س قَالَ نَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَبِيْ اُنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ جَدَّتِهِ اُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُوْلُ حَجَجْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيْرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ اِنْ اُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُهَا قَالَتْ اَسْوَدُ يَقُوْدُكُمْ بِكِتَابِ اللّٰهِ فَاسْمَعُوْا لَهُ وَاَطِيْعُوْا (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيْمَا اَحَبَّ وَكَرِهَ اِلَّا اَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَاِنْ اُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ * وَحَدَّثَنَاهُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَا نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ

(*) باب في السمع والطاعة لمن عمل بكتاب الله

س * اعين غير منصرف لانه قابل التاء يقال اعينة

(*) باب اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِهَذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ
(*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَاَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَاَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا
فَارَادَ نَاسٌ اَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ الْآخَرُونَ اِنَّا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ
ﷺ فَقَالَ لِلَّذِينَ اَرَادُوا اَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا قَالَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ اِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاَبُو سَعِيدٍ الْاَشَجُّ وَتَقَارَبُوا
فِي اللَّفْظِ قَالُوا نَا وَكِيعٌ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ
الْاَنْصَارِ وَاَمَرَهُمْ اَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوهُ فَاَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ اجْمَعُوا لِي حَطَبًا
فَجَمَعُوا لَهُ ثُمَّ قَالَ اَوْقِدُوا نَارًا فَاَوْقَدُوا نَارًا ثُمَّ قَالَ اَلَمْ يَاْمُرْكُمْ رَسُولُ اللهِ
ﷺ اَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَادْخُلُوهَا قَالَ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ اِلَى بَعْضٍ
فَقَالَ اِنَّمَا فَرَرْنَا اِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ
وَطُفِئَتِ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا
مِنْهَا اِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ش * وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ
وَاَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهَذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ (*) وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي
شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ اِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُبَادَةَ
بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ
ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَعَلَى اَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى
اَنْ لَا نُنَازِعَ الْاَمْرَ اَهْلَهُ وَعَلَى اَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ اَيْنَمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ
لَائِمٍ * وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ اِدْرِيسَ قَالَ نَا ابْنُ عَجْلَانَ
وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْاِسْنَادِ

باب لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف

ش قوله لا تزالوا فيها هذا مما علمه ﷺ بالوحي نووي

ش * وهذا الذي فعله الامير قيل اراد امتحانهم وقيل كان مزاحا

(*) باب البيعة على السمع والطاعة الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان

* وحدثنا ابن ابي عمر قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد وهو ابن
الهاد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن ابيه قال حدثني ابي رضي الله
عنه قال بايعنا رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن ادريس * وحدثنا احمد بن عبد الرحمن
بن وهب بن مسلم قال حدثني عمي عبد الله بن وهب قال نا عمرو بن الحارث قال نا بكير
عن بسر بن سعيد عن جنادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
رضي الله عنه وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته
من رسول الله ﷺ قال دعانا رسول الله ﷺ فبايعنا فكان مما اخذ علينا ان بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا ولا ننازع
الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان (*) حدثني
زهير بن حرب قال نا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال انما الامام جنة يقاتل من
وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يامر بغيره
كان عليه منه (*) حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن فرات القزاز عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة رضي الله عنه خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي ﷺ قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عن
ما استرعاهم * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري قالا نا
عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن ابيه بهذا الاسناد مثله * حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو الاحوص ووكيع ح قال وحدثني ابو سعيد
الاشج قال نا وكيع ح قال وحدثنا ابو كريب وابن نمير قالا نا ابو معاوية ح قال
وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس
كلهم عن الاعمش ح قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واللفظ له قال نا

(*) باب في الامام اذا امر بتقوى الله كان له اجر

(*) باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول

جريرٌ عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إنها ستكون بعدي أثرةٌ وأمورٌ تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من أدرك منا ذلك قال تؤدّون الحقّ الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم

(*)باب منه في الوفاء ببيعة الامام فمن نازعه فاضربوا عنق الآخر

(*) حدّثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال زهير نا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد ربّ الكعبة قال دخلت المسجد فإذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما جالس في ظلّ الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست إليه فقال كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً فمنّا من يصلح خباءه ومنّا من ينتضل ومنّا من هو في جشره إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعةً فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال إنّه لم يكن نبيّ قبلي إلّا كان حقّاً عليه أن يدلّ أمّته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شرّ ما يعلمه لهم وإنّ أمّتكم هذه جعل عافيتها في أوّلها وسيصيب آخرها بلاءٌ وأمورٌ تنكرونها وتجيء فتنةٌ فيرقّق بعضها بعضاً وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثمّ تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحبّ أن يزحزح عن النار ويدخل الجنّة فلتأته منيّته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحبّ أن يؤتى إليه ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمّك معاوية رضي الله عنه يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله عزّ وجلّ يقول يا أيّها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلّا أن تكون تجارةً عن تراضٍ منكم ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً قال فسكت ساعةً ثمّ قال أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله عزّ وجلّ * حدّثنا أبو بكر بن

أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا نا وَكِيعٌ ح قَالَ وثنا هُ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ

(*) باب الامر بالصبر عند اثرة

(*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ نا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَ نا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَلَا بِرَسُولِ ﷺ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ

(*) باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق

(*) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا شَبَابَةُ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ

(*) باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن

(*) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ قَالَ نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ نا بُسْرُ بْنُ

عُبَيْدُ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ أَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ قَالَ نَا زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرٍّ فَجَاءَ اللهُ بِخَيْرٍ فَنَحْنُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ (*) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ قَالَ غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ

(*) باب فيمن خرج من الطاعة وفارق الجماعة وقاتل لعصبية

ش* ابن رياح بكسر اول ثم تحتانية ابو قيس البصري تقريب

فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه * وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح القيسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بنحو حديث جرير وقال لا يتحاشى من مؤمنها * وحدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من امتي ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن غيلان بن جرير بهذا الاسناد اما ابن مثنى فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم (*) وحدثنا حسن بن الربيع قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه قال قال رسول الله ﷺ من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية * وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد الوارث قال نا الجعد قال نا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية * وحدثنا هريم بن عبد الاعلى قال نا المعتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي مجلز عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي

قوله فلا يتحاش من مؤمنها بالنون وروي يتحاش بالتاء واخره ياء

(*) باب منه فيمن فارق الجماعة فميتته جاهلية

(*) باب من خلع يدا من طاعة ميتته جاهلية

نا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الى عبد الله بن مطيع رضي الله عنه حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم آتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله ﷺ يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية * وحدثنا ابن نمير قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال نا ليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى ابن مطيع فذكر عن النبي ﷺ نحوه * وحدثنا عمرو بن علي قال نا ابن مهدي ح قال وثنا محمد بن عمرو بن جبلة قال نا بشر بن عمر قالا جميعا نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمعنى حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما (*) وحدثني ابو بكر بن نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع نا غندر وقال نا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عرفجة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان * وحدثنا احمد بن خراش قال نا حبان قال نا ابو عوانة ح قال وحدثني القاسم بن زكريا قال نا عبيد الله بن موسى عن شيبان ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا المصعب بن المقدام الخثعمي قال نا اسرائيل ح قال وحدثني حجاج قال نا عارم بن الفضل قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الله بن المختار ورجل سماه كلهم عن زياد بن علاقة عن عرفجة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير ان في حديثهم جميعا فاقتلوه * وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا يونس بن ابي يعفور عن ابيه عن عرفجة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق

(*) باب فيمن فرق امر الامة وهي جميع

ش جمع هنة وتطلق على كل شئ والمراد هنا بها الفتن والامور الحادثة

جماعتكم فاقتلوه (*) وحدثنا وهب بن بقية الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما (*) حدثنا هداب بن خالد الازدي قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال ستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا * وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ واللفظ لابي غسان قال نا معاذ وهو ابن هشام الدستوائي قال حدثني ابي عن قتادة قال نا الحسن عن ضبة بن محصن العنزي عن ام سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنها عن النبي ﷺ انه قال يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه * وحدثني ابو الربيع العتكي قال نا حماد يعني ابن زيد قال نا المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ بنحو ذلك غير انه قال فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم * وحدثناه حسن بن الربيع البجلي قال نا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ فذكر مثله الا قوله ولكن من رضي وتابع لم يذكره (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف فقال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه

(*) باب اذا بويع للخليفتين

(*) باب الانكار على الامراء وترك قتالهم ما صلوا

ش * قوله ولكن من رضي وتابع المعنى ولكن الذي رضي بالمنكر وتابع عليه هو الذي لم يبرء من النفاق ولم يسلم من العقوبة

(*) باب خيار الائمة وشرارهم

فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة * حدثنا داود بن رشيد قال نا
الوليد يعني ابن مسلم قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال اخبرني مولى
بني فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك
يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ
يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم
عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا
من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله
ولا ينزعن يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت يعني لرزيق حين حدثني
بهذا الحديث آلله يا ابا المقدام لحدثك بهذا او سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول
سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ قال فجثا على
ركبتيه واستقبل القبلة فقال اي والله الذي لا اله الا هو لسمعته من مسلم
بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ * وحدثنا
اسحاق بن موسى الانصاري قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر بهذا الاسناد وقال رزيق
مولى بني فزارة قال مسلم ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم
بن قرظة عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله (*) حدثنا قتيبة

(*) باب في المبايعة النبي ﷺ تحت الشجرة على ترك الفرار

بن سعيد قال نا ليث بن سعد ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابي
الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم
نبايعه على الموت * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن عيينة ح قال و
حدثنا ابن نمير قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال لم نبايع
رسول الله ﷺ على الموت انما بايعناه على ان لا نفر * وحدثنا محمد بن حاتم
قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير سمع جابرا رضي الله عنه

يُسْأَلُ كَمْ كَانُوا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ سَمُرَةٌ فَبَايَعْنَاهُ غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنِ
بَعِيرِهِ * وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ
مُجَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ
ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي
بِالْحُدَيْبِيَةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِئْرِ الْحُدَيْبِيَةِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ قَالَ سَعِيدٌ
وَإِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ
أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح قَالَ وثنا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ نا
خَالِدٌ يَعْنِي الطَّحَّانَ كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً * وَحَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ عُثْمَانُ نا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ
يَوْمَئِذٍ قَالَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ
* وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نا أَبُو دَاوُدَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قال انا النضر بن شميل جميعا عن شعبة بهذا الاسناد مثله * وحدثنا يحيى
بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج
عن معقل بن يسار قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي ﷺ يبايع الناس وانا
رافع غصنا من اغصانها عن رأسه ونحن اربع عشرة مائة قال لم نبايعه على
الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر * وحدثناه يحيى بن يحيى قال انا
خالد بن عبد الله عن يونس بهذا الاسناد * وحدثنا حامد بن عمر قال نا
ابو عوانة عن طارق عن سعيد بن المسيب قال كان ابي ممن بايع النبي ﷺ
عند الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت
تبينت لكم فانتم اعلم * وحدثنيه محمد بن رافع قال نا ابو احمد قال وقرأته
على نصر بن علي عن ابي احمد قال نا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه انهم كانوا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل * وحدثني حجاج
بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
(*) وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم يعني ابن اسماعيل عن يزيد
بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم الحديبية
قال على الموت * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا حماد بن مسعدة
قال نا يزيد عن سلمة بمثله * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم انا المخزومي قال نا
وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال اتاه آت فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت
قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله ﷺ * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
يعني ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال

(*) باب في المبايعة ان لا نفر

ش * قال العلماء سبب خفائها ان لا يفتتن الناس بها لما جري تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة وغير ذالك فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم لها فكان اخفاؤها رحمة من الله تعالى للنووي

(*) باب المبايعة على الموت

لا

لا ولكن رسول الله ﷺ اذن لي في البدو (*) وحدثنا محمد بن الصباح ابو جعفر قال انا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال حدثني مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه قال اتيت النبي ﷺ ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير * وحدثني سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن عاصم عن ابي عثمان قال اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه قال جئت باخي ابي معبد رضي الله عنه الى رسول الله ﷺ بعد الفتح فقلت يارسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة باهلها قلت فباي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير قال ابو عثمان فلقيت ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق * حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن فضيل عن عاصم بهذا الاسناد قال فلقيت اخاه فقال صدق مجاشع ولم يذكر ابا معبد (*) حدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم قالا نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ش * وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قالا نا وكيع عن سفيان ح قال وحدثنا اسحاق وابن رافع عن يحيى بن ادم قال نا مفضل يعني ابن مهلهل ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل كلهم عن منصور بهذا الاسناد مثله * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا (*) وحدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي انه حدثهم قال حدثني ابو سعيد

(*) باب لا هجرة بعد الفتح

ش * معناه ان الهجرة الممدوحة الفاضلة التي لاصحابها المزية الظاهرة انما كانت قبل الفتح فقد مضت لاهلها اي حصلت لمن وفق لها قبل الفتح ولكن ابايعك على الاسلام والجهاد وسائر افعال الخير

(*) باب لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

ش * قوله واذا استنفرتم فانفروا معناه اذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا

(*) باب الامر بعمل الخير لمن اشتدت عليه الهجرة

الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ
شَأْنَ الهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ البِحَارِ فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا * وَحَدَّثَنَاهُ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ بِهٰذَا الإِسْنَادِ
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا وَزَادَ فِي الحَدِيثِ قَالَ فَهَلْ
تَحْتَلِبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا قَالَ نَعَمْ (*) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ
قَالَ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ المُؤْمِنَاتُ
إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُمْتَحَنَّ ش بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
المُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ إِلَى
آخِرِ الآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَمَنْ أَقَرَّ بِهٰذَا ش مِنَ المُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ
بِالمِحْنَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذٰلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللهِ
ﷺ انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ وَلَا وَاللهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ
يُبَايِعُهُنَّ بِالكَلَامِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَاللهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى
النِّسَاءِ قَطُّ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى وَمَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ
وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا * وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَنَا وَقَالَ هَارُونُ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ النِّسَاءِ
قَالَتْ مَا مَسَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا
فَأَعْطَتْهُ قَالَ اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ
وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَيُّوبَ قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى
السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ

قال

(*) باب امتحان المؤمنات اذا هاجرن عند المبايعة

ش * معنى يمتحن يبايعن على هذا المذكور في الآية الكريمة

ش * وقولها فمن اقر بهذا فقد اقر بالمحنة معناه فقد بايع البيعة الشرعية

(*) باب المبايعة على السمع والطاعة فيما استطاع

(*) باب في السن الذي يجاز في القتال والذي لا يجاز

قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله ﷺ يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس و عبد الرحيم بن سليمان ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد غير ان في حديثهم وانا ابن اربع عشرة فاستصغرني (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو * وثنا قتيبة قال نا ليث ح قال وثنا ابن رمح قال انا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو * حدثنا ابو الربيع العتكي وابو كامل قالا نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تسافروا بالقرآن فاني لا امن ان يناله العدو وقال ايوب فقد ناله العدو وخاصموكم به * حدثني زهير بن حرب قال نا اسمعيل يعني ابن علية قال وثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان والثقفي كلهم عن ايوب ح قال وثنا ابن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا الضحاك يعني ابن عثمان جميعا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في حديث ابن علية والثقفي فاني اخاف وفي حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان مخافة ان يناله العدو

(*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ سابق بالخيل التي قد اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد

(*) باب النهي ان يسافر بالقران الى ارض العدو

(*) باب المسابقة بين الخيل

ش * قوله من الحفياء الى ثنية الوداع

بني زريق وكان ابن عمر رضي الله عنهما فيمن سابق بها * حدثنا يحيى بن
يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح قال وثنا خلف بن هشام وابو
الربيع وابو كامل قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن ايوب ح قال وثنا زهير بن حرب
قال نا اسماعيل عن ايوب ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة ح قال وحدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله
بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله ح قال وحدثني
علي بن حجر واحمد بن عبدة وابن ابي عمر قالوا انا سفيان عن اسماعيل بن امية ح قال
وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
ح قال وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني اسامة يعني ابن زيد
كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد في
حديث ايوب من رواية حماد وابن علية قال عبد الله فجئت سابقا فطفف
بي الفرس المسجد (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيامة * وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح قال وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر وعبد الله بن نمير ح قال وحدثنا
ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا يحيى كلهم
عن عبيد الله ح قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال
حدثني اسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ
بمثل حديث مالك عن نافع (*) وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وصالح بن
حاتم بن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمي نا يزيد بن زريع قال نا يونس
بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال رايت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة * وحدثني

هو بحاء مهملة ثم فاء ساكنة وبالمد والقصر حكاها القاضي وآخرون الفصيح الاشهر المد والحاء مفتوحة

(*) باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة

(*) باب الخيل معقود بنواصيها الاجر والغنيمة

زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن إبراهيم ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الإسناد مثله * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا زكريا عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل وابن إدريس عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الخير معقود بنواصي الخيل قال فقيل له يا رسول الله بم ذاك قال الأجر والمغنم إلى يوم القيامة * وحدثناه إسحاق بن إبراهيم قال نا جرير عن حصين بهذا الإسناد غير أنه قال عروة بن الجعد * حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن أبي الأحوص ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي ﷺ ولم يذكر الأجر والمغنم وفي حديث سفيان سمع عروة البارقي رضي الله عنه سمع النبي ﷺ * حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني أبي ح قال وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا ولا يذكر الأجر والمغنم (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي ح قال وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ البركة في نواصي الخيل وثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث ح قال وحدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة عن أبي التياح سمع أنسا رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ بمثله (*) وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخرون نا وكيع عن سفيان عن سلم عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه

(*) باب منه البركة في نواصي الخيل

(*) باب كراهية الشكال من الخيل

قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيْعًا عَنْ سُفْيَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيْ حَدِيْثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشِّكَالُ اَنْ يَكُوْنَ الْفَرَسُ فِيْ رِجْلِهِ الْيُمْنٰى بَيَاضٌ وَفِيْ يَدِهِ الْيُسْرٰى اَوْ يَدِهِ الْيُمْنٰى وَرِجْلِهِ الْيُسْرٰى * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى قَالَ حَدَّثَنِيْ وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ جَمِيْعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيْدَ النَّخَعِيِّ عَنْ اَبِيْ زُرْعَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيْثِ وَكِيْعٍ وَفِيْ رِوَايَةِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيْدَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّخَعِيَّ

(*) وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ اَبِيْ زُرْعَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِيْ سَبِيْلِهِ لَا يُخْرِجُهُ اِلَّا جِهَادًا فِيْ سَبِيْلِيْ وَاِيْمَانًا بِيْ وَتَصْدِيْقًا بِرُسُلِيْ فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ اَنْ اُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ اَوْ اَرْجِعَهُ اِلٰى مَسْكَنِهِ الَّذِيْ خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ اَجْرٍ اَوْ غَنِيْمَةٍ وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ تَعَالٰى اِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِيْنَ كُلِمَ لَوْنُهُ دَمٌ وَرِيْحُهُ مِسْكٌ وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُوْ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ اَبَدًا وَلٰكِنْ لَا اَجِدُ سَعَةً فَاَحْمِلَهُمْ وَلَا يَجِدُوْنَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ اَنْ يَتَخَلَّفُوْا عَنِّيْ وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ اَنِّيْ اَغْزُوْ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فَاُقْتَلُ ثُمَّ اَغْزُوْ فَاُقْتَلُ ثُمَّ اَغْزُوْ فَاُقْتَلُ * وَحَدَّثَنَاهُ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَا نَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَنَا الْمُغِيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ اِلَّا جِهَادٌ فِيْ سَبِيْلِهِ وَتَصْدِيْقُ كَلِمَتِهِ بِاَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ اَوْ يَرْجِعَهُ اِلٰى مَسْكَنِهِ الَّذِيْ خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ اَجْرٍ اَوْ غَنِيْمَةٍ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ

زهير بن

ش * قال العلماء انما كرهه لانه على صورة المشكول وقيل يحتمل ان يكون قد جرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة قال بعض العلماء اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهية لزوال شبه الشكال نووي

(*) باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله

وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون دم والريح ريح مسك * وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ كل كلم يكلمه مسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الاسناد والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى بمثل حديث ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي ح قال ونا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ح قال وحدثنا ابن ابي عمر قال نا مروان بن معاوية كلهم عن يحيى بن سعيد عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لولا ان اشق على امتي لاحببت ان لا اتخلف خلف سرية نحو حديثهم * حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تضمن الله لمن خرج في سبيله الى قوله ما تخلفت خلاف سرية تغزو في سبيل الله تعالى (*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد

ش * العرف بفتح العين المهملة و اسكان الراء وهو الريح

(*) باب فضل الشهادة في سبيل الله

يتمنى ان يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة * وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ قال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى ان
يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة * حدثنا سعيد بن منصور قال نا
خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قيل للنبي ﷺ ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعوه
قال فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه وقال في الثالثة
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر
من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى * حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا ابو عوانة ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير ح قال وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية كلهم عن سهيل بهذا الاسناد نحوه
* حدثني حسن بن علي الحلواني قال نا ابو توبة قال نا معاوية بن سلام عن
زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنت
عند منبر رسول الله ﷺ فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام
الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان
اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم
عمر رضي الله عنه وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ وهو يوم
الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله
تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله الآية
الى آخرها * وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا يحيى بن حسان قال نا
معاوية قال اخبرني زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال كنت عند منبر رسول الله ﷺ بمثل حديث ابي توبة (*) حدثنا

(*) باب غدوة في سبيل الله وروحة خير من الدنيا وما فيها

عبدُ الله بن مسلمة بن قعنب قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال والغدوة يغدوها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا مروان بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لولا ان رجالا من امتي وساق الحديث وقال فيه ولروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر واسحاق قال اسحاق انا وقال الآخران نا المقرئ عبد الله بن يزيد عن سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني شرحبيل بن شريك المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت ابا ايوب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت * حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال نا علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك قال اخبرنا سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح قال كل واحد منهما قال حدثني شرحبيل بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه سمع ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ مثله سواء (*) حدثنا سعيد بن منصور قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو هانئ الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد

(*) باب فضل الاعمال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله

مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله
قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله
عنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله
والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت
في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله ﷺ نعم ان قتلت في سبيل الله
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله ﷺ كيف قلت قال ارايت
ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله ﷺ نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك
* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى قالا نا يزيد بن هارون قال انا
يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال ارايت ان قتلت
في سبيل الله بمعنى حديث الليث * حدثنا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن عمرو
بن دينار عن محمد بن قيس ح قال وحدثنا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ يزيد احدهما على
صاحبه ان رجلا اتى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال ارايت ان ضربت بسيفي
بمعنى حديث المقبري * حدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري قال نا
المفضل يعني ابن فضالة عن عياش ش وهو ابن عباس القتباني عن عبد الله
بن يزيد ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما ان رسول الله ﷺ قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين * وحدثني زهير بن
حرب قال نا عبد الله بن يزيد المقبري قال نا سعيد بن ابي ايوب قال
حدثني عياش بن عباس القتباني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال القتل في سبيل الله يكفر

كل

(*) باب فضل الاعمال .

ش * قوله عن عياش بن عباس القتباني الاول بالشين والثاني بالمهملة والقتباني بقاف مكسورة ثم مثناة فوق ساكنة ثم موحدة منسوب الى قتبان نووي

كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيْنَ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ انا جَرِيرٌ وَعِيسَى ابْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا أَسْبَاطٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا نا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْنَا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ هٰذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمُ اطِّلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا قَالُوا أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا

(*) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ انا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي شِعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ انا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ

(*) باب افضل الناس المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

قال ثم من قال

قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ * وَحَدَّثَنَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا نَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَعْجَةَ وَقَالَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ اللهُ لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ يُقْتَلُ هَذَا فَيَلِجُ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ قَالَ نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ

ش * تصغير الغنم اي قطعة من الغنم

ش * الشعفة بفتح الشين والعين راس الجبل وذكر لفظ الراس هنا مبالغة

(*) باب في رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة

ابراهيم بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الآخر
قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد

(*) باب فضل العمل في سبيل الله

(*) حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي قال انا جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في
سبيل الله فقال رسول الله ﷺ لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
* حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن زائدة ح قال وحدثني
بشر بن خالد قال نا محمد يعني ابن جعفر قال نا شعبة كلاهما عن الاعمش
بهذا الاسناد

(*) باب من دل على خير

(*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وابن ابي عمر
واللفظ لابي كريب قالوا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال
اني ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على
من يحمله فقال رسول الله ﷺ من دل على خير فله مثل اجر فاعله * وحدثناه
اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس ح قال وحدثني بشر بن خالد
قال انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة ح قال وحدثني محمد بن رافع قال نا
عبد الرزاق قال انا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد

(*) باب من تجهز ثم مرض فليدفعه الى من يغزو

(*) ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال انا ثابت عن انس
رضي الله عنه ح قال وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له قال نا بهز قال نا حماد
قال نا ثابت عن انس رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني
اريد الغزو وليس معي ما اتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فاتاه
فقال ان رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة
اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك
لك فيه

(*) باب اجر من جهز غازيا

(*) وحدثنا سعيد بن منصور وابو الطاهر قال ابو الطاهر انا ابن وهب

وَقَالَ سَعِيدٌ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ نا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ نا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ قَالَ نا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا

(*) باب البعوث ونيابة الخارج من القاعد

(*) وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ فَقَالَ لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا * وحَدَّثَنِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ انا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ نا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا بِمِثْلِهِ * وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ انا عُبَيْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ

(*) باب حرمة نساء المجاهدين ومن يخلف المجاهد في أهله فيخونه

(*) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ

فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
* وحدثني محمد بن رافع قال نا يحيى بن آدم قال نا مسعر عن علقمة بن
مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال قال يعني النبي ﷺ بمعنى
حديث الثوري * وحدثناه سعيد بن منصور قال نا سفيان عن قعنب عن
علقمة بن مرثد بهذا الاسناد وقال فخذ من حسناته ما شئت فالتفت الينا رسول الله
ﷺ فقال فما ظنكم (*) حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن
مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع البراء رضي الله
عنه يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
فأمر رسول الله ﷺ زيدا فجاء بكتف فكتبها فشكى اليه ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني
سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد في هذه الآية لا يستوي القاعدون بمثل
حديث البراء رضي الله عنه وقال ابن بشار في روايته سعد بن ابراهيم عن
أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت * وحدثنا أبو كريب قال نا ابن بشار عن
مسعر قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين كلمه ابن ام مكتوم فنزلت غير أولي الضرر (*) حدثنا سعيد
بن عمرو الأشعثي وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد قالا نا سفيان عن عمرو سمع جابرا
رضي الله عنه يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت قال في الجنة
فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي ﷺ
يوم أحد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن زكريا عن
أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت الى النبي
ﷺ ح قال وحدثنا أحمد بن جناب المصيصي قال نا عيسى يعني ابن يونس
عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل من بني
النبيت قبيل من الأنصار فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله

(*) باب في اهل التخلف بالعذر وقوله تعالى لا يستوي القاعدون الآية

(*) باب من قتل سبيل الله دخل الجنة

(*) باب بعث البعوث الى الغزو

ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي ﷺ عمل هذا يسيرا واجر كثيرا (*) حدثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر وهارون بن عبد الله ومحمد بن رافع وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة قالوا انا هاشم ابن القاسم قال نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله ﷺ قال لا ادري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله ﷺ فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله ﷺ واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله ﷺ لا يتقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله ﷺ قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله ﷺ ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاءة ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تميرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال قتيبة نا وقال يحيى انا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال سمعت ابي رضي الله عنه وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله ﷺ ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل (*) حدثني

(*) باب ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف

(*) باب رضي الله عن الشهداء ورضائهم عنه

محمد بن حاتم قال نا عفان قال نا حماد قال انا ثابت عن انس رضي الله عنه
قال جاء ناس الى النبي ﷺ فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤن
القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في
المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم
النبي ﷺ اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ
عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال
انس رضي الله عنه من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب
الكعبة فقال رسول الله ﷺ لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قد قالوا
اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا (*) وحدثني محمد
بن حاتم قال نا بهز قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال انس رضي الله
عنه عمي سميت به لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرا قال فشق عليه قال اول
مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه وان اراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله
ﷺ ليراني الله تعالى ما اصنع قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله
ﷺ يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال له انس رضي الله
عنه يا ابا عمرو اين فقال واها لريح الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل
قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت اخته
عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت اخي الا ببنانه ونزلت هذه الآية رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفي اصحابه (*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
واللفظ لابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
ابا وائل قال نا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا اعرابيا اتى النبي
ﷺ فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل

ش * اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا فيه فضيلة ظاهرة للشهداء وثبوت الرضا منهم ولهم وهو موافق لقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه قال العلماء اي رضي عنهم بطاعتهم ورضوا عنه بما اكرمهم به واعطاهم اياه من الخيرات والرضاء من الله افاضة الخير من الاحسان والرحمة فيكون من صفات الافعال وهو ايضا بمعنى ارادته فيكون من صفات الذات والله اعلم نووي

(*) باب في قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

(*) باب النية في معرفة مقاتلة لعدو في سبيل الله

يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن العلاء قال اسحاق انا وقال الآخرون نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال نا الاعمش عن شقيق عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتينا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله الرجل يقاتل منا شجاعة فذكر مثله * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله ﷺ عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه اليه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله (*) حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال نا ابن جريج قال حدثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال له ناتل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله

(*) باب من قاتل للرياء والسمعة

فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ * وَحَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ انا الْحَجَّاجُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ الشَّامِيُّ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ

(*) باب من غزا فاصيب او غنم

(*) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ نا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ نا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ انا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ

(*) باب النية فى الاعمال ومن كانت هجرته لله ورسوله او للدنيا

(*) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ نا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ قَالَ نا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ انا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ح قَالَ وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ

ويزيد بن هارون ح قال وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني قال نا ابن المبارك ح قال وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان كلهم عن يحيى بن سعيد باسناد مالك ومعنى حديثه وفي حديث سفيان سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يخبر عن النبي ﷺ (*) وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه * وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال ابو الطاهر انا وقال حرملة نا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو شريح ان سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف حدثه عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه * حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي قال انا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله ﷺ (*) وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وثنا يحيى بن يحيى قال انا معاوية ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير ان في حديث وكيع الا شركوكم في الاجر (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال نا قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت رضي الله عنهما فدخل عليها

(*) باب الترغيب في طلب الشهادة

(*) باب من حبسه المرض عن الغزو

(*) باب فضل الجهاد في البحر

رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَا قَالَ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ يَشُكُّ أَيَّهُمَا قَالَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ * حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكِ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ يَضْحَكُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدُ فَغَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَا نَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

*ش قوله في الرواية الاولى وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها ﷺ فاطعمته وقال في الرواية الاخرى فتزوجها عبادة بعد فظاهر الرواية الاولى انها كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي ﷺ اليها ولكن الرواية الثانية صريحة في انه انما تزوجها بعد ذلك فتحمل الاولى على موافقة الثانية ويكون قد اخبر عما صار حالا لها بعد ذلك والله اعلم

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنْتَ مِلْحَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا خَالَةَ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ (*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ نَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى

(*) باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل

(*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى طَرِيقٍ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ قَالُوا فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ نَا خَالِدٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سُهَيْلٌ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ أَنَّهُ زَادَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا سُهَيْلٌ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ

(*) باب الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

وفي حديثه قال اخبرني عبيد الله بن مقسم عن ابي صالح وزاد فيه والغريق شهيد * حدثنا حامد بن عمر البكراوي قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد قال نا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه بم مات يحيى بن ابي عمرة قالت قلت بالطاعون قالت قال رسول الله ﷺ الطاعون شهادة لكل مسلم * وحدثناه الوليد بن شجاع قال نا علي بن مسهر عن عاصم في هذا الاسناد بمثله (*) حدثنا هارون بن معروف قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمامة بن شفي انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي * وحدثنا هارون بن معروف قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه * وحدثناه داود بن رشيد قال نا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ابي علي الهمداني قال سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال انا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة ان فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر رضي الله عنه تختلف بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم اعانه قال الحارث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى (*) وحدثنا سعيد بن منصور وابو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وليس في حديث قتيبة وهم كذلك * وحدثنا ابو بكر ابن ابي

(*) باب الرمي والحث عليه

ش * الغرض الهدف

(*) باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة

شيبة قال نا وكيع ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا وكيع وعبدة كلاهما عن
اسماعيل بن ابي خالد ح قال وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال ثنا مروان
عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
لن يزال قوم من امتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
* وحدثنا محمد بن رافع قال نا ابو اسامة قال حدثني اسماعيل عن قيس
قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل
حديث مروان سواء (*) وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا (*) باب منه
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله
عنهما عن النبي ﷺ قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين
حتى تقوم الساعة * حدثني هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا نا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة * حدثنا منصور بن ابي مزاحم
قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانئ
حدثه قال سمعت معاوية رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ
يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس * وحدثني اسحاق بن منصور
قال انا كثير بن هشام قال نا جعفر بن برقان قال نا يزيد بن الاصم قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ذكر حديثا رواه عن النبي ﷺ
لم اسمعه روى عن النبي ﷺ على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله ﷺ
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة * حدثني احمد بن
عبد الرحمن بن وهب قال نا عمي عبد الله بن وهب قال نا عمرو بن الحارث

قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال حدثني عبد الرحمن بن شماسة المهري
قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية
لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينا هم على ذلك اقبل عقبة بن
عامر رضي الله عنه فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة
هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون
على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم
على ذلك فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير
فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس
عليهم تقوم الساعة * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن داود بن ابي
هند عن ابي هند عن ابي عثمان عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ لا يزال اهل الغرب ش ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة
(*) حدثني زهير بن حرب قال جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض
واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها ماوى الهوام بالليل * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن
محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة
فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى
الهوام بالليل (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واسمعيل بن ابي
اويس وابو مصعب الزهري ومنصور بن ابي مزاحم وقتيبة بن سعيد قالوا نا مالك
ح قال ونا يحيى بن يحيى التميمي واللفظ له قال قلت لمالك حدثك سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال السفر قطعة من العذاب يمنع

ش * قيل اهل الغرب اهل الشام لانه في جانب الغرب من المدينة وقيل المراد باهل الغرب اهل الشدة والشوكة يعني المجاهدين وقيل سوى هذا

(*) باب في السفر في الخصب والجدب والتعريس على الطريق

(*) باب السفر قطعة من العذاب

ش * النهمة بفتح النون واسكان الهاء هي الحاجة المقصودة

أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله
قال نعم (*) وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن همام عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق
أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا عبد الصمد
بن عبد الوارث قال نا همام قال نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال كان لا يدخل * وحدثني
إسماعيل بن سالم قال نا هشيم انا سيار ح قال وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له
قال انا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال كنا مع
رسول الله ﷺ في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا
أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة * حدثنا محمد بن مثنى قال
حدثني عبد الصمد قال نا شعبة عن سيار عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ إذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة * وحدثنيه يحيى بن حبيب قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة
قال نا سيار بهذا الإسناد مثله * وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني بن
جعفر قال نا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله ﷺ إذا أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا * وحدثنيه
يحيى بن حبيب قال نا روح قال نا شعبة بهذا الإسناد * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم
* وحدثنيه محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان بهذا الإسناد قال عبد الرحمن
قال سفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا يعني يتخونهم أو يلتمس عثراتهم
* وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر ح قال وثنا عبيد الله بن معاذ
قال نا أبي قالا جميعا نا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه عن النبي

(*) باب كراهية الطروق لمن قدم من سفر ليلا

ﷺ بكراهة الطروق ولم يذكر يتخونهم ويلتمس عثراتهم (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله * حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله ﷺ قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله ﷺ عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وسالت رسول الله ﷺ عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه قلت فان وجدت مع كلبي كلبا اخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره * وحدثنيه يحيى بن ايوب قال نا ابن علية ح قال واخبرني شعبة عن عبد الله بن ابي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول سالت رسول الله ﷺ عن المعراض فذكر مثله * وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال نا غندر قال نا شعبة قال نا عبد الله بن ابي السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه

(*) كتاب الصيد والذبائح وما يوكل من الحيوان باب الصيد بالكلاب المعلمة والرمي

ش *المعراض بكسر الميم وبالعين المهملة وهي خشبة ثقيلة او عصى في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة هكذا هو الصحيح في تفسيره نووي

قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ مِثْلَ ذٰلِكَ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِيْ قَالَ نَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ أَخْذُهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا اٰخَرَ فَخَشِيْتَ أَنْ يَكُوْنَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلٰى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلٰى غَيْرِهٖ * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ نَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ قَالَ نَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِيْ زَائِدَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيْدِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ مَسْرُوْقٍ قَالَ نَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيْلًا وَرَبِيْطًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أُرْسِلُ كَلْبِيْ فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِيْ كَلْبًا قَدْ أَخَذَ فَلَا أَدْرِيْ أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلٰى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلٰى غَيْرِهٖ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيْدِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيْدِ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُوْنِيُّ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَدْرَكْتَهُ حَيًّا فَاذْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِيْ أَيُّهُمَا قَتَلَهُ فَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيْهِ إِلَّا أَثَرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيْقًا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوْبَ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ

قد وقع في ماء فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك * حدثنا هناد بن السري
قال نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
يقول أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه
يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب
نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم أو بكلبي الذي
ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت أنكم بأرض
قوم أهل كتاب تأكلون في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما
أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم
الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل * وحدثني
أبو الطاهر قال أنا ابن وهب ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا المقرئ كلاهما
عن حيوة بهذا الإسناد نحو حديث ابن المبارك غير أن حديث ابن وهب
لم يذكر فيه صيد القوس (*) حدثنا محمد بن مهران الرازي ش قال ثنا
أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن
جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا رميت بسهمك
فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن * وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف
قال نا معن بن عيسى قال نا معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه
عن أبي ثعلبة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في الذي يدرك صيده بعد ثلاث
فكله ما لم ينتن * وحدثني محمد بن حاتم قال نا عبد الرحمن بن مهدي
عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
عن النبي ﷺ حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم أنا ابن مهدي عن معاوية
عن عبد الرحمن بن جبير وأبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني
بمثل حديث العلاء غير أنه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلاث

(*) باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده
ش * هذا آخر الفوات الثالث ومن قوله حدثنا محمد بن مهران عاد سماع إبراهيم بن سفيان من مسلم ولم يبق له فوات في الكتاب بعد هذا

(*) باب النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع

الا ان ينتن فدعه (*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ عن اكل كل ذي ناب من السباع زاد اسحاق وابن ابي عمر في حديثهما قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني انه سمع ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول نهى رسول الله ﷺ عن اكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم اسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني ابو ادريس وكان من فقهاء اهل الشام * وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال انا عمرو يعني ابن الحارث ان ابن شهاب حدثه عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع * وحدثنيه ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس وابن ابي ذئب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وغيرهم ح وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا يوسف بن الماجشون ح قال وحدثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم ذكر الاكل الا صالحا ويوسف فان حديثهما نهى عن كل ذي ناب من السبع * وحدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن مالك عن اسماعيل بن ابي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام * وحدثنيه ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس بهذا الاسناد مثله (*) وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن الحكم عن

ش * الا صالحا مستثنى متصل عن كلهم والا صالح مستثنى منقطع عن الضمير المستتر في ذكر

(*) باب النهي عن اكل كل ذي مخلب من الطير

ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير * وحدثني حجاج بن الشاعر قال سهل بن حماد قال شعبة بهذا الاسناد مثله * وحدثنا احمد بن حنبل قال نا سليمان بن داود قال انا ابو عوانة قال نا الحكم وابو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير * وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن ابي بشر ح قال وحدثنا احمد بن حنبل قال نا هشيم قال ابو بشر انا عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى ح قال وحدثني ابو كامل الجحدري قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ بمثل حديث شعبة عن الحكم (*) وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله ﷺ وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله ﷺ وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلاث مائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها فتزودنا

(*) باب اكل دواب البحر وما القى

قوله او كقدر الثور ضبطناه بوجهين بالقاف المفتوحة والدال الساكنة وبالفاء المكسورة والدال المفتوحة قال الامام النووي والاول اصح وادعى القاضي انه تصحيف وان الثاني هو الصواب وليس كما قال .

مِنْ لَحْمِهِ وَوَشَايِقَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا قَالَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ
ﷺ مِنْهُ فَأَكَلَهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي ثَلَاثِ مِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا
جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ فَسُمِّيَ جَيْشَ الْخَبَطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ
لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا
قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ
وَأَطْوَلِ جَمَلٍ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ فَمَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَاجِ عَيْنِهِ نَفَرٌ قَالَ فَأَخْرَجْنَا
مِنْ عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةَ وَدَكٍ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي
كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً فَلَمَّا فَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ * وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ
فِي جَيْشِ الْخَبَطِ إِنَّ رَجُلًا نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ * وَحَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ
كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ
مِائَةٍ نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً ثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ
أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَفَنِيَ زَادُهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ
فِي مِزْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ * وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
نَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ نَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سِيفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا
جَمِيعًا بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ

وهب بن كيسان فاكل منها الجيش ثمان عشرة ليلة * حدثني حجاج
بن الشاعر قال نا عثمان بن عمر ح قال وحدثنا محمد بن رافع قال نا ابو المنذر
البزار كلاهما عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله ﷺ بعثا الى ارض جهينة واستعمل
عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية * وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وابن نمير وزهير بن حرب قالوا نا سفيان ح قال وثنا ابن نمير قال نا
ابي قال نا عبيد الله ح قال وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال
انا يونس ح قال وحدثنا اسحاق وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا
معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث يونس وعن اكل لحوم الحمر الانسية
* وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن
سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم
رسول الله ﷺ لحوم الحمر الاهلية * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
نا ابي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله ﷺ نهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية * وحدثني هارون بن
عبد الله قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال انى نافع قال قال ابن
عمر رضي الله عنهما ح قال وحدثنا ابن ابي عمر قال نا ابي ومعن بن عيسى
عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن
اكل الحمار الاهلي يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها * وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني قال سالت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنه عن لحوم الحمر الاهلية فقال اصابتنا مجاعة يوم خيبر

(*) باب النهي عن اكل لحوم الحمر الانسية

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ اَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَحَرْنَاهَا فَاِنَّ قُدُوْرَنَا لَتَغْلِي اِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ اَنِ اكْفَئُوا الْقُدُوْرَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُوْمِ الْحُمُرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيْمَ مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا اَلْبَتَّةَ وَحَرَّمَهَا مِنْ اَجْلِ اَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ * وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ اَبِي اَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ اَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ قَالَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْاَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا الْقُدُوْرُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ اَنِ اكْفَئُوا الْقُدُوْرَ وَلَا تَاْكُلُوا مِنْ لُحُوْمِ الْحُمُرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ اِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِاَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ اٰخَرُوْنَ نَهَى عَنْهَا اَلْبَتَّةَ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا اَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ هُوَ ابْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ اَبِي اَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلَانِ اَصَبْنَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ اكْفَئُوا الْقُدُوْرَ * حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ اَنِ اكْفَئُوا الْقُدُوْرَ * وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَبُوْ كُرَيْبٍ نَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ نُهِيْنَا عَنْ لُحُوْمِ الْحُمُرِ الْاَهْلِيَّةِ * وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ اَنْ نُلْقِيَ لُحُوْمَ الْحُمُرِ الْاَهْلِيَّةِ نِيْئَةً وَنَضِيْجَةً ثُمَّ لَمْ يَاْمُرْنَا بِاَكْلِهِ * وَحَدَّثَنِيْهِ اَبُوْ سَعِيْدٍ الْاَشَجُّ قَالَ نَا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ الْاَزْدِيُّ قَالَ نَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ نَا اَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا اَدْرِي اِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ اَجْلِ اَنَّهُ كَانَ حَمُوْلَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ اَنْ تَذْهَبَ حَمُوْلَتُهُمْ اَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ

ش * قوله نيئة بكسر النون و بالهمزة اي غير مطبوخة

لحوم الحمر الاهلية * وحدثنا محمد بن عباد و قتيبة بن سعيد قالا نا حاتم
وهو ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله ﷺ الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ﷺ ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم
حمر انسية فقال رسول الله ﷺ اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا حماد
بن مسعدة و صفوان بن عيسى ح قال وثنا ابو بكر بن النضر قال نا ابو عاصم
النبيل كلهم عن يزيد بن ابي عبيد بهذا الاسناد * وحدثنا ابن ابي عمر
قال نا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما افتتح رسول الله
ﷺ خيبر اصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله
ﷺ الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت
القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها * حدثنا محمد بن منهال الضرير قال نا يزيد
بن زريع قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله اكلت الحمر
ثم جاء آخر فقال يا رسول الله افنيت الحمر فامر رسول الله ﷺ ابا طلحة فنادى
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس او نجس قال فاكفئت القدور
بما فيها (*) وحدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد
واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل * وحدثني محمد بن
حاتم قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش

ش و اما امره ﷺ اولا بكسرها فيحتمل انه كان بوحي او باجتهاد ثم نسخ وتعين الغسل ولا يجوز اليوم الكسر لانه اتلاف نووي

(*) باب في اكل لحوم الخيل

نهانا النبي ﷺ عن الحمار الاهلي * وحدثنيه ابو الطاهر قال انا ابن وهب ح قال وحدثني يعقوب الدورقي واحمد بن عثمان النوفلي قالا نا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ فاكلناه * وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية ح قال وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد (*) وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى انا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سئل النبي ﷺ عن الضب فقال لست بآكله ولا محرمه * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال حدثني محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله ﷺ عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله ﷺ وهو على المنبر عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه * وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا يحيى عن عبيد الله بمثله في هذا الاسناد وحدثنا ابو الربيع وقتيبة قالا نا حماد ح قال وحدثني زهير بن حرب قالا نا اسماعيل كلاهما عن ايوب ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا مالك بن مغول ح قال وحدثني هارون بن عبد الله قال انا محمد بن بكر قال نا ابن جريج ح قال ونا هارون بن عبد الله قال نا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى بن عقبة ح قال ونا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني اسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في الضب بمعنى حديث الليث عن نافع غير ان حديث ايوب اتي رسول الله ﷺ بضب فلم يأكله ولم يحرمه وفي حديث اسامة قال قام رجل في المسجد ورسول الله ﷺ على

(*) باب اكل الضب

المنبر * وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن توبة العنبري سمع الشعبي سمع ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان معه ناس من أصحابه فيهم سعد أتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي ﷺ أنه لحم ضب فقال رسول الله ﷺ كلوا فإنه حلال ولكنه ليس من طعامي * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن رضي الله عنه عن النبي ﷺ وقاعدت ابن عمر رضي الله عنهما قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي ﷺ غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد بمثل حديث معاذ * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال دخلت أنا وخالد بن الوليد رضي الله عنهما مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيوت ميمونة رضي الله عنها أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله ﷺ يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر * وحدثني أبو الطاهر وحرملة جميعا عن ابن وهب قال حرملة انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله ﷺ وكان أقل ما يقدم إليه الطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله ﷺ يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله ﷺ بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله

ش * قوله وقاعدت قال في الفتح الجملة حالية

ش * قوله ضب محنوذ أي مشوي وقيل المشوي على الرضف وهي حجارة المحماة.

فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَحَرَامٌ الضَّبُّ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ
فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَنِي * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ قَالَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ
الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَهِيَ خَالَتُهُ فَقُدِّمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمُ
ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِنْ نَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ وَكَانَ
فِي حِجْرِهَا (*) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي (*) بــاب
أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي
بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِيدَ بْنَ
الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
أَبِي هِلَالٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِلَحْمِ ضَبٍّ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ (*) وَحَدَّثَنَا (*) بــاب
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَنَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْدَتْ
خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَأَكَلَ
مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّرًا وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

ولو كان حراماً ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يزيد بن الاصم رضي الله عنه دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضباً فآكل وتارك فلقيت ابن عباس رضي الله عنهما من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله ﷺ لا آكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس رضي الله عنهما بئسما قلتم ما بعث نبي الله ﷺ الا محلاً ومحرماً ان رسول الله ﷺ بينما هو عند ميمونة رضي الله عنها وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد رضي الله عنهم وامرأة اخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي ﷺ ان يأكل قالت له ميمونة رضي الله عنها انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد رضي الله عنهم والمرأة وقالت ميمونة رضي الله عنها لا آكل من شيء الا شيئاً أكل منه رسول الله ﷺ (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا نا عبد الرزاق عن ابن جريج قال انا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول أتي رسول الله ﷺ بضب فأبى ان يأكل منه وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن ابي الزبير قال سألت جابراً عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي ﷺ لم يحرمه ان الله جل وعز ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته * وحدثني محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا بارض مضبة فما تأمرنا او فما تفتينا قال ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر رضي الله عنه ان الله لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما

ش * هذا تصريح بما اتفق عليه العلماء وهو اقرار النبي ﷺ الشيء وسكوته عليه اذا فعل بحضرته يكون دليلاً لاباحته ويكون بمعنى قوله اذنت فيه وابحته لانه ﷺ لا يسكت على باطل ولا يقر منكراً والله اعلم

(*) باب

فما عابه رسول الله ﷺ * حدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا ابو عقيل الدورقي قال نا ابو نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله ﷺ فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام اهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله ﷺ في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله عز وجل لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست آكلها ولا انهى عنها

(*) باب اكل الجراد

(*) حدثني ابو كامل الجحدري قال نا ابو عوانة عن ابي يعفور عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد وثناه ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعفور بهذا الاسناد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحاق ست وقال ابن عمر ست او سبع * وحدثناه محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي ح قال وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعفور بهذا الاسناد قال سبع غزوات

(*) باب اكل الارنب

(*) وثناه محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مررنا فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى النبي ﷺ فاتيت بها رسول الله ﷺ فقبله * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد ح قال وثنا يحيى بن حبيب قال انا خالد يعني ابن الحارث كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد و في حديث يحيى بوركها او فخذيها

(*) باب النهي عن الخذف

(*) وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا كهمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله ﷺ كان يكره او قال ينهى عن الخذف فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله ﷺ كان يكره

أو ينهى عن الخذف ثم أراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا * حدثني
أبو داود سليمان بن معبد قال نا عثمان بن عمر قال انا كهمس بهذا الإسناد
نحوه * حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي
قالا نا شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال نهى رسول الله ﷺ عن الخذف قال ابن جعفر وفي حديثه وقال إنه
لا ينكأ العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وقال ابن مهدي
إنها لا تنكأ العدو ولم يذكر تفقأ العين * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير رضي الله عنه أن قريبا
لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف
وقال إنها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال
فعاد فقال أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنه ثم تخذف لا أكلمك أبدا * وحدثنا
ابن أبي عمر قال نا الثقفي عن أيوب بهذا الإسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا
إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن
أوس رضي الله عنه قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال إن الله تعالى
كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا
الذبحة وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته * وحدثناه يحيى بن يحيى قال انا
هشيم ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي ح قال
وثنى أبو بكر بن نافع قال نا غندر قال نا شعبة ح قال وحدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي قال انا محمد بن يوسف عن سفيان ح قال وثنا إسحاق بن
إبراهيم قال انا جرير عن منصور كل هؤلاء عن خالد الحذاء بإسناد حديث
ابن علية ومعنى حديثه (*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة قال سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال دخلت مع جدي أنس
بن مالك رضي الله عنه دار الحكم بن أيوب فإذا قوم قد نصبوا دجاجة

ش * فيه هجران اهل البدع والفسوق ومنابذي السنة مع العلم وانه يجوز هجرانهم دائما والنهي عن الهجران فوق ثلاثة ايام انما هو فيمن هجر لحظ نفسه ومعايش الدنيا اما اهل البدع ونحوهم فهجرانهم دائم وهذا الحديث مما يؤيده مع نظائر له كحديث كعب بن مالك وغيره

(*) باب الامر باحسان الذبح وحد الشفرة

(*) باب النهي عن صبر البهائم ان يتخذ شيئ فيه الروح غرضا

يرمونها قال فقال انس رضي الله عنه نهى رسول الله ﷺ ان تصبر البهائم * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ح قال وثني يحيى بن حبيب قال نا خالد بن الحارث ح قال وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد * وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً * وحدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثنا شيبان بن فروخ وابو كامل واللفظ لابي كامل قالا نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر رضي الله عنهما تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا * وحدثني زهير بن حرب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر رضي الله عنهما بفتيان من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر رضي الله عنهما تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله ﷺ لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً * حدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح قال ونا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج ح قال وحدثني هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ ان يقتل شيء من الدواب صبراً

(*) كتاب الاضاحي باب وقتها

(*) حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس ح قال ونا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن الاسود بن قيس قال حدثني جندب بن سفيان رضي الله عنه قال شهدت الاضحى مع النبي ﷺ فلم يعد ان صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من

صلاته

صلاته فقال من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي أو نصلي فليذبح مكانها أخرى و
من كان لم يذبح فليذبح بسم الله * وثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال نا أبو الأحوص
سلام بن سليم عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال شهدت الأضحى
مع رسول الله ﷺ فلما قضى صلاته بالناس نظر إلى غنم قد ذبحت فقال من
ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله * وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي
عمر عن ابن عيينة كلاهما عن الأسود بن قيس بهذا الإسناد وقالا على اسم الله
كحديث أبي الأحوص * حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن
الأسود سمع البجلي رضي الله عنه قال شهدت رسول الله ﷺ يوم أضحى ثم
خطب فقال من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
بسم الله * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة بهذا الإسناد مثله (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن
مطرف عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال ضحى خالي أبو بردة رضي الله
عنه قبل الصلاة فقال رسول الله ﷺ تلك شاة لحم فقال يا رسول الله إن
عندي جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل
الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
* حدثنا يحيى بن يحيى قال نا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله
عنه أن خاله أبا بردة بن دينار رضي الله عنه ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ فقال
يا رسول الله إن هذا يوم اللحم فيه مكروه (ش) وإني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني
وأهل داري فقال رسول الله ﷺ أعد نسكا فقال يا رسول الله إن عندي عناق
لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتك ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك
* حدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر

(*) باب من ذبح أضحيته قبل الصلاة لم تجزئه

ش * اللحم فيه مكروه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتضحية وبقاء أهله فيه بلا لحم حتى يشتهوه مكروه واللحم بفتح الحاء اشتهاء اللحم .

فقال لا يذبحن احد حتى نصلي قال فقال خالي يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث هشيم * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا زكريا عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى نصلي فقال خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شيء عجلته لاهلك قال ان عندي شاة خير من شاتين فقال ضح بها فانها خير نسيكتك * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وكان ابو بردة بن نيار رضي الله عنه قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك * حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن زبيد سمع الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا نا ابو الاحوص ح قال وثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلاهما عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو حديثهم * وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال نا ابو النعمان عارم بن الفضل قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد قال نا عاصم الاحول عن الشعبي قال نا البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال لا يضحين احد حتى يصلي قال رجل عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم قال فضح بها ولا تجزي جذعة عن احد بعدك * حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر قال نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء بن عازب رضي الله

عَنْهُ قَالَ ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ * وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ مُثَنَّى قَالَ ثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ نَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ (*) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ أَفَأَذْبَحُهَا قَالَ فَرَخَّصَ لَهُ فَقَالَ لَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَانْكَفَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نَا أَيُّوبُ وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذِبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ * وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ قَالَ نَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ قَالَ نَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَنَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ ضَحَّى فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا (*) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَحَرَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ

(*) باب من ذبح الضحية قبل الصلاة فليعد

(*) باب ما يجوز في الاضاحي من السن

(*) بــــاب الضحية بالجذع

كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي ﷺ (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله ﷺ فقال ضح به أنت قال قتيبة على صحابته * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قسم رسول الله ﷺ فينا ضحايا فأصابني جذع فقلت يا رسول الله إنه أصابني جذع فقال ضح بها * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن قال أخبرني يحيى بن حسان قال نا معاوية وهو ابن سلام قال حدثني يحيى بن كثير قال أخبرني بعجة بن عبد الله أن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه بمثل معناه

(*) باب استحباب الضحايا بكبشين أقرنين والذبح والتسمية والتكبير

(*) وحدثنا قتيبة بن سعيد قال انا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما * حدثني يحيى بن يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنهما قال ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين قال ورأيته يذبحهما بيده ورأيته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر * وحدثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول ضحى رسول الله ﷺ بمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال ويقول بسم الله والله أكبر

(*) باب ذبح النبي ﷺ الضحية عنه وعن آله وامته

(*) وحدثنا هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في

(*) باب الذبح بما انهر الدم والنهي عن السن والظفر

سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي
المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم
ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم
ضحى به (*) حدثنا محمد بن مثنى العنزي قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى قال
اعجل وارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا وكيع قال نا سفيان بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
ﷺ بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فامر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنحو
حديث يحيى بن سعيد * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن اسماعيل
بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده
رافع ثم * حدثنيه عمر بن سعيد عن ابيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى
فنذكي بالليط وذكر الحديث بقصته قال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل
حتى وهصناه * وحدثنيه القاسم بن زكريا قال نا حسين بن علي عن زائدة
عن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد الحديث الى آخره بتمامه وقال فيه وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب * وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع

بن حديج رضي الله عنه انه قال يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فاغلوا بها القدور فامر بها فكفئت وذكر سائر القصة (*) حدثني عبد الجبار بن العلاء قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله ﷺ نهانا ان ناكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ثم صليت مع علي بن ابي طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله ﷺ قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تاكلوا * وحدثني زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب ح قال وحدثنا حسن الحلواني قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح ح قال وثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثني محمد بن رمح قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه قال لا ياكل احد من لحم اضحيته فوق ثلاثة ايام * وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث * وحدثنا ابن ابي عمر وعبد بن حميد قال ابن ابي عمر نا وقال عبد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث قال سالم فكان ابن عمر رضي الله عنهما لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وقال ابن ابي عمر بعد ثلاث (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

(*) باب النهي عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث

(*) باب الاذن في اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث وجواز الادخار والتزود والصدقة

قال

قال انا روح قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن واقد رضي الله
عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن
ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله ﷺ فقال
رسول الله ﷺ ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله
ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون ش فيها الودك فقال رسول الله
ﷺ وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم
من اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا * حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه نهى
عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا * حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر ح قال وحدثنا يحيى بن ايوب
قال نا ابن علية كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ح قال و
وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
نا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا ناكل من لحوم
بدننا فوق ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
قلت لعطاء قال جابر رضي الله عنه حتى جئنا المدينة قال نعم ش * حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال انا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي
انيسة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامرنا رسول الله ﷺ ان نتزود منها ونأكل
منها يعني فوق ثلاث * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نتزودها الى المدينة على
عهد رسول الله ﷺ * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن
الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ح قال وحدثنا محمد بن مثنى

ش * قوله يجملون بفتح الياء مع كسر الميم وضمها ويقال بضم الياء مع كسر الميم اي يذيبون

ش * قوله فقال نعم ووقع في البخاري قال لا بدل قوله ههنا نعم ويحتمل انه ينسى في وقت فقال لا وذكر في وقت فقال نعم نووي

قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا اهل المدينة لا تاكلوا لحم الاضاحي
فوق ثلاث وقال ابن مثنى ثلاثة ايام فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا او ادخروا قال
ابن مثنى شك عبد الاعلى * حدثنا اسحاق بن منصور قال انا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال
من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شيأ فلما كان في العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام اول فقال لا ان ذاك عام كان الناس
فيه بجهد فاردت ان يفشو فيهم * حدثني زهير بن حرب قال نا معن بن عيسى
قال نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان رضي الله
عنه قال ذبح رسول الله ﷺ اضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه فلم ازل
اطعمه منها حتى قدم المدينة * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن رافع
قالا نا زيد بن حباب ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرحمن
بن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد * وحدثني اسحاق بن
منصور قال انا ابو مسهر قال نا يحيى بن حمزة قال الزبيدي عن عبد الرحمن بن
جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ قال قال لي
رسول الله ﷺ في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فاصلحته قال فلم يزل
ياكل منه حتى بلغ المدينة * وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
قال انا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل في
حجة الوداع * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى قالا نا محمد بن
فضيل قال ابو بكر عن ابي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب
عن ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنه ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا
محمد بن فضيل قال نا ضرار بن مرة ابو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن

بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا * وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا ضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال كنت نهيتكم فذكر بمعنى حديث ابي سنان (*) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قال يحيى انا وقال الاخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول ﷺ لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع في روايته والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه (*) وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا قيل لسفيان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني ارفعه * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة رضي الله عنها ترفعه قال اذا دخل العشر وعنده اضحية يريد ان يضحي فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا * وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان قال نا شعبة عن مالك بن انس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره * وحدثنا احمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي قال نا

(*) باب في الفرع والعتيرة

(*) باب اذا دخل العشر فاراد ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره

باب فيمن ذبح لغير الله تعالى ولعنه

محمد بن جعفر قال نا شعبة عن مالك بن انس عن عمر او عمرو بن مسلم بهذا
الاسناد نحوه * وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا محمد بن
عمرو الليثي عن عمر بن مسلم بن عمار بن اكيمة الليثي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ تقول قال رسول الله ﷺ
من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا
من اظفاره شيأ حتى يضحي * وحدثني حسن بن علي الحلواني قال نا ابو اسامة
قال نا محمد بن عمرو قال نا عمرو بن مسلم بن عمار الليثي قال كنا في الحمام
قبيل الاضحى فاطلى فيه ناس فقال بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب
يكره هذا او ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن
اخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ بمعنى حديث معاذ عن محمد بن عمرو * وحدثني
حرملة بن يحيى واحمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب قالا نا عبد الله
بن وهب قال انا حيوة قال قال اخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن عمرو بن مسلم الجندعي ان ابن المسيب اخبره ان ام سلمة زوج
النبي ﷺ ورضي عنها اخبرته وذكر النبي ﷺ بمعنى حديثهم (*) حدثنا
زهير بن حرب وشريح بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير نا مروان بن
معاوية الفزاري قال نا منصور بن حيان قال نا ابو الطفيل عامر بن واثلة قال
كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ما كان النبي
ﷺ يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي ﷺ يسر الي شيأ يكتمه الناس
غير انه قد حدثني بكلمات اربع قال فقال ما هن يا امير المؤمنين قال قال
لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا
ولعن الله [illegible] الارض * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد
الاحمر سليمان بن حيان عن منصور بن حيان عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي

رضي

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ اَسَرَّهُ اِلَيْكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ مَا اَسَرَّ اِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ وَلٰكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللّٰهِ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ اٰوٰى مُحْدِثًا وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنّٰى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ابْنَ اَبِي بَزَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَخَصَّكُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِشَيْءٍ قَالَ مَا خَصَّنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً اِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هٰذَا قَالَ فَاَخْرَجَ صَحِيْفَةً مَكْتُوْبٌ فِيْهَا لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللّٰهِ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْاَرْضِ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ اٰوٰى مُحْدِثًا (*) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ قَالَ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ اَبِيْهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ عَلِيِّ ابْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَاَعْطَانِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم شَارِفًا اُخْرٰى فَاَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ وَاَنَا اُرِيْدُ اَنْ اَحْمِلَ عَلَيْهِمَا اِذْخِرًا لِاَبِيْعَهُ وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَاَسْتَعِيْنَ بِهِ عَلٰى وَلِيْمَةِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَشْرَبُ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ قَيْنَةٌ تُغَنِّيْهِ فَقَالَتْ اَلَا يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ فَثَارَ اِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ اَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ثُمَّ اَخَذَ مِنْ اَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنَ السَّنَامِ قَالَ قَدْ جَبَّ اَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَنَظَرْتُ اِلٰى مَنْظَرٍ اَفْظَعَنِي فَاَتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَاَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلٰى حَمْزَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِيْدٌ لِاٰبَائِي فَرَجَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُقَهْقِرُ حَتّٰى خَرَجَ عَنْهُمْ * وَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنِي اَبُوْ بَكْرِ ابْنُ اِسْحَاقَ قَالَ انا سَعِيْدُ بْنُ كَثِيْرِ بْنِ عُفَيْرٍ اَبُوْ عُثْمَانَ

(*) كتاب الاشربة
باب تحريم الخمر

ش* ذكر الامام النووي ان قينقاع يجوز صرفه على ارادة الحي وترك صرفه على ارادة القبيلة او الطائفة قال وهم طائفة من يهود المدينة نووي

الْمِصْرِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ نَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ يَرْتَحِلُ مَعِي فَنَأْتِي بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ فَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَجَمَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا شَارِفَيَّ قَدِ اجْتُبَّتْ أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذٰلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا قُلْتُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا قَالُوا فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابَهُ فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا أَلَا يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ فَقَامَ حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا فَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَقَالَ عَلِيٌّ فَانْطَلَقْتُ حَتّٰى أَدْخُلَ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَالَ فَعَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي وَجْهِيَ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا لَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَاللّٰهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عَدَا حَمْزَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلٰى نَاقَتَيَّ فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ ش قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي فَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَتّٰى جَاءَ الْبَابَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُ فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِيمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ فَنَظَرَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ إِلٰى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلٰى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلٰى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ ثَمِلٌ فَنَكَصَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرٰى وَخَرَجَ

ش * الشرب بفتح الشين واسكان الراء الجماعة الشاربون نووي

وخرجنا معه * وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال ثني عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله

(*) باب الخمر من البسر والتمر

(*) وحدثني ابو الربيع سليمان بن داود العتكي قال نا حماد يعني ابن زيد قال انا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة رضي الله عنه وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا ادري هو من حديث انس رضي الله عنه فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات * وحدثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب قال سألوا انس بن مالك رضي الله عنه عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم اسقيها ابا طلحة وابا ايوب رضي الله عنهما ورجالا من اصحاب رسول الله ﷺ في بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا انس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل * وحدثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية واخبرنا سليمان التيمي قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لقائم على الحي على عمومتي اسقيهم من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا اكفأها يا انس فكفأتها قال قلت لانس ما هو قال بسر ورطب قال فقال ابو بكر بن انس رضي الله عنه كانت خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثني رجل عن انس رضي الله عنه انه قال ذلك ايضا * حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر عن ابيه قال قال انس رضي الله عنه كنت قائما على الحي اسقيهم بمثل حديث ابن علية غير انه قال فقال ابو بكر بن انس

كان خمرهم يومئذ وانس رضي الله عنه شاهد فلم ينكر انس رضي الله عنه ذلك
وقال ابن عبد الاعلى نا المعتمر عن ابيه قال * حدثني بعض من كان معي
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان خمرهم يومئذ * وحدثنا يحيى بن ايوب
قال نا ابن علية قال واخبرنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت اسقيها طلحة وابا دجانة ومعاذ بن جبل
رضي الله عنهم في رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل
تحريم الخمر قال فاكفاناها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة وقال انس بن
مالك رضي الله عنه لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر
* وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا نا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لاسقي
ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء رضي الله عنهم من مزادة فيها خليط
بسر وتمر بنحو حديث سعيد * وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال
انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة بن دعامة حدثه
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله ﷺ نهى ان يخلط التمر
والزهو ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر * وحدثني
ابو الطاهر قال نا ابن وهب قال اخبرنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كنت اسقي ابا عبيدة بن
الجراح وابا طلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم شرابا من فضيخ وتمر فاتاهم
آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرة فاكسرها
فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت * حدثنا محمد بن
مثنى قال نا ابو بكر يعني الحنفي قال نا عبد الحميد بن جعفر قال نا ابي انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر
وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد الرحمن

باب الخمر لا يتخذ خلا

بن مهدي ح قال وحدثنا زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن السدي عن
يحيى بن عباد عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا

(*) باب التداوي بالخمر

(*) وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه وائل الحضرمي
ان طارق بن سويد الجعفي رضي الله عنه سال النبي ﷺ عن الخمر فنهاه او
كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

(*) باب الخمر من النخل والعنب

(*) حدثني زهير بن
حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال انا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني
يحيى بن ابي كثير ان ابا كثير حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة * حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا الاوزاعي قال نا ابو كثير قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة * وحدثنا زهير بن حرب وابو كريب قالا نا وكيع عن الاوزاعي
عن عكرمة بن عمار وعقبة بن التوأم عن ابي كثير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين الكرمة والنخلة
وفي رواية ابي كريب الكرم والنخل

(*) باب النهي ان ينتبذ الزبيب والتمر

(*) حدثنا شيبان بن فروخ قال نا جرير
بن حازم قال سمعت عطاء بن ابي رباح قال نا جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان النبي ﷺ نهى ان يخلط التمر والزبيب والبسر والتمر * حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى
ان ينبذ الرطب والبسر جميعا * وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج ح قال ونا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ
لابن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ لا تجمعوا بين الرطب والبسر

وبين الزبيب والتمر نبيذًا * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا
محمد بن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه نهى ان
ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا * حدثنا
يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر
والبسر ان يخلط بينهما * حدثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال
نا سعيد بن يزيد ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال نهانا رسول الله ﷺ ان نخلط الزبيب والتمر وان نخلط البسر والتمر * حدثنا مفضّل
نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر يعني ابن مفضل عن ابي مسلمة بهذا الاسناد
مثله * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا وكيع عن اسماعيل بن مسلم العبدي
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ من يشرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا
فردا * وحدثنيه ابو بكر بن اسحاق قال نا روح بن عبادة قال نا اسماعيل
بن مسلم العبدي بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله ﷺ ان نخلط بسرا بتمر او
زبيبا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع * وحدثنا
يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال انا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تنتبذوا
الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد
منهما على حدته * وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر العبدي
عن حجاج بن ابي عثمان عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد مثله * حدثنا محمد
بن مثنى قال نا عثمان بن عمر قال انا علي وهو ابن المبارك عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا تنتبذوا

الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد
على حدته وزعم يحيى انه لقي عبد الله بن ابي قتادة فحدثه عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي ﷺ بمثل هذا * وحدثنيه ابو بكر بن اسحاق قال نا روح بن
عبادة قال نا حسين المعلم قال نا يحيى بن ابي كثير بهذين الاسنادين غير
انه قال الرطب والزهو والتمر والزبيب * وحدثني ابو بكر بن اسحاق قال
نا عفان بن مسلم قال نا ابان العطار قال نا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا
كل واحد على حدته قال وحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل هذا الحديث * حدثنا زهير بن حرب
وابو كريب واللفظ لزهير قالا نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن ابي كثير
الحنفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن الزبيب والتمر
والبسر والتمر وقال ينتبذ كل واحد منهما على حدته * وحدثنيه زهير بن
حرب قال نا هاشم بن القاسم قال نا عكرمة بن عمار قال نا يزيد بن عبد الرحمن
بن اذينة وهو ابو كثير الغبري قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ بمثله * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن
الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
النبي ﷺ ان يخلط التمر والزبيب جميعا وان يخلط البسر والتمر جميعا وكتب
الى اهل جرش ينهاهم عن خليط التمر والزبيب قال وحدثنيه وهب بن بقية
قال انا خالد يعني الطحان عن الشيباني بهذا الاسناد في التمر والزبيب ولم
يذكر البسر والتمر * حدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يقول قد نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا * وحدثني ابو بكر بن

إسحاق قال نا روح قال نا ابن جريج قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قد نهي ان ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه * حدثني عمرو الناقد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت ان ينبذ فيه واخبره ابو سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه واجتنبوا الحناتم * وحدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر * حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال انا نوح بن قيس قال نا ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والحنتم المزادة والمجبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكه * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال انا عبثر ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير ح قال وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة كلهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ ان ينبذ في الدباء والمزفت هذا حديث جرير وفي حديث عبثر وشعبة ان النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت * حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير نا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين اخبريني عن ما نهى عنه رسول الله ﷺ ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك

(*) باب النهي عن الانتباذ في الدباء والمزفت والظروف

ما سمعت احدث تكلم مالم اسمع * وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال انا عبثر
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ
نهى عن الدباء والمزفت * وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى وهو القطان
قال نا سفيان وشعبة قالا نا منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا شيبان بن فروخ قال نا
القاسم يعني ابن الفضل قال نا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة
رضي الله عنها فسألتها عن النبيذ فحدثتني ان وفد عبد القيس قدموا على
رسول الله ﷺ فسألوا النبي ﷺ عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدباء
والنقير والمزفت والحنتم * وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية
قال نا اسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله
ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا
عبد الوهاب الثقفي قال نا اسحاق بن سويد بهذا الاسناد الا انه جعل مكان
المزفت المقير * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا عباد بن عباد عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ح قال وثنا خلف بن هشام قال نا حماد
بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وفي حديث حماد
جعل مكان المقير المزفت * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر
عن الشيباني عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير * حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا محمد بن فضيل عن حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وان يخلط البلح بالزهو * حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن

بن مهدي عن شعبة عن يحيى البهراني قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
ح قال وثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن يحيى ابن ابي
عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء
والنقير والمزفت * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا يزيد بن زريع عن التيمي ح
قال وثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال انا سليمان التيمي عن ابي نضرة
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن الجر ان ينبذ فيه
* حدثنا يحيى بن ايوب قال نا ابن علية قال واخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ
نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت * حدثنا محمد بن مثنى قال نا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة بهذا الاسناد ان نبي الله ﷺ نهى ان
ينبذ فذكر مثله * وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثني ابي قال
نا المثنى يعني ابن سعيد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال

(*) باب منه

نهى رسول الله ﷺ عن الشراب في الحنتمة والدباء والنقير (*) وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وسريج بن يونس واللفظ لابي بكر قال نا مروان بن معاوية عن
منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال اشهد على ابن عمر وابن عباس رضي الله
عنهم انهما شهدا ان رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
* حدثنا شيبان بن فروخ قال نا جرير يعني ابن حازم قال نا يعلى بن حكيم عن
سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن نبيذ الجر فقال حرم
رسول الله ﷺ نبيذ الجر فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت الا تسمع ما
يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر فقال صدق
ابن عمر رضي الله عنهما حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر قلت واي شيء نبيذ

(*) باب منه

الجر فقال كل شيء يصنع من المدر (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ خطب الناس

في

فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا عُبَيْدُ اللهِ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ أَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ح قَالَ وَثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ قُلْتُ أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ قَالَ نَعَمْ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ قَالَ نَعَمْ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ وَ

(*) بـاب منه

الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ * وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ
نَا عَبْثَرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ قَالَ وَأُرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ وَقَالَ
انْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا
شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ
ﷺ عَنِ الْحَنْتَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنْتَمَةُ قَالَ الْجَرَّةُ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ
نَا أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ نَا زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا حَدِّثْنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُغَتِكَ وَفَسِّرْهُ لَنَا بِلُغَتِنَا فَإِنَّ
لَكُمْ لُغَةً سِوَى لُغَتِنَا فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ وَهِيَ الْجَرَّةُ وَعَنِ
الدُّبَّاءِ وَهِيَ الْقَرْعَةُ وَعَنِ الْمُزَفَّتِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَهِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَحُ
نَسْحًا وَتُنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْأَسْقِيَةِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا نَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ نَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ (*) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

(*) باب منه

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ وَأَشَارَ
إِلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ
عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَفَّتِ
وَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَدْ
كَانَ يَكْرَهُ * وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح قَالَ
وَثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ (*) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ

(*) باب معرفة الاوعية التي كان ينبذ لرسول الله ﷺ

عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الجر والدباء والمزفت قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله ﷺ اذا لم يجد شيأ ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة * وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو عوانة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي ﷺ كان ينبذ له في تور * حدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنهما قال كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء فاذا لم يجد سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لابي الزبير من برام قال من برام * حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير ح قال وثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وانا اسمع لابي الزبير قال من برام قال من برام (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى قالا نا محمد بن فضيل قال ابو بكر عن ابي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن ابيه ح قال وثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن فضيل قال نا ضرار بن مرة ابو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا * حدثنا حجاج بن الشاعر قال نا ضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف او ظرفا لا يحل شيأ ولا يحرمه وكل مسكر حرام * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كنت نهيتكم عن الاشربة في ظروف الادم ش فاشربوا في كل وعاء غير ان

(*) باب الرخصة في الانتباذ في الظروف والنهي عن كل مسكر

ش * الصواب في الاوعية لان الاسقية وظروف الادم لم تزل مباحة ماذونا فيها وانما نهى عن غيرها من الاوعية

لا تشربوا مسكرا * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر نا سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم في الجر غير المزفت (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال كل شراب اسكر حرام * وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال انا يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال رسول الله ﷺ كل شراب اسكر فهو حرام * حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة ح قال وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديث سفيان وصالح سئل عن البتع وهو في حديث معمر وفي حديث صالح انها سمعت رسول الله ﷺ يقول كل شراب مسكر حرام (*) حدثنا قتيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي ﷺ انا ومعاذ بن جبل رضي الله عنه الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشرابا يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام * حدثنا محمد بن عباد قال نا سفيان عن عمرو سمعه من سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي ﷺ بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان لهم

(*) باب كل شراب اسكر فهو حرام

ش * البتع نبيذ العسل وهو شراب اهل اليمن نووي

(*) باب كل مسكر حرام

شرابًا من العسل يُطبخ حتى يعقد والمِزر يُصنع من الشعير فقال رسول الله ﷺ كل ما اسكر عن الصلاة فهو حرام * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن احمد بن ابي خلف واللفظ لابن ابي خلف قالا نا زكريا بن عدي قال نا عبيد الله وهو ابن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن سعيد ابن ابي بردة * حدثنا ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ﷺ ومعاذًا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله ﷺ قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة * حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمارة بن غزية عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رجلًا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ اومسكر هو قال نعم قال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام ان على الله عهدًا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار اوعصارة اهل النار * حدثنا ابو الربيع العتكي وابو كامل قالا نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخرة * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابوبكر بن اسحاق كلاهما عن روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام * وحدثنا صالح بن مسمار السلمي قال نا معن قال نا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد مثله * وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال

انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ولا اعلمه الا عن النبي ﷺ قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها قيل لمالك رفعه قال نعم * وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا ان يتوب * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله (*) وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن يحيى بن عبيد ابي عمر البهراني قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله ﷺ ينتبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب * حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن يحيى البهراني قال ذكروا النبيذ عند ابن عباس رضي الله عنهما فقال كان رسول الله ﷺ ينتبذ له في سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل شيء سقاه الخادم او صبه * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و ابو كريب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر وابي كريب قال اسحاق انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى او يهراق * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا

(*) باب المدة التي ينتبذ اليها

جرير عن الاعمش عن يحيى ابي عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ ينبذ له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شيء اهراقه * وحدثني محمد ابي خلف قال نا زكريا بن عدي قال انا عبيد الله عن زيد عن يحيى النخعي قال سأل قوم ابن عباس رضي الله عنهما عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله ﷺ في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من اصحابه في حناتم ونقير ودباء فامر به فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق * حدثنا شيبان بن فروخ قال نا القاسم يعني ابن الفضل الحداني قال نا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة رضي الله عنها فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ فقالت الحبشية كنت انبذ له في سقاء من الليل واوكيه واعلقه فاذا اصبح شرب منه * حدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثني عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء* ننبذه غدوة فيشربه عشيا وننبذه عشاء فيشربه غدوة * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال دعا ابو اسيد الساعدي رضي الله عنه رسول الله ﷺ في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله ﷺ انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي رضي الله عنه رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بمثله ولم يقل فلما اكل سقته

*ش العزلاء الثقب الذي يكون في اسفل المزادة والقربة نووي

اِبَّاهُ * وحدثني محمد بن سهل التميمي قال نا ابن ابي مريم قال انا محمد يعني ابا غسان قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه بهذا الحديث وقال في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله ﷺ من الطعام اماثته فسقته تخصه بذالك (*) حدثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قال ابو بكر انا وقال ابن سهل نا ابن ابي مريم قال انا محمد وهو ابن مطرف ابو غسان قال انا ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله ﷺ امرأة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله ﷺ حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله ﷺ قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله ﷺ جاء ليخطبك فقالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية ابي بكر بن اسحاق قال اسقنا يا سهل * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لقد سقيت رسول الله ﷺ بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما خرجنا مع النبي ﷺ من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش النبي ﷺ قال فحلبت له كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق الهمداني يقول سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما اقبل رسول الله ﷺ من مكة

(*) باب الشرب في القدح

(*) باب في شرب اللبن

إلى المدينة قال فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله ﷺ فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله ﷺ فمروا براعي غنم قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله ﷺ كثبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت * حدثنا محمد بن عباد وزهير بن حرب واللفظ لابن عباد قالا نا أبو صفوان قال انا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة رضي الله عنه إن النبي ﷺ أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول أتي رسول الله ﷺ بمثله ولم يذكر بإيلياء (*) ونا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبد بن حميد كلهم عن أبي عاصم قال ابن مثنى نا الضحاك قال انا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه قال أتيت النبي ﷺ بقدح لبن من النقيع ليس مخمرا فقال ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال أبو حميد إنما أمر بالأسقية أن توكأ ليلا وبالأبواب أن تغلق ليلا * حدثني إبراهيم بن دينار قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج وزكريا بن إسحاق قالا نا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول أخبرني أبو حميد الساعدي أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن بمثله قال ولم يذكر زكريا قول أبي حميد بالليل * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله ﷺ فاستسقى فقال رجل يا رسول الله ألا نسقيك نبيذا قال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله ﷺ ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب * حدثنا

(*) باب في تخمير الاناء

(*) باب غطوا الاناء واوكوا السقاء

عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل يقال له ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله ﷺ الا خمرته ولو تعرض عليه عودا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا او يذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ولم يذكر قتيبة في حديث واغلقوا الباب * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث غير انه قال واكفئوا الاناء او خمروا الاناء ولم يذكر تعريض العود على الاناء * حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير انه قال وخمروا الآنية وقال تضرم على اهل البيت ثيابهم * وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديثهم وقال والفويسقة تضرم البيت على اهله * حدثني اسحاق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيأ واطفئوا مصابيحكم * وحدثني اسحاق بن منصور قال انا روح قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما اخبر عطاء الا انه لا يقول

اذكروا اسم الله عزّ وجلّ * حدّثنا احمد بن عثمان النوفلي قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج بهذا الحديث عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح * وحدّثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وحدّثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء * وحدّثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو حديث زهير * وحدّثنا عمرو الناقد قال نا هاشم بن القاسم قال نا الليث بن سعد قال ثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول غطّوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء * وحدّثنا نصر بن علي الجهضمي قال ثني ابي قال نا الليث بن سعد بهذا الاسناد بمثله غير انه قال فان في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في آخر الحديث قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول (*) حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون * وحدّثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو عامر الاشعري وابو كريب واللفظ لابي عامر قالوا انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدّث رسول الله ﷺ بشأنهم قال ان هذه النار انما هي عدوّ لكم فاذا نمتم فاطفئوها

---

* ش قوله ﷺ لا ترسلوا فواشيكم الخ قال اهل اللغة الفواشي كل شيء منتشر من المال كالابل والغنم وسائر البهائم وغيرها وهي جمع فاشية لانها تفشو اي تنتشر في الارض

ش * كانون غير منصرف لانه علم اعجمي وهو الشهر المعروف نووي

(*) باب اطفاء النار عند النوم

(*) كتاب الاطعمة

عنكم (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله ﷺ ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى بن يونس قال انا الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابي حذيفة الارحبي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنا اذا دعينا مع رسول الله ﷺ الى طعام فذكر بمعنى حديث ابي معاوية وقال كانما يطرد وفي الجارية كانها تطرد وقدم مجيء الاعرابي في حديثه قبل مجيء الجارية وزاد في اخر الحديث ثم ذكر اسم الله واكل * وحدثنيه ابو بكر بن نافع قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد وقدم مجيء الجارية على مجيء الاعرابي * وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال نا الضحاك يعني ابا عاصم عن ابن جريج قال انا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمع النبي ﷺ يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء * وحدثنيه اسحاق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول انه سمع النبي ﷺ يقول بمثل حديث ابي عاصم الا انه قال وان

ش * وهذه الجارية دون البلوغ تقرير قوله كانها تدفع اي لشدة سرعتها وهو معنى يطرد ايضا

(*) باب الاكل باليمين والنهي عن الاكل بالشمال

لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن نمير قالوا نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله * وحدثنا قتيبة عن مالك بن انس فيما قرئ عليه ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا ابن مثنى قال نا يحيى وهو القطان كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري باسناد سفيان * وحدثني ابو الطاهر وحرملة قال ابو الطاهر انا وقال حرملة نا عبد الله بن وهب قال ثني عمر بن محمد قال نا القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي وفي رواية ابي الطاهر لا يأكلن احدكم

(*) باب التشديد في الاكل بالشمال

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه رضي الله عنه حدثه ان رجلا اكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه

(*) باب الاكل مما يلي الاكل

(*) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال ابو بكر نا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك * وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن

اسحاق قالا نا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه انه قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك (*) حدثنا عمرو الناقد

(*) باب النهي عن اختناث الاسقية

قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي ﷺ عن اختناث الاسقية * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها * وحدثناه عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير انه قال واختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه (*) وحدثنا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس

(*) باب الزجر عن الشرب قايما

رضي الله عنه ان النبي ﷺ زجر عن الشرب قايما * حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه نهى ان يشرب الرجل قايما قال قتادة فقلنا فالاكل فقال ذاك اشر واخبث * وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله ولم يذكر قول قتادة * حدثنا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ زجر عن الشرب قايما * وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لزهير وابن مثنى قالوا نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال نا قتادة عن ابي عيسى الاسواري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قايما * حدثني عبد الجبار بن العلاء قال نا مروان يعني الفزاري قال انا عمر بن حمزة قال نا ابو غطفان المري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ لَا يَشْرَبَنَّ اَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ * وَحَدَّثَنَا اَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ نَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَقَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ * وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ نَا هُشَيْمٌ قَالَ انا عَاصِمٌ الْاَحْوَلُ ح قَالَ وثنا يَعْقُوْبُ الدَّوْرَقِيُّ وَاِسْمَاعِيْلُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ اِسْمَاعِيْلُ انا وَقَالَ يَعْقُوْبُ نا هُشَيْمٌ قَالَ نا عَاصِمٌ الْاَحْوَلُ وَمُغِيْرَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ * وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نا اَبِي قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَقَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ قَائِمًا وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِي حَدِيْثِهِمَا فَاَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ (*) وَحَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَ نا الثَّقَفِيُّ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي قَتَادَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى اَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْاِنَاءِ (*) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَا نا وَكِيْعٌ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْاِنَاءِ ثَلَاثًا * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيْدٍ ح قَالَ وثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ اَبِي عِصَامٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَيَقُوْلُ اِنَّهُ اَرْوَى وَاَبْرَاُ وَاَمْرَاُ قَالَ اَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاَنَا اَتَنَفَّسُ فِي الْاِنَاءِ ثَلَاثًا * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَا نا وَكِيْعٌ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ اَبِي عِصَامٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَقَالَ فِي الْاِنَاءِ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَاْتُ

---

* ش واما قوله ﷺ فمن نسي فليستقئ محمول على الاستحباب والندب فان الامر اذا تعذر حمله على الوجوب حمل على الاستحباب واذا كان الامر للناسي فللمتعمد بطريق الاولى

(*) باب النهي عن التنفس في الاناء

(*) باب جواز التنفس في الاناء

(*) باب ذكر السنة في دفع الشراب الى من عن يمينه

على مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ
أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله عنه
فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالوا نا سفيان
بن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي ﷺ المدينة
وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتي * يحثثنني على خدمته
فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب
رسول الله ﷺ فقال له عمر وابو بكر رضي الله عنهما عن شماله يا رسول الله
اعط ابا بكر فاعطاه اعرابيا عن يمينه وقال رسول الله ﷺ الايمن فالايمن
* حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزام قال ابي طوالة الانصاري انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه ح قال وثنا عبيد الله بن مسلمة بن قعنب
واللفظ له نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يحدث قال اتانا رسول الله ﷺ في دارنا فاستسقى
فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئري هذه قال فاعطيت رسول الله ﷺ فشرب
رسول الله ﷺ وابو بكر عن يساره وعمر وجاهه واعرابي عن يمينه قال فلما فرغ
رسول الله ﷺ من شربه قال عمر هذا ابو بكر يا رسول الله يريه اياه فاعطاه
رسول الله ﷺ الاعرابي وترك ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وقال رسول الله
ﷺ الايمنون الايمنون الايمنون قال انس رضي الله عنه فهي سنة فهي سنة فهي سنة
(*) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ اتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله ﷺ في يده * حدثني

* ش والمراد بامهاتي ام سليم وخالته ام حرام وغيرهما من محارمه فاستعمل لفظ الامهات في حقيقته ومجازه

(*) باب منه

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ اَبِي حَازِمٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ كِلَاهُمَا عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ وَلٰكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَاَعْطَاهُ اِيَّاهُ (*) حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَ اِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْاٰخَرُونَ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتّٰى يَلْعَقَهَا اَوْ يُلْعِقَهَا * حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح قَالَ وَثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نا اَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَكَلَ اَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتّٰى يَلْعَقَهَا اَوْ يُلْعِقَهَا * حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا نا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْعَقُ اَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ اَبِيهِ (*) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَاْكُلُ بِثَلَاثِ اَصَابِعَ وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ اَنْ يَمْسَحَهَا * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نا اَبِي قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ اَوْ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ اَخْبَرَهُ عَنْ اَبِيهِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ حَدَّثَهُمْ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَاْكُلُ بِثَلَاثِ اَصَابِعَ فَاِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا * وَحَدَّثَنَاهُ اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ حَدَّثَاهُ

(*) باب اذا اكل فليلعق يده اويلعقها

(*) باب الاكل بثلاثة اصابع

اَوْ اَحَدُهُمَا عَنْ اَبِيْهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهٖ * وَحَدَّثَنَا
اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اَمَرَ بِلَعْقِ الْاَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ وَقَالَ اِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ فِيْ اَيَّةِ
الْبَرَكَةُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ اَحَدِكُمْ
فَلْيَاْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ اَذًى وَلْيَاْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ش وَلَا يَمْسَحْ
يَدَهٗ بِالْمِنْدِيْلِ حَتّٰى يَلْعَقَ اَصَابِعَهٗ فَاِنَّهٗ لَا يَدْرِيْ فِيْ اَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ * وَحَدَّثَنَاهُ
اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ انا اَبُوْ دَاؤُدَ الْحَفَرِيُّ ش ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهٗ وَفِيْ حَدِيْثِهِمَا
وَلَا يَمْسَحْ يَدَهٗ بِالْمِنْدِيْلِ حَتّٰى يَلْعَقَهَا اَوْ يُلْعِقَهَا وَمَا بَعْدَهٗ * وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا جَرِيْرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ اَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَاْنِهٖ
حَتّٰى يَحْضُرَهٗ عِنْدَ طَعَامِهٖ فَاِذَا سَقَطَتْ مِنْ اَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ
اَذًى ثُمَّ لِيَاْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ فَاِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ اَصَابِعَهٗ فَاِنَّهٗ لَا يَدْرِيْ
فِيْ اَيِّ طَعَامِهٖ تَكُوْنُ الْبَرَكَةُ * وَحَدَّثَنَاهُ اَبُوْ كُرَيْبٍ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ
جَمِيْعًا عَنْ اَبِيْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ اِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ اَحَدِكُمْ اِلٰى
اٰخِرِ الْحَدِيْثِ وَلَمْ يَذْكُرْ اَوَّلَ الْحَدِيْثِ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ اَحَدَكُمْ * وَحَدَّثَنَا
اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ وَاَبِيْ سُفْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيْ ذِكْرِ اللَّعْقِ وَعَنْ اَبِيْ سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ اللُّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيْثِهِمَا * وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ وَاَبُوْ بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا نَا بَهْزٌ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ نَا ثَابِتٌ
عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ اِذَا اَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ اَصَابِعَهُ
الثَّلَاثَ قَالَ وَقَالَ اِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ اَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْاَذٰى وَلْيَاْكُلْهَا

* ش هذا اذا لم يقع على موضع نجس فان وقعت على موضع نجس تنجست ولابد من غسلها ان امكن فان تعذر اطعمها حيوانا ولا يتركها للشيطان
* ش قوله ابو داؤد الحفري هو بحاء مهملة وفاء مفتوحتين واسمه عمر بن سعد منسوب الى حفر موضع بالكوفة نووي

ولا

وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الْقَصْعَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيَّتِهِنَّ الْبَرَكَةُ * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا حَمَّادٌ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَلْيَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ وَقَالَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارَكُ لَكُمْ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ وَيْحَكَ اصْنَعْ لَنَا طَعَامًا لِخَمْسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ قَالَ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَاهُ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ هٰذَا اتَّبَعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ قَالَ لَا بَلْ أَذَنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَثَنَاهُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا نَا أَبُو أُسَامَةَ ح قَالَ وَثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا شُعْبَةُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهٰذَا الْحَدِيثِ نَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ قَالَ نَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ نَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ نَا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ نَا عَمَّارٌ وَهُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح قَالَ وَثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

(*) باب من دعي الى طعام فيتبعه غيره

*ش قوله و عن الاعمش هو معطوف على قوله حدثنا الاعمش

(*) باب اجابة دعوة الجار للطعام

(*) باب السوال عن نعيم الاكل والشرب

ﷺ وعن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه بهذا الحديث (*) وحدثني
زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان جارا لرسول الله ﷺ فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله ﷺ
ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله ﷺ لا فعاد يدعوه
فقال رسول الله ﷺ وهذه قال لا قال رسول الله ﷺ لا ثم عاد يدعوه فقال
رسول الله ﷺ وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله
(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم
او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس
في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
رضي الله عنه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
رضي الله عنهما ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق
فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له
رسول الله ﷺ اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لابي بكر وعمر رضي الله عنهما
والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم * وحدثني اسحاق بن منصور
قال انا ابو هشام يعني المغيرة بن سلمة قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا يزيد
قال نا ابو حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول بينا ابو بكر رضي الله
عنه قاعد وعمر رضي الله عنه معه اذ اتاهما رسول الله ﷺ فقال ما اقعدكما

هاهنا قال لا اخرجنا الجوع من بيوتنا والذي بعثك بالحق ثم ذكر نحو حديث خلف بن
خليفة (*) حدثني حجاج بن الشاعر قال نا الضحاك بن مخلد من رقعة عارض

(*) باب في بركة النبي ﷺ في الطعام وجعل القليل كثيرا

لي بها ثم قرأه علي قال اخبرناه حنظلة بن ابي سفيان قال نا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما حفر الخندق رأيت رسول الله
ﷺ خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت لها هل عندك شيء فاني قد رأيت رسول الله
ﷺ خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال
فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
ﷺ فقالت لا تفضحني برسول الله ﷺ ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت و نفر معك
فصاح رسول الله ﷺ وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا
بكم وقال رسول الله ﷺ لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
فجئت وجاء رسول الله ﷺ يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك قلت
قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت له عجينتها فبسق فيها وبارك قال ادعوا لي خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا او كما قال الضحاك
ليخبز كما هو * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة
لام سليم رضي الله عنهما قد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
ﷺ قال فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ جالسا في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله ﷺ ارسلك ابو طلحة قال فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم قال
رسول الله ﷺ لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت

أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ والناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
ﷺ فأقبل رسول الله ﷺ معه حتى دخلا فقال رسول الله ﷺ هلمي ما عندك
يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله ﷺ ففت وعصرت عليه أم سليم
عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا أو ثمانون * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير
ح قال وثنا ابن نمير واللفظ له قال نا أبي قال نا سعد بن سعيد قال ثني أنس
بن مالك رضي الله عنه قال بعثني أبو طلحة رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ
لأدعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس فنظر إلي
فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا فقال أبو طلحة يا رسول الله
إنما صنعت لك شيئا قال فمسها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة ثم قال أدخل
نفرا من أصحابي عشرة وقال كلوا وأخرج لهم شيئا من بين أصابعه فأكلوا
حتى شبعوا فخرجوا فقال أدخل عشرة فأكلوا حتى خرجوا فما زال يدخل
عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها
فإذا هي مثلها حين أكلوا منها * وحدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال
نا أبي قال نا سعد بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال بعثني أبو طلحة
رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ وساق الحديث نحو حديث ابن نمير غير أنه
قال في آخره ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
دونكم هذا * وحدثني عمرو الناقد قال نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله
بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أمر أبو طلحة رضي الله عنه أم سليم رضي الله عنها

أن تصنع للنبي ﷺ طعاما لنفسه خاصة ثم أرسلني إليه وساق الحديث وقال
فيه فوضع النبي ﷺ يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا
فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي ﷺ
بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا * وحدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الله
بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله
عنه بهذه القصة في طعام أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي ﷺ وقال فيه فقام
أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله ﷺ فقال له يا رسول الله إنما كان
شيئا يسيرا قال هلمه فإن الله سيجعل فيه البركة * وحدثنا عبد بن حميد قال نا
خالد بن مخلد البجلي قال نا محمد بن موسى قال نا عبد الله بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث وقال
فيه ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت وأفضلوا
ما أبلغوا جيرانهم * حدثنا حسن بن علي الحلواني قال نا وهب بن جرير
قال نا أبي قال سمعت جرير بن زيد يحدث عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رأى أبو طلحة رضي الله عنه رسول الله
ﷺ مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فأتى أم سليم فقال إني رأيت
رسول الله ﷺ مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن وأظنه جائعا وساق الحديث
وقال فيه ثم أكل رسول الله ﷺ وأبو طلحة وأم سليم وأنس وفضلت فضلة
فأهديناه لجيراننا * وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال نا عبد الله بن
وهب قال أنا أسامة أن يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري رضي الله
عنه حدثه أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جئت رسول الله ﷺ يوما
فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة قال أسامة وأنا أشك
على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله ﷺ بطنه فقالوا من الجوع
فذهبت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت يا أبتاه قد رأيت

رسول الله ﷺ عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل
أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات
فإن جاءنا رسول الله ﷺ وحده أشبعناه وإن جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر
سائر الحديث بقصته * وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا يونس بن محمد قال
نا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ
في طعام أبي طلحة نحو حديثهم

(*) باب جواز أكل المرق واستحباب اليقطين

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس
فيما قرئ عليه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه قال أنس بن مالك
رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله
ﷺ خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس رضي الله عنه فرأيت رسول الله
ﷺ يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ * حدثنا
محمد بن العلاء أبو كريب قال نا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال دعا رسول الله ﷺ رجل فانطلقت معه فجيء بمرقة
فيها دباء فجعل رسول الله ﷺ يأكل من ذاك الدباء ويعجبه قال فلما رأيت ذلك
جعلت ألقيه إليه ولا أطعمه قال فقال أنس رضي الله عنه فما زلت بعد تعجبني
الدباء * وحدثني حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق
قال أنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الأحول عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رجلا خياطا دعا رسول الله ﷺ وزاد قال ثابت فسمعت أنسا رضي الله
عنه يقول فما صنع لي طعام بعد أقدر أن يصنع فيه دباء إلا صنع

(*) باب أكل التمر وإلقاء النوى بين الأصابع اتباعا للسنة

(*) وحدثني
محمد بن مثنى العنزي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن يزيد بن خمير
عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله ﷺ على أبي قال فقربنا إليه طعاما
ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين

الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا قال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم فارحمهم * وحدثناه محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي ح قال وحدثنيه محمد بن مثنى قال نا يحيى بن حماد كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ولم يشكا في القاء النوى بين الاصبعين

باب اكل القثاء بالرطب

(*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وعبدالله بن عون الهلالي قال يحيى انا وقال ابن عون نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال رايت رسول الله ﷺ ياكل القثاء بالرطب

(*) باب اكل التمر مقعيا

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج كلاهما عن حفص قال ابو بكر نا حفص بن غياث عن مصعب بن سليم قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي ﷺ مقعيا ياكل تمرا * وحدثنا زهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن مصعب بن سليم عن انس رضي الله عنه قال اتي رسول الله ﷺ بتمر فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي رواية زهير اكلا حثيثا

(*) باب النهي عن القران في التمر

(*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير رضي الله عنه يرزقنا التمر قال وقد كان اصاب الناس يومئذ جهد وكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر رضي الله عنهما ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله ﷺ نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة لا ارى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر رضي الله عنهما يعني الاستيذان * حدثنا عبيدالله بن معاذ قال نا ابي ح قال وثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس في حديثهما قول شعبة ولا قوله وقد كان اصاب الناس يومئذ جهد * وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الرحمن عن سفيان عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ ان يقرن الرجل بين

(*) باب لا يجوع اهل بيت عندهم تمر

التمر تين حتى يستأذن أصحابه (*) وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب

(*) باب فضل تمر المدينة

قال نا سليمان يعني ابن بلال قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر * وحدثناه ابن أبي عمر قال نا مروان الفزاري ح قال وثنا إسحاق ابن إبراهيم قال انا أبو بدر شجاع بن الوليد كلاهما عن هاشم بن هاشم بهذا الإسناد عن النبي ﷺ مثله ولا يقولان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخران نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن شريك وهو ابن أبي عمر عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال إن في عجوة العالية شفاء أو انها ترياق أول البكرة

(*) باب الكماة من المن وماؤها شفاء للعين

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا جرير وعمر بن عبيد عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة

عن

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ ثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ وَاَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ اُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْاَشْعَثِيُّ قَالَ اَنَا عَبْثَرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي اَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ * وَحَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَمْأَةُ * مِنَ الْمَنِّ الَّذِي اَنْزَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي اَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَاَلْتُهُ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (*) حَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ اَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْكُمْ بِالْاَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَاَنَّكَ رَعَيْتَ الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ اِلَّا رَعَاهَا اَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ (*) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ

* ش الكماءة قال في المشارق وهو معروف من نبات الارض لا اصل له والعرب تسميه جدري الارض وسماه النبي ﷺ هنا اي انه طعام يأتي بغير اعتمار ولا سقي ولا زرع كالمن الذي انزل علي بني اسرائيل

(*) باب فضيلة الاسود من الكباث

(*) باب نعم الادام الخل

بن عبد الرحمن الدارمي قال انا يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال نعم
الادم او الادام الخل * وحدثنا موسى بن قريش بن نافع التميمي قال نا
يحيى بن صالح الوحاظي قال نا سليمان بن بلال بهذا الاسناد وقال نعم
الادم ولم يشك * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي ﷺ سأل اهله الادم
فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم الخل نعم
الادم الخل * حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال نا اسماعيل يعني
ابن علية عن المثنى بن سعيد قال ني طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول اخذ رسول الله ﷺ بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج
اليه فلقا من خبز فقال ما من ادم فقالوا لا الا شيء من خل قال فان الخل
نعم الادم قال جابر رضي الله عنه فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله
ﷺ وقال طلحة ما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر رضي الله عنه * حدثنا
نصر بن علي الجهضمي قال ثني ابي قال نا المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع
قال نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ اخذ بيده الى منزله
بمثل حديث ابن علية الى قوله فنعم الادم الخل ولم يذكر ما بعده * وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون قال انا حجاج بن ابي زينب قال
اخبرني ابو سفيان طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت جالسا في داري فمر بي رسول الله ﷺ فاشار الي فقمت اليه فاخذ
بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه فدخل ثم اذن لي فدخلت الحجاب
عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فاتي بثلاثة اقرصة فوضعن على بتي فاخذ
رسول الله ﷺ قرصا فوضعه بين يديه واخذ قرصا آخر فوضعه بين يدي
ثم اخذ الثالث فكسره باثنتين فجعل نصفه بين يديه ونصفه

بين يدي ثم قال هل من ادم فقالوا لا الا شيء من خل قال هاتوه فنعم الادم هو

(*) باب كراهية ذكر الثوم

(*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة في هذا الاسناد * وحدثني حجاج بن الشاعر واحمد بن سعيد بن صخر واللفظ منهما قريب قالا نا ابو النعمان قال نا ثابت في رواية حجاج بن يزيد ابو زيد الاحول قال نا عاصم عن عبد الله بن الحارث عن افلح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي ﷺ نزل عليه فنزل النبي ﷺ في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق رأس رسول الله ﷺ فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ السفل ارفق فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول النبي ﷺ في العلو وابو ايوب في السفل فكان يصنع للنبي ﷺ طعاما فاذا جيء به اليه سأل عن موضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سأل عن موضع اصابع النبي ﷺ فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو قال النبي ﷺ لا ولكني اكرهه قال فاني اكره ما تكره او ما كرهت قال وكان النبي ﷺ يؤتى بالوحي

(*) باب في ايثار الضيف وقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم

(*) حدثني زهير بن حرب قال نا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار

فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفئي السراج وأريه انا نأكل فاذا اهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا وأكل الضيف فلما اصبح غدا على النبي ﷺ فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا وكيع عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة * حدثناه ابو كريب قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال الا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة رضي الله عنه فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شبابة بن سوار قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد رضي الله عنه قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله ﷺ فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي ﷺ فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي ﷺ احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي ﷺ نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت

(*) باب في بركة النبي ﷺ في اللبن

أشربت شراب محمد ﷺ فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة إذا وضعتها على قدمي خرج رأسي وإذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم وأما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي ﷺ فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو علي فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني وأسق من أسقاني قال فعمدت إلى الشملة فشددتها علي وأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعنز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله ﷺ فإذا هي حافل وإذا هن حفل كلهن فعمدت إلى إناء لآل محمد ﷺ ما كانوا يطمعوا أن يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت إلى رسول الله ﷺ فقال أشربتم شرابكم الليلة قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت أن النبي ﷺ قد روي وأصبت دعوته ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض قال فقال النبي ﷺ إحدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من أمري كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي ﷺ ما هذه إلا رحمة من الله عز وجل أفلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس * وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر بن شميل قال نا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد

(*) باب في بركة النبي ﷺ في الطعام

(*) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان واللفظ لابن معاذ قال نا المعتمر قال نا أبي عن أبي عثمان حدث أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي ﷺ هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي ﷺ أبيع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى

منه شاة فصنعت وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله ما
من الثلاثين ومائة إلا حز له رسول الله ﷺ حزة من سواد بطنها إن كان شاهداً
أعطاه وإن كان غائباً خبأ له قال وجعل قصعتين فأكلنا منهما أجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال (*) حدثنا عبيد الله بن (*) باب منه
معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى القيسي
كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ قال نا المعتمر بن سليمان قال قال أبي نا
أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب
الصفة كانوا أناساً فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من
كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة
وانطلق نبي الله ﷺ بعشرة وأبو بكر رضي الله عنه بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي
ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر رضي الله عنه
قال وإن أبا بكر رضي الله عنه تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صليت العشاء
ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت أنا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئاً وقال والله لا أطعمه أبداً قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا
من أسفلها أكثر منها قال شبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها
أبو بكر رضي الله عنه فإذا هي كما هي أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار
فأكل منها أبو بكر رضي الله عنه قال إنما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده
قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلاً مع كل

رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ قَالَ أَلَا أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ افْرُغْ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُمْ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتّٰى يَجِيءَ أَبُو مَنْزِلِنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذًى قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَغْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ قَالُوا لَا وَاللهِ مَا فَرَغْنَا قَالَ أَلَمْ آمُرْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ قَالَ وَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ قَالَ فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ قَالَ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ قَالَ فَجِئْتُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ مَا لِي ذَنْبٌ هٰؤُلَاءِ أَضْيَافُكَ فَسَلْهُمْ قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتّٰى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَلَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَوَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا فَوَاللهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتّٰى تَطْعَمَهُ قَالَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَيْلَكُمْ مَا لَكُمْ أَلَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا الْأُولٰى فَمِنَ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِيءَ بِالطَّعَامِ فَسَمّٰى فَأَكَلَ وَأَكَلُوا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ بَرُّوا وَحَنِثْتُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ تَبْلُغْنِي كَفَّارَةٌ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ نَا رَوْحٌ قَالَ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ

(*) باب طعام الاثنين كافي الثلاثة

يكفي الثمانية وفي رواية إسحاق قال رسول الله ﷺ لم يذكر سمعت * حدثنا ابن نمير قال نا أبي قال نا سفيان ح قال وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن جريج * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم قال قال أبو بكر وأبو كريب نا وقال الآخران أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة * وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي ثمانية (*) حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي ح قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أبو أسامة وابن نمير قال نا عبيد الله ح قال وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع نافعا قال رأى ابن عمر رضي الله عنهما مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلا كثيرا قال لا يدخلن هذا علي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء (*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء * وحدثنا ابن نمير قال نا أبي

(*) باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

(*) باب منه

قال

قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَ
لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عُمَرَ (*) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ نا
بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ
فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ (*) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى
قَالَ أنا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ
حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ
فَأَسْلَمَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِأُخْرَى فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ
(*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ نا
وَقَالَ الْآخَرَانِ أنا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ
تَرَكَهُ * وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نا زُهَيْرٌ قَالَ نا سُلَيْمَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَمْرٍو وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ
وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا نا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ نا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى
آلِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَابَ طَعَامًا
قَطُّ كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ سَكَتَ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُثَنَّى قَالَا نا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

(*) باب مثله

(*) باب مثله

ش * قيل المراد ان المومن يسم الله تعالى عند طعامه فلا يشركه الشيطان فيه والكافر لا يسم الله فيشاركه الشيطان فيه وفي صحيح مسلم ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله تعالى عليه

(*) باب كراهية عيب الطعام

(*) كتاب اللباس والزينة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب النهي عن استعمال الذهب والفضة في الشرب وغيره

عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَ رَضِيَ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ الَّذِيْ يَشْرَبُ فِيْ اٰنِيَةِ الْفِضَّةِ اِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِيْ بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ * وَحَدَّثَنَاهُ قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ نَا اِسْمَاعِيْلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ ح قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيْدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَا نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ نَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ ح قَالَ وَثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ قَالَ نَا جَرِيْرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّرَّاجِ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِمِثْلِ حَدِيْثِ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ بِاِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ فِيْ حَدِيْثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ اِنَّ الَّذِيْ يَاْكُلُ اَوْ يَشْرَبُ فِيْ اٰنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَلَيْسَ فِيْ حَدِيْثِ اَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْاَكْلِ وَالذَّهَبِ اِلَّا فِيْ حَدِيْثِ ابْنِ مُسْهِرٍ * حَدَّثَنِيْ زَيْدُ بْنُ يَزِيْدَ اَبُوْ مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَ نَا اَبُوْ عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ خَالَتِهِ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِيْ اِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ اَوْ فِضَّةٍ فَاِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِيْ بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ

(*) بـاب النهي عن التختم بالذهب والشرب في الفضة ولبس الحرير والديباج

(*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيْمِيُّ قَالَ اَنَا اَبُوْ خَيْثَمَةَ عَنْ اَشْعَثَ بْنِ اَبِي الشَّعْثَاءِ ح قَالَ وَثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يُوْنُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَشْعَثُ قَالَ حَدَّثَنِيْ مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ اَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ اَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيْضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيْتِ الْعَاطِسِ وَاِبْرَارِ الْقَسَمِ اَوِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُوْمِ وَاِجَابَةِ الدَّاعِيْ وَاِفْشَاءِ السَّلَامِ وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيْمَ اَوْ عَنْ تَخَتُّمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبٍ بِالْفِضَّةِ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيْرِ وَالْاِسْتَبْرَقِ وَالدِّيْبَاجِ * وَحَدَّثَنَا اَبُو الرَّبِيْعِ الْعَتَكِيُّ قَالَ نَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ اَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ اِلَّا قَوْلَهُ

وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمُقْسِمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هٰذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ
وَإِنْشَادِ الضَّالِّ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح
قَالَ وثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ
بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ مِنْ غَيْرِ
شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ
فِيهَا فِي الْآخِرَةِ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ انا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ
وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنِ
مُسْهِرٍ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ انا أَبُو عَامِرٍ
الْعَقَدِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَهْزٌ قَالُوا جَمِيعًا نا شُعْبَةُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ فَإِنَّهُ قَالَ
بَدَلَهَا وَرَدِّ السَّلَامِ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ (*) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(*) بـــــاب

الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ سَمِعَ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِالْمَدَايِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ
فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ وَقَالَ إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ
أَنْ لَا يَسْقِيَنِي فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
* وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِالْمَدَايِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا
سُفْيَانُ قَالَ نا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ ثُمَّ * حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ

قال سمعت ابن عكيم فظننت ان ابن ابي ليلى انما سمعه من ابن عكيم قال
كنا مع حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يقل يوم القيامة * وحدثنا عبيد الله
بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن الحكم سمع عبد الرحمن يعني
ابن ابي ليلى قال شهدت حذيفة رضي الله عنه استسقى بالمدائن فأتاه انسان
بإناء من فضة فذكر بمعنى حديث ابن عكيم عن حذيفة رضي الله عنه
* وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ح قال وثناه ابن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر ح قال وثنا ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي ح
قال وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال نا بهز كلهم عن شعبة بمثل حديث
معاذ واسناده ولم يذكر احد منهم في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ وحده
انما قالوا ان حذيفة استسقى * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرني
جرير عن منصور ح قال وثنا ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون
كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ بمعنى حديث من ذكرنا * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي
قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله
ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة و
لا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

(*) باب انما يلبس الحرير والديباج من لا خلاق له في الآخرة

على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما رأى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود
اذا قدموا عليك فقال رسول الله ﷺ انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله ﷺ
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة * وحدثنا ابن نمير

قال نا ابي ح قال وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال لنا ابو اسامة ح قال وحدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله ح قال
وحدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة كلاهما
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بنحو حديث مالك * وحدثنا
شيبان بن فروخ قال نا جرير بن حازم قال نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال راى عمر رضي الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان
رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني
رايت عطاردا في السوق يقيم حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا
قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله ﷺ انما يلبس
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اتي رسول
الله ﷺ بحلل سيراء فبعث الى عمر رضي الله عنه بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة
واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر
بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتصيب بها
واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله ﷺ نظرا عرف ان رسول الله ﷺ
قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت الي بها فقال اني لم ابعث
اليك لتلبسها ولكني بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك * وحدثني ابو الطاهر
وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى بها رسول الله ﷺ فقال ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفد اذا قدموا فقال
رسول الله ﷺ انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر رضي الله عنه
ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله ﷺ بجبة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه

حتى أتى بها رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال له رسول الله
ﷺ تبيعها وتصيب بها حاجتك * وحدثنا هارون بن معروف قال نا ابن وهب
قال أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثله * حدثني
زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال أخبرني أبو بكر بن حفص عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء
من ديباج أو حرير فقال لرسول الله ﷺ لو اشتريته فقال إنما يلبس هذا من
لا خلاق له فأهدي إلى رسول الله ﷺ حلة سيراء فأرسل بها إلي قال قلت
أرسلت بها إلي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها
* وحدثني ابن نمير قال نا روح قال نا شعبة قال نا أبو بكر بن حفص عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه رأى على
رجل من آل عطارد بمثل حديث يحيى بن سعيد غير أنه قال إنما بعثت بها إليك
لتنتفع بها ولم أبعث بها إليك لتلبسها * حدثني ابن مثنى قال نا عبد الصمد
قال سمعت أبي يحدث قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم
بن عبد الله رضي الله عنهما في الإستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج وخشن
منه فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر رضي الله عنه
على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي ﷺ فذكر نحو حديثهم غير أنه قال
فقال إنما بعثت بها إليك لتصيب بها مالا (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال انا
خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان
خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فقالت بلغني
أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله
فقال لي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما
ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول

(*) باب الرخصة في لبنة الثوب من ديباج

سمعت رسول الله ﷺ يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء رضي الله عنها فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي ﷺ يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبيد بن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب ابي ذبيان قال سمعت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يخطب يقول الا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة * حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله ﷺ نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله ﷺ اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال عاصم هو في الكتاب ورفع زهير اصبعيه وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير بن عبد الحميد ح قال وثنا ابن نمير قال نا حفص بن غياث كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد عن النبي ﷺ في الحرير بمثله وثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير واللفظ لاسحاق قال انا جرير عن سليمان التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يلبس الحرير الا من ليس له شيء في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام فرايتها ازرار الطيالسة حتى رايت الطيالسة * حدثنا محمد بن عبد

ش * قال النووي هو باضافة جبة الى طيالسة والطيالسة جمع طيلسان بفتح اللام على المشهور

(*) باب من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة

(*) باب النهي عن لبس الحرير الا قدر اصبعين

ش * معناه كتب الى امير الجيش وهو عتبة بن فرقد ليقراه على الجيش نووي

الاعلى قال نا المعتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد بمثل حديث جرير * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد او بالشام اما بعد ان رسول الله ﷺ نهى عن الحرير الا هكذا اصبعين قال ابو عثمان فما عتمنا انه يعني الاعلام * وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا نا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول ابي عثمان * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وابو غسان المسمعي وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحاق انا وقال الاخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجابية فقال نهى نبي ﷺ عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع * حدثنا محمد بن عبد الله الرزي قال انا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله (*) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحاق بن ابراهيم الحنظلي ويحيى بن حبيب وحجاج بن الشاعر واللفظ لابن حبيب قال اسحاق انا وقال الاخرون نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لبس النبي ﷺ يوما قباء من ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل عليه الصلاة والسلام فجاءه عمر رضي الله عنه يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتك تبيعه فباعه بالفي درهم (*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت ابا صالح يحدث عن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب

(*) باب منه

(*) باب منه

في

فِي وَجْهِهِ فَقَالَ اِنِّي لَمْ اَبْعَثْ بِهَا اِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا اِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا اِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ * وَحَدَّثَنَا هُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ نَا اَبِي ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي عَوْنٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ فِي حَدِيْثِ مُعَاذٍ وَاَمَرَنِي فَاَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيْثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَاَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَاَمَرَنِي * وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَ اَبُوْ كُرَيْبٍ اَنَا وَقَالَ الْاٰخَرَانِ نَا وَكِيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ اَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ اَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ اُكَيْدِرَ دُوْمَةَ اَهْدٰى ش اِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ حَرِيْرٍ فَاَعْطَاهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسْوَةِ * حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَسَانِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيْهَا فَرَاَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي (*) وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخٍ وَاَبُوْ كَامِلٍ وَاللَّفْظُ لِاَبِي كَامِلٍ قَالَا نَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْاَصَمِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِلٰى عُمَرَ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثْتَ بِهَا اِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ فِيْهَا مَا قُلْتَ قَالَ اِنِّي لَمْ اَبْعَثْ بِهَا اِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَاِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا اِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا * حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نَا اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَنْ لَبِسَ الْحَرِيْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْاٰخِرَةِ * وَحَدَّثَنِي اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُوْسَى الرَّازِيُّ قَالَ اَنَا شُعَيْبُ بْنُ اِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ قَالَ نَا شَدَّادٌ اَبُوْ عَمَّارٍ قَالَ نَا اَبُوْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَبِسَ الْحَرِيْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْاٰخِرَةِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِي حَبِيْبٍ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ اُهْدِيَ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَرُّوْجُ حَرِيْرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلّٰى فِيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيْدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هٰذَا لِلْمُتَّقِيْنَ وَثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى

ش * في هذا الحديث جواز قبول هدية الكافر وقد مبق الجمع بين الاحاديث المختلفة في هذا وفي جواز هدية الحرير للرجال وقبولهم اياه وجواز لبس النساء

* ش الفواطم بنت رسول الله ﷺ وام علي فاطمة بنت اسد وابنت حمزة وزوجة عقيل هي فاطمة بنت شيبة بن ربيعة .

(*) باب منه

(*) باب الرخصة في لبس الحرير لعلة

قال نا الضحاك يعني ابا عاصم قال نا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن ابي حبيب بهذا الاسناد (*) وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروبة قال نا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه انبأهم ان رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمان بن عوف وللزبير بن العوام رضي الله عنهما في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما * حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في السفر * وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله ﷺ او رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما في لبس الحرير لحكة كانت بهما * حدثناه ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثني زهير بن حرب قال نا عفان قال نا همام قال نا قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما شكوا الى النبي ﷺ القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما (*) حدثنا محمد بن مثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث ان ابن معدان اخبره ان جبير بن نفير اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها * وحدثنا زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال انا هشام ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن علي بن المبارك كلاهما عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد وقالا عن خالد بن معدان * حدثنا داود بن رشيد قال نا عمر بن ايوب الموصلي قال نا ابراهيم بن نافع عن سليمان الاحول عن طاوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأى النبي ﷺ علي ثوبين معصفرين فقال امك امرتك

(*) باب النهي عن لبس الثياب المعصفر

(*) باب النهي عن لباس القسي والمعصفر وتختم الذهب

بِهٰذَا وَلَاتَ اَغْسِلْهُمَا قَالَ بَلْ اَحْرِقْهُمَا (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ فِي الرُّكُوْعِ * وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ انى يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ اَنَّ اَبَاهُ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَاَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَانِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ وَعَنْ لِبَاسِ الْمُعَصْفَرِ * حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ نا هَمَّامٌ قَالَ نا

(*) باب لباس الحبرة

ش * الحبرة ثياب من كتان او قطن محبرة اي مزينة

قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لِاَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ اَحَبَّ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَوْ اَعْجَبَ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ الْحِبَرَةُ ش * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نا عَنْ اَبِي قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ اَحَبَّ الثِّيَابِ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ الْحِبَرَةُ

(*) باب لباس الازار الغليظ والثوب الملبد

(*) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوْخَ قَالَ نا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيْرَةِ قَالَ نا حُمَيْدٌ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَاَخْرَجَتْ اِلَيْنَا اِزَارًا غَلِيْظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنَ الَّتِي يُسَمُّوْنَهَا الْمُلَبَّدَةَ قَالَ فَاَقْسَمَتْ بِاللهِ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ قُبِضَ فِي هٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ نا اِسْمَاعِيْلُ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ قَالَ اَخْرَجَتْ اِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اِزَارًا وَكِسَاءً مُلَبَّدًا فَقَالَتْ فِي هٰذَا قُبِضَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيْثِهِ اِزَارًا غَلِيْظًا * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنْ اَيُّوْبَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ

(*) باب في لبس المرط الرجل

(*) باب فراش الادم حشوه ليف

(*) باب في الانماط

(*) باب منه

إزاراً غليظاً (*) حدثنا سريج بن يونس قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه ح قال وحدثني إبراهيم بن موسى قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه ح قال ونا أحمد بن حنبل قال نا يحيى بن زكريا قال انا أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من أدم حشوه ليف * حدثني علي بن حجر السعدي قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه أدماً حشوه ليف * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن نمير ح قال ونا إسحاق بن إبراهيم قال انا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الإسناد وقالا ضجاع رسول الله ﷺ وفي حديث أبي معاوية ينام عليه (*) حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال عمرو وقتيبة نا وقال إسحاق انا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ لما تزوجت أتخذت أنماطاً قلت وأنى لنا أنماط قال أما إنها ستكون * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما تزوجت قال لي رسول الله ﷺ أتخذت أنماطاً قلت وأنى لنا أنماط قال أما إنها ستكون قال جابر وعند امرأتي نمط فأنا أقول نحيه عني وتقول قد قال رسول الله ﷺ إنها ستكون * وحدثنيه محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان بهذا الإسناد وزاد فأدعها (*) حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح قال انا ابن وهب قال حدثني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ (*) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللهُ تَعَالَى إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح قَالَ وَثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (*) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح قَالَ ثَنَا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثِيَابَهُ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ

(*) باب من جر ثوبه خيلاء

(*) باب مفسه

(*) باب * في ذكر الامام النووي ان يناق

غير منصرف قال في فتح الباري وكانه اسم اعجمي قال ويحتمل ان وزنه فعال من الانيق وهو الحسن ابدلت لا همزته ياء فعلية تكون مصروفا وفي اليونينية مصروف

يانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله ﷺ باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة * وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك يعني بن ابي سليمان ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا ابو يونس ح قال وحدثنا ابن ابي خلف قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا ابراهيم يعني ابن نافع كلهم عن مسلم بن يناق عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثله غير ان في حديث ابي يونس عن مسلم ابي الحسن وفي روايتهم جميعا من جر ازاره ولم يقولوا ثوبه * وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله وابن ابي خلف والفاظهم متقاربة قالوا نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول امرت مسلم بن يسار مولى نافع بن عبد الحارث ان يسأل ابن عمر رضي الله عنهما وانا جالس بينهما اسمعت من النبي ﷺ في الذي يجر ازاره من الخيلاء شيئا قال سمعته يقول لا ينظر الله اليه يوم القيامة (*) حدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مررت على رسول الله ﷺ وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين فقال انصاف الساقين (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وراى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين وهو يقول جاء الامير جاء الامير قال رسول الله ﷺ ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا * حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر ح قال حدثنا ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر كان مروان رضي الله عنه يستخلف ابا هريرة رضي الله عنه وفي حديث ابن

(*) باب رفع الازار الى انصاف الساقين

(*) باب لا ينظر الله الى من يجر ازاره بطرا

مثنى كان ابو هريرة رضي الله عنه يستخلف على المدينة * حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال نا الربيع يعني بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة * وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي ح قال ونا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ح قال ونا ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي قالوا جميعا نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو هذا * حدثنا قتيبة قال نا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال بينما رجل يتبختر يمشي في بردية قد اعجبته نفسه فخسف الله به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة * وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ بينما رجل يتبختر في بردين ثم ذكر مثله * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة ثم ذكر مثل حديثهم (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه نهى عن خاتم الذهب وثناه ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن مثنى قال سمعت النضر بن انس (*) حدثنا محمد بن سهل التميمي قال نا ابن ابي مريم قال اخبرني محمد بن جعفر قال اخبرني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها

* يتجلجل اي يتحرك وينزل مضطربا

(*) باب خاتم الذهب

(*) باب منه

في يده. فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ﷺ خذ خاتمك انتفع به قال لا والله
لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله ﷺ (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح قال وحدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن
كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت
ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا
فنبذ الناس خواتمهم ولفظ الحديث ليحيى وثناه أبو بكر بن أبي شيبة قال
نا محمد بن بشر ح قال وحدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد ح قال
وثنا ابن مثنى قال نا خالد بن الحارث ح قال وحدثنا سهل بن عثمان قال
نا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي ﷺ بهذا الحديث في خاتم الذهب وزاد في حديث عقبة بن خالد
وجعله في يده اليمنى * وحدثنيه أحمد بن عبدة قال نا عبد الوارث قال
نا أيوب ح قال وثنا محمد بن اسحاق المسيبي قال نا أنس يعني ابن عياض
عن موسى بن عقبة ح قال وحدثنا محمد بن عباد قال نا حاتم ح قال وثنا هارون
الايلي قال انا ابن وهب كلاهما عن أسامة جماعتهم عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في خاتم الذهب نحو حديث الليث (*) حدثنا
يحيى بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ح قال وثنا ابن نمير قال نا أبي قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله ﷺ خاتما
من ورق فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر رضي الله عنه ثم كان في يد عمر
رضي الله عنه ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع منه في بئر أريس
نقشه محمد رسول الله قال ابن نمير حتى وقع في بئر ولم يقل منه * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن أبي عمر واللفظ
لأبي بكر قالوا نا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن

(*) بـــاب

(*) باب لبس النبي ﷺ خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هٰذَا وَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ * حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا أَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهٰذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ مُثَنَّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُنَ كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً قَالَ فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَاباً عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ * حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ نَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَاباً إِلَّا بِخَاتَمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً حَلْقَةً فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ * حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ

* س قال النووي اريس مصروف وفي اليونينية في بعض المواضع مصروف وفي بعضها غير مصروف

(*) باب منـــه

عنه انه ابصر في يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم

* حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا روح قال انا ابن جريج قال اني زياد ان ابن شهاب اخبره ان انس بن مالك رضي الله عنه اخبره انه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتم من ورق فلبسوها فطرح النبي ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم

* حدثني عقبة بن مكرم العمي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله * حدثنا يحيى بن ايوب قال نا عبد الله بن وهب المصري قال اني يونس بن زيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك قال كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق وكان فصه حبشيا * وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وعباد بن موسى قالا نا طلحة بن يحيى وهو الانصاري ثم الزرقي عن يونس بن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه (*) حدثني زهير بن حرب قال انا اسماعيل بن اويس قال نا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد مثل حديث طلحة بن يحيى وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي ﷺ في هذه واشار الى الخنصر في يده اليسرى * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب جميعا عن ابن ادريس واللفظ لابي كريب قال نا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي رضي الله عنه قال نهاني يعني النبي ﷺ ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان

* ش قال العلماء يعنى حجرا حبشيا اي من جزع او عقيق فان معدنهما بالحبشة واليمن نووي

(*) باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد اليسرى

ش * في الامام النووي فاومى الى الوسطى والتى تليها وروي هذا الحديث في غير مسلم السبابة والوسطى

من قوله عن ابن لابي موسى قال في الاطراف قيل انما كفى عنه لان ابن عيينة يقول فيه عن ابي بكر ابن ابي موسى وهو غلط منه

* وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابن لابي موسى قال سمعت عليا رضي الله عنه فذكر هذا الحديث عن النبي ﷺ بنحوه
* حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت ابا بردة قال سمعت عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى او نهاني يعني النبي ﷺ فذكر نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو الاحوص عن عاصم بن كليب عن ابي بردة قال قال علي رضي الله عنه نهاني رسول الله ﷺ ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال اومى الى الوسطى والتي تليها

(*) باب في النعال

(*) حدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل * حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال نا الربيع بن مسلم عن محمد يعني ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال ولينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا

(*) باب منه

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يمش احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي رزين قال خرج الينا ابو هريرة رضي الله عنه فضرب بيده على جبهته فقال الا انكم تحدثون اني اكذب على رسول الله ﷺ لتهتدوا واضل الا واني اشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها * وحدثنيه علي بن حجر قال نا علي بن مسهر قال انا الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا المعنى

(*) باب في اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ نهى ان ياكل الرجل بشماله

أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ح قَالَ وَثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ أَوْ مَنِ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ فَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدَةٍ وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَحْتَبِي بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَلْتَحِفِ الصَّمَّاءَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ وَلَا تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ انا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ الْأَخْنَسِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَسْتَلْقِ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَضَعِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَثنا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا + نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (*) ثنا يَحْيَى بْنُ

(*) باب اباحة الاستلقاء ووضع احدى الرجلين على الاخر

(*) باب النهي عن التزعفر

يحيى وابو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى انا حماد بن زيد وقال الآخران نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن التزعفر قال قتيبة قال حماد يعني للرجال * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير وابو كريب قالوا نا اسماعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ ان يتزعفر الرجل (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اتى بابي قحافة او جاء عام الفتح او يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام او الثغامة فامر او فامر به الى نسائه قال غيروا هذا بشيء * وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم (*) حدثني سويد بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت واعد رسول الله ﷺ جبريل عليه الصلاة والسلام في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله ﷺ واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة * حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا المخزومي قال نا وهيب

(*) باب صبغ الشعر وتغيير الشيب

(*) باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

عن ابي حازم بهذا الاسناد ان جبريل عليه الصلاة والسلام وعد رسول الله ﷺ ان ياتيه فذكر الحديث ولم يطوله كتطويل ابن ابي حازم * حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال انا يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرتني ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ اصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله ﷺ ان جبريل عليه الصلاة والسلام كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني قال فظل رسول الله ﷺ يومه على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب كان تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله ﷺ يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم قال يحيى واسحاق انا وقال الاخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة * حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وذكر الاخبار في الاسناد * وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله ﷺ انه قال ان رسول الله ﷺ قال ان الملائكة لا تدخل بيتا

ش * الجرو بكسر الجيم وضمها وفتحها ثلاث لغات مشهورات وهو الصغير من اولاد الكلاب وسائر السباع الفسطاط نحو الخباء قاله القاضي المراد به هنا بعض حجال البيت بدليل قولها في الحديث الآخر تحت سرير عائشة واصل الفسطاط عمود الاخبية التي تقام عليه للنووي رحمه الله

فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب * حدثنا أبو الطاهر قال انا ابن وهب قال انا عمرو بن الحارث ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله الخولاني أن أبا طلحة حدثه ان رسول الله ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الانصاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة رضي الله عنها فقلت ان هذا يخبرني ان النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك فقالت لا ولكن ما حدثك ما رأيته فعل رأيته خرج في غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال ان الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قال فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي * حدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله ﷺ حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها * وحدثنيه محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي وعبد الاعلى بهذا الاسناد قال ابن مثنى وزاد فيه يريد

(*) باب كراهية الستر فيه التماثيل وقطعه وسائد

عَبْدَ الأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِهِ * حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُوْ أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
قَدِمَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَّرْتُ عَلَى بَابِيْ دُرْنُوْكًا فِيْهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الأَجْنِحَةِ
فَأَمَرَنِيْ فَنَزَعْتُهُ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدَةُ ح قَالَ وَثَنَا
أَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا وَكِيْعٌ بِهٰذَا الإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِيْ حَدِيْثِ عَبْدَةَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ثَنَا مَنْصُوْرُ
بْنُ أَبِيْ مُزَاحِمٍ قَالَ نَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مُتَسَتِّرَةٌ بِقِرَامٍ فِيْهِ
صُوْرَةٌ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِيْنَ يُشَبِّهُوْنَ بِخَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَحَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
أنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا بِمِثْلِ حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ
سَعْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَهُ بِيَدِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُوْ بَكْرِ بْنُ أَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَثَنَا إِسْحَاقُ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الإِسْنَادِ
وَفِيْ حَدِيْثِهِمَا إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا لَمْ يَذْكُرَا مِنْ * وَحَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ بْنُ
أَبِيْ شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيْعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَ نَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيْهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُوْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ سَتَّرْتُ سَهْوَةً لِيْ بِقِرَامٍ فِيْهِ تَمَاثِيْلُ فَلَمَّا رَآهُ هَتَكَهُ وَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا عَائِشَةُ
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِيْنَ يُضَاهِئُوْنَ بِخَلْقِ اللهِ تَعَالَى قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى
قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهُ كَانَ لَهَا ثَوْبٌ فِيْهِ تَصَاوِيْرُ مَمْدُوْدٌ إِلَى

سَهْوَةٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ فَقَالَ أَخِّرِيهِ عَنِّي قَالَتْ فَأَخَّرْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ
* حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ح قَالَ وَنَا
إِسْحَاقُ قَالَ نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ وَقَدْ سَتَرْتُ نَمَطًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَنَحَّاهُ
فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ * حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ نَا
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ فَدَخَلَ
رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَزَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعْتُهُ وِسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ
يُقَالُ لَهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَفَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ لَا قَالَ
لَكِنِّي سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا
رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ أَوْ عُرِفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَتُوبُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقْعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ
عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ نَا أَيُّوبُ
ح قَالَ وَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ نَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ حَدِيثًا

(*) باب في الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة

له من بعض وزاد في حديث ابن اخي الماجشون قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر ح قال وثنا ابن مثنى قال نا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله ح قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله ﷺ قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم * حدثنا ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد ح قال وحدثنا زهير بن حرب قال نا اسمعيل يعني ابن علية ح قال وثنا ابن ابي عمر قال نا الثقفي كلهم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ * حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش ح قال وثني ابو سعيد الاشج قال نا وكيع قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولم يذكر الاشج ان * وحدثناه يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب كلهم عن ابي معاوية ح قال وناه ابن ابي عمر قال نا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية يحيى وابي كريب عن ابي معاوية ان من اشد اهل النار يوم القيامة عذابا المصورون وحديث سفيان كحديث وكيع * وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم فقال مسروق اما اني سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون قرأت على نصر بن علي الجهضمي عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال نا يحيى بن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال

انّي رجل أصوّر هذه الصّور فأفتني فيها فقال له أدن منّي فدنا منه ثمّ قال ادن منّي فدنا حتّى وضع يده على رأسه وقال أنبّئك بما سمعت من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول كلّ مصوّر في النّار يجعل له بكلّ صورة صوّرها نفسًا فيعذّبه في جهنّم وقال إن كنت لا بدّ فاعلًا فاصنع الشّجر وما لا نفس له فأقرّ به نصر بن عليّ * حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عليّ بن مسهر عن سعيد بن أبي عروبة عن النّضر بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسًا عند ابن عبّاس رضي الله عنهما فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله ﷺ حتّى سأله رجل فقال انّي أصوّر هذه الصّورة فقال له ابن عبّاس رضي الله عنهما أدنه فدنا الرّجل فقال ابن عبّاس رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول من صوّر صورة في الدّنيا كلّف أن ينفخ فيها الرّوح يوم القيامة وليس بنافخ * حدّثنا أبو غسّان المسمعيّ ومحمّد بن مثنّى قالا نا معاذ بن هشام قال نا أبي عن قتادة عن النّضر بن أنس رضي الله عنه أنّ رجلًا أتى ابن عبّاس رضي الله عنهما فذكر عن النّبيّ ﷺ بمثله * حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب والفاظهم متقاربة قالوا نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال دخلت مع أبي هريرة رضي الله عنه في دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عزّ وجلّ ومن أظلم ممّن ذهب يخلق خلقًا كخلقي فليخلقوا ذرّة أو ليخلقوا حبّة أو ليخلقوا شعيرة * وحدّثنيه زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة رضي الله عنه دارًا تبنى بالمدينة لسعيد أو لمروان قال فرأى مصوّرًا يصوّر في الدّار فقال قال رسول الله ﷺ بمثله ولم يذكر أو ليخلقوا شعيرة (*) حدّثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدريّ قال نا بشر يعني ابن مفضّل قال نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس * حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا

(*) باب في الاجراس

خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير * وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير ح قال وحدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد * وثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال الجرس مزامير الشيطان (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله ﷺ في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله ﷺ رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه * حدثنا هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد ح قال وثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ بمثله * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه * حدثنا احمد بن عيسى قال انا ابن وهب قال نا عمرو وهو ابن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان ناعما ابا عبد الله مولى ام سلمة حدثه انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول ورأى رسول الله ﷺ حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شيء من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن محمد

(*) باب قطع القلائد من اعناق الدواب

ش * قوله قلادة من وتر او قلادة فقلادة الثانية مرفوعة معطوفة على قلادة الاولى معناه ان الراوي شك هل قال قلادة من وتر او قلادة فقط ولم يقيدها بالوتر

(*) باب النهي عن وسم البهائم في الوجه

عن انس قال لما ولدت ام سليم رضي الله عنها قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا تصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي ﷺ يحنكه قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح * حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان امه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي ﷺ يحنكه قال فاذا النبي ﷺ في مربد له يسم غنما قال شعبة واكثر علمي انه قال في آذانها * وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخلنا على رسول الله ﷺ مربدا وهو يسم غنما قال احسبه قال في آذانها * وحدثنيه يحيى بن حبيب قال نا خالد بن الحارث ح قال ونا محمد بن بشار قال نا محمد ويحيى وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثنا هارون بن معروف قال نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت في يد رسول الله ﷺ الميسم وهو يسم ابل الصدقة

(*) حدثني زهير بن حرب قال نا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن القزع قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة ح قال ونا ابن نمير قال نا ابي قالا نا عبيد الله بهذا الاسناد وجعل التفسير في حديث ابي اسامة من قول عبيد الله * وحدثني محمد بن مثنى قال نا عثمان بن عثمان الغطفاني قال نا عمر بن نافع ح قال وحدثني امية بن بسطام قال نا يزيد يعني ابن زريع قال نا روح عن عمر بن نافع باسناد عبيد الله مثله والحقا التفسير في الحديث * حدثني محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب ح قال ونا ابو جعفر الدارمي قال نا ابو النعمان

بن *الوسم في غير الوجه عند الجمهور مستحب في نعم الزكوة والجزية وجائز في غيرها وقال ابو حنيفة هو مكروه لانه تعذيب ومثلة وقد نهى عن المثلة وحجة الجمهور هذه الاحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم وآثار كثيرة عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ولانها ربما شردت فيعرفها واجدها بعلامتها فيردها والجواب عن النهي عن المثلة والتعذيب انه عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه والله اعلم

(*) باب النهي عن القزع

قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَالِكَ (*) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ * حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح قَالَ وثناه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ انا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ انا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عُرَيِّسًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا أَفَأَصِلُهُ قَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَبْدَةُ ح قَالَ وثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا أَبِي وَعَبْدَةُ ح قَالَ وثنا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا وَكِيعٌ ح قَالَ وثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ انا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ انا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ نا حَبَّانُ قَالَ انا وُهَيْبٌ قَالَ نا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَتَمَرَّقَ شَعْرُ رَأْسِهَا وَزَوْجُهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَأَصِلُ شَعْرَهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَنَهَاهَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا أَبُو دَاوُدَ قَالَ نا شُعْبَةُ ح قَالَ وَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوا فَسَأَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ

(*) باب النهى عن الجلوس فى الطرقات واعطاء الطريق حقه

(*) باب النهي عن وصل الشعر للمراة .

ش * العريس تصغير عروس والعروس يقع على المراة والرجل عند الدخول بها

ﷺ عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة * حدثني زهير بن حرب قال نا زيد
بن حباب عن ابراهيم بن نافع قال اخبرني الحسن بن مسلم بن يناق عن
صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنة
لها فاشتكت فتساقط شعرها فأتت النبي ﷺ فقالت ان زوجها يريدها افاصل
شعرها فقال رسول الله ﷺ لعن الواصلات * وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا
عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع بهذا الاسناد وقال لعن الموصلات
* حدثني محمد بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله ح قال ونا زهير بن حرب
ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة * وحدثنيه محمد بن عبد الله بن بزيع قال نا بشر بن
المفضل قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
ﷺ بمثله (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة واللفظ لاسحاق

(*) باب في لعن الواشمات والمتفلجات

قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته
فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله ﷺ
وهو في كتاب الله عز وجل فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف
فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فاني ارى شيئا من هذا على
امرأتك الآن قال اذهبي فانظري قال فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئا
فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها * حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي قال نا سفيان

ح قال ونا محمد بن رافع قال نا يحيى بن آدم قال نا مفضل وهو ابن مهلهل
كلاهما عن منصور بهذا الاسناد بمعنى حديث جرير غير ان في حديث سفيان
الواشمات والمستوشمات وفي حديث مفضل الواشمات والموشومات * وحدثناه
ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن منصور بهذا الاسناد الحديث عن النبي ﷺ مجردا عن سائر القصة
من ذكر ام يعقوب ثنا شيبان بن فروخ قال نا جرير بن حازم قال نا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم
* وحدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق قال
انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول زجر
النبي ﷺ ان تصل المرأة برأسها شيئاً * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن
ابي سفيان رضي الله عنهما عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت
في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى
عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
* حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان بن عيينة ح قال وحدثني حرملة بن يحيى
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا
عبد الرزاق قال انا معمر كلهم عن الزهري بمثل حديث مالك غير ان في
حديث معمر انما عذب بنو اسرائيل * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر عن
شعبة ح قال وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية رضي الله عنه المدينة
فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور * حدثني ابو غسان المسمعي
ومحمد بن مثنى قالا انا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن

ش * القصة هي شعر مقدم الراس المقبل على الجبهة او قيل شعر الناصية

قتادة عن سعيد بن المسيب ان معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم انكم
قد احدثتم زي سوء وان نبي الله ﷺ نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصى
على رأسها خرقة قال معاوية الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء
اشعارهن من الخرق (*) حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا (*) حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال نا وكيع وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله
اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله ﷺ المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبدة قال نا هشام عن
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها جاءت امراة الى النبي ﷺ فقالت ان لي ضرة
فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي ما لم يعطني فقال رسول الله ﷺ
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
ابو اسامة ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا ابو معاوية كلاهما عن هشام
بهذا الاسناد (*) حدثني ابو كريب محمد بن العلاء وابن ابي عمر قال
ابو كريب قال انا وقال ابن ابي عمر نا واللفظ له قالا نا مروان يعنيان الفزاري
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم
فالتفت اليه رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اني لم اعنك انما دعوت فلانا
فقال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (*) حدثني ابراهيم بن
زياد الملقب سبلان قال انا عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر واخيه
عبد الله سمعه منهما سنة اربع واربعين ومائة يحدثان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان احب اسمائكم الى الله

(*) باب في الكاسيات العاريات المائلات المميلات

ش * ومعنى رؤسهن كاسنمة البخت اي يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة او عصابة او نحوها والله اعلم

(*) باب المتشبع بما لم يعط

(*) كتاب الادب
باب في الاسماء وقول النبي ﷺ تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

(*) باب احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن

عبد الله وعبد الرحمن * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال
عثمان نا وقال اسحاق انا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه
لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به
النبي ﷺ فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي
لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فانما انا قاسم اقسم بينكم * حدثنا هناد بن السري قال نا عبثر عن حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
غلام فسماه محمدا فقلنا لا نكنيك برسول الله ﷺ حتى تستامره فاتاه فقال انه
ولد لي غلام فسميته برسول الله ﷺ وان قومي ابوا ان يكنوني به حتى تستأذن
النبي ﷺ فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما بعثت قاسما اقسم بينكم
* وحدثني رفاعة بن الهيثم الواسطي قال نا خالد يعني الطحان عن حصين
بهذا الاسناد ولم يذكر فانما بعثت قاسما اقسم بينكم * حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا وكيع عن الاعمش ح قال وحدثني ابو سعيد الاشج قال
نا وكيع قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا
ابو القاسم اقسم بينكم وفي رواية ابي بكر ولا تكتنوا * وحدثنا ابو كريب
قال نا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد وقال انما جعلت قاسما اقسم
بينكم * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا من
الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتى النبي ﷺ فساله فقال احسنت
الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ومحمد بن مثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ح قال وحدثني

محمد بن عمرو بن جبلة قال نا محمد يعني ابن جعفر ح قال وثنا ابن مثنى قال نا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح قال وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر قال نا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي واسحاق بن منصور قالا انا النضر بن شميل قال نا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبل وفي حديث النضر عن شعبة قال وزاد فيه حصين وسليمان قال حصين رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ انما بعثت قاسما اقسم بينكم وقال سليمان فانما انا قاسم اقسم بينكم * حدثنا عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن سفيان قال عمرو ونا سفيان بن عيينة قال نا ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا ش فاتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن * وحدثني امية بن بسطام قال نا يزيد يعني ابن زريع ح قال وحدثني علي بن حجر قال نا اسماعيل يعني ابن علية كلاهما عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بمثل حديث ابن عيينة غير انه لم يذكر ولا ننعمك عينا * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير قالوا نا سفيان بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القاسم ﷺ سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قال عمرو عن ابي هريرة ولم يقل سمعت (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ لابن نمير قالوا انا ابن ادريس عن ابيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هارون وموسى قبل

ش * ولا ننعمك عينا اي لا نقر عينك بذلك نووي

(*) باب التسمية باسماء الانبياء والصالحين

(*) باب كراهية ان يسمي افلح ورباح ويسار ونافع

موسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله ﷺ سألته عن ذلك فقال إنهم
كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم (*) حدثنا يحيى بن يحيى
وأبو بكر بن أبي شيبة قال أبو بكر نا معتمر بن سليمان عن الركين عن أبيه
عن سمرة وقال يحيى أنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الركين يحدث عن أبيه
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال نهانا رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا
بأربعة أسماء أفلح ورباح ويسار ونافع * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن الركين عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا * حدثنا أحمد بن عبد الله
بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أحب الكلام إلى الله
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت
ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون
فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي ش * حدثني إسحاق بن إبراهيم قال
أنا جرير ح قال وحدثني أمية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع قال نا روح وهو
ابن القاسم ح قال وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة كلهم عن منصور بإسناد زهير فأما حديث جرير وروح فكمثل حديث
زهير بقصته وأما حديث شعبة فليس فيه إلا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر
الكلام الأربع * وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف قال نا
روح قال نا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وببركة
وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض
رسول الله ﷺ ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر رضي الله عنه أن ينهى عن ذلك
ثم تركه (*) حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله

ش * قوله فلا تزيدن علي هو بضم الدال ومعناه الذي سمعته اربع كلمات وكذا رويتهن لكم فلا تزيدوا علي في الرواية نووي

(*) باب تغيير الاسم الى اسم احسن منه وتسمية عاصية جميلة

بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ غير اسم عاصية وقال انت
جميلة قال احمد مكان اخبرني عن * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا الحسن
بن موسى قال نا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه ان ابنة لعمر رضي الله عنهما كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة
* حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قالا نا سفيان عن محمد بن
عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج
من عند برة وفي حديث ابن ابي عمر عن كريب قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا نا محمد
بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله ﷺ زينب ولفظ الحديث
لهؤلاء دون ابن بشار وقال ابن ابي شيبة نا محمد بن جعفر عن شعبة * حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس ح قال وثنا ابو كريب قال نا
ابو اسامة قالا نا الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال
حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله ﷺ زينب
قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب * حدثنا عمرو
الناقد قال نا هاشم بن القاسم قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان
رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله ﷺ لا تزكوا
انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب (*) حدثنا

(*) باب اخنع اسم عند الله من تسمى ملك الاملاك

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللهُ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانْ شَاهْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ (*) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَاكَهُنَّ ثُمَّ فَغَرَ فَا الصَّبِيِّ فَمَجَّهُ فِي فِيهِ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ انا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُبِضَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَبَعَثَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ

قال

ش * واعلم ان التسمي بهذا الاسم حرام وكذلك التسمي باسماء المختصة بالله كالرحمن والقدوس والمهيمن وخالق الخلق

(*) باب تسمية المولود عبد الله وتحنيكه بالتمر

(*) باب تسمية المولود ابراهيم

(*) باب منه

قال نا ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه بهذه القصة نحو حديث يزيد
(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وابو كريب
قالوا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي ﷺ فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة (*) حدثنا الحكم بن
موسى ابو صالح قال نا شعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام بن عروة
قال حدثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير رضي الله عنهما انهما
قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله
بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله
ﷺ ليحنكه فاخذه رسول الله ﷺ منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت
عايشة رضي الله عنها فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها
في فيه فان اول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ﷺ ثم قالت اسماء ثم مسحه
وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله
ﷺ وامره بذلك الزبير رضي الله عنه فتبسم رسول الله ﷺ حين رآه مقبلا اليه
ثم بايعه * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت
رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما انها هاجرت الى رسول الله ﷺ وهي حبلى بعبد الله
بن الزبير رضي الله عنه فذكر نحو حديث ابي اسامة * حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

انّ رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان فيبرّك عليهم ويحنّكهم * حدّثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جئنا بعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما الى النبيّ ﷺ
يحنّكه فطلبنا تمرة فعزّ علينا طلبها * حدّثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن
اسحاق قالا نا ابن ابي مريم قال نا محمد وهو ابن مطرّف ابو غسّان قال حدّثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اُتي بالمنذر بن ابي اُسيد رضي الله عنهما
الى رسول الله ﷺ حين وُلد فوضعه النبيّ ﷺ على فخذه وابو اُسيد جالس فلهي
النبيّ ﷺ بشيء بين يديه فامر ابو اُسيد بابنه فاحتُمل من على فخذ رسول الله
ﷺ فاقلبوه فاستفاق رسول الله ﷺ فقال اين الصبيّ فقال ابو اُسيد اقلبناه
يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسمّاه يومئذٍ
المنذر * حدّثنا ابو الربيع سليمان بن داود العتكيّ قال نا عبد الوارث
قال نا ابو التيّاح قال نا انس بن مالك رضي الله عنه ح قال وحدّثنا شيبان بن
فرّوخ واللفظ له قال نا عبد الوارث عن ابي التيّاح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم احسن
الناس خلقًا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال كان فطيمًا قال
فكان اذا جاء رسول الله ﷺ فرآه قال ابا عمير ما فعل النّغير قال فكان يلعب
به (*) حدّثنا محمد بن عبيد الغبريّ قال نا ابو عوانة عن ابي عثمان عن انس (*) باب قول الرجل للرجل يا بنيّ
بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول ﷺ يا بنيّ * حدّثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا نا يزيد بن هارون عن
اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال ما سأل رسول الله ﷺ احد عن الدجّال اكثر ممّا سألته
عنه فقال لي اي بنيّ وما ينصبك منه انّه لن يضرّك قال قلت انّهم يزعمون انّ
معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك * حدّثنا ابو بكر بن

أبي شيبة وابن نمير قالا نا وكيع ح قال وحدثني سريج بن يونس قال نا هشيم ح
قال ونا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير ح قال وحدثني محمد بن رافع
قال نا أبو أسامة كلهم عن إسماعيل بهذا الإسناد وليس في حديث أحد
منهم قول النبي ﷺ للمغيرة أي بني إلا في حديث يزيد وحده (*) حدثني عمرو بن

(*) باب الاستيذان والسلام

محمد بن بكير الناقد قال نا سفيان بن عيينة قال نا والله يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد قال
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنت جالسا بالمدينة في مجلس
الأنصار فأتانا أبو موسى فزعا أو مذعورا قلنا ما شأنك قال إن عمر أرسل إلي
أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا
فقلت إني أتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال
رسول الله ﷺ إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر
رضي الله عنه أقم عليه البينة وإلا أوجعتك فقال أبي بن كعب رضي الله
عنه لا يقوم معه إلا أصغر القوم قال أبو سعيد قلت أنا أصغر القوم قال فاذهب به ثنا
قتيبة بن سعيد وابن أبي عمر قالا نا سفيان عن يزيد بن خصيفة بهذا الإسناد
وزاد ابن أبي عمر في حديثه قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى عمر
فشهدت * حدثني أبو الطاهر قال أخبرني عبد الله بن وهب قال حدثني
عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول كنا في مجلس عند أبي بن كعب رضي الله
عنه فأتى أبو موسى الأشعري مغضبا حتى وقف فقال أنشدكم الله هل سمع
أحد منكم رسول الله ﷺ يقول الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع
قال أبي وما ذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمس
ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته أني
جئت أمس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت فقال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما
استأذنت حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ قال فوالله

لأوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا فقال أبي بن
كعب رضي الله عنه والله لا يقوم معك إلا أحدثنا سنا قم يا أبا سعيد فقمت
حتى أتيت عمر رضي الله عنه فقلت قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا * حدثنا
نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر يعني ابن مفضل قال نا سعيد بن يزيد عن
أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه أن أبا موسى رضي الله عنه أتى باب عمر
رضي الله عنه فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان
ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فأتبعه فرده فقال إن كان هذا
شيئا حفظته من رسول الله ﷺ فها وإلا لأجعلنك عظة قال أبو سعيد فأتانا فقال
ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال الاستئذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال
فقلت أتاكم أخوكم المسلم قد أفزع تضحكون انطلق فأنا شريكك في هذه
العقوبة فأتاه فقال هذا أبو سعيد رضي الله عنه * حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي
سعيد رضي الله عنه ح قال وحدثني أحمد بن الحسن بن خراش قال نا شبابة
قال نا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن أبي نضرة قالا سمعناه
يحدث عن أبي رضي الله عنه بمعنى حديث بشر بن مفضل عن أبي مسلمة
سعيد الخدري ثم
* وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج قال
نا عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى رضي الله عنه استأذن على عمر رضي الله
عنه ثلاثا فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر رضي الله عنه ألم نسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال إنا كنا نؤمر
بهذا فقال لتقيمن على هذا بينة أو لأفعلن فخرج فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا فقام أبو سعيد رضي الله عنه فقال كنا
نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر رسول الله ﷺ ألهاني عنه الصفق بالأسواق
* حدثناه محمد بن بشار قال نا أبو عاصم ح قال وثنا حسين بن حريث قال

ش * قوله فها أي هات البينة نووي

نا النضر يعني ابن شميل قالا جميعا نا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصفق بالاسواق * حدثنا حسين بن حريث ابو عمار قال نا الفضل بن موسى قال انا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى رضي الله عنه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى قال عمر رضي الله عنه ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما ان جاء بالعشي وجدوه قال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب رضي الله عنه قال عدل قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله ﷺ قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت * وثناه عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان قال نا علي بن هاشم عن طلحة بن يحيى بهذا الاسناد غير انه قال فقال يا ابا المنذر سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال نعم فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على اصحاب رسول الله ﷺ ولم يذكر من قول عمر سبحان الله وما بعده (*) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي ﷺ فدعوت فقال النبي ﷺ من هذا قلت انا قال فخرج وهو يقول انا انا * حدثني يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لابي بكر قال يحيى انا وقال ابو بكر نا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استأذنت على النبي ﷺ فقال من هذا فقلت انا

(*) باب كراهة ان يقول انا عند الاستئذان

فقال النبي ﷺ انا انا * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا النضر بن شميل وابو عامر العقدي ح قال وحدثني محمد بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير ح قال وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال نا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهم كانه كره ذلك (*) وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قال انا الليث واللفظ ليحيى ح قال وثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله ﷺ قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله ﷺ انما جعل الاذن من اجل البصر * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدرى يرجل به راسه فقال له رسول الله ﷺ لو اعلم انك تنظر طعنت به في عينك انما جعل الله الاذن من اجل البصر وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر قالوا نا سفيان بن عيينة ح قال وثنا ابو كامل الجحدري قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا معمر كلاهما عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحو حديث الليث ويونس * حدثنا يحيى بن يحيى وابو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وابي كامل قال يحيى انا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام اليه بمشقص او مشاقص فكأني انظر الى رسول ﷺ يختله ليطعنه * حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه * حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن ابي الزناد عن

(*) باب النهي عن الاطلاع عند الاستيذان
ش * في جحر هو بضم الجيم واسكان الحاء وهو الخرق نووي
ش * المدرى حديدة يسوي بها شعر الراس

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لو أن رجلا اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يزيد بن زريع ح قال و ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا إسماعيل بن علية كلاهما عن يونس ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا هشيم قال انا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما قال سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري * وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا عبد الأعلى قال إسحاق انا وكيع قال نا سفيان كلاهما عن يونس بهذا الإسناد مثله (*) حدثني عقبة بن مكرم قال نا أبو عاصم عن ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن مرزوق قال نا روح قال نا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عفان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عثمان بن حكيم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال قال أبو طلحة رضي الله عنه كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا إنما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث فقال إما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام * حدثنا سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله ﷺ إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر * حدثنا يحيى بن يحيى قال نا عبد العزيز بن محمد المدني ح قال و ثنا محمد بن رافع قال نا ابن

(*) باب في نظر الفجاءة وصرف البصر عنها

ش * الفجاءة بضم الفاء وفتح الجيم وبالمد ويقال بفتح الفاء وإسكان الجيم والقصر لغتان

(*) باب في تسليم الراكب على الماشي والقليل على الكثير

(*) باب حق الطريق رد السلام وغض البصر

ش * بالإمالة والكبرى

ش * هذا الحديث وما بعده إلى بهذا الإسناد ساقط في بعض النسخ

أبي فديك قال انا هشام يعني ابن سعيد كلاهما عن زيد بن اسلم بهذا الإسناد مثله

(*) باب حق المسلم على المسلم خمس

(*) حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حق المسلم على المسلم خمس ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري فاسنده مرة عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه * حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا انا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه

(*) باب اذا اسلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ ح قال وحدثني اسماعيل بن سالم قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر عن جده انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله ﷺ قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم * حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي ح قال وحدثني يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قالا نا شعبة ح قال و ثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لهما قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم فقال قولوا وعليكم * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى ويحيى قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسماعيل وهو ابن جعفر

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ اَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ الْيَهُوْدَ اِذَا سَلَّمُوْا عَلَيْكُمْ يَقُوْلُ اَحَدُهُمْ اَلسَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ * وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِيْنَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَقُوْلُوْا وَعَلَيْكَ * وَحَدَّثَنِيْ عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اِسْتَاْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُوْدِ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوْا اَلسَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْاَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ اَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوْا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ * حَدَّثَنَاهُ حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيْعًا عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نَا اَبِيْ عَنْ صَالِحٍ ح قَالَ وَثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِيْ حَدِيْثِهِمَا جَمِيْعًا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْوَاوَ * حَدَّثَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ اَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُوْدِ فَقَالُوا اَلسَّامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُوْنِيْ فَاحِشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتَ مَا قَالُوْا فَقَالَ اَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِيْ قَالُوْا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ * وَحَدَّثَنَاهُ اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ اَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ نَا الْاَعْمَشُ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَسَبَّتْهُمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَهْ يَا عَائِشَةُ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ وَزَادَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاِذَا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّٰهُ اِلٰى اٰخِرِ الْاٰيَةِ * حَدَّثَنِيْ هَارُوْنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُوْدَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوْا

السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نُجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا (*)

(*) باب لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا تَبْدَؤُا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِذَا لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (*)

(*) باب السلام على الغلمان

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى غِلْمَانٍ لَهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ * وَحَدَّثَنِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ أَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَنَا سَيَّارٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَحَدَّثَ ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ (*)

(*) باب جعل الاذن رفع الحجاب

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

(*) باب الاذن للنساء في الخروج لحاجتهن

مثله (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة رضي الله عنها بعد ما ضرب علينا الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفات راجعة ورسول الله ﷺ في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر رضي الله عنه كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وفي رواية ابي بكر يفرع النساء جسمها زاد ابو بكر في حديثه فقال هشام يعني البراز * وحدثنا ابو كريب قال نا ابن نمير قال نا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت امراة يفرع النساء جسمها وقال انه ليتعشى * وحدثنيه سويد بن سعيد قال نا علي يعني ابن مسهر عن هشام بهذا الاسناد (*) حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله ﷺ احجب نساءك فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت عايشة فانزل الحجاب ش * حدثنا عمرو الناقد قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه (*) حدثنا يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى انا وقال ابن حجر نا هشيم عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا نا هشيم قال انا ابو الزبير عن جابر

(*) باب منع النساء ان يخرجن بعد نزول الحجاب

ش * قال القاضي عياض فرض الحجاب مما اختص به ازواج النبي ﷺ فهو فرض عليهن بلا خلاف في الوجه والكفين فلا يجوز لهن اظهار شخوصهن وان كن مستترات الا دعت اليه الضرورت من الخروج للبراز

(*) باب نهي الرجل عن المبيت عند امراة غير ذات محرم

رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا
ان يكون ناكحا او ذا محرم * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا
محمد بن رمح قال انا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت * حدثني
ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد
وحيوة بن شريح وغيرهم ان يزيد بن ابي حبيب حدثهم بهذا الاسناد مثله
* وحدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال وسمعت الليث بن سعد يقول
الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه (*) حدثنا
هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو ح قال
وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكير بن
سوادة حدثه ان عبد الرحمن بن جبير حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما حدثه ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس
رضي الله عنها فدخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ فرآهم
فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله
ﷺ ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال لا يدخلن
رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان (*) حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس رضي الله
عنه ان النبي ﷺ كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان
هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك
فقال رسول الله ﷺ ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم * حدثنا
اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد وتقاربا في اللفظ قالا نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي رضي الله عنها

(*) باب النهي عن الدخول على المغيبات

ش * المغيبة هي التي غاب عنها زوجها عن منزلها سواء غاب عن البلد بان سافر او غاب عن المنزل وان كان في البلد

(*) باب اذا مر به رجل ومعه امرأته فليقل انها فلانة

ش * دفع الظن السوء فان ظن السوء بالانبياء كفر بالاجماع والكبائر غير جائزة عليهم

قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا فَاَتَيْتُهُ اَزُوْرُهُ لَيْلاً فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ لِاَنْقَلِبَ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْاَنْصَارِ فَلَمَّا رَاَيَا النَّبِيَّ ﷺ اَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلٰى رِسْلِكُمَا اِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللّٰهِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِيْ مِنَ الْاِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَاِنِّيْ خَشِيْتُ اَنْ يَقْذِفَ فِيْ قُلُوْبِكُمَا شَرًّا اَوْ قَالَ شَيْئًا * وَحَدَّثَنِيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ انا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ اَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اَخْبَرَتْهُ اَنَّهَا جَاءَتْ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَزُوْرُهُ فِيْ اِعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنٰى حَدِيْثِ مَعْمَرٍ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْاِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَلَمْ يَقُلْ يَجْرِيْ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ فِيْمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ طَلْحَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ اَبَا مُرَّةَ مَوْلٰى عُقَيْلِ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ اَخْبَرَهُ عَنْ اَبِيْ وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ اِذْ اَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ فَاَقْبَلَ اِثْنَانِ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاَمَّا اَحَدُهُمَا فَرَاٰى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيْهَا وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَاَمَّا الثَّالِثُ فَاَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اَلَا اُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ اَمَّا اَحَدُهُمْ فَاَوٰى اِلَى اللّٰهِ فَاٰوَاهُ اللّٰهُ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَاسْتَحْيٰى فَاسْتَحْيَى اللّٰهُ مِنْهُ وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَاَعْرَضَ فَاَعْرَضَ اللّٰهُ عَنْهُ * حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ نا حَرْبٌ وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ انا حَبَّانُ قَالَ نا اَبَانُ قَالَا جَمِيْعًا نا يَحْيَى بْنُ اَبِيْ كَثِيْرٍ اَنَّ اِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ فِيْ هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهِ فِي الْمَعْنٰى (*) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قَالَ نا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ

(*) باب من اتى مجلسا فلم يجد فيه مكانا فجلس ورائه

(*) باب النهي ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد الله بن نمير ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى وهو القطان ح قال وثنا ابن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي كلهم عن عبيد الله ح قال وثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واللفظ له قال نا محمد بن بشر وابو اسامة وابن نمير قالوا انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا * وحدثنا ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد قال نا ايوب ح قال وحدثني يحيى بن حبيب قال نا روح ح قال وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا الضحاك يعني ابن عثمان كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث الليث ولم يذكروا في الحديث ولكن تفسحوا وتوسعوا وزاد في حديث ابن جريج قلت في يوم الجمعة قال في يوم الجمعة وغيرها

*حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال لا يقيمن احدكم اخاه ثم يجلس في مجلسه وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام له رجل عن مجلسه لم يجلس فيه * وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر بهذا الاسناد مثله * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا (*) وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة وقال قتيبة ايضا نا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا قام احدكم وفي حديث ابي عوانة من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو

(*) باب اذا قام من مجلسه ثم رجع فهو احق به

(*) باب الزجر عن دخول المخنثين على النساء

أحق به (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ح قال
ونا إسحاق بن إبراهيم قال انا جرير ح قال ونا أبو كريب قال نا أبو معاوية
كلهم عن هشام ح قال ونا أبو كريب أيضاً واللفظ هذا قال نا ابن نمير قال
نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن مخنثا كان عندها
ورسول الله ﷺ في البيت فقال لأخي أم سلمة رضي الله عنهما يا عبد الله بن
أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غداً فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان قال فسمعه رسول الله ﷺ فقال لا يدخل هؤلاء عليكم
* وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق عن معمر عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث فكانوا يعدونه
من غير أولي الإربة قال فدخل النبي ﷺ يوما وهو عند بعض نسائه وهو
ينعت امرأة قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال
النبي ﷺ ألا أرى هذا يعرف كل ما هاهنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه

(*) باب جعل المرأة غير المحرم منه خلفه إذا أعيت

(*) حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب قال نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير رضي الله عنه
وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت أعلف
فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء
وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز لي جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي
أقطعه رسول الله ﷺ على رأسي وهو على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ
ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على
رأسك أشد من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه
بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني * وحدثنا محمد بن

عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا أَصَابَتْ خَادِمًا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ فَأَعْطَاهَا خَادِمًا قَالَتْ كَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَؤُونَتَهُ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ قَالَتْ إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ أَبَى ذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ فَجَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَا لَكِ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي فَقَالَ هَبِيهَا لِي فَقَالَتْ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَا (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي ح قَالَ وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح قَالَ وَثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح قَالَ وَثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنًّى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ

(*) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ ح قَالَ وَثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

(*) باب النهي عن مناجاة الاثنين دون الثالث * وهي نهي تحريم فيحرم على الجماعة المناجاة يعني المشاورة دون واحد منهم الا ان يأذنوا ما اذا كانوا اربعة فتناجي اثنان دون اثنين فلا بأس بالاجماع

(*) باب منه

وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى انا وَقَالَ الْآخَرُونَ نا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ انا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ بِسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ * حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللهُ يَشْفِيكَ بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَيْنُ حَقٌّ (*) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا (*) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَحَرَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَيَّلُ

(*) كتاب الطب والمرض والرقى باب في رقية جبريل للنبي ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم

ش * قال المازري جميع الرقى جائزة اذا كانت بكتاب الله تعالى او بذكره ومنهي عنها اذا كانت باللغة العجمية او بما لا يدري معناه لجواز ان يكون فيه كفر

(*) باب العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا

ش * قوله ولو كان شيء الخ فيه اثبات القدر وهو حق بالنصوص واجماع اهل السنة

(*) باب في السحر وسحر اليهود للنبي ﷺ

إليه أنه فعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله ﷺ ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجب طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فأتاها رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه ثم قال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت * حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله ﷺ وساق أبو كريب الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير وقال فيه فذهب رسول الله ﷺ إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل وقالت قلت يا رسول الله فأخرجته ولم يقل أفلا أحرقته ولم يذكر فأمرت بها فدفنت

(*) باب في السم وأكل الشاة المسمومة

(*) ثني يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها إلى رسول الله ﷺ فسألها عن ذلك قالت أردت لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال أو قال علي قال قالوا ألا نقتلها قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله ﷺ * وحدثنا هارون بن عبد الله قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث أن يهودية جعلت سما في لحم ثم أتت به رسول الله ﷺ بنحو حديث خالد

(*) باب رقية الرجل أهله إذا اشتكوا

(*) حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال زهير واللفظ له نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى منا

إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله ﷺ وثقل أخذت
بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي
واجعلني مع الرفيق الأعلى قالت فذهبت أنظر فإذا هو قد قضى * وحدثنا
يحيى بن يحيى قال انا هشيم ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا نا أبو معاوية ح قال وثنى بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر ح قال وثنا
ابن بشار قال نا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة ح قال وحدثنا أيضا أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو بكر بن خلاد قالا نا يحيى وهو القطان عن سفيان كل هؤلاء
عن الأعمش بإسناد جرير في حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفي
حديث الثوري مسحه بيمينه وقال في عقب حديث يحيى عن سفيان عن
الأعمش قال فحدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها بنحوه * وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا أبو عوانة عن منصور
عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان
إذا عاد مريضا يقول أذهب الباس رب الناس اشفه أنت الشافي لا شفاء إلا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
قالا نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض يدعو له قال أذهب الباس رب الناس
واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية أبي بكر فدعا له
وقال وأنت الشافي * حدثني القاسم بن زكريا قال نا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي عوانة وجرير * وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالا نا ابن نمير قال نا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يرقي بهذه

الرقية اذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء ولا كاشف له الا انت * وحدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة ح قال وثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله (*) وحدثني سريج بن يونس ويحيى بن ايوب قالا نا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي وفي رواية يحيى بن ايوب بمعوذات * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها * وحدثني ابو الطاهر وحرملة قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال وثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا روح ح قال وثنا عقبة بن مكرم واحمد بن عثمان النوفلي قالا نا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج قال اخبرني زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك نحو حديثه وليس في حديث احد منهم رجاء بركتها الا في حديث مالك وفي حديث يونس وزياد ان النبي ﷺ كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده (*) وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الرقية فقالت رخص رسول الله ﷺ لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن المغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص رسول الله ﷺ لاهل بيت من الانصار في الرقية من الحمة (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا نا سفيان عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة

(*) باب القراءة على المريض بالمعوذات والنفث

(*) باب في الرقية من كل ذي حمة

(*) باب الرقية بتربة الارض

وابو بكر

رَضِيَ اللهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ اِذَا اشْتَكَى الْاِنسَانُ الشَّيْءَ مِنهُ اَوْكَانَت بِهِ قَرحَةٌ اَوجُرحٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِاِصبَعِهِ هٰكَذَا وَوَضَعَ سُفيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْاَرضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِسمِ اللهِ تُربَةُ اَرضِنَا بِرِيقَةِ بَعضِنَا يُشفَى بِهِ سَقِيمُنَا بِاِذنِ رَبِّنَا وَقَالَ ابنُ اَبِي شَيبَةَ يُشفِي سَقِيمَنَا وَقَالَ زُهَيرٌ لِيُشفِيَ سَقِيمُنَا (*) حَدَّثَنَا اَبُوبَكرِ ابنُ اَبِي شَيبَةَ وَاَبُوكُرَيبٍ وَاِسحَاقُ بنُ اِبرَاهِيمَ قَالَ اِسحَاقُ انا وَقَالَ اَبُوبَكرٍ وَاَبُوكُرَيبٍ وَاللَّفظُ لَهُمَا نا مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ عَن مِسعَرٍ قَالَ نا مَعبَدُ بنُ خَالِدٍ عَن ابنِ شَدَّادٍ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَامُرُهَا اَن تَستَرقِيَ مِنَ الْعَينِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ قَالَ نا اَبِي قَالَ نا مِسعَرٌ بِهٰذَا الْاِسنَادِ مِثلَهُ * وَحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ قَالَ نا اَبِي قَالَ نا سُفيَانُ عَن مَعبَدِ بنِ خَالِدٍ عَن عَبدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا قَالَت كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَامُرُنِي اَن اَستَرقِيَ مِنَ الْعَينِ * حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَحيَى قَالَ انا اَبُوخَيثَمَةَ عَن عَاصِمٍ الْاَحوَلِ عَن يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللهِ عَن اَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحُمَةِ وَالنَّملَةِ وَالْعَينِ * حَدَّثَنَا اَبُوبَكرِ ابنُ اَبِي شَيبَةَ قَالَ نا يَحيَى بنُ اٰدَمَ عَن سُفيَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيرُ بنُ حَربٍ قَالَ نا حُمَيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ نا حَسَنٌ وَهُوَ ابنُ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَن عَاصِمٍ عَن يُوسُفَ بنِ عَبدِ اللهِ عَن اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّقيَةِ مِنَ الْعَينِ وَالْحُمَةِ وَالنَّملَةِ ش وَفِي حَدِيثِ سُفيَانَ يُوسُفُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الْحَارِثِ * حَدَّثَنِي اَبُوالرَّبِيعِ سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بنُ حَربٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيدِيُّ عَن الزُّهرِيِّ عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ عَن زَينَبَ بِنتِ اُمِّ سَلَمَةَ عَن اُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنهَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيتِ اُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ رَاٰى بِوَجهِهَا سَفعَةً فَقَالَ بِهَا نَظرَةٌ فَاستَرقُوا لَهَا يَعنِي بِوَجهِهَا صُفرَةً * حَدَّثَنِي عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ الْعَمِّيُّ قَالَ نا اَبُوعَاصِمٍ عَن ابنِ جُرَيجٍ قَالَ وَاَخبَرَنِي اَبُوالزُّبَيرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا يَقُولُ

(*) باب الرقية من العين

ش * قوله رخص في الرقية من العين والحمة والنملة ليس معناه تخصيص جوازها بهذه الثلاثة وانما معناه سئل عن هذه الثلاثة فاذن فيها ولو سئل عن غيرها لاذن فيه وقد اذن لغير هؤلاء وقد رقي هو ﷺ في غير هذه الثلاثة والله اعلم

رخص رسول الله ﷺ لآل حزم في رقية الحية وقال لأسماء بنت عميس مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع إليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم * وحدثني محمد بن حاتم قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول أرخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل يا رسول الله أرقي قال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل * حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال نا أبي قال نا ابن جريج بهذا الإسناد مثله غير أنه قال فقال رجل من القوم أرقيه يا رسول الله ولم يقل أرقي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا نا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى قال فأتاه فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وإنا أرقي من العقرب فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل * وحدثناه عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد مثله * وحدثنا أبو كريب قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه * حدثني أبو الطاهر قال نا ابن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم

ص * قوله ضارعة أي نحيفة والمراد أولاد جعفر رضي الله عنهم نووي

عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطي قطيعا من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي ﷺ فاتى النبي ﷺ فذكر ذلك له وقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما ادراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم * حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث فجعل يقرأ ام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزلنا منزلا فاتتنا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فاعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا اكنت تحسن رقية فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى نأتي النبي ﷺ فاتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم معكم * حدثني محمد بن مثنى قال نا وهب بن جرير قال نا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية * حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله ﷺ ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر (*) حدثنا يحيى بن خلف

ش * فيه تصريح بان الفاتحة رقية فيستحب ان يقرء بها على اللديغ والمريض وسائر اصحاب الاسقام والعاهات

ش * قوله سليم اي لديغ قالوا سمي بذلك تفاؤلا بالسلامة وقيل انه مستسلم لما به

(*) باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة *

الباهلي قال نا عبد الاعلى عن سعيد الجريري عن ابي العلاء ان عثمان بن
ابي العاص رضي الله عنه اتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال
بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال له رسول الله ﷺ ذاك شيطان
يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت
ذلك فاذهبه الله عني * وحدثناه محمد بن مثنى قال نا سالم بن نوح ح قال وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة كلاهما عن الجريري عن ابي العلاء
عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى النبي ﷺ فذكر بمثله ولم يذكر في حديث
سالم بن نوح ثلاثا * وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا
سفيان عن سعيد الجريري قال نا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن
ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ثم ذكر بمثل حديثهم

(*) باب لكل داء دواء فاذا وافقه برا باذن الله

(*) حدثنا هارون بن معروف وابو الطاهر واحمد بن عيسى قالوا انا ابن وهب قال
اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن ابي الزبير عن
جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء
الداء برأ باذن الله تعالى

(*) باب التداوي بالحجامة والكي

(*) حدثنا هارون بن معروف وابو الطاهر قال نا ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم
فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فيه شفاء * حدثني نصر بن علي الجهضمي
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم بن
عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في اهلنا ورجل
يشتكي خراجا به او جراحا فقال ما تشتكي قال خراج بي قد شق علي فقال يا غلام
ائتني بحجام فقال ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله قال اريد ان
اعلق فيه محجما قال والله ان الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب
فيؤذيني ويشق علي فلما رأى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله

ﷺ يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار وقال رسول الله ﷺ وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان ام سلمة رضي الله عنها استاذنت رسول الله ﷺ في الحجامة فامر النبي ﷺ ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى واللفظ له انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال بعث رسول الله ﷺ الى ابي بن كعب رضي الله عنه طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه * وحدثناه عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير ح قال وحدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد الرحمن قال انا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر فقطع منه عرقا * وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت ابا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رمي ابي رضي الله عنه يوم الاحزاب على اكحله قال فكواه رسول الله ﷺ * حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير ح قال وثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه في اكحله قال فحسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية * حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال نا حبان بن هلال قال نا وهيب قال حدثني عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ احتجم واعطى الحجام اجره واستعط * وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال ابو بكر نا وكيع وقال ابو كريب واللفظ له انا وكيع عن مسعر عن عمرو بن عامر الانصاري قال سمعت انس بن مالك رضي الله

ش * قوله فحسمه اي كواه ليقطع دمه واصل الحسم القطع

(*) باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

عنه يقول احتجم رسول الله ﷺ وكان لا يظلم احدا اجره (*) حدثنا زهير بن
حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء * حدثنا ابن نمير قال نا ابي ومحمد بن بشر ح قال وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا نا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ان شدة الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء * وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال انا ابن وهب
قال حدثني مالك ح وثنا محمد بن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا
الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فاطفئوها بالماء * حدثنا احمد بن عبد الله بن الحكم قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال وحدثني هارون بن عبد الله واللفظ له قال نا
روح قال نا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله ﷺ قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب قالا نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم
قال انا خالد بن الحارث وعبدة بن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد
مثله * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام عن
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء
فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله ﷺ قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح
جهنم * وحدثناه ابو كريب قال نا ابن نمير وابو اسامة عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث
ابن نمير صبت الماء بينها وبين جيبها ولم يذكر في حديث ابي اسامة انها من فيح جهنم
حدثني هناد بن السري قال نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية

بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع قالوا نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال حدثني رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ولم يذكر أبو بكر عنكم وقال قال أخبرني رافع بن خديج رضي الله عنه (*) وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا رسول الله ﷺ في مرضه فأشار أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى منكم أحد إلا لد غير العباس رضي الله عنه فإنه لم يشهدكم (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لزهير قال يحيى أنا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة رضي الله عنها قالت دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد أعلقت عليه من العذرة فقال على مه تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب * وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة قال أخبرتني أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة قال يونس أعلقت غمزت فهي تخاف

(*) باب التداوي باللدود

ش * اللدود بفتح اللام هو الدواء الذي يصب في أحد جانبي فم المريض ويسقاه أو يدخل هناك بأصبع وغيرها ويحنك به

(*) باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست

ش * معنى تدغرن أنها تغمز حلق الولد بأصبع فترفع ذلك الموضع وتكبسه والعذرة وجع في الحلق يهيج من الدم والعلاق بفتح العين كذا ذكره النووي

أن يكون به عذرة قالت فقال رسول الله ﷺ علام تدغرن أولادكن بهذا الإعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله وأخبرتني أن ابنها ذاك بال في حجر رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا (*) حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز * وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا انا سفيان بن عيينة ح قال وحدثني عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا أبو اليمان قال انا شعيب كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث عقيل وفي حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا انا إسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء إلا السام (*) حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن

(*) باب التداوي بالشونيز

ش * واما قوله ﷺ ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام فيحمل ايضا على العلل الباردة على نحو ما سبق في القسط وهو ﷺ قد يصف بحسب ما شاهده من غالب حال الصحابة

(*) باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض

(*) بالتداوي بسقي العسل

(*) حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله ﷺ اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله ﷺ صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا * وحدثنيه عمرو بن زرارة قال انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال ان اخي عرب بطنه فقال له اسقه عسلا بمعنى حديث شعبة

(*) باب ما جاء في الطاعون

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن محمد بن المنكدر وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه سمعه يسال اسامة بن زيد رضي الله عنهما ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون فقال اسامة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا نا المغيرة ونسبه ابن قعنب فقال ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي النضر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الطاعون اية الرجز ابتلى الله عز وجل به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منه هذا حديث القعنبي وقتيبة نحوه * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا سفيان عن محمد ابن المنكدر وعن عامر بن سعد عن اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم او على بني اسرائيل

س * وما الهذه الامة فهو لها رحمة وشهادة

فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها
* حدثني محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان عامر بن سعد اخبره ان رجلا سأل سعد بن ابي وقاص عن
الطاعون فقال اسامة بن زيد رضي الله عنهما انا اخبرك عنه قال رسول الله
ﷺ هو عذاب او رجز ارسله الله تعالى على طائفة من بني اسرائيل او ناس كانوا
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليهم واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا
* وحدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد وهو ابن
زيد ح قال ونا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة كلاهما عن عمرو بن
دينار باسناد ابن جريج نحو حديثه * حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو
وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه
قال ان هذا الوجع او السقم رجز عذب به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد
بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن
وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه * وحدثناه ابو كامل الجحدري
قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد قال نا معمر عن الزهري باسناد يونس
نحو حديثه * حدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني ان الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن
يسار وغيره ان رسول الله ﷺ قال اذا كنت بارض فوقع بها فلا تخرج منها
واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث
به قال فاتيته فقالوا غائب قال فلقيت اخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت
اسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان هذا الوجع رجز وعذاب
او بقية عذاب عذب به ناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا
بلغكم انه بارض فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابراهيم آانت سمعت اسامة

يحدث سعد اوهو لا ينكره قال نعم وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة بهذا الاسناد غير انه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في اول الحديث * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله ﷺ بمعنى حديث شعبة * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن الاعمش عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان اسامة بن زيد وسعد رضي الله عنهم جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله ﷺ بنحو حديثهم * وحدثنيه وهب بن بقية قال انا خالد يعني الطحان عن الشيباني عن حبيب بن ابي ثابت عن ابراهيم بن سعد بن مالك عن ابيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه رضي الله عنهم فاخبروه ان الوباء وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله ﷺ ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء قال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء قال فنادى عمر رضي الله

ش * بسرغ بفتح السين واسكان الراء ثم غين معجمة وحكى القاضي فتح الراء ويجوز صرفه وتركه وهي قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز

عَنْهُ فِي النَّاسِ اِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَاَصْبِحُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللّٰهِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا اَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللّٰهِ اِلَى قَدَرِ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ اِبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ اِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْاُخْرَى جَدْبَةٌ اَلَيْسَ اِنْ رَعَيْتَ الْخَصِبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللّٰهِ وَاِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللّٰهِ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ اِنَّ عِنْدِي مِنْ هٰذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِاَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَاِذَا وَقَعَ بِاَرْضٍ وَاَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَحَمِدَ اللّٰهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ انْصَرَفَ * حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ نَا وَقَالَ الْاٰخَرَانِ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ فَقَالَ لَهُ اَيْضًا اَرَاَيْتَ لَوْ اَنَّهُ رَعَى الْجَدْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصِبَةَ اَكُنْتَ مُعَجِّزَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسِرْ اِذًا قَالَ فَسَارَ حَتّٰى اَتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هٰذَا الْمَحَلُّ اَوْ قَالَ هٰذَا الْمَنْزِلُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى * وَحَدَّثَنِيهِ اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَا انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَاْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ اَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَرَجَ اِلَى الشَّامِ فَلَمَّا جَاءَ سَرْغَ بَلَغَهُ اَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِاَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَاِذَا وَقَعَ بِاَرْضٍ وَاَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ سَرْغَ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنَّمَا انْصَرَفَ بِالنَّاسِ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ (*) حَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى وَاللَّفْظُ لِاَبِي الطَّاهِرِ قَالَا انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ

ش * اي مسافر راكب على ظهر الراحلة راجع الى وطني فاصبحوا عليه وتاهبوا له

(*) باب لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة

عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه حين قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن أعدى الأول * وحدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني قالا نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه حين قال رسول الله ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة قال أعرابي يا رسول الله بمثل حديث يونس * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا عدوى فقام أعرابي فذكر بمثل حديث يونس وصالح وعن شعيب عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد بن أخت نمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة * حدثني أبو الطاهر وحرملة وتقاربا في اللفظ قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال لا عدوى ويحدث أن رسول الله ﷺ قال لا يورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله ﷺ ثم صمت أبو هريرة رضي الله عنه بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على أن لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحارث بن أبي ذباب وهو ابن عم أبي هريرة قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله ﷺ لا عدوى فأبى أبو هريرة رضي الله عنه أن يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فماراه الحارث في ذلك حتى غضب أبو هريرة رضي الله عنه فرطن بالحبشية فقال للحارث أتدري ماذا قلت قال لا قال أبو هريرة رضي الله عنه قلت أبيت قال أبو سلمة ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا

ش * قال القاضي واختلفوا في قوله ﷺ لا عدوى فقيل هو نهي عن أن يقال ذلك أو يعتقد وقيل هو خبر أي لا يقع عدوى بطبعها والله أعلم نووي

ان رسول الله ﷺ قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة ام نسخ احد القولين
الآخر * حدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد
حدثني وقال الآخران نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يحدث ان رسول الله ﷺ قال لا عدوى ويحدث مع ذلك
لا يورد الممرض على المصح بمثل حديث يونس * حدثناه عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد نحوه
* حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا انا اسماعيل يعنون ابن جعفر
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا
عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر * حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا طيرة
ولا غول * حدثني عبد الله بن هاشم بن حيان قال نا بهز قال نا يزيد وهو
التستري قال نا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
لا عدوى ولا غول ولا صفر * وحدثني محمد بن حاتم قال نا روح بن عبادة
قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول سمعت النبي ﷺ يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وسمعت ابا الزبير
يذكر ان جابرا رضي الله عنه فسر لهم قوله ولا صفر فقال ابو الزبير الصفر
البطن فقيل لجابر كيف قال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال
ابو الزبير هذه الغول التي تغول (*) وحدثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي ﷺ يقول لا طيرة وخيرها الفأل قيل يا رسول الله وما الفأل
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم * وحدثني عبد الملك بن شعيب بن

(*) باب في الفأل الصالح

الليث قال حدثني أبي عن جدي قال ثني عقيل بن خالد ح قال وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا أبو اليمان قال انا شعيب كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد مثله وفي حديث عقيل عن رسول الله ﷺ ولم يقل سمعت وفي حديث شعيب قال سمعت النبي ﷺ كما قال معمر * حدثنا هداب بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة * وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثني معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا يحيى بن عتيق قال نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح * حدثني زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الصالح

(*) باب الشوم في الدار والمرأة والفرس

(*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك بن أنس ح قال وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال الشوم في الدار والمرأة والفرس * وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة وإنما الشوم في ثلاثة المرأة والفرس والدار وثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله عن أبيهما رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وحدثنا عمرو الناقد قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي

عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح قَالَ وَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّؤْمِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَدْوَى وَالطِّيَرَةَ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ * وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُ مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ * حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنْ كَانَ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَعْنِي الشُّؤْمَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ قَالَ وَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ (*) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ

(*) باب النهي عن الكهان وذكر الخطور في الشاطين عند الاحتراق

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أمورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا
نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم * حدثني محمد بن
رافع قال نا حجين يعني ابن المثنى قال نا ليث عن عقيل ح قال وحدثنا
إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا شبابة بن سوار قال نا ابن أبي ذئب ح
قال وحدثني محمد بن رافع قال نا إسحاق بن عيسى قال انا مالك كلهم
عن الزهري بهذا الإسناد مثل معنى حديث يونس غير أن مالكا في حديثه
ذكر الطيرة وليس فيه ذكر الكهان * وحدثنا محمد بن الصباح وأبو بكر ابن
أبي شيبة قالا نا إسمعيل وهو ابن علية عن حجاج الصواف ح قال وثنا
إسحاق بن إبراهيم قال انا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي كلاهما عن
يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن
الحكم السلمي رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث الزهري عن أبي سلمة
عن معاوية وزاد في حديث يحيى بن أبي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك * حدثنا عبد بن
حميد قال انا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن
الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن الكهان
كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها
في أذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة * حدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن
ابن أعين قال نا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهري قال أخبرني يحيى بن
عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس رسول الله
ﷺ عن الكهان فقال لهم رسول الله ﷺ ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم
يحدثون أحيانا الشيء يكون حقا قال رسول الله ﷺ تلك الكلمة من الجن

يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قرّ الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة * وحدثنيه ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل عن الزهري * حدثنا ابن علي الحلواني وعبد بن حميد قال حسن نا يعقوب وقال عبد بن حميد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني علي بن حسين ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني رجل من اصحاب النبي ﷺ من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله ﷺ رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ﷺ ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله ﷺ فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون به فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون * وحدثنا زهير بن حرب قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابو عمرو الاوزاعي ح قال وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قالا نا معقل يعني ابن عبيد الله كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير ان يونس قال عن ابن عباس قال اخبرني رجال من اصحاب رسول الله ﷺ من الانصار وفي حديث الاوزاعي ولكن يقرفون فيه ويزيدون وفي حديث يونس ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا

(*) باب من اتى عرافا لم تقبل له صلاة

(*) باب في اجتناب المبتلى

(*) كتاب قتل الحيات وذي الطفيتين والابتر

الحق وفي حديث معقل كما قال الاوزاعي ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون
(*) حدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن
نافع عن صفية عن بعض ازواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال من اتى عرافا
فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال
انا هشيم ح قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شريك بن عبد الله وهشيم بن
بشير عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف
رجل مجذوم فارسل اليه النبي ﷺ انا قد بايعناك فارجع (*) حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام ح قال وثنا
ابو كريب قال نا عبدة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
امر رسول الله ﷺ بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل * وحدثناه
اسحاق بن ابراهيم قال نا ابو معاوية قال نا هشام بهذا الاسناد وقال الابتر
وذو الطفيتين * حدثني عمرو بن محمد الناقد قال نا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ اقتلوا الحيات وذا الطفيتين
والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فكان ابن عمر رضي الله
عنهما يقتل كل حية وجدها فابصره ابو لبابة بن عبد المنذر او زيد بن الخطاب
وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت * حدثنا حاجب بن الوليد
قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يامر بقتل الكلاب
يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر
ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله اعلم قال سالم
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينا
انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب او ابو لبابة وانا
اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله ﷺ امر بقتلهن قال ان

رسول الله ﷺ قد نهى عن ذوات البيوت * وحدثنيه حرملة بن يحيى قال انا
ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال وثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر ح قال وثنا حسن الحلواني قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح
كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير ان صالحا قال حتى رآني ابو لبابة بن
عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت وفي حديث
يونس اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والابتر * وحدثني محمد بن
رمح قال انا الليث ح قال وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له قال نا ليث عن نافع ان
ابا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب به الى المسجد فوجد
الغلمة جلد جان فقال عبد الله رضي الله عنه التمسوه فاقتلوه فقال ابو لبابة
رضي الله عنه لا تقتلوه فان رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التي في البيوت
* وحدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا جرير بن حازم قال نا نافع قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة بن عبد المنذر البدري
رضي الله عنه ان النبي ﷺ نهى عن قتل جنان البيوت فامسك * حدثنا محمد بن
مثنى قال نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع انه سمع ابا لبابة
رضي الله عنه يخبر ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ نهى عن قتل
الجنان * وحدثناه اسحاق بن موسى الانصاري قال نا انس بن عياض قال
نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابي لبابة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء
الضبعي قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان ابا لبابة رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التي في البيوت * حدثنا محمد بن مثنى
قال نا عبد الوهاب الثقفي يعني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني نافع ان
ابا لبابة بن عبد المنذر الانصاري رضي الله عنه وكان مسكنه بقباء فانتقل
الى المدينة فبينما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس معه يفتح خوخة له اذا هم

بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْبُيُوتِ وَأُمِرَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَقِيلَ هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ انا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِيصَ جَانٍّ فَقَالَ اتَّبِعُوا هٰذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرَ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَتَتَبَّعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرَّ بِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عِنْدَ الْأُطُمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْصُدُ حَيَّةً بِنَحْوِ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ اقْتُلُوهَا فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَقَاهَا اللّٰهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا نا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا حَفْصٌ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ قَالَ ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى * وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِي غَارٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ

عمرو بن سرح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن
صيفي وهو عندنا مولى ابن افلح قال اخبرني ابو السائب مولى هشام بن زهرة انه
دخل على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في بيته قال فوجدته يصلي
فجلست انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت
فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار
الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا
حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله ﷺ الى الخندق فكان ذلك
الفتى يستاذن رسول الله ﷺ بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما
فقال له رسول الله ﷺ خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل
سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته
غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني
فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها
به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع
موتا الحية ام الفتى قال فجئنا الى رسول الله ﷺ وذكرنا ذلك له وقلنا له
ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد
اسلموا فاذا رايتم منهم شيأ فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان * حدثني محمد بن رافع قال نا وهب بن
جرير بن حازم قال نا ابي قال سمعت اسماء بن عبيد يحدث عن رجل يقال
له السائب وهو عندنا ابو السائب قال دخلنا على ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا حية وساق الحديث
بقصته نحو حديث مالك عن صيفي وقال فيه فقال رسول الله ﷺ ان لهذه
البيوت عوامر فاذا رايتم شيأ منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم * حدثنا زهير بن حرب

نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني صيفي عن ابي السائب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعته قال قال رسول الله ﷺ ان بالمدينة نفرا من الجن قد اسلموا فمن راى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان النبي ﷺ امرها بقتل الاوزاغ وفي حديث ابن ابي شيبة امر * حدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال نا روح قال نا ابن جريج ح قال ونا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة ان ابن المسيب اخبره ان ام شريك رضي الله عنها اخبرته انها استأذنت النبي ﷺ في قتل الوزغان فامر بقتلها وام شريك احدى نساء بني عامر بن لوي اتفق لفظ حديث ابن ابي خلف وعبد بن حميد وحديث ابن وهب قريب منه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي ﷺ امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا * حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال للوزغ الفويسق زاد حرملة قالت ولم اسمعه امر بقتله * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى فان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا

(*) باب في قتل الاوزاغ

جرير ح قال وثنا محمد بن الصباح نا اسماعيل يعني ابن زكرياء ح قال وثنا
ابو كريب قال نا وكيع عن سفيان كلهم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث خالد عن سهيل الا جريرا وحده فان
في حديثه من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك * وحدثنا محمد بن الصباح قال نا اسماعيل
يعني ابن زكرياء عن سهيل قال حدثتني اختي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ انه قال في اول ضربة سبعين حسنة

(*) باب في قتل النمل

(*) حدثني ابو الطاهر
وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه
افي ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح * حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بها فاحرقت فاوحى الله اليه فهلا
نملة واحدة

(*) باب في قتل الهر

* حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر
احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل نبي من الانبياء
عليهم الصلاة والسلام تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من
تحتها وامر بها فاحرقت بالنار قال فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة
* حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة حبستها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي
ارسلتها تأكل من خشاش الارض * وحدثني نصر بن علي الجهضمي قال نا

عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل معناه * حدثنا هارون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن معن بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بذلك * وحدثنا ابو كريب قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تاكل من خشاش الارض * حدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا خالد بن الحارث قالا نا هشام بهذا الاسناد في حديثهما ربطتها وفي حديث ابي معاوية حشرات الارض * حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال قال الزهري * وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث هشام بن عروة * حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحو حديثهم (*) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها * وحدثني

(*) باب سقي البهائم

أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ (*) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ * وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ نا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ الدَّهْرُ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ الدَّهْرُ (*) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا نا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(*) كتاب الادب باب النهي عن سب الدهر

(*) باب في تسمية العنب الكرم

قال لا تقولوا كرم فإن الكرم قلب المؤمن * حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تسموا العنب الكرم فإن الكرم المسلم * حدثنا زهير بن حرب قال نا علي بن حفص قال نا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم الكرم فإنما الكرم قلب المؤمن * حدثنا ابن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم للعنب الكرم إنما الكرم الرجل المسلم * حدثنا علي بن حشرم قال أنا عيسى يعني ابن يونس عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة

(*) باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد

(*) حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي * حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح قال وثنا أبو سعيد الأشج قال نا وكيع كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد وفي حديثهما ولا يقل العبد لسيده مولاي وزاد في حديث أبي معاوية فإن مولاكم الله * حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق

قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة ح قال وثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة كلاهما عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث ابي كريب وقال ابو بكر عن النبي ﷺ ولم يذكر لكن * حدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية بهذا الاسناد * حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يقول احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن شعبة قال حدثني خليد بن جعفر عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده * حدثني عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا سمعنا ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقبري قال ابو بكر نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عبيد الله بن ابي جعفر عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عرض عليه ريحان فلا يرده

فانه

(*) باب لا يقل خبثت نفسي

ش * وانما كره ﷺ لفظ خبثت لقبحه وليلا ينسب المسلم الى نفسه والا لقست بمعني خبثت لا فرق بينهما .

(*) باب المسك اطيب الطيب

(*) باب في الريحان

ش * ريحان هو كل نبت مشموم طيب الريح

قال القاضي ويحتمل عندي ان يكون المراد في هذا الحديث كله وفي البخاري انه ﷺ لا يرد الطيب

(*) باب الالوة والكافور

(*) كتاب الشعر

فاتنه خفيف المحمل طيب الريح (*) حدثني هارون بن سعيد الايلي وابو الطاهر واحمد بن عيسى قال احمد نا وقال الآخران انا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ (*) حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر قال نا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال ردفت رسول الله ﷺ يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيأ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت * حدثنيه زهير بن حرب واحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد او يعقوب بن عاصم عن الشريد اردفني رسول الله ﷺ خلفه فذكر بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا المعتمر بن سليمان ح قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال استنشدني رسول الله ﷺ بمثل حديث ابراهيم بن ميسرة وزاد قال ان كاد ليسلم وفي حديث ابن مهدي قال لقد كاد يسلم في شعره * حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح وعلي بن حجر السعدي جميعا عن شريك قال ابن حجر انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ
قال ان اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي
الصلت ان يسلم * حدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال اصدق بيت قالته الشعراء الا كل شيء ما خلا الله باطل * حدثنا يحيى بن
يحيى قال انا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله ﷺ يقول ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل ما زاد على ذلك * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص وابو
معاوية ح قال وثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش ح قال
وثنا ابو سعيد الاشج قال نا وكيع قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير
من ان يمتلئ شعرا قال ابو بكر الا ان حفصا لم يقل يريه * حدثنا محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن يونس بن
جبير عن محمد بن سعد عن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لان يمتلئ جوف
احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا * حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي
قال نا ليث عن ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان
يمتلئ شعرا (*) حدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن
مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي ﷺ قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

(*) باب اللعب بالنردشير

(*) وحدثنا عمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن ابي عمر قال نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره ش * حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر في حديثهم قول ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا نا عبد الرزاق قال انا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديثهما اعرى منها وزاد في حديث يونس فليبصق عن يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت ابا قتادة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان واذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرار وليتعوذ من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من جبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما اباليها * حدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح قال وثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب يعني الثقفي ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وفي حديث الثقفي قال ابو سلمة فان كنت لارى الرؤيا وليس في حديث الليث وابن نمير قول ابي سلمة الى آخر الحديث وزاد ابن رمح في رواية هذا الحديث وليتحول عن جنبه الذي كان عليه

(*) باب في الرؤيا

ش * معناه لن تضره ان الله تعالى جعل هذا سببا من سلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة سببا لدفع البليات ووقاية للمال فاذا رأى ذلك فليقل اعوذ بالله من شر الشيطان وشرها وان اقتصر على بعضها اجزأ في دفع ضررها كما صرحت به الاحاديث وليتحول الى جنبه ويصل الركعتين

* وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن راى رؤيا فكره منها شيأ فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يخبر بها احدا فان راى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر الا من يحب * حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي واحمد بن عبد الله بن الحكم قالا نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي سلمة رضي الله عنه قال ان كنت لارى الرؤيا تمرضني قال فلقيت ابا قتادة رضي الله عنه فقال وانا ان كنت لارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وثنا ابن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق على يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه * حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من خمسة واربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاث فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين * وحدثنيه محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب بهذا الاسناد وقال

في

في الحديث قال ابو هريرة رضي الله عنه فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وقال النبي ﷺ رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة * حدثني ابو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب وهشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي ﷺ * وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر الرؤيا جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر وابو داود ح قال وحدثني زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال نا ابي قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة * وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثل ذلك * حدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة * وثنا اسماعيل بن الخليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رؤيا المسلم يراها او ترى له وفي حديث ابن مسهر الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة * وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابي يقول نا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء

مِنَ النُّبُوَّةِ * وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نَا عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ ح قَالَ وثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ نَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ كِلَيْهِمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ ح قَالَ وثنا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا نَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ *ن* وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَ نَا أَيُّوبُ وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ لَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي وَقَالَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ * وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا سَوَاءً بِإِسْنَادَيْهِمَا مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ ح قَالَ وثنا ابْنُ رُمْحٍ قَالَ انا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي وَقَالَ إِذَا احْتَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا رَوْحٌ قَالَ نَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ

ن وحدثنا ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح قال وثنا ابن رافع انا ابن ابي فديك قال انا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع بهذا الاسناد وفي حديث الليث قال نافع حسبت ان ابن عمر رضي الله عنهما قال جزء من سبعين جزاء من النبوة هذه النسخة توجد في بعض الاصول وقال في الاطراف في ترجمة الضحاك عن نافع بعد ان ذكر الحديث ما نصه هذا الحديث ساقط من رواية الفارسي وغيره ثابت في رواية الكسائي

رسول الله ﷺ من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان
يتشبه بي * وحدثنا قتيبة قال نا ليث ح قال وثنا محمد بن رمح قال انا الليث
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال لاعرابي جاءه فقال
اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي ﷺ وقال لا تخبر بتلعب
الشيطان بك في المنام * حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على اثره فقال
رسول الله ﷺ للاعرابي لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك
وقال سمعت النبي ﷺ بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بلعب الشيطان به
في منامه * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
ﷺ فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي
ﷺ وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وفي
رواية ابي بكر اذا لعب باحدكم ولم يذكر الشيطان * حدثنا حاجب بن
الوليد قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي قال اخبرني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة رضي الله عنهما كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله ﷺ ح وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي واللفظ له
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى
رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فأرى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل وارى
سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل آخر فعلا ثم اخذ به رجل فانقطع به ثم وصل له

تعلا قال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فلاعبرها قال رسول الله ﷺ اعبرها قال ابو بكر رضي الله عنه اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله به ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت فقال رسول الله ﷺ اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت قال لا تقسم * وحدثناه ابن ابي عمر قال نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي ﷺ منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رأيت هذه الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل بمعنى حديث يونس * وحدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او ابي هريرة رضي الله عنهم قال عبد الرزاق كان معمر احيانا يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما واحيانا يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله ﷺ فقال اني ارى الليلة ظلة بمعنى حديثهم * حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا محمد بن كثير قال نا سليمان وهو ابن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ كان مما يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة بنحو حديثهم * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب

من وطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب * حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرني أبي قال نا صخر بن جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله ﷺ قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر * حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء وتقاربا في اللفظ قالا نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة جده عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضاً بقراً والله خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر * حدثني محمد بن سهل التميمي قال نا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي ﷺ المدينة فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه النبي ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي ﷺ قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في أصحابه قال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أتعدى أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما فسألت عن قول النبي ﷺ أنك أرى الذي أريت فيك ما أريت فأخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال بينا أنا نائم رأيت في يدي

سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ أُسْوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ نَا أَبِي عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ الْبَارِحَةَ رُؤْيَا (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَهْمٍ جَمِيعًا عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ (*) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنِّي لَأَعْرِفُ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ (*) وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ قَالَ نَا هِقْلٌ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ (*) وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَ نَا ثَابِتٌ

(*) كتاب المناقب بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل النبي ﷺ وأجمعا به والأنبياء عليهم الصلاة والسلام

(*) باب تسليم الحجر عليه ﷺ

(*) باب قوله أنا سيد ولد آدم

(*) باب نبع الماء من بين أصابعه ﷺ

عن

عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه * وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال نا معن قال نا مالك ح قال وحدثنا ابو الطاهر قال انا ابن وهب عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم * حدثنا ابو غسان المسمعي قال نا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ واصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمه ش دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضأ جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء ثلاث مائة * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان بالزوراء فاتي باناء ماء لا يغمر اصابعه او قدر ما يواري اصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان ام مالك رضي الله عنها كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمنا فما زال تقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي ﷺ فقال عصرتيها فقالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما * وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي ﷺ يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال

ش * قال اهل اللغة ثم بفتح الثاء وثمة بالهاء بمعنى هناك وهنا فثم للبعيد وثمة للقريب

الرجل يأكل منه وامرأته وصيفهما حتى كان له فأتى النبي ﷺ فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم * حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا أبو علي الحنفي قال نا مالك وهو ابن أنس عن أبي الزبير المكي أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أخبره قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى إذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألهما رسول الله ﷺ هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما النبي ﷺ وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله ﷺ فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير شك أبو علي أيهما قال حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله ﷺ أخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله فانطلقنا حتى أتينا تبوك فقال رسول الله ﷺ ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيئ فجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب إليه رسول الله

(*) بـــاب

ﷺ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيقَتِهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِي وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدٌ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَلَحِقَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ دُورَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَنَا آخِرًا فَأَدْرَكَ سَعْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيَّرْتَ دُورَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْتَنَا آخِرًا فَقَالَ أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ * حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا عَفَّانُ ح قَالَ وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ قَالَا نَا وُهَيْبٌ قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَحْرِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (*) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ فَأَدْرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلْتًا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ

(*) باب عصمة الله تعالى له من الناس

فهاهوذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر ابن اسحاق قال انا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما وكان من اصحاب النبي ﷺ اخبرهما انه غزا مع النبي ﷺ غزوة قبل نجد فلما قفل النبي ﷺ قفل معه فادركتهم القائلة يومئذ ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن سعد ومعمر * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا عفان قال نا ابان بن يزيد قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهري ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري ومحمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قالوا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان مثل ما بعثني الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به * وحدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل

(*) باب بيان مثل ما بعث به النبي ﷺ للامة من الهدى والعلم

من

مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهِ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهٰذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا قَالَ فَذٰلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي وَتَقَحَّمُونَ فِيهَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ نَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدَيَّ (*) وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا إِلَّا هٰذِهِ اللَّبِنَةَ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ فَيَقُولُونَ أَلَّا وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبِنَةً فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ فَقَالَ

ش * فأنا آخذ قال في الفتح آخذ بالمضارع رواية مسلم واسم الفاعل وقع في رواية البخاري وفي النووي انه روي بالوجهين وان اسم الفاعل اكثر

(*) باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين

محمد ﷺ فكنت انا اللبنة * وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا
نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال مثلي ومثل الانبياء من
قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من
زواياه فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا عفان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاتمها واكملها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة
قال رسول الله ﷺ فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين * وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا ابن مهدي قال نا سليم
بهذا الاسناد مثله وقال بدل اتمها احسنها (*) وحدثت عن ابي اسامة وممن
روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا ابو اسامة قال حدثني
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي ﷺ قال ان الله عز
وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين
يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه
بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره قال الشيخ ابو احمد انا ابو عبد الله محمد بن
المسيب الارغياني قال نا ابو سعيد الجوهري قال نا ابو اسامة بهذا الحديث
(*) وحدثني احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زائدة قال نا عبد الملك بن
عمير قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ يقول انا فرطكم
على الحوض * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع ح قال وحدثنا

(*) باب اذا اراد الله رحمة امة قبض نبيها قبلها

(*) باب اثبات حوض النبي ﷺ وصفاته

أبو كريب قال نا ابن بشر جميعا عن مسعر ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي ح قال وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة كليهما عن عبد الملك بن عمير عن جندب رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهلا رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قال فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه لسمعته يزيد فيقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي * وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال أخبرني أسامة عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي ﷺ وعن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث يعقوب * وحدثنا داود بن عمرو الضبي قال نا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه لا يظمأ بعده أبدا قال وقالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا * وحدثنا ابن أبي عمر قال نا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة سمع عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله ﷺ وهو بين ظهراني

أُصَيْحَابِي إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَوَاللّٰهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَأَقُولَنَّ أَيْ رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ * وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ تَمْشُطُنِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ اسْتَأْخِرِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ فَإِيَّايَ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيمَ هَذَا فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا * وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا نَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا كُفِّي رَأْسِي بِنَحْوِ حَدِيثِ بُكَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللّٰهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللّٰهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلٰكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا وَهْبٌ يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ

ﷺ صَلّٰى عَلٰى قَتْلٰى اُحُدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْاَحْيَاءِ وَالْاَمْوَاتِ فَقَالَ اِنِّيْ
فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَاِنَّ عَرْضَهٗ كَمَا بَيْنَ اَيْلَةَ اِلَى الْجُحْفَةِ اِنِّيْ لَسْتُ اَخْشٰى
عَلَيْكُمْ اَنْ تُشْرِكُوْا بَعْدِيْ وَلٰكِنِّيْ اَخْشٰى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا اَنْ تَنَافَسُوْا فِيْهَا
وَتَقْتَتِلُوْا فَتَهْلِكُوْا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ اٰخِرَ مَا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ
ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ * حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاَبُوْ كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوْا نَا
اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ
اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَاُنَازِعَنَّ اَقْوَامًا ثُمَّ لَاُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ فَاَقُوْلُ يَا رَبِّ
اَصْحَابِيْ اَصْحَابِيْ فَيُقَالُ اِنَّكَ لَا تَدْرِيْ مَا اَحْدَثُوْا بَعْدَكَ * وَحَدَّثَنَاهُ عُثْمَانُ بْنُ
اَبِيْ شَيْبَةَ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ جَرِيْرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ
اَصْحَابِيْ اَصْحَابِيْ * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَاِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ
كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنّٰى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ
جَمِيْعًا عَنْ مُغِيْرَةَ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ
حَدِيْثِ الْاَعْمَشِ وَفِيْ حَدِيْثِ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيْرَةَ سَمِعْتُ اَبَا وَائِلٍ * وَحَدَّثَنَاهُ سَعِيْدُ بْنُ
عَمْرٍو الْاَشْعَثِيُّ قَالَ اَنَا عَبْثَرٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نَا ابْنُ
فُضَيْلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
نَحْوَ حَدِيْثِ الْاَعْمَشِ وَمُغِيْرَةَ * حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ نَا ابْنُ
اَبِيْ عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ حَوْضُهٗ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِيْنَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْاَوَانِيْ قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تُرٰى فِيْهِ الْاٰنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ
* وَحَدَّثَنِيْ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ نَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ
عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ اَنَّهٗ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ
سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهٖ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الْمُسْتَوْرِدِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَوْلَهٗ * حَدَّثَنَا اَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ وَاَبُوْ كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ

قال نا حماد وهو ابن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء واذرح * حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ان امامكم حوضا كما بين جرباء واذرح وفي رواية ابن مثنى حوضي * وحدثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر قالا نا عبيد الله بهذا الاسناد مثله وزاد قال عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفي حديث ابن بشر ثلاثة ايام * وحدثني سويد بن سعيد قال نا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل حديث عبيد الله * حدثني حرملة بن يحيى قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان امامكم حوضا كما بين جرباء واذرح فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا * وحدثنا ابوبكر ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق انا وقال الآخران نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة المظلمة المصحية الآنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل * حدثنا ابو غسان ومحمد بن مثنى وابن بشار والفاظهم متقاربة قالوا نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ثوبان رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ

قال

قَالَ اِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي اَذُوْدُ النَّاسَ لِاَهْلِ الْيَمَنِ اَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتّٰى يَرْفَضَّ
عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهٖ فَقَالَ مِنْ مَقَامِيْ اِلٰى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهٖ فَقَالَ اَشَدُّ
بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَاَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ يَغُتُّ فِيْهِ مِيْزَابَانِ يَمُدَّانِهٖ مِنَ الْجَنَّةِ اَحَدُهُمَا
مِنَ الذَّهَبِ وَالْاٰخَرُ مِنْ وَرِقٍ * وَحَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِاِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيْثِهٖ غَيْرَ اَنَّهٗ قَالَ اَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عِنْدَ عُقْرِ الْحَوْضِ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيْثَ الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ هٰذَا حَدِيْثٌ سَمِعْتَهٗ مِنْ
اَبِيْ عَوَانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهٗ اَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ انْظُرْ لِيْ فِيْهِ فَنَظَرَ لِيْ فِيْهِ فَحَدَّثَنِيْ
بِهٖ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ قَالَ نَا الرَّبِيْعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَاَذُوْدَنَّ
عَنْ حَوْضِيْ رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْاِبِلِ * وَحَدَّثَنِيْهِ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ
مُعَاذٍ قَالَ نَا اَبِيْ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِمِثْلِهٖ * وَحَدَّثَنِيْ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ اَخْبَرَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ
رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْرُ حَوْضِيْ كَمَا بَيْنَ اَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ
وَاِنَّ فِيْهِ مِنَ الْاَبَارِيْقِ كَعَدَدِ نُجُوْمِ السَّمَاءِ * وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ
حَدَّثَنِيْ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ قَالَ نَا وُهَيْبٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيْزِ بْنَ صُهَيْبٍ
يُحَدِّثُ قَالَ نَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ
الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِيْ حَتّٰى اِذَا رَاَيْتُهُمْ وَرُفِعُوْا اِلَيَّ اخْتُلِجُوْا دُوْنِيْ
وَلَاَقُوْلَنَّ اَيْ رَبِّ اُصَيْحَابِيْ اُصَيْحَابِيْ فَلَيُقَالَنَّ لِيْ اِنَّكَ لَا تَدْرِيْ مَا اَحْدَثُوْا بَعْدَكَ
* وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح قَالَ
وَنَا اَبُوْ كُرَيْبٍ قَالَ نَا ابْنُ فُضَيْلٍ جَمِيْعًا عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ

عنه عن النبي ﷺ بهذا المعنى وزاد آنيته عدد النجوم * وحدثنا عاصم بن النضر التيمي وهريم بن عبد الأعلى واللفظ لعاصم قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة * وحدثنا هارون بن عبد الله قال نا عبد الصمد قال نا هشام ح قال وثنا حسن الحلواني قال نا أبو الوليد الطيالسي قال نا أبو عوانة كلاهما عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير أنهما شكا فقالا أو مثل ما بين المدينة وعمان وفي حديث أبي عوانة ما بين لابتي حوضي * وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ومحمد بن عبد الله الرزي قالا نا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة قال قال أنس رضي الله عنه قال نبي الله ﷺ ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء * وحدثنيه زهير بن حرب قال نا الحسن بن موسى قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال مثله وزاد أو أكثر من عدد نجوم السماء * حدثني الوليد بن شجاع السكوني قال حدثني أبي قال حدثني زياد بن خيثمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال ألا إني فرط لكم على الحوض وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الأباريق فيه النجوم * وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كتبت إلى جابر بن سمرة رضي الله عنه مع غلامي نافع أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال فكتب إلي إني سمعته يقول أنا الفرط على الحوض (*) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد رضي الله عنه قال رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام

(*) باب اكرامه بقتال الملائكة معه

* وحدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا ابرهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد رأيت يوم احد عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد

(*) باب شجاعته ﷺ

(*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وابو الربيع العتكي وابو كامل واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخرون نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا وانه لبحر قال وكان فرسا يبطأ * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي ﷺ فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح قال وحدثنيه يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث قالا نا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر قال فرس لنا ولم يقل لابي طلحة وفي حديث خالد قتادة سمعت انسا

(*) باب جوده ﷺ

(*) حدثنا منصور بن مزاحم قال نا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري ح قال وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له قال انا ابراهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه الصلوة والسلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن فاذا لقيه جبريل عليه الصلاة والسلام كان رسول الله ﷺ اجود بالخير من الريح المرسلة * حدثناه

ابو كريب قال نا ابن مبارك عن يونس ح قال و ثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر كليهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه (*) حدثنا سعيد بن منصور و ابو الربيع قالا نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين و الله ما قال لي افا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا زاد ابو الربيع ليس مما يصنعه الخادم ولم يذكر قوله والله * وحدثناه شيبان بن فروخ قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه مثله * وحدثناه احمد بن حنبل وزهير بن حرب جميعا عن اسماعيل واللفظ لاحمد قالا نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ان انسا رضي الله عنه غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و ابن نمير قالا نا محمد بن بشر قال نا زكريا قال حدثني سعيد وهو ابن ابي بردة عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت كذا و كذا ولا عاب علي شيأ قط * حدثني ابو معن الرقاشي زيد بن يزيد قال نا عمر بن يونس قال نا عكرمة وهو ابن عمار قال قال اسحاق قال انس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله ﷺ فخرجت حتى امر على الصبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس رضي الله عنه والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا و كذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا و كذا * وحدثنا شيبان بن فروخ

(*) باب حسن خلقه ﷺ

(*) باب سخائه ﷺ

وابو الربيع قالا نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله ﷺ احسن الناس خلقا (*) حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمرو الناقد قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال لا * وحدثنا
ابو كريب قال نا الاشجعي ح قال وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن
يعني ابن مهدي كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول بمثله سواء * وحدثنا عاصم بن النضر التيمي
قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا حميد عن موسى بن انس عن ابيه
رضي الله عنه قال ما سئل النبي ﷺ على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه
رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا
ﷺ يعطي عطاء لا يخشى الفاقة * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نا يزيد بن
هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
ﷺ غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا
ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما
يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها * وحدثني ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن السرح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله ﷺ بمن
معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله عز وجل دينه والمسلمين واعطى
رسول الله ﷺ صفوان بن امية رضي الله عنه مائة من النعم ثم مائة ثم مائة
قال ابن شهاب فحدثني سعيد بن المسيب ان صفوان رضي الله عنه قال والله
لقد اعطاني رسول الله ﷺ ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح
يعطيني حتى انه لاحب الناس الي * حدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان بن
عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ح قال ونا

اسحاق قال انا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه وعن عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه احدهما يزيد على الآخر قال وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال قال سفيان وسمعت ايضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سفيان وسمعت ايضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وزاد احدهما على الآخر قال قال رسول الله ﷺ لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي ﷺ قبل ان يجيء مال البحرين فقدم على ابي بكر رضي الله عنه بعده فامر مناديا فنادى من كانت له على النبي ﷺ عدة او دين فليأت فقمت فقلت ان النبي ﷺ قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى ابو بكر الصديق رضي الله عنه مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال واخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما مات النبي ﷺ جاء ابا بكر الصديق رضي الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي ﷺ دين او كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة

(*) باب رحمته ﷺ للصبيان والضعفاء وتواضعه

(*) حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ لشيبان قال نا سليمان بن المغيرة قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم دفعه الى ام سيف رضي الله عنها امرأة قين يقال له ابو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ فقلت يا ابا سيف

أمسك جاء رسول الله ﷺ فأمسك فدعا النبي ﷺ بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول فقال أنس رضي الله عنه لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا نا إسماعيل وهو ابن علية عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال كان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي إبراهيم رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو أسامة وابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا أتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله لا نقبل فقال رسول الله ﷺ وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة * وحدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن رضي الله عنه فقال إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله ﷺ إنه من لا يرحم لا يرحم * حدثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير ح قال وثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس ح قال وثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال نا أبو معاوية ح قال وحدثنا

ش * الظئر بكسر الظاء مهموز هي المرضعة ولد غيرها وزوجها ظئر لذلك الرضيع فلفظة الظئر تقع على الأنثى والذكر نووي

ابو سعيد الاشج قال نا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وعبد الله بن نمير عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر واحمد بن عبدة قالوا نا سفيان عن عمرو عن نافع بن جبير عن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث الاعمش (*) وحدثني عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن قتادة سمع عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ح قال وثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واحمد بن سنان قال زهير نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يقول سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله ﷺ اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه * حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قالا نا جرير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية رضي الله عنه الكوفة فذكر رسول الله ﷺ فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله ﷺ ان من خياركم احاسنكم اخلاقا قال عثمان حين قدم مع معاوية رضي الله عنه الكوفة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع ح قال وثنا ابن نمير قال نا ابي ح قال وثنا ابو سعيد الاشج قال نا ابو خالد يعني الاحمر كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله (*) وحدثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله ﷺ قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ﷺ (*) حدثنا ابو الربيع

(*) باب كثرة حياءه ﷺ

(*) باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته

(*) باب رحمة للنساء وامره بالرفق بهن

الْعَتَكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ نَا حَمَّادٌ قَالَ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَغُلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ يَحْدُو فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ
وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا نَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ * وَحَدَّثَنِي
عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ نَا قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى
أَزْوَاجِهِ وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدًا سَوْقَكَ
بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ
لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قَالَ نَا
يَزِيدُ قَالَ نَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَيْ أَنْجَشَةُ
رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ * وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي
هَمَّامٌ قَالَ نَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ
الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي ضَعَفَةَ
النِّسَاءِ * وَحَدَّثَنَاهُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ (*) وَحَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ
مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
نَا أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ
خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهِ وَرُبَّمَا جَاءُوهُ
فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا أَبُو النَّضْرِ

(*) باب في قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به

قال نا سليمان عن ثابت عن انس قال لقد رأيت رسول الله ﷺ والحلاق يحلقه وأطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها (*) وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه ح قال وثناه يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ انها قالت ما خير رسول الله ﷺ بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل * وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح قال وحدثني احمد بن عبدة قال نا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد في رواية فضيل ابن شهاب وفي رواية جرير محمد الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح قال وحدثنيه حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو حديث مالك * حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله ﷺ بين امرين احدهما ايسر من الآخر الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه * وحدثناه ابو كريب وابن نمير عن عبد الله بن نمير عن هشام بهذا الاسناد الى قوله ايسرهما ولم يذكر ما بعده * حدثناه ابو كريب قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل * وحدثنا ابو بكر بن

(*) باب بعد النبي ﷺ من الآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته

ابي

أبي شيبة وابن نمير قالا نا عبدة ووكيع ح قال وثنا أبو كريب قال نا أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد يزيد بعضهم على بعض

(*) باب طيب ريحه ﷺ

(*) حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال نا أسباط وهو ابن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله ﷺ صلوة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا قال وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ح قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال نا هاشم يعني ابن القاسم قال نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أنس ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا أطيب من ريح رسول الله ﷺ ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله ﷺ * حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال نا حبان قال نا حماد قال نا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ

(*) باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به

(*) حدثني زهير بن حرب قال نا هاشم يعني ابن القاسم عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي ﷺ فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب * وحدثني محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى قال نا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل لها هذا النبي ﷺ نام في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق

وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا فَفَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا قَالَ أَصَبْتِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نا وُهَيْبٌ قَالَ نا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَقُكَ أَدُوفُ بِهِ طِيبِي

(*) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وثنا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بِشْرٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح قَالَ وثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ ثُمَّ يَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعِي مَا يَقُولُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ نا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ فَلَمَّا أُتْلِيَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ

(*) حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَنْصُورٌ نا وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أنا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِيَانِ ابْنَ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

(*) باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي

(*) باب سدل النبي ﷺ شعره وفرقه

عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ اَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ اَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَسَدَلَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي اَبُو الطَّاهِرِ قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا اِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ عَظِيمَ الْجُمَّةِ اِلَى شَحْمَةِ اُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مَا رَاَيْتُ شَيْئًا قَطُّ اَحْسَنَ مِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَاَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ اَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ قَالَ اَبُو كُرَيْبٍ لَهُ شَعَرٌ * حَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نا اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَاَحْسَنَهُ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ (*) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ نا قَتَادَةُ قَالَ قُلْتُ لِاَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كَانَ شَعَرًا رَجِلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبِطِ بَيْنَ اُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَبَّانُ ح قَالَ وثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى قَالَ نا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا نا هَمَّامٌ قَالَ نا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا انا اِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اِلَى اَنْصَافِ اُذُنَيْهِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ

(*) باب في صفة النبي ﷺ وانه كان احسن الناس وجها

(*) باب صفة شعر النبي ﷺ

(*) باب صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه

رسول الله ﷺ ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قلت ما أشكل العينين قال طويل شق العينين قال قلت
ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب (*) حدثنا سعيد بن منصور قال نا
خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قلت له أرأيت رسول الله ﷺ
قال نعم كان أبيض مليح الوجه قال مسلم بن الحجاج مات أبو الطفيل سنة
مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ * حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري قال نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي الطفيل
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجل رآه غيري
قال فقلت له فكيف رأيته قال كان أبيض مليحا مقصدا (*) حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن إدريس قال عمرو نا
عبد الله بن إدريس الأودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل أنس
رضي الله عنه هل خضب رسول الله ﷺ قال إنه لم يكن رأى من الشيب إلا
قال ابن إدريس كأنه يقلله وقد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم
* حدثنا محمد بن بكار بن الريان قال نا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم الأحول
عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه هل كان رسول الله ﷺ
خضب قال لم يبلغ الخضاب قال كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له أكان
أبو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم * وحدثني حجاج بن الشاعر
قال نا معلى بن أسد قال نا وهيب بن خالد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أخضب رسول الله ﷺ قال إنه لم ير من الشيب
إلا قليلا حدثني أبو الربيع العتكي قال نا حماد قال نا ثابت قال سئل
أنس بن مالك رضي الله عنه عن خضاب النبي ﷺ فقال لو شئت أن أعد شمطات
كن في رأسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب
عمر بالحناء بحتا * حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا أبي قال نا المثنى بن

(*) باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه

(*) باب صفة لحية النبي ﷺ

شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله ﷺ انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ * وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثني عبد الصمد قال نا المثنى بهذا الاسناد * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واحمد بن ابراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله جميعا عن ابي داؤد قال ابن مثنى نا سليمان ابو داؤد قال نا شعبة عن خليد بن جعفر سمع ابا اياس عن انس رضي الله عنه انه سئل عن شيب النبي ﷺ قال ما شانه الله ببيضاء (*) حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو اسحاق ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابري النبل واريشها * حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال نا محمد بن فضيل عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول الله ﷺ ابيض قد شاب كان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه * وحدثنا سعيد بن منصور قال نا سفيان وخالد بن عبد الله ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر كلهم عن اسماعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه بهذا ولم يقولوا ابيض قد شاب * وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابو داؤد سليمان بن داؤد قال نا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سئل عن شيب النبي ﷺ قال كان اذا ادهن راسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رئي منه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك انه سمع جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم

(*) باب في شيب النبي ﷺ

(*) باب اثبات خاتمه وصفته ومحله من جسده ﷺ

عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده (*) وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت خاتماً في ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام * وحدثنا ابن نمير قال نا عبيد الله بن موسى قال انا حسن بن صالح عن سماك بهذا الاسناد مثله * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا نا حاتم وهو ابن اسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي رضي الله عنها الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة * اخبرنا ابو كامل قال نا حماد يعني ابن زيد ح قال وحدثني سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول ح قال وثني حامد بن عمر البكراوي واللفظ له قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد قال نا عاصم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي ﷺ واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله ﷺ قال نعم ولك ثم تلى هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قال درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل

(*) باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء * وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر ح قال وحدثني القاسم بن زكريا قال نا خالد بن مخلد قال

ثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه بمثل حديث مالك وزاد في حديثهما كان ازهر (*) وحدثني ابو غسان الرازي محمد بن عمرو قال نا حكام بن سلم قال نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين وعمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين * وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك * وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وعباد بن موسى قالا نا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالاسنادين جميعاً مثل حديث عقيل (*) وحدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي قال نا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة رضي الله عنه كم كان النبي ﷺ بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ثلاث عشرة * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة رضي الله عنه كم لبث النبي ﷺ بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس رضي الله عنهما يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر * حدثنا اسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله عن روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين * وحدثنا ابن ابي عمر قال نا بشر بن السري قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة (*) وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي قال نا سلام ابو الاحوص عن ابي اسحاق قال كنت

(*) باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض

(*) باب كم اقام النبي ﷺ بمكة والمدينة

(*) باب في اسمائه ﷺ

جالسًا مع عبيد الله بن عتبة رضي الله عنه فذكروا سني رسول الله ﷺ فقال بعض القوم كان أبو بكر رضي الله عنه أكبر من رسول الله ﷺ قال عبيد الله قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد نا جرير قال كنا قعودًا عند معاوية فذكروا سني رسول الله ﷺ فقال معاوية رضي الله عنه قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين * وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن جرير أنه سمع معاوية رضي الله عنه يخطب فقال مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأنا ابن ثلاث وستين * وحدثني ابن منهال الضرير قال نا يزيد بن زريع قال نا يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كم أتى لرسول الله ﷺ يوم مات فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك قال قلت إني سألت الناس فاختلفوا علي فأحببت أن أعلم قولك فيه قال أتحسب قال قلت نعم قال أمسك أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر مهاجره إلى المدينة * وحدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار قال نا شعبة عن يونس بهذا الإسناد نحو حديث يزيد بن زريع * حدثنا نصر بن علي قال نا بشر يعني ابن مفضل قال نا خالد الحذاء قال نا عمار مولى بني هاشم قال نا ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن علية عن خالد بهذا الإسناد * وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا روح قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس

عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئاً وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشراً

(*) باب في عدد اسماء النبي ﷺ

(*) وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر واللفظ لزهير قال اسحاق انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي * حدثني حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه الله رؤفاً رحيماً * وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثني ابي عن جدي قال نا عقيل ح قال وثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله ﷺ وفي حديث عقيل قال قلت للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث معمر وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب الكفر

(*) باب منه

(*) وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال انا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

(*) باب كان النبي ﷺ اعلمهم بالله واشدهم له خشية

(*) حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله ﷺ امراً فترخص فيه فبلغ ذلك ناساً من اصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيباً فقال ما بال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا

عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية * حدثنا ابو سعيد الاشج قال نا حفص يعني ابن غياث ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه * وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص رسول الله ﷺ في امر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية (*) وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليهم فاختصموا عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله ﷺ ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون (*) وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث انه سمع رسول الله ﷺ يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم * وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال قال نا ابو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي قال نا ليث عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا ابي كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي

(*) باب وجوب اتباعه ﷺ

باب * ترك سواله عما لا ضرورة اليه وما لا يتعلق به تكليف وما لم يقع

هريرة رضي الله عنه ح قال وثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني الحزامي ح قال
ونا ابن ابي عمر قال نا سفيان كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ح قال وثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمع اباهريرة
رضي الله عنه ح قال وثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه كلهم قال عن النبي ﷺ ذروني ما تركتكم
وفي حديث همام ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم ثم ذكروا نحو
حديث الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه * حدثنا
يحيى بن يحيى قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سال عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسئلته
* وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن
الزهري ح قال وثنا محمد بن عباد قال نا سفيان قال احفظه كما احفظ
بسم الله الرحمن الرحيم الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله قال
قال رسول الله ﷺ اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم
فحرم على الناس من اجل مسئلته * وحدثنيه حرملة بن يحيى قال انا ابن
وهب قال اخبرني يونس ح قال وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث معمر رجل
يسأل عن شيء ونقر عنه وقال في حديث يونس عامر بن سعد انه سمع سعدا
* حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيى بن محمد اللؤلؤي
والفاظهم متقاربة قال محمود نا النضر بن شميل وقال الآخران انا
النضر قال انا شعبة قال نا موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال بلغ رسول الله ﷺ عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار
فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ
خَنِينٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا
قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ
قَالَ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ
فُلَانٌ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ
تَمَامَ الْآيَةِ (*) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ (*) باب
التُّجِيبِيُّ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى
لَهُمْ صَلَوٰةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا
عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْئَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْئَلْنِي عَنْهُ فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونِي
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ
ﷺ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا
رَسُولَ اللهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ
عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ
ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْلَى وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ
عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا
سَمِعْتُ بِابْنٍ قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ أَأَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا يُقَارِفُ
نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْضَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ وَاللهِ

لو الحقني بعبد اسود للحقته * حدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر ح قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان
قال انا شعيب كلاهما عن الزهري عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ
بهذا الحديث وحديث عبيد الله معه غير ان شعيبا قال عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قال حدثني رجل من اهل العلم ان ام عبد الله
بن حذافة رضي الله عنهما قالت بمثل حديث يونس * حدثنا يوسف بن
حماد المعني قال نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان الناس سألوا رسول الله ﷺ حتى احفوه بالمسألة فخرج ذات يوم فصعد
المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم
ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس رضي الله
عنه فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي
فانشأ رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من
ابي قال ابوك حذافة رضي الله عنه ثم انشأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ رسولا عائذا بالله من سوء
الفتن فقال رسول الله ﷺ لم ار كاليوم قط في الخير والشر اني صورت لي الجنة
والنار فرأيتهما دون هذا الحائط * حدثنا يحيى بن حبيب قال نا خالد بن
الحارث ح قال وحدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي كلاهما عن
هشام ح قال وثنا عاصم بن النضر التيمي قال نا معتمر قال سمعت ابي قالا جميعا
نا قتادة عن انس بهذه القصة * حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن
العلاء الهمداني قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سئل النبي ﷺ عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال
للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر رضي الله عنه

مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ

(*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَا نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَقَالُوا يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَتَلْقَحُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنِّي إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (*) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ قَالُوا نَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ قَالَ ثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَأْبُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُ يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ فَقَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْرًا قَالَ فَتَرَكُوهُ فَنَفَضَتْ أَوْ قَالَ فَنَقَصَتْ قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ نَحْوَ هَذَا قَالَ الْمَعْقِرِيُّ فَنَفَضَتْ وَلَمْ يَشُكَّ (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلَقِّحُونَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ قَالَ فَخَرَجَ شِيصًا فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ مَا لِنَخْلِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ (*) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا

(*) باب في ظنه عليه الصلاة والسلام لأمر الدنيا أنه لا يؤاخذ به

(*) باب منه في رأي رسول الله ﷺ في أمر الدين وما يبلغ عن الله عز وجل

(*) باب منه

(*) باب تمني رؤية النبي ﷺ لأمن يهمر

وقال

و قال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم و
لا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم قال أبو إسحاق المعنى
فيه عندي لأن يراني معهم أحب إليه من أهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر
(*) حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات وليس
بيني وبينه نبي * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو داود عمر بن سعد
عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى الأنبياء أبناء علات وليس
بيني وبين عيسى نبي * حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الأولى والآخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الأنبياء إخوة من علات
وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي * حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه ثم قال أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * وحدثنيه
محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح قال وحدثني عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي قال انا أبو اليمان قال انا شعيب جميعا عن الزهري
بهذا الإسناد وقالا يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان
إياه وفي حديث شعيب من مس الشيطان * حدثني أبو الطاهر
قال انا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث أن أبا يونس سليما مولى

(*) باب فضائل عيسى عليه الصلاة وعلى نبينا وسائر الأنبياء الصلاة والسلام

ابي هريرة رضي الله عنه حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها * وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان * حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ رأى عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام رجلا يسرق فقال له عيسى عليه الصلاة والسلام سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى ﷺ آمنت بالله وكذبت نفسي (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح قال وحدثني علي بن حجر السعدي واللفظ له قال نا علي بن مسهر قال انا المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يا خير البرية فقال رسول الله ﷺ ذاك ابراهيم عليه الصلاة والسلام * وثناه ابو كريب قال نا ابن ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث قال سمعت انسا يقول قال رجل يا رسول الله بمثله * وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اختتن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم * وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن

(*) فضل ابراهيم عليه الصلاة والسلام

ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطاً عليه الصلاة والسلام لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف عليه الصلاة والسلام لأجبت الداعي * وحدثناه إن شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ بمعنى حديث يونس عن الزهري ح قال وحدثني زهير بن حرب قال ثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يغفر الله للوط عليه الصلاة والسلام إنه أوى إلى ركن شديد * وحدثني أبو الطاهر قال انا عبد الله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لم يكذب إبراهيم النبي عليه الصلاة والسلام قط إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة رضي الله عنها فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة رضي الله عنها كانت أحسن الناس فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام فإني لا أعلم في الأرض مسلماً غيري وغيرك فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار أتاه فقال لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون إلا لك فأرسل إليها فأتي بها فقام إبراهيم ﷺ إلى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضة الأولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضتين الأوليين فقال ادعي الله أن يطلق يدي فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له إنك إنما أتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان فأخرجها من أرضي وأعطها هاجر قال فأقبلت تمشي فلما رآها إبراهيم عليه السلام

(*) باب في ذكر موسى عليه الصلاة والسلام وقوله تعالى فبرأه الله مما قالوا

أتصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر وأخدم خادما قال أبو هريرة
رضي الله عنه فتلك أمكم يا بني ماء السماء (*) حدثني محمد بن رافع قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوءة بعض وكان موسى
عليه الصلاة والسلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى عليه الصلاة
والسلام أن يغتسل معنا إلا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر
ففر الحجر بثوبه فجمح موسى عليه الصلاة والسلام بإثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوءة موسى عليه الصلاة والسلام فقالوا والله ما بموسى
من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال
أبو هريرة رضي الله عنه والله إنه بالحجر ندب ستة أو سبعة ضرب موسى عليه
الصلاة والسلام بالحجر * وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا يزيد بن زريع قال
نا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال انبأنا أبو هريرة رضي الله عنه قال
كان موسى عليه الصلاة والسلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقال
بنو إسرائيل إنه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر
يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني
إسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها * وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد
قال عبد انا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه
الصلاة والسلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
قال فرد الله إليه عينه وقال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه

من

مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ
قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ
ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَاءَ
مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللّٰهُ إِلَيْهِ
عَيْنَهُ وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلِ الْحَيَاةَ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ
يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرِهِ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ
ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالْآنَ مِنْ قَرِيبٍ رَبِّ أَمِتْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاللّٰهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ
الْأَحْمَرِ * حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
أنا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هٰذَا الْحَدِيثِ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ
يَعْرِضُ سِلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا أَدْرِي
وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ تَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ
ﷺ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا وَقَالَ فُلَانٌ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
ﷺ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَ
الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللّٰهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ

مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيْهِ اُخْرٰى فَاَكُوْنُ اَوَّلَ مَنْ بُعِثَ اَوْفِي اَوَّلِ مَنْ بُعِثَ فَاِذَا مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ اٰخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا اَدْرِيْ اَحُوْسِبَ بِصَعْقَةِ يَوْمِ الطُّوْرِ اَمْ بُعِثَ قَبْلِيْ وَلَا اَقُوْلُ اِنَّ اَحَدًا اَفْضَلُ مِنْ يُوْنُسَ بْنِ مَتّٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ * وَحَدَّثَنِيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ ثنا يَزِيْدُ بْنُ هَارُوْنَ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ اَبِيْ سَلَمَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ سَوَاءً * حَدَّثَنِيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاَبُوْبَكْرِ بْنُ النَّضْرِ قَالَا ثنا يَعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ نا اَبِيْ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُوْدِ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِيْ اصْطَفٰى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِيْنَ وَقَالَ الْيَهُوْدِيُّ وَالَّذِيْ اصْطَفٰى مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِيْنَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذٰلِكَ يَدَهٗ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُوْدِيِّ فَذَهَبَ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاَخْبَرَهٗ بِمَا كَانَ مِنْ اَمْرِهٖ وَاَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَا تُخَيِّرُوْنِيْ عَلٰى مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَاِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُوْنَ فَاَكُوْنُ اَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ فَاِذَا مُوْسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا اَدْرِيْ اَكَانَ فِيْمَنْ صَعِقَ فَاَفَاقَ قَبْلِيْ اَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللّٰهُ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ وَاَبُوْبَكْرِ بْنُ اِسْحَاقَ قَالَا نا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُوْدِ بِمِثْلِ حَدِيْثِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ * وَحَدَّثَنِيْ عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ ثنا اَبُوْ اَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيٰى عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ يَهُوْدِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهٗ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ بِمَعْنٰى حَدِيْثِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ اَنَّهٗ قَالَ فَلَا اَدْرِيْ اَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَاَفَاقَ قَبْلِيْ اَوِ اكْتَفٰى بِصَعْقَةِ الطُّوْرِ * وَحَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ قَالَ نا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا

أبي قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ لا تخيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيى قال حدثني أبي حدثنا
هداب بن خالد وشيبان بن فروخ قالا نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال أتيت وفي رواية
هداب مررت على موسى عليه الصلاة والسلام ليلة أسري بي عند الكثيب
الأحمر وهو قائم يصلي في قبره * وحدثنا علي بن خشرم قال نا عيسى
يعني ابن يونس ح قال وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير كلاهما
عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه ح قال وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ مررت على موسى عليه الصلوة
والسلام وهو يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة أسري بي

(*) باب في فضل يونس عليه الصلاة والسلام

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن
عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال يعني
الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبد لي وقال ابن مثنى لعبدي أن يقول أنا
خير من يونس بن متى ﷺ قال ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة
* وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم ﷺ
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى ﷺ ونسبه إلى أبيه

(*) باب فضل يوسف عليه الصلاة والسلام

(*) حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن
سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن

خليل الله ﷺ قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (*) حدثنا هداب بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال كان زكريا نجارا (*) حدثنا عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي كلهم عن ابن عيينة واللفظ لابن أبي عمر قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا البكالي يزعم أن موسى عليه الصلاة والسلام صاحب بني إسرائيل ليس هو موسى عليه الصلاة والسلام صاحب الخضر عليه الصلاة والسلام فقال كذب عدو الله سمعت أبي بن كعب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول قام موسى عليه الصلاة والسلام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا أعلم قال فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى عليه الصلاة والسلام أي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى عليه الصلاة والسلام حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة فرقد موسى عليه الصلاة والسلام وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ﷺ أن يخبره فلما أصبح موسى عليه الصلاة والسلام قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى عليه الصلاة والسلام ذلك ما كنا نبغي

(*) باب فضل الخضر عليه الصلاة والسلام

(*) باب فضل ذكريا عليه الصلاة والسلام

فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى عليه الصلاة والسلام فقال له الخضر عليه الصلاة والسلام أنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى عليه الصلاة والسلام هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم قال فانطلق الخضر وموسى عليهما الصلاة والسلام يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر عليه الصلاة والسلام فحملوهما بغير نول فعمد الخضر عليه الصلاة والسلام إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى عليه الصلاة والسلام قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر عليه الصلوة والسلام برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى عليه الصلاة والسلام أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض يقول مائل قال الخضر عليه الصلاة والسلام بيده هكذا فأقامه قال له موسى عليه الصلاة والسلام قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله ﷺ يرحم الله

مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا
قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لَهُ
الْخَضِرُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ
هٰذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَانَ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا * حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ قَالَ نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَقَبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَذَبَ نَوْفٌ * حَدَّثَنَا
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ
إِذْ قَالَ مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي قَالَ فَأَوْحَى
اللهُ إِلَيْهِ إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا
هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ حَيْثُ
تَفْقِدُ الْحُوتَ قَالَ فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَعُمِّيَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ
وَتَرَكَ فَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ قَالَ
فَقَالَ فَتَاهُ أَلَا أَلْحَقُ بِنَبِيِّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ قَالَ فَنُسِّيَ فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا
لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا قَالَ فَتَذَكَّرَ
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى
آثَارِهِمَا قَصَصًا فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ قَالَ هَاهُنَا وُصِفَ لِي قَالَ فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ
فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُسَجًّى ثَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا أَوْ قَالَ عَلَى

بن
حلاوة القفا هي
وسط القفا ومعناه
لم يملى الى احد
جانبيه

حلاوة القفا فقال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم
السلام قال من انت قال انا موسى عليه الصلاة والسلام قال ومن موسى
قال موسى بني اسرائيل قال مجئ ما جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شئ
أمرت ان افعله اذا رأيته لم تصبر قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى
عليه الصلاة والسلام اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى احدهم بادي الرأي
فقتله فذعر عندها موسى عليه الصلاة والسلام ذعرة منكرة قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله ﷺ عند هذا المكان
رحمة الله علينا وعلى موسى عليه الصلاة والسلام لولا انه عجل لرأى العجب
ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر احدا
من الانبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك واخذ بثوبه قال سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى آخر الآية
فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام
فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا
وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار

فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ انا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ انا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسٰى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ انا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ انا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَارٰى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هٰذَا فِي صَاحِبِ مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَ مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ فَجَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا فَقَالَ فَتَى مُوسٰى عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسٰى لِفَتَاهُ ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا الْخَضِرَ فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ

(*) باب فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

في البحر (*) حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله انا وقال الآخران نا حبان بن هلال قال نا همام قال نا ثابت قال نا انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما * حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد قال نا معن قال نا مالك عن ابي النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه وبكى فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله ﷺ هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا به وقال رسول الله ﷺ ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر رضي الله عنه ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر رضي الله عنه * حدثنا سعيد بن منصور قال نا فليح بن سليمان عن سالم ابي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ الناس يوما بمثل حديث مالك رضي الله عنه * حدثنا محمد بن بشار العبدي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن اسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل يحدث عن ابي الاحوص قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه

قال لو كنت متخذا من امتي احدا خليلا لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه
* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن قال حدثني سفيان
عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة رضي الله عنه خليلا * حدثنا عثمان بن
ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال
الآخران ثنا جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبد الله بن ابي الهذيل
عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لو كنت متخذا
من اهل الارض خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة رضي الله عنه خليلا ولكن
صاحبكم خليل الله * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية ووكيع
ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير ح قال وحدثنا ابن ابي
عمر قال نا سفيان كلهم عن الاعمش ح قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير وابو سعيد الاشج واللفظ لهما قالا نا وكيع قال نا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الا اني
ابرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر رضي الله
عنه خليلا ان صاحبكم خليل الله * حدثنا يحيى بن يحيى قال نا خالد بن
عبد الله عن خالد عن ابي عثمان قال اخبرني عمرو بن العاص رضي الله
عنهما ان رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة رضي الله عنها قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا * وحدثنا الحسن بن علي الحلواني قال نا جعفر بن عون
عن ابي عميس ح قال وحدثنا عبد بن حميد واللفظ له قال انا جعفر بن عون
قال انا ابو عميس عن ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من
كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر رضي الله عنه قيل لها
ثم من بعد ابي بكر رضي الله عنه قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر رضي الله

عنه قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا * حدثني عباد بن موسى
قال نا ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابي عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة سألت رسول الله ﷺ شيأ فامرها ان ترجع اليه
فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك قال ابي كأنها تعني الموت
قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر رضي الله عنه * وحدثنيه حجاج بن الشاعر
قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم رضي الله عنه اخبره ان امرأة اتت ﷺ
ﷺ فكلمته في شيء فامرها بامر بمثل حديث عباد بن موسى * حدثني
عبيد الله بن سعيد قال نا يزيد بن هارون قال انا ابراهيم بن سعد قال نا
صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنه قالت قال
لي رسول الله ﷺ في مرضه ادعي لي ابا بكر رضي الله عنه اباك واخاك حتى
اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله
والمؤمنون الا ابا بكر رضي الله عنه * حدثنا محمد بن ابي عمر المكي
قال ثنا مروان يعني ابن معاوية الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي
حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اصبح
منكم اليوم صائما قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن اتبع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا
قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر
رضي الله عنه انا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة
* حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا انا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
ﷺ بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني

لم أخلق لهذا ولكني إنما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا
أبقرة تكلم فقال رسول الله ﷺ فإني أومن به وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله ﷺ فإني أومن بذلك
أنا وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما * وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث
قال حدثني أبي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب بهذا الإسناد
وقصة الشاء والذئب ولم يذكر قصة البقرة * وحدثنا محمد بن عباد قال نا
سفيان بن عيينة ح قال وحدثني محمد بن رافع قال نا أبو داود الحفري عن
سفيان كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث يونس عن الزهري وفي حديثهما
ذكر البقرة والشاة معا وقالا في حديثهما فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر
رضي الله عنهما وما هما ثم * وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة ح قال وحدثنا محمد بن عباد قال نا سفيان بن عيينة
عن مسعر كلاهما عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ (*) حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وأبو الربيع العتكي

باب فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لأبي كريب قال أبو الربيع نا وقال
الآخران أنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا
فيهم قال فلم يرعني إلا برجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت إليه فإذا
هو علي رضي الله عنه فترحم على عمر رضي الله عنه وقال ما خلفت أحدا أحب إلي
أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع

صاحبيك وذاك اني كنت اكثر اسمع رسول الله ﷺ يقول جئت انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما ودخلت انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرجت انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما فان كنت لارجو ولاظن ان يجعلك الله معهما * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن ابي حسين في الاسناد بمثله * حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ح قال وحدثنا زهير بن حرب والحسن الحلواني وعبد بن حميد واللفظ لهم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ بينا انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا ماذا اولت ذلك يا رسول الله قال الدين * حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال بينا انا نائم اذ رايت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم * وحدثناه قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل ح قال وحدثنا الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثه * وحدثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة رضي الله عنه فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن

الخطاب رضي الله عنه فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى ضرب الناس بعطن * حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال وحدثنا عمرو الناقد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثه * حدثنا الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب قال نا ابي عن صالح قال قال الاعرج وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله ﷺ قال رأيت ابن ابي قحافة رضي الله عنه ينزع بنحو حديث الزهري * حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة رضي الله عنه حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال بينا انا نائم اريت اني انزع على حوضي اسقي الناس جاءني ابو بكر رضي الله عنه فاخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب رضي الله عنه فاخذ منه فلم ار نزع رجل قط اقوى حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله بن عمر قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال رأيت كأني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر رضي الله عنه فنزع ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر رضي الله عنه فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا العطن * وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال حدثني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رؤيا رسول الله ﷺ في ابي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بنحو حديثهم * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا سفيان

عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا رضي الله عنه يخبر عن النبي ﷺ ح قال وحدثنا زهير بن حرب واللفظ له قال نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك فبكى عمر رضي الله عنه وقال أي رسول الله أو عليك يغار * وحدثناه إسحاق بن إبراهيم قال انا سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ح قال وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه ح قال وحدثنا عمرو الناقد قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث ابن نمير وزهير * حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت غيرة عمر رضي الله عنه فوليت مدبرا قال أبو هريرة رضي الله عنه فبكى عمر رضي الله عنه ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله ﷺ ثم قال عمر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار * وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثله * حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال نا إبراهيم يعني ابن سعد ح قال وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال حسن نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعدا رضي الله عنه قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه

ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر رضي الله عنه قمن يبتدرن الحجاب
فأذن له رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يضحك فقال عمر رضي الله عنه أضحك
الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر رضي الله عنه فأنت يا
رسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر رضي الله عنه أي عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ
قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا
سلك فجا غير فجك * حدثنا هارون بن معروف قال نا به عبد العزيز بن محمد
قال أخبرني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء إلى رسول الله ﷺ وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على
رسول الله ﷺ فلما استأذن عمر رضي الله عنه ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث
الزهري * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح قال نا عبد الله بن
وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه كان يقول قد كان يكون في الأمم قبلكم
محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ليث ح قال وثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة كلاهما
عن ابن عجلان عن سعد بن إبراهيم بهذا الإسناد مثله * حدثنا عقبة بن
مكرم العمي قال نا سعيد بن عامر قال جويرية بن أسماء أنا عن نافع
عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي
أسارى بدر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه

قميصه أن يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ﷺ
ليصلي عليه فقام عمر رضي الله عنه فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
أتصلي عليه وقد نهاك الله عز وجل أن تصلي عليه فقال رسول الله ﷺ إنما
خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده
على سبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل و
لا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره * وحدثناه ابن مثنى
وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الإسناد في
معنى حديث أبي أسامة وزاد قال فترك الصلوة عليهم (*) حدثنا يحيى بن

(*) باب فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه

يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال
الآخرون نا إسماعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء
وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن
أبو بكر رضي الله عنه فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر
رضي الله عنه فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان رضي الله
عنه فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد
فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها دخل أبو بكر رضي الله
عنه فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر رضي الله عنه فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عثمان رضي الله عنه فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي
منه الملائكة * حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي
عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن
العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان رضي عنهما
حدثاه أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه
لابس مرط عائشة رضي الله عنها فأذن لأبي بكر رضي الله عنه وهو كذلك

فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو على
تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضي الله عنه ثم استاذنت
عليه فجلس وقال لعائشة رضي الله عنها اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه
حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله مالي لم ارك
فزعت لابي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان رضي الله عنه فقال
رسول الله ﷺ ان عثمان رضي الله عنه رجل حيي واني خشيت ان اذنت له
على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته * حدثنا عمرو الناقد والحسن بن
علي الحلواني وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن سعيد بن
العاص ان سعيد بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان عثمان وعائشة رضي الله
عنهما حدثاه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه استاذن على رسول الله ﷺ
فذكر بمثل حديث عقيل عن الزهري * حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال
نا ابن ابي عدي عن عثمان بن غياث عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ في حائط من حوائط المدينة
وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين اذا استفتح رجل فقال افتح و
بشره بالجنة قال فاذا ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة قال
ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فاذا هو عمر رضي الله
عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال فجلس النبي ﷺ فقال
افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا هو عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال ففتحت وبشرته بالجنة قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا
او الله المستعان * حدثنا ابو الربيع العتكي قال نا حماد عن ايوب عن ابي
عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ
دخل حائطا وامرني ان احفظ الباب بمعنى حديث عثمان بن غياث * حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ نا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ
بِلَالٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا
خَرَجَ وَجَّهَ هَا هُنَا قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ قَالَ
فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا
فِي الْبِئْرِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ
بَوَّابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ
هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
هَذَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ
حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ
فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ
وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ
فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ
خَيْرًا يَأْتِ بِهِ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ
هَذَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فَقُلْتُ أَذِنَ وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ
ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ إِنْ
يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَعْنِي أَخَاهُ يَأْتِ بِهِ فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَحَرَّكَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ قَالَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من شق الآخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم * وحدثنيه ابو بكر بن اسحاق قال نا سعيد بن عفير قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت سعيد بن المسيب يقول حدثني ابو موسى الاشعري ها هنا واشار لي سليمان الى مجلس سعيد ناحية المقصورة قال ابو موسى رضي الله عنه خرجت اريد رسول الله ﷺ فوجدته قد سلك في الاموال فتبعته فوجدته قد دخل مالا فجلس في القف وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر وساق الحديث بمعنى حديث يحيى بن حسان ولم يذكر قول سعيد فأولتها قبورهم * حدثني حسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قالا نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ يوما الى حائط بالمدينة لحاجته فخرجت في اثره واقتص الحديث بمعنى حديث سليمان بن بلال وذكر في الحديث قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان رضي الله عنهم (*)

(*) باب فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون واللفظ لابن الصباح قال نا يوسف ابو سلمة الماجشون قال نا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما الصلاة والسلام الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فأحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني به عامر فقال انا سمعته قلت انت سمعته قال فوضع اصبعيه على اذنيه قال نعم والا فاستكتا * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر عن شعبة ح قال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد

بنُ جعفر قال نا شعبةُ عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خلّف رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما الصلاة والسلام غير انه لا نبي بعدي * حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة في هذا الاسناد * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا نا حاتم وهو ابن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا التراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله ﷺ يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ﷺ اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما الصلاة والسلام الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا رضي الله عنه فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابراهيم ابن سعد عن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما الصلاة والسلام * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ
أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ
إِيَّاهَا وَقَالَ امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ
وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ قَالَ قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ هَذَا حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا
قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ
أَيْنَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ
فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ
وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا قَالَ انْفُذْ
عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ
عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ لَيَأْخُذَنَّ بِالرَّايَةِ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا نَرْجُوهُ
فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ (*) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ

(*) باب فضائل أهل البيت رضي الله عنهم

حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله ﷺ فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله ﷺ يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين رضي الله عنه ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسماعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل * حدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رايت خيرا كثيرا لقد صاحبت رسول الله ﷺ وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث ابي حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن

تركه كان على الضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة
تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل
بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد
رضي الله عنه فامره ان يشتم عليا رضي الله عنه وكرم وجهه قال فابى سهل
فقال اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي رضي الله
عنه اسم احب اليه من ابي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له
اخبرنا عن قصته لم سمي ابو تراب قال جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة فلم
يجد عليا رضي الله تعالى عنه في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله ﷺ لانسان انظر
اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله ﷺ وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه

* باب فضائل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه

ويقول قم ابا التراب (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ارق رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ من هذا قال
سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عائشة فنام رسول الله ﷺ
حتى سمعت غطيطه * حدثنا قتيبة بن سعد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح
انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عائشة رضي الله
عنها قالت سهر رسول الله ﷺ مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من
اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من
هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله ﷺ ما جاء بك فقال وقع في نفسي

عوف علي رسول الله ﷺ فجئت احرسه فدعا له رسول الله ﷺ ثم نام وفي رواية ابن رمح فقلنا من هذا * حدثناه محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة رضي الله عنها ارق رسول الله ﷺ ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال * حدثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما جمع رسول الله ﷺ ابويه لاحد غير سعد بن مالك (*) فانه جعل يقول له يوم احد ارم فداك ابي وامي * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا ابو كريب واسحاق الحنظلي عن محمد بن بشر عن مسعر ح وحدثنا ابن ابي عمر قال ثنا سفيان عن مسعر كلهم عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد جمع لي رسول الله ﷺ ابويه يوم احد * حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد * حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي ﷺ جمع له ابويه يوم احد قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي ﷺ ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله ﷺ حتى نظرت الى نواجذه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا الحسن بن موسى قال ثنا زهير ثنا سماك بن حرب حدثني مصعب بن سعد عن ابيه انه نزلت فيه آيات من القرآن قال حلفت ام سعد رضي الله عنه ان لا تكلمه ابدا حتى

ش (*) واما قوله ما جمع ابويه لغير سعد وذكر بعده انه جمعهما للزبير وقد جاء جمعهما لغيرهما ايضا فيحتمل قول علي رضي الله عنه على نفي علم نفسه اي لا اعلمه جمعهما الا لسعد بن ابي وقاص وهو سعد بن مالك

بكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا امرك بهذا قال مكثت ثلثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد رضي الله عنه فانزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به رسول الله ﷺ فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته قال فانزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال قال ومرضت فارسلت الى النبي ﷺ فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا رأس جزور مشوي عندهم وزق من خمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الرأس فضربني به فجرح بانفي فاتيت رسول الله ﷺ فاخبرته فانزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان * حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال انزلت في اربع آيات وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد في حديث شعبة قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها بعصا ثم اوجروها وفي حديثه ايضا فضرب به انف سعد ففزره فكان انف سعد مفزورا * حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد في ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

قال نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هؤلاء * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن اسرائيل عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ ستة نفر فقال المشركون للنبي ﷺ اطرد هؤلاء لا يجترءون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه * حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى قالوا ثنا المعتمر وهو ابن سليمان قال سمعت ابي عن ابي عثمان رضي الله عنه قال لم يبق مع رسول الله ﷺ في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله ﷺ غير طلحة وسعد عن حديثهما (*) حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ندب ش رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي ﷺ لكل نبي حواري وحواري ش الزبير * حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن وكيع ثنا سفيان كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث ابن عيينة * حدثنا اسماعيل بن الخليل وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر قال اسماعيل انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة رضي الله عنه يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطاطئ لي مرة فانظر واطاطئ له مرة فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال واخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال فذكرت ذلك لابي فقال ورايتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد

(*) باب فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه

ش * قوله ندب رسول الله ﷺ فانتدب الزبير اي دعاهم للجهاد وحرضهم عليه فاجابه الزبير ش * قال القاضي اختلف في ضبطه فضبطه جماعة من المحققين بفتح الياء من الثاني كمصرخي وضبطه اكثرهم بكسرها والحواري الناصر وقيل الخاص

جمع لي رسول الله ﷺ يومئذ أبويه فقال فداك أبي وأمي * حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما كان يوم الخندق كنت أنا وعمر بن أبي سلمة في الأطم الذي فيه النسوة يعني نسوة النبي ﷺ وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر في هذا الإسناد ولم يذكر عبد الله بن عروة في الحديث ولكن أدرج القصة في حديث هشام عن أبيه عن ابن الزبير * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد * حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس وأحمد بن يوسف الأزدي قالا ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وعبدة قالا ثنا هشام عن أبيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها أبواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بهذا الإسناد وزاد تعني أبا بكر والزبير * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع ثنا إسماعيل عن البهي عن عروة قال قالت لي عائشة رضي الله عنها كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن خالد ح وحدثني زهير بن حرب ثنا إسماعيل بن علية أنا خالد عن أبي قلابة قال قال أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ إن

(*) فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح * حدثني
عمرو الناقد قال نا عفان قال نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان
اهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة
والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة * حدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا
شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء اهل نجران الى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين قال فاستشرف لها
الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا
ابو داود الحفري قال نا سفيان عن ابي اسحاق بهذا الاسناد نحوه (*) حدثني

(*) فضايل الحسن والحسين رضي الله عنهما

احمد بن حنبل قال نا سفيان بن عيينة قال حدثني عبيد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال لحسن اني احبه فاحبه
واحبب من يحبه * حدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله
ﷺ في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع
ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني
حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله ﷺ اللهم اني احبه
فاحبه واحبب من يحبه * حدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن
عدي وهو ابن ثابت نا البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رايت الحسن بن
علي رضي الله عنهما على عاتق النبي ﷺ وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
محمد بن بشار وابو بكر بن نافع قال ابن نافع نا غندر قال نا شعبة عن عدي
وهو ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال رايت رسول الله ﷺ واضعا الحسن

بن علي رضي الله عنهما على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه * حدثني عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري قالا ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة وهو ابن عمار قال ثنا اياس عن ابيه رضي الله عنه قال لقد قدت بنبي الله ﷺ والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا ثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عايشة رضي الله عنها خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي رضي الله عنهما فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها ثم جاء علي رضي الله عنه فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة رضي الله عنه الا زيد بن محمد حتى نزل في القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله * حدثني احمد بن سعيد الدارمي قال ثنا حبان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله مثله * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الاخرون ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله ﷺ بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد رضي الله عنه فطعن الناس في امرته فقام رسول الله ﷺ فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن عمر يعني ابن حمزة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان

(*) فضايل زيد بن حارثة رضي الله عنه

رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر إن تطعنوا في إمارته يريد أسامة بن زيد
رضي الله عنهما فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا لها
وايم الله إن كان لأحب إلي وايم الله إن هذا لها لخليق يريد أسامة وايم الله
إن كان لأحبهم إلي من بعده فأوصيكم به فإنه من صالحيكم

(*) باب فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنه

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا إسماعيل بن علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله
بن أبي مليكة قال قال عبد الله بن جعفر رضي الله عنه لابن الزبير رضي الله
عنهما أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس رضي الله عنهم
قال نعم فحملنا وتركك * حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا أبو أسامة
عن حبيب بن الشهيد بمثل حديث ابن علية وإسناده * حدثنا يحيى بن يحيى
وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر ثنا وقال يحيى انا أبو معاوية عن
عاصم الأحول عن مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله
ﷺ إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته قال وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه
فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة
ثلاثة على دابة واحدة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الرحيم
بن سليمان عن عاصم قال حدثني مورق العجلي قال حدثني عبد الله بن
جعفر رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقي بنا قال فتلقي بي
وبالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا
المدينة * حدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد
بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه
فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس

(*) باب فضل خديجة رضي الله عنها

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا أبو كريب قال ثنا
أبو أسامة وابن نمير ووكيع وأبو معاوية ح وثنا إسحاق بن إبراهيم قال انا عبدة بن سليمان

كلهم عن هشام بن عروة واللفظ حديث ابي اسامة ح وحدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا رضي الله عنه بالكوفة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول خير نسائها مريم بنت عمران رضي الله عنها وخير نسائها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر جميعا عن شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ العنبري واللفظ له قال ثنا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران رضي الله عنها وآسية امرأة فرعون رضي الله عنها وان فضل عائشة رضي الله عنها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وابن نمير قالوا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال سمعت اباهريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل عليه الصلاة والسلام النبي ﷺ فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال ابو بكر بن ابي شيبة في روايته عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومني * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابي ومحمد بن بشر عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه اكان رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب * حدثناه يحيى بن يحيى انا ابو معاوية ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا المعتمر بن سليمان وجرير ح قال وحدثنا ابن ابي عمر قال ثنا سفيان كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابن ابي

اوفى رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت بشر رسول
الله ﷺ خديجة رضي الله عنها ببيت في الجنة * حدثنا ابو كريب محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة رضي الله عنها ولقد هلكت قبل ان
يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت
من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها * حدثنا
سهل بن عثمان قال ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على نساء النبي ﷺ الا على خديجة رضي الله
عنها واني لم ادركها قالت وكان رسول الله ﷺ اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا
بها الى اصدقاء خديجة رضي الله عنها قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال
رسول الله ﷺ اني قد رزقت حبها * حدثنا زهير بن حرب وابو كريب جميعا
عن ابي معاوية قال نا هشام بهذا الاسناد نحو حديث ابي اسامة الى قصة
الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها * حدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة رضي الله عنها لكثرة ذكره اياها
وما رأيتها قط * حدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يتزوج النبي ﷺ
على خديجة حتى ماتت * حدثنا سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ فعرف استئذان خديجة رضي الله
عنها فارتاح لذالك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر من
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر

(*) باب فضل عايشة رضى الله عنها

فأبدلك الله خيراً منها (*) حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع جميعاً عن حماد بن زيد واللفظ لأبي الربيع قال ثنا حماد قال ثنا هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه * حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن ادريس ح قال وحدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة جميعاً عن هشام بهذا الإسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي أسامة قال ثنا هشام ح قال وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله ﷺ إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذالك قال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك * وحدثناه ابن نمير قال ثنا عبدة عن هشام بهذا الإسناد إلى قوله لا ورب ابراهيم ولم يذكر ما بعده * حدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله ﷺ قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله ﷺ قالت فكان رسول الله ﷺ يسربهن إلي * حدثناه أبو كريب قال ثنا أبو أسامة ح قال وحدثناه زهير بن حرب قال نا جرير ح قال وحدثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الإسناد وقال في حديث جرير كنت ألعب بالبنات في بيته وهن اللعب * حدثنا أبو كريب قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة رضي الله عنها يبتغون بذالك مرضاة رسول الله ﷺ حدثني الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد حدثني

وَقَالَ الْآخَرَانِ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ثنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ
إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ
وَأَنَا سَاكِتَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتِ
تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَأَحِبِّي هٰذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
حِينَ سَمِعَتْ ذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُنَّ
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْنَ لَهَا مَا نَرَاكِ أَغْنَيْتِ
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدْنَكَ
الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللّٰهِ لَا أُكَلِّمُهُ فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ
اللّٰهِ ﷺ وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَأَتْقَى لِلّٰهِ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا
مِنْهَا وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ
بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللّٰهِ مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ
فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا فَأَذِنَ
لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ
فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعَتْ بِي فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللّٰهِ
ﷺ وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا قَالَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حَتّٰى
عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ قَالَتْ فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا حِينَ
أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ

منهما * حدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال عبد الله بن عثمان حدثنيه عن
عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى
غير انه قال فلما وقعت بها لم انشبها ان انحيتها غلبة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان كان رسول الله ﷺ ليتفقد يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء
ليوم عائشة رضي الله عنها قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته انها
سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل ان يموت وهو مسند الى صدرها واصغت اليه
وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق * حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة ح قال وحدثنا ابن نمير قال نا ابي
ح قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبدة بن سليمان كلهم عن
هشام بهذا الاسناد مثله * وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت
فسمعت النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
قالت فظننته خير حينئذ * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وحدثنا
عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قالا نا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله * حدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن
خالد قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها قالت كان
رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده

في

في الجنة ثم يخير قالت عائشة رضي الله عنها فلما نزل برسول الله ﷺ ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الأعلى قالت عائشة قلت إذا لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث
الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ
قوله اللهم الرفيق الأعلى * حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعبد بن
حميد كلاهما عن أبي نعيم قال عبد ثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن
قال ثنا ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله ﷺ إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة
وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله ﷺ إذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك
فتنظرين وأنظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير
عائشة فجاء رسول الله ﷺ إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى
نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الإذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا أو حية تلدغني رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيئا * حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
فضل عائشة رضي الله عنها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * حدثنا
يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر ح وحدثنا
قتيبة قال ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله وليس في حديثهما سمعت رسول الله
ﷺ وفي حديث إسماعيل أنه سمع أنس بن مالك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال
ثنا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبي عن أبي

سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها حدثته ان النبي ﷺ قال لها ان جبريل
يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله * حدثناه اسحاق بن
ابراهيم قال انا الملائي قال ثنا زكريا بن ابي زائدة قال سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان
رسول الله ﷺ قال لها بمثل حديثهما * وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال
انا اسباط بن محمد عن زكريا بهذا الاسناد مثله * حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي قال انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها قالت قال
رسول الله ﷺ يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى (*) حدثنا علي بن حجر السعدي واحمد
بن جناب كلاهما عن عيسى واللفظ لابن حجر قال نا عيسى بن يونس قال
نا هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من
اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس
مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك

حديث ام زرع

لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلاَتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ
أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ
أُذُنَيَّ وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ
غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ
وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عُكُومُهَا رَدَاحٌ
وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ وَتُشْبِعُهُ
ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلْءُ كِسَائِهَا
وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا وَلاَ تُنَقِّثُ
مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ فَلَقِيَ
امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ فَطَلَّقَنِي
وَنَكَحَهَا فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِّيًّا وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا
وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا قَالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ فَلَوْ جَمَعْتُ
كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ
ﷺ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ * وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ
نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ عَيَايَا طَبَاقَاءُ وَلَمْ يَشُكَّ وَقَالَ قَلِيلاَتُ الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفْرُ رِدَائِهَا
وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَعَقْرُ جَارَتِهَا وَقَالَ وَلاَ تَنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ
ذَابِحَةٍ زَوْجًا (*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلاَهُمَا

* فضل فاطمة رضي الله عنها

عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ نَا اللَّيْثُ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ لاَ آذَنُ لَهُمْ إِلاَّ أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ
فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا * وَحَدَّثَنِي

ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي نا سفيان عن عمرو عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها * حدثنا احمد بن حنبل نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ان ابن شهاب حدثه ان علي بن الحسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي حاجة تامرني بها قال فقلت له لا قال له هل انت معطي سيف رسول الله ﷺ فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اتخوف ان تفتن في دينها قال ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فاوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت النبي ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة رضي الله عنها اتت النبي ﷺ فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل قال المسور فقام النبي ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت محمد مضغة مني وانما اكره ان يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا قال فترك علي الخطبة * وحدثنيه ابو معن الرقاشي نا وهب يعني ابن جرير عن ابيه قال سمعت النعمان يعني ابن راشد يحدث عن

الزهري بهذا الإسناد نحوه * حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا
إبراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني
زهير بن حرب واللفظ له قال يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن أبيه أن عروة بن الزبير
حدثه أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته فسارها
فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به
رسول الله ﷺ فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فأخبرني بموته فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت * حدثنا أبو كامل
الجحدري فضيل بن حسين نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كن أزواج النبي ﷺ عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت فاطمة تمشي
ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئا فلما رآها رحب بها فقال مرحبا
بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها
سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسرار
ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله ﷺ سألتها ما قال لك رسول الله ﷺ قالت ما
كنت أفشي على رسول الله ﷺ سره قالت فلما توفي رسول الله ﷺ قلت عزمت عليك
بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله ﷺ فقالت أما الآن فنعم أما
حين سارني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
أو مرتين وأنه عارضه الآن مرتين وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإنه نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية فقال يا فاطمة أما ترضي أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة
نساء هذه الأمة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيت * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير عن زكرياء ح قال وحدثنا ابن نمير
قال نا أبي قال نا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت اجتمع نساء النبي ﷺ فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة

تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فقال مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه
أو عن شماله ثم إنه أسر إليها حديثا فبكت فاطمة رضوان الله عليها ثم إنه
سارها فضحكت أيضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لأفشي سر رسول
الله ﷺ فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين خصك
رسول الله ﷺ بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي
سر رسول الله ﷺ حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه كان حدثني أن جبريل
كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين ولا
أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت
لذلك ثم إنه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو
سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك (*) حدثني عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن

فضل أم سلمة

عبد الأعلى القيسي كلاهما عن المعتمر قال ابن حماد نا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن سلمان قال لا تكونن إن استطعت أول
من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب
رايته قال وأنبئت أن جبريل عليه السلام أتى نبي الله ﷺ وعنده أم سلمة
رضي الله عنها قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله ﷺ لأم سلمة رضي الله
عنها من هذا أو كما قال قالت هذا دحية الكلبي قال فقالت أم سلمة ايم الله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ يخبر خبرنا أو كما قال قال فقلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد (*) حدثنا محمود بن

(*) فضل زينب رضي الله عنها بنت جحش

غيلان أبو أحمد نا الفضل بن موسى السيناني أنا طلحة بن يحيى بن طلحة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول
الله ﷺ أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول
يدا قالت فكانت أطولنا يدا زينب لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق (*) حدثنا

(*) فضل أم أيمن رضي الله عنه

أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن

انس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله ﷺ الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته
اناء فيه شراب قال فلا ادري اصادفته صائما او لم يرده فجعلت تصخب
عليه وتذمر عليه * حدثني زهير بن حرب نا عمرو بن عاصم الكلابي نا سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله
ﷺ لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها فلما
انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله ﷺ فقالت ما ابكي
ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله ﷺ ولكن ابكي ان الوحي
قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها (*) حدثنا حسن
الحلواني نا عمرو بن عاصم نا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي ﷺ لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام
سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها
معي * وحدثنا ابن ابي عمر نا بشر يعني ابن السري نا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فسمعت خشفة
فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك * حدثني
ابو جعفر محمد بن الفرج نا زيد بن الحباب قال اخبرني عبد العزيز بن ابي
سلمة انا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله ﷺ قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة امامي فاذا
بلال * حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا بهز نا سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها
لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجاء فقربت
اليه عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كان تصنع قبل ذلك فوقع
بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا
عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك

(*) فضل ام سليم وابي طلحة رضي الله عنهما

قال فغضب فقال تركتيني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله ﷺ في سفر وهي معه وكان رسول الله ﷺ إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقاً فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله ﷺ قال يقول أبو طلحة إنك لتعلم يا رب إنه يعجبني أن أخرج مع رسولك ﷺ إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاماً فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله ﷺ فلما أصبح احتملته فانطلقت به إلى رسول الله ﷺ قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله ﷺ بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله ﷺ انظروا إلى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله * حدثناه أحمد بن الحسن بن خراش نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا ثابت حدثني أنس بن مالك قال مات ابن لأبي طلحة واقتص الحديث بمثله (*) حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني قالا نا أبو أسامة عن أبي حيان ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا أبي نا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لبلال صلاة الغداة يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يديّ في الجنة قال قال بلال ما عملت في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي (*) حدثنا منجاب بن الحرث

(*) فضل بلال رضي الله عنه

(*) فضل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهم

التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وسويد بن سعيد
والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب انا وقال الآخرون نا علي بن مسهر عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا الى
اخر الاية قال رسول الله ﷺ قيل لي انت منهم * حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحاق انا وقال ابن رافع
نا يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل بيت رسول الله ﷺ من كثرة دخولهم ولزومهم له * حدثنيه
محمد بن حاتم نا اسحاق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق انه سمع الاسود يقول سمعت ابا موسى يقول لقد قدمت
انا واخي من اليمن فذكر مثله * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار
قالوا نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق قال اتيت رسول الله ﷺ وانا ارى
ان عبد الله رضي الله عنه من اهل البيت او ما ذكر من نحو هذا * حدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قال نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت ابا الاحوص قال شهدت ابا موسى وابا مسعود
رضي الله عنهما حين مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال
ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا * حدثنا ابو كريب محمد بن
العلاء نا يحيى بن ادم نا قطبة عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن ابي
الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبد الله وهم
ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال ابو مسعود رضي الله عنه ما اعلم رسول
الله ﷺ ترك بعده اعلم بما انزل الله من هذا القائم فقال ابو موسى اما
لئن قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا * وحدثني

الْقَسِمُ بْنُ ذَكَرِيَّا نا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحٰرِثِ
عَنْ اَبِي الْاَحْوَصِ قَالَ اَتَيْتُ اَبَا مُوْسٰى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللهِ وَاَبَا
مُوْسٰى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ح وحَدَّثَنَا اَبُوْكُرَيْبٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي عُبَيْدَةَ نا اَبِي
عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَاَبِي مُوْسٰى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَسَاقَ الْحَدِيْثَ وَحَدِيْثُ قُطْبَةَ اَتَمُّ وَاَكْثَرُ * حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ
اِبْرَاهِيْمَ الْحَنْظَلِيُّ نا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ نا الْاَعْمَشُ عَنْ شَقِيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ اَنَّهُ
قَالَ وَمَنْ يَّغْلُلْ يَاْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ قَالَ عَلٰى قِرَاءَةِ مَنْ تَاْمُرُوْنِي اَنْ
اَقْرَاَ فَلَقَدْ قَرَاْتُ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَّسَبْعِيْنَ سُوْرَةً وَلَقَدْ عَلِمَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ
اللهِ ﷺ اَنِّي اَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ وَلَوْ اَعْلَمُ اَنَّ اَحَدًا اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَرَحَلْتُ اِلَيْهِ قَالَ
شَقِيْقٌ فَجَلَسْتُ فِي حِلَقِ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا سَمِعْتُ اَحَدًا يَرُدُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ وَلَا
يَعِيْبُهُ * حَدَّثَنَا اَبُوْكُرَيْبٍ نا يَحْيَى بْنُ اٰدَمَ نا قُطْبَةُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَسْرُوْقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ وَالَّذِي لَا اِلٰهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللهِ سُوْرَةٌ اِلَّا اَنَا اَعْلَمُ
حَيْثُ نَزَلَتْ وَمَا مِنْ اٰيَةٍ اِلَّا اَنَا اَعْلَمُ فِيْمَا اُنْزِلَتْ وَلَوْ اَعْلَمُ اَحَدًا هُوَ اَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنِّي
تَبْلُغُهُ الْاِبِلُ لَرَكِبْتُ اِلَيْهِ حَدَّثَنَا اَبُوْبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ
قَالَا نا وَكِيْعٌ نا الْاَعْمَشُ عَنْ شَقِيْقٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ كُنَّا نَاْتِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَنَتَحَدَّثُ اِلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عِنْدَهُ فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللهِ بْنَ
مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا اَزَالُ اُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ
مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ خُذُوا الْقُرْاٰنَ مِنْ اَرْبَعَةٍ مِنِ ابْنِ
اُمِّ عَبْدٍ فَبَدَاَ بِهِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَاُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَسَالِمٍ مَوْلٰى اَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالُوْا نا جَرِيْرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ
عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوْقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
فَذَكَرْنَا حَدِيْثًا عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ اِنَّ ذٰلِكَ الرَّجُلَ لَا اَزَالُ
اُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقُوْلُهُ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ اقْرَءُوا الْقُرْاٰنَ مِنْ اَرْبَعَةِ

نفر من ابن ام عبد فبدا به ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل وحرف لم يذكره زهير بن حرب قوله يقوله * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش باسناد جرير ووكيع في رواية ابي بكر عن ابي معاوية قدم معاذا قبل ابي وفي رواية ابي كريب ابي قبل معاذ * حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي ح وحدثني بشر بن خالد نا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن الاعمش باسنادهم واختلفا عن شعبة في تنسيق الاربعة * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة بهذا الاسناد وزاد قال شعبة بدا بهذين لا ادري بايهما بدأ * حدثنا محمد بن المثنى نا ابو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال قتادة فقلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي * حدثني ابو داود سليمان بن معبد نا عمرو بن عاصم قال قال همام نا قتادة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الانصار يكنى ابا زيد * حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لابي ان الله عز وجل قد امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة

(*) فضل ابي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم

قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ لأبي بن كعب رضي الله عنه إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكى * حدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد
يعني ابن الحارث نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه

(*) فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بمثله * حدثنا عبد بن حميد
أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ وجنازة سعد بن
معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن * حدثنا عمرو الناقد نا عبد الله بن
إدريس الأودي نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ * حدثنا محمد بن
عبد الله الرزي نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة نا أنس
بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال وجنازته موضوعة يعني سعدا
اهتز لها عرش الرحمن * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أهديت لرسول الله ﷺ
حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين * حدثنا أحمد بن
عبدة الضبي نا أبو داود نا شعبة قال أنبأني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنه يقول أتي رسول الله ﷺ بثوب حرير فذكر الحديث ثم
قال ابن عبدة أخبرنا أبو داود نا شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل هذا أو بنحوه * حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة نا
أمية بن خالد نا شعبة هذا الحديث بالإسنادين جميعا كرواية أبي داود
حدثني زهير بن حرب نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن
مالك رضي الله عنه أنه أهدي لرسول الله ﷺ جبة من سندس وكان ينهى

مِنَ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ نَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةِ الْجَنْدَلِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ

(*) فضل أبي دجانة رضي الله عنه

(*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَفَّانُ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ

(*) فضل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما

(*) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِيءَ بِأَبِي مُسَجًّى وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ قَالَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَنَهَانِي قَوْمِي فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرُفِعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَائِحَةٍ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُصِيبَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي قَالَ وَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبْكِيهِ أَوْ لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْبَاكِيَةِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ نَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِيءَ بِأَبِي

(*) فضل جليبيب رضي الله عنه

يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ (*) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ فَأَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا فَاطْلُبُوهُ فَطُلِبَ فِي الْقَتْلَى فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَحُفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا (*) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

(*) فضل ابي ذر رضي الله عنه

الْأَزْدِيُّ نا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَنَافَرَ أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَيَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أُنَيْسًا فَأَتَانَا أُنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ قُلْتُ فَأَيْنَ تَوَجَّهُ قَالَ أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أُنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي فَانْطَلَقَ أُنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَاثَ عَلَيَّ ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ سَاحِرٌ وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ قَالَ أُنَيْسٌ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ

فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعراء فما يلتئم على لسان احد
بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب
فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي
فاشار الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت
مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم
فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين
ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة
قمراء اضحيان اذ ضرب على اسمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتين منهم
تدعوان اسافا ونائلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى
قال فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني
فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله
ﷺ وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال
ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله ﷺ حتى استلم
الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت
انا اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك
السلام ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع
اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت آخذ
بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه ثم قال متى كنت ههنا
قال قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان
لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي
سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن
لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله ﷺ وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر

باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم
غبرت ما غبرت ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال إنه قد وجهت لي أرض ذات
نخل لا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك
ويأجرك فيهم فأتيت أنيساً فقال ما صنعت قلت صنعت أني قد أسلمت وصدقت
قال ما بي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا
فقالت ما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت فاحتملنا
حتى أتينا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم وكان يؤمهم إيماء بن رحضة
الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول الله ﷺ المدينة
أسلمنا فقدم رسول الله ﷺ المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم
فقالوا يا رسول الله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله
ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله * حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
انا النضر بن شميل نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال بهذا الإسناد
وزاد بعد قوله قلت فاكفني حتى أذهب فأنظر قال نعم وكن على حذر من
أهل مكة فإنهم قد شنفوا له وتجهموا * حدثنا محمد بن مثنى العنزي
حدثني ابن أبي عدي قال انبأنا ابن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن الصامت قال قال أبو ذر رضي الله عنه يا ابن أخي صليت سنتين قبل مبعث
النبي ﷺ قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله واقتص الحديث
بنحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتنافرا إلى رجل من
الكهان قال فلم يزل أخي أنيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا صرمته فضممناها
إلى صرمتنا وقال أيضاً في حديثه قال فجاء النبي ﷺ فطاف بالبيت وصلى
خلف المقام ركعتين قال فأتيته فإني لأول الناس حياه بتحية الإسلام فقال
قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام من أنت وفي حديثه أيضاً
فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر أتحفني

بغيابته الليلة * وحدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ومحمد بن
حاتم وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم قالا نا عبد الرحمن بن
مهدي نا المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ أبا ذر رضي الله عنه مبعث النبي ﷺ بمكة قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء
فاسمع ما يقول ثم ائتني فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى
أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
فيما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس
النبي ﷺ ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه يعني الليل فاضطجع
فرآه علي رضي الله عنه فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قريبته وزاده إلى المسجد فظل ذلك
اليوم ولا يرى النبي ﷺ حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما أنى
للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى إذا كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم قال له
ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال فإنه حق وهو رسول الله ﷺ فإذا أصبحت
فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي ﷺ ارجع إلى قومك
فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام

عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكبّ عليه العباس فانقذه (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا خالد بن عبد الله عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله ح قال وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي انا خالد عن بيان قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله ﷺ منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نا وكيع وابو اسامة عن اسماعيل ح قال وحدثنا ابن نمير نا عبد الله بن ادريس نا اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله ﷺ منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي زاد ابن نمير في حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا * حدثني عبد الحميد بن بيان انا خالد عن بيان عن قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية الكعبة الشامية فقال رسول الله ﷺ هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه في مائة وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته قال فدعا لنا ولاحمس * حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فضرب يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله ﷺ رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة منا فاتى رسول الله ﷺ فقال له ما جئتك حتى تركناها كانها جمل اجرب فبرّك رسول الله ﷺ على خيل

(*) فضل جرير رضى الله عنه

* اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات

فما

(*) فضل ابن عباس رضي الله عنه

(*) فضل ابن عمر رضي الله عنهما

أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ ح
* وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ نَا سُفْيَانُ ح * وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ نَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا أَبُو
أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ فَجَاءَ بَشِيرُ
جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ ﷺ (*) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ
بْنُ النَّضْرِ قَالَا نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَسِمِ نَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ اللهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أَتَى الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ (*) حَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ
بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ نَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ
إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَرَى عَبْدَ اللهِ رَجُلًا صَالِحًا * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ قَالَا أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا
عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ وَكُنْتُ
غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي
النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ
وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ
فَقَالَ لِي لَمْ تُرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ

بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا * حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا موسى بن خالد ختن الفريابي عن ابي اسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيت في المسجد ولم يكن لي اهل فرأيت في المنام كأنما انطلق بي الى بئر فذكر عن النبي ﷺ بمعنى حديث الزهري عن سالم عن ابيه (*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن ام سليم رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار نا ابو داود نا شعبة عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله خادمك انس فذكر نحوه * حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مثل ذلك * حدثني زهير بن حرب نا هاشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي ﷺ علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * حدثني ابو معن الرقاشي نا عمر بن يونس نا عكرمة نا اسحاق حدثني انس رضي الله عنه قال جاءت بي امي ام انس الى رسول الله ﷺ وقد ازرتني بنصف خمارها وردتني ش بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ش * حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد ابي عثمان نا انس بن مالك قال مر رسول الله ﷺ فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس ش فدعا لي رسول الله ﷺ ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجو الثالثة

(*) فضل انس رضي الله عنه

ش* ازرتني اي جعلتني ذا ازار وردتني اي جعلتني ذا رداء

ش* قال النووي معناه يبلغ عددهم نحو المائة

ش* اي ادع الله له

فِي الْاَخِرَةِ * حَدَّثَنَا اَبُوبَكْرِبْنُ نَافِعٍ نَا بَهْزٌ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَا ثَابِتٌ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ وَاَنَا اَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي اِلَى حَاجَةٍ فَاَبْطَأْتُ عَلَى اُمِّي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ اِنَّهَا سِرٌّ قَالَتْ لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَحَدًا قَالَ اَنَسٌ وَاللّٰهِ لَوْحَدَّثْتُ بِهِ اَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ * حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ نَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي يُحَدِّثُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَسَرَّ اِلَيَّ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ سِرًّا فَمَا اَخْبَرْتُ بِهِ اَحَدًا بَعْدُ وَلَقَدْ سَاَلَتْنِي عَنْهُ اُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا اَخْبَرْتُهَا بِهِ (*) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا اِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اَبِي النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي اِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ اِلَّا لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ اَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هٰذَا رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ هٰذَا رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَدَخَلْتُ فَتَحَدَّثْنَا فَلَمَّا اسْتَانَسَ قُلْتُ لَهُ اِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا يَنْبَغِي لِاَحَدٍ اَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ قَالَ وَسَاُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَاَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَاَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَعَتَهَا وَعُشْبَهَا وَخُضْرَتَهَا وَوَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اَسْفَلُهُ فِي الْاَرْضِ وَاَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي اَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي اِرْقَهْ فَقُلْتُ لَا اَسْتَطِيعُ فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَالْمِنْصَفُ الْخَادِمُ فَقَالَ بِثِيَابِي مِنْ خَلْفِي وَصَفَ اَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي اَعْلَا الْعَمُودِ فَاَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِيَ اسْتَمْسِكْ فَلَقَدِ اسْتَيْقَظْتُ وَاِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْاِسْلَامُ وَذَاكَ الْعَمُودُ

ش * قد ثبت ان النبي ﷺ قال ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة الى اخر العشرة وثبت ان النبي ﷺ اخبر بان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان عائشة منهم وثابت بن قيس وغيرهم وليس هذا مخالفا قول سعد فان سعدا قال ما سمعته ولم ينف اصل الاخبار بالجنة بغيره ولو نفاه كان الاثبات مقدما عليه

ش * قوله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم هذا

عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ
قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ
بْنِ أَبِي رَوَّادٍ نا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ نا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ
قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
فَمَرَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُمْتُ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ
لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودًا وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فَنُصِبَ فِيهَا وَفِي
رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِيَ ارْقَهْ فَرَقِيتُهُ حَتَّى
أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمُوتُ عَبْدُ اللهِ
وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ
لِقُتَيْبَةَ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ
كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا قَالَ فَقُلْتُ وَاللهِ
لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ قَالَ فَتَبِعْتُهُ فَانْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ
ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَالَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ قَالَ اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ
وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي قُمْ
فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي قَالَ فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا
فَقَالَ لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَلَى
يَمِينِي فَقَالَ لِي خُذْ هَا هُنَا قَالَ فَأَتَى بِي جَبَلًا فَقَالَ لِي اصْعَدْ قَالَ فَجَعَلْتُ إِذَا
أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي قَالَ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ

انكار من عبد الله بن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة فيحتمل على ان هولاء بلغهم خبر سعد بن ابي وقاص السابق بان ابن سلام من اهل الجنة ولم هو ذاك يحتمل انه كره الثناء عليه بذلك تواضعا وايثارا للخمول وكراهة للشهرة.

(*) فضل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فزجل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أهل اليمين وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الإسلام وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا به حتى تموت (*) حدثنا عمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ إليه فقال قد كنت وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم * حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن حسان رضي الله عنه قال في حلقة فيهم أبو هريرة رضي الله عنه أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله * حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه يستشهد أبا هريرة رضي الله عنه أنشدك الله هل سمعت النبي ﷺ يقول يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم * حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك * وحدثنيه زهير بن حرب نا عبد الرحمن ح وحدثني أبو بكر بن نافع نا غندر ح وحدثنا ابن بشار

* فضل حسان رضي الله عنه

[١] انشدك

نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان حسان
بن ثابت رضي الله عنه كان ممن كثر على عايشة رضي الله عنها فسببته
فقالت يا ابن اختي دعه فانه كان ينافح عن رسول الله ﷺ * حدثنا عثمان بن
ابي شيبة نا عبدة عن هشام بهذا الاسناد * حدثني بشر بن خالد نا محمد يعني
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له
فقال حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * فقالت له عايشة
لكنك لست كذاك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له يدخل عليك وقد قال
الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت فاي عذاب اشد من العمى
فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله ﷺ * حدثنا ابن المثنى نا ابن
ابي عدي عن شعبة في هذا الاسناد وقال قالت كان يذب عن رسول الله
ﷺ ولم يذكر حصان رزان * حدثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن زكريا عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال حسان يا رسول الله
ايذن لي في ابي سفيان قال كيف بقرابتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان وان سنام المجد من ال هاشم
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد * قصيدته هذه * حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا عبدة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد قالت استاذن حسان بن ثابت رضي الله عنه النبي
ﷺ في هجاء المشركين ولم يذكر ابا سفيان وقال بدل الخمير العجين * حدثنا عبد الملك
بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد
حدثني سعيد بن ابي هلال عن عمارة بن غزية عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال اهجوا قريشا فانه
اشد عليها من رشق بالنبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض

فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم فقال رسول الله ﷺ لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى (قال حسان)

* * هجوت محمدا فأجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء * *
* * هجوت محمدا برا تقيا * رسول الله شيمته الوفاء * *
* * فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء * *
* * ثكلت بنيتي إن لم تروها * تثير النقع غايتها كداء * *
* * يبارين الأعنة مصعدات * على أكتافها الأسل الظماء * *
* * تظل جيادنا متمطرات * تلطمهن بالخمر النساء * *
* * فإن أعرضتم عنا اعتمرنا * وكان الفتح وانكشف الغطاء * *
* * وإلا فاصبروا لضراب يوم * يعز الله فيه من يشاء * *
* * وقال الله قد أرسلت عبدا * يقول الحق ليس به خفاء * *
* * وقال الله قد يسرت جندا * هم الأنصار عرضتها اللقاء * *
* * لنا في كل يوم من معد * سباب أو قتال أو هجاء * *
* * فمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء * *
* * وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء * *

(*) حدثنا عمرو الناقد نا عمر بن يونس اليمامي نا عكرمة بن عمار عن أبي كثير قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام

(*) فضل أبي هريرة رضي الله عنه

وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ﷺ ما اكره فاتيت رسول الله ﷺ وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله ﷺ اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله ﷺ فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله ﷺ فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله ﷺ اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني * حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فقال رسول الله ﷺ من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيئا سمعته منه * حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد انا معن انا مالك بن انس ح وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا الحديث غير ان مالكا انتهى حديثه عند انقضاء قول ابي هريرة

ولم يذكر في حديثه الرواية عن النبي ﷺ من يبسط ثوبه الى آخره * وحدثني
حرملة بن يحيى التجيبي انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة
بن الزبير حدثه ان عائشة رضي الله عنها قالت الا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس
الى جانب حجرتي يحدث عن النبي ﷺ يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل
ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله ﷺ لم يكن يسرد
الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة قال
يقولون ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين و
الانصار لا يتحدثون مثل احاديثه وساخبركم عن ذلك ان اخواني من
الانصار كان يشغلهم عمل ارضيهم وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله ﷺ على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله ﷺ يوما ايكم يبسط ثوبه فياخذ من
حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيئا سمعه فبسطت بردة علي
حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا
حدثني به ولولا آيتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين * وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ بنحو حديثهم

*من معنى اسبح اصلي نافلة وهي السبحة

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن
ابراهيم وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال اسحاق انا وقال الآخرون نا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع
وهو كاتب علي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله ﷺ
انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه

(*) فضل اهل بدر رضي الله عنهم

منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا وإذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه من حاطب ابن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال النبي ﷺ صدق فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية وجعلها إسحاق في روايته من تلاوة سفيان * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الله بن إدريس ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي نا خالد يعني ابن عبد الله كلهم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ش ﷺ وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب إلى المشركين فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله ﷺ كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية (*) حدثني هارون بن

* ش وفي الرواية السابقة المقداد بدل أبي مرثد ولا منافاة بل بعث الأربعة عليا والزبير والمقداد وأبا مرثد

(*) فضل أصحاب الشجرة وبيعة الرضوان رضي الله عنهم

عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اخبرتني ام مبشر رضي الله عنها انها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد من الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي ﷺ قد قال الله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا (*) حدثنا ابو عامر الاشعري وابو كريب جميعا عن ابي اسامة قال ابو عامر نا ابو اسامة نا بريد عن جده عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي ﷺ وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله ﷺ رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله ﷺ ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله ﷺ على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا ما امرهما به رسول الله ﷺ فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما مما في اناءكما فافضلا لها منه طائفة * حدثنا عبد الله بن براد ابو عامر الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال لما فرغ النبي ﷺ من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد بن الصمة وهزم الله اصحابه فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رماني قال ابو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما راني ولى عني ذاهبا فاتبعته و

(*) فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين رضي الله عنهما

جعلت أقول له ألا تستحيي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو
ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت إن الله قد قتل صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرأه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي
قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت
إلى النبي ﷺ دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر
رمال السرير بظهر رسول الله ﷺ وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت
له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر
فقال النبي ﷺ اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا
كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى (*) حدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل
وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل
أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم * حدثنا أبو عامر
الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة قال أبو عامر نا أبو أسامة قال
حدثني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو
قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم (*) حدثنا عباس بن عبد العظيم
العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا نا النضر وهو ابن محمد اليمامي نا عكرمة

(*) فضائل الأشعريين رضي الله عنهم

فضائل أبي سفيان ومعاوية وأصحاب السفينة رضي الله عنهم

نا أبو زميل حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون
لا ينظرون إلى أبي سفيان رضي الله عنه ولا يقاعدونه فقال للنبي ﷺ يا نبي الله ثلاث
أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها قال نعم
قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل
المسلمين قال نعم قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي ﷺ ما أعطاه ذلك لأنه
لم يكن يسئل شيئا إلا قال نعم (*) حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن
العلاء الهمداني قالا نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله ﷺ ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضعا وإما
قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي رضي الله عنه بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله ﷺ بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا
معنا قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح
خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا
من شهد معه إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فكان
ناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال
فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة
وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة
فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله
كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في
أرض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله ﷺ وايم الله

(*) فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم رضي الله عنهم

* ش هذا الإعطاء محمول على أنه برضاء الغانمين وقد جاء في صحيح البخاري ما يؤيده

* ش معناه أخطأت وقد استعملوا كذب بمعنى أخطأ

لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذاك قال فلما جاء النبي ﷺ قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله ﷺ قال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني (*) حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان رضي الله عنه أتى على سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبو بكر فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي (*) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأحمد بن عبدة واللفظ لإسحاق قالا نا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما * حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار * حدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث نا شعبة بهذا الإسناد * حدثني أبو معن الرقاشي نا عمر بن يونس نا عكرمة نا إسحاق وهو ابن عبد الله ابن أبي طلحة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار قال وأحسبه قال ولذراري الأنصار ولموالي

(*) فضل سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم

* ش قال القاضي روي عن ابي بكر رض انه نهي عن مثل هذا الصفة وقال قل عافاك الله رحمك الله لا تزد اي لا يقل لا قبل الدعاء فيصير صورة نفي الدعاء قال بعضهم قال لا ويغفر الله لك

* فضائل الانصار رضي الله عنهم

الا

الانصار لا اشك فيه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لزهير قال نا اسماعيل عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار * حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله ﷺ قال فخلا بها رسول الله ﷺ وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلاث مرات * حدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد بن الحارث ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد * حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم * وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله ﷺ الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير * حدثناه ابن المثني نا ابو داؤد نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث عن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه * حدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا قتيبة نا عبد العزيز يعني ابن محمد ح وحدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر قالا نا عبد الوهاب الثقفي كلهم عن

يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير أنه لا يذكر
في الحديث قول سعد * حدثنا محمد بن عباد ومحمد بن مهران واللفظ لابن
عباد قالا نا حاتم وهو ابن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد عن إبراهيم
بن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله
ﷺ خير دور الأنصار دار بني النجار ودار بني عبد الأشهل ودار بني الحارث بن
الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها عشيرتي
* حدثنا يحيى بن يحيى أنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد قال شهد
أبو سلمة لسمع أبا أسيد الأنصاري رضي الله عنه يشهد أن رسول الله ﷺ قال
خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال أبو سلمة قال أبو أسيد أتهم أنا على
رسول الله ﷺ لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد
في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الأربع أسرجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ فكلمه ابن أخيه
سهل فقال أتذهب لترد على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ أعلم أوليس حسبك
أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم وأمر بحماره فحل عنه
* حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثني أبو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن
أبي كثير قال حدثني أبو سلمة أن أبا أسيد الأنصاري رضي الله عنه حدثه
أنه سمع رسول الله ﷺ يقول خير الأنصار أو خير دور الأنصار بمثل حديثهم
في ذكر الدور ولم يذكر قصة سعد بن عبادة * وحدثني عمرو الناقد وعبد بن حميد
قالا نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
قال أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين أحدثكم
بخير دور الأنصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله ﷺ بنو عبد الأشهل
قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم

بنو الحرث ابن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انحن آخر الاربع حين سمى رسول الله ﷺ دارهم فاراد كلام رسول الله ﷺ فقال له رجل من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله ﷺ داركم في الاربع الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله ﷺ * حدثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة واللفظ للجهضمي قال حدثني محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله ﷺ شيأ اليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمته زاد ابن المثنى وابن بشار في حديثهما وكان جرير اكبر من انس وقال ابن بشار اسن من انس (*) حدثنا هداب بن خالد الازدي نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال ابوذر رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله حدثنا عبيد الله القواريري ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن مهدي قال ابن المثنى حدثني عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ ائت قومك فقل ان رسول الله ﷺ قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها * حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا ابو داود نا شعبة في هذا الاسناد * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وسويد بن سعيد وابن ابي عمر قالوا نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ح وحدثني محمد بن رافع نا شبابة

* من الكلام هنا بمعنى تكليم

(*) ذكر اسلم وغفار رضي الله عنهم

حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ح و
حدثنا يحيى بن حبيب نا روح بن عبادة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وعبد بن حميد عن ابي عاصم كلاهما عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر
ح وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن اعين نا معقل عن ابي الزبير عن
جابر رضي الله عنه كلهم قال عن النبي ﷺ قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله
لها * وحدثني حسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها اما اني لم اقلها ولكن قالها الله * حدثني ابو الطاهر نا ابن وهب
عن الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء
الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ في صلواة اللهم العن بني لحيان
ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
* حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى
انا وقال الآخرون نا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله * حدثنا ابن المثنى نا عبد الوهاب نا عبيد الله ح
وحدثنا عمرو بن سواد انا ابن وهب انا اسامة ح وحدثني زهير بن حرب والحلواني
وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح كلهم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وفي حديث صالح واسامة ان رسول الله ﷺ قال ذلك على المنبر
* حدثنيه حجاج بن الشاعر نا ابو داود الطيالسي نا حرب بن شداد عن يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول مثل حديث هولاء عن ابن عمر (*) حدثني زهير بن حرب نا يزيد وهو
ابن هارون انا ابو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله

(*) فضل قريش ولا نصار وجهينة وغفار رضي الله عنهم

عنه

عنه قال قال رسول الله ﷺ الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن كان
من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم * حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير نا ابي نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
قريش والانصار ومزينة وجهينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله * حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سعد بن
ابراهيم بهذا الاسناد مثله غير ان في الحديث قال سعد في بعض هذا فيما اعلم
* حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة
او جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان حدثنا قتيبة بن سعيد
نا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ ح وحدثنا عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن
حميد قال عبد اخبرني وقال الآخران نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي
عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ والذي
نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة
ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وطيئ وغطفان * حدثني
زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا نا اسماعيل يعنيان ابن علية نا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لاسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة او شيء من جهينة ومزينة خير عند الله قال احسبه
قال يوم القيمة من اسد وغطفان وهوازن وتميم * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة

ش * المراد انهم ناصروه ومختصون به قال القاضي المراد ببني عبد الله هنا بنو عبد العزى بن غطفان سماهم النبي ﷺ بني عبد الله فسمتهم العرب بني محولة لتحويل اسم ابيهم نووي
ش * قوله والله مولاهم اي وليهم والمتكفل بهم وبمصالحهم .

يحدث عن ابيه ان الاقرع بن حابس رضي الله عنه جاء الى رسول الله ﷺ
فقال انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة محمد
الذي شك فقال رسول الله ﷺ ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب
جهينة خير من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان اخابوا وخسروا فقال
نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وليس في حديث ابن ابي
شيبة محمد الذي شك حدثني هارون بن عبد الله نا عبد الصمد نا شعبة حدثني
سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي بهذا الاسناد ومثله
وقال وجهينة ولم يقل احسب * حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا ابي نا شعبة
عن ابي بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله
ﷺ قال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين
بني اسد وغطفان * حدثنا محمد بن المثنى وهارون بن عبد الله قالا نا
عبد الصمد ح وحدثنيه عمرو الناقد نا شبابة بن سوار قالا نا شعبة عن ابي بشر
بهذا الاسناد * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا
نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ارأيتم ان كان جهينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته
فقالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية ابي كريب
ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار * حدثني زهير بن حرب نا احمد بن
اسحاق نا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال لي ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ
ووجوه اصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله ﷺ * حدثنا يحيى بن يحيى
انا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا قد كفرت

رأيت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوساً وائت بهم

(*) ذكر بني تميم رضي الله عنهم

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن الحرث عن أبي زرعة قال قال
أبو هريرة رضي الله عنه لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله
ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال النبي ﷺ هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند
عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله ﷺ اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
* حدثنيه زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله
ﷺ يقولها فيهم فذكر مثله * وحدثنا حامد بن عمر البكراوي نا مسلمة بن
علقمة المازني امام مسجد داود نا داود عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم لا أزال أحبهم
بعد وساق الحديث بهذا المعنى غير أنه قال هم أشد الناس قتالاً في الملاحم
ولم يذكر الدجال

الملاحم معارك القتال

(*) باب تجدون الناس معادن

(*) وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله ﷺ قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا * وتجدون من خير الناس في هذا الأمر أكرههم
له قبل أن يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه * حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ تجدون الناس معادن بمثل حديث الزهري غير أن في حديث أبي
زرعة والأعرج تجدون من خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى
يقع فيه

* ش اي صاروا فقهاء علماء

(*) ذكر نساء قريش رضي الله عنهم

(*) حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج

عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ خير نساء ركبن الابل قال احدهما صالح نساء قريش
وقال الآخر نساء قريش احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في ذات يده * حدثنا
عمرو الناقد نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي ﷺ وابن طاوس عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير
انه قال ارعاه على ولد في صغره ولم يقل يتيم * حدثنا حرملة
بن يحيى انا ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول نساء قريش خير
نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده قال
يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط * حدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ
خطب ام هانئ بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال
فقال رسول الله ﷺ خير نساء ثم ذكر بمثل حديث يونس غير انه قال احناه
على ولد في صغره * حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا
عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة ومعمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
* حدثني احمد بن عثمان بن حكيم الاودي نا خالد يعني ابن مخلد حدثني
سليمان وهو ابن بلال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ بمثل حديث معمر هذا سواء (*) حدثني حجاج بن الشاعر نا
عبد الصمد نا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله ﷺ آخى بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة * حدثني ابو جعفر

(*) باب مواخاة النبي بين اصحابه رضي الله عنهم

محمد بن الصباح نا حفص بن غياث نا عاصم الاحول قال قيل لانس بن
مالك رضي الله عنه بلغك ان رسول الله ﷺ قال لا حلف في الاسلام فقال انس
قد حالف رسول الله ﷺ بين قريش والانصار في داره * حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبدة بن سليمان عن عاصم عن
انس رضي الله عنه قال حالف رسول الله ﷺ بين قريش والانصار في داره
التي بالمدينة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن زكرياء
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول
الله ﷺ لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام
الا شدة

(*) باب قول النبي ﷺ انا امنة لاصحابي واصحابي امنة لامتي

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن
عمر بن ابان كلهم عن حسين قال ابو بكر نا حسين بن علي الجعفي عن
مجمع بن يحيى عن سعيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال صلينا
المغرب مع رسول الله ﷺ ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا
فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس
حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه
الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم
امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما يوعدون

(*) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

(*) حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واحمد بن
عبدة الضبي واللفظ لزهير نا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ياتي على الناس زمان يغزو فئام
من الناس فيقال لهم فيكم من راى رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب رسول الله
ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من راى

من صحب من صحب رسول الله ﷺ فيقولون نعم فيفتح لهم * حدثني سعيد بن يحيى بن
سعيد الاموي نا ابي نا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال زعم ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يأتي على الناس زمان يبعث منهم
البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي ﷺ
فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من رأى اصحاب
النبي ﷺ فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى
من رأى اصحاب النبي ﷺ ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون
فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي ﷺ فيوجد الرجل فيفتح له
* حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا نا ابو الاحوص عن منصور عن
ابراهيم بن يزيد عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته لم يذكر
هناد القرن في حديثه وقال قتيبة ثم يجيء اقوام * حدثنا عثمان بن ابي
شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اسحاق انا وقال عثمان نا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل رسول الله ﷺ اي الناس
خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة
احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان
عن العهد والشهادات * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن بن
مهدي نا سفيان كلاهما عن منصور باسناد ابي الاحوص وجرير بمعنى حديثهما
وليس في حديثهما سئل رسول الله ﷺ * حدثني الحسن بن علي الحلواني
نا ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

ق * البعث ههنا الجيش *

يلونهم فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال ثم يتخلف بعدهم خلف تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته * حدثني يعقوب بن ابراهيم نا هشيم
عن ابي بشر ح وحدثني اسمعيل بن سالم قال انا هشيم انا ابو بشر عن
عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير امتي
القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا
قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا * حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابو بكر بن نافع نا غندر عن شعبة ح وحدثني
حجاج بن الشاعر نا ابو الوليد نا ابو عوانة كلاهما عن ابي بشر بهذا الاسناد
مثله غير ان في حديث شعبة قال ابو هريرة فلا ادري مرتين او ثلاثا *
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر
قال ابن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه يحدث ان رسول
الله ﷺ قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران بن حصين فلا ادري اقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين
او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد
ح وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي نا بهز ح وحدثني محمد بن رافع نا شبابة
كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهم قال فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة
وفي حديث شبابة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءني في حاجة على فرس
فحدثني انه سمع عمران بن حصين وفي حديث يحيى وشبابة ينذرون ولا
يفون وفي حديث بهز يوفون كما قال ابن جعفر حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن
عبد الملك الاموي قالا نا ابو عوانة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار
قالا نا معاذ بن هشام نا ابي كلاهما عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران

ابن حصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث خير هذه الامة القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد في حديث ابي عوانة قال والله اعلم اذكر الثالث ام لا بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وشجاع بن مخلد واللفظ لابي بكر قال انا حسين وهو ابن علي الجعفي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رجل النبي ﷺ اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث (*) حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع نا وقال عبد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن سليمان ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله ﷺ لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليمان انا شعيب ورواه الليث عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري باسناد معمر كمثل حديثه * حدثني هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تاتي عليها مائة سنة * حدثنيه محمد بن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج بهذا الاسناد ولم يذكر قبل موته بشهر * حدثني يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي

(*) باب قول النبي ﷺ لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة ممن هو عليها

* ش وهل الناس فتح الهاء كضرب اي غلطوا وذهب وهمهم الى خلاف الصواب واما وهل بكسرها لهاء كخد رفان معناها فزع

نا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه قال ذلك قبل موته بشهر او نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ * وعن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمثل ذلك فسرها عبد الرحمن قال نقص العمر * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون انا سليمان التيمي بالاسنادين جميعا مثله حدثنا ابن نمير نا ابو خالد عن داود واللفظ له ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا سليمان بن حيان عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال لما رجع النبي ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله ﷺ لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم حدثني اسحاق بن منصور انا ابو الوليد نا ابو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال نبي الله ﷺ ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه نا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله ﷺ لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه * حدثنا ابو سعيد الاشج وابو كريب قالا نا وكيع عن الاعمش ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ح وثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي جميعا عن شعبة عن الاعمش باسناد جرير وابي معاوية بمثل حديثهما وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد (*) حدثني زهير بن حرب نا هاشم بن القسم

ش * قوله وعن عبد الرحمن هو معطوف على قوله معتمر بن سليمان سمعت ابى قال حدثنا ه ابو نضرة فالقائل وعن عبد الرحمن هو سليمان والد معتمر فسليمان يرويه باسناد مسلم اليه عن اثنين ابى نضرة وعبد الرحمن صاحب السقاية كلاهما عن جابر ن وي

(*) باب النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم وفضلهم على من بعدهم

(*) حديث اويس القرني رضي الله عنه

نا سليمان بن المغيرة حدثني سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر رضي الله عنه وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر هل ههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر إن رسول الله ﷺ قد قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري بهذا الإسناد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم (*) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال إسحاق أنا وقال الآخران نا واللفظ لابن مثنى قال نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب إلي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة

(*) آخر الجزء الثاني والأربعين

* ش الأمداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد

هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما راه انسان قال من اين لاويس هذه البردة (*) حدثني ابو الطاهر نا ابن وهب اخبرني حرملة ح قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب نا حرملة وهو ابن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها * حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة عن ابي بصرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها (*) حدثنا سعيد بن منصور نا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسبي قال سمعت ابا برزة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله ﷺ رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله ﷺ فاخبره فقال رسول الله ﷺ لو اتيت اهل عمان ما سبوك ولا ضربوك (*) حدثنا عقبة بن مكرم العمي نا يعقوب يعني ابن اسحاق الحضرمي نا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس

ش * قوله فاتى اي ذلك الرجل الذي جيء من اشراف لراء

(*) ذكر مصر واهلها

(*) ذكر اهل عمان

(*) ذكر كذاب ثقيف ومبيرها

ش * عقبة المدينة عند مكة جانب المدينة

حتى مرّ عبدُ الله بن عمر فوقف عليه فقال السّلامُ عليك ابا خبيب السّلامُ عليك
ابا خبيب السّلامُ عليك ابا خبيب امَ واللهِ لقد كنتُ انهاك عن هذا اما والله
لقد كنتُ انهاك عن هذا اما والله لقد كنتُ انهاك عن هذا اما والله
ان كنتَ ما علمتُ صوّاما قوّاما وصولا للرّحم اما والله لامّةٌ انت اشرّها لامّةٌ
خيرٌ ثمّ نفذ عبدُ الله بن عمر فبلغ الحجّاجَ موقفُ عبدِ الله وقولُه فارسل اليه
فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثمّ ارسل الى امّه اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرّسولَ لتاتينّي او لابعثنّ اليك
من يسحبك بقرونك فابت وقالت والله لا آتيك حتّى تبعث اليّ من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتيّ فاخذ نعليه ثمّ انطلق يتوذّف حتّى دخل عليها
فقال كيف رايتني صنعتُ بعدوّ الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد
عليك آخرتك بلغني انّك تقول له يا ابن ذات النّطاقين انا والله ذات النّطاقين
امّا احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله ﷺ وطعام ابي بكر من الدّوابّ
وامّا الآخر فنطاق المرأة الّتي لا تستغني عنه اما انّ رسول الله ﷺ حدّثنا
انّ في ثقيف كذّابا ومبيرا فامّا الكذّاب فرايناه وامّا المبير فلا اخالك الّا
ايّاه قال فقام عنها ولم يراجعها (*) حدّثني محمّد بن رافع وعبد بن حميد
قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرّزّاق انا معمر عن جعفر الجزريّ عن يزيد بن
الاصمّ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو كان الدّين عند الثّريّا
لذهب به رجلٌ من فارس او قال من ابناء فارس حتّى يتناوله حدّثنا قتيبة بن
سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمّد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنّا جلوسا عند النّبيّ ﷺ اذ انزلت عليه سورة الجمعة فلمّا
قرء وآخرين منهم لمّا يلحقوا بهم قال من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النّبيّ
ﷺ حتّى سأله مرّة او مرّتين او ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسيّ قال فوضع النّبيّ ﷺ
يده على سلمان ثمّ قال لو كان الايمان عند الثّريّا لناله رجالٌ من هؤلاء

ش * كسر الهمزة خلاف قياس والقياس اخال من خال يخال
* ش كلمة ان مخففة
(*) ذكر فارس

* حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لمحمد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة

(*) باب كتاب البر والصلة والادب وبر الوالدين

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قالا نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ قال من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي حديث قتيبة من احق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا ابن فضيل عن ابيه عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نا شريك عن عمارة وابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وابيك لتنبأن * حدثني محمد بن حاتم نا شبابة نا محمد بن طلحة ح وحدثني احمد بن خراش نا حبان نا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الاسناد في حديث وهيب من ابر وفي حديث محمد بن طلحة اي الناس احق مني بحسن الصحبة ثم ذكر بمثل حديث جرير * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن سفيان عن حبيب ح وحدثنا محمد بن المثنى نا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد * حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن حبيب قال سمعت ابا العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي ﷺ فذكر بمثله قال مسلم ابو العباس اسمه السائب بن

* ش الا يراد به حقيقة القسم بل هي كلمة تجري على اللسان دعامة للكلام

فَرُّوخَ الْمَكِّيِّ * حَدَّثَنَا اَبُوكُرَيْبٍ نَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقٰسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا نَا
حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْاَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهٰذَا
الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ اَنَّ نَاعِمًا مَوْلٰى اُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اَقْبَلَ رَجُلٌ اِلٰى نَبِيِّ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ عَلَى
الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ اَبْتَغِي الْاَجْرَ مِنَ اللّٰهِ قَالَ فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ اَحَدٌ حَيٌّ قَالَ
نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ فَتَبْتَغِي الْاَجْرَ مِنَ اللّٰهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ اِلٰى وَالِدَيْكَ
فَاَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا (*) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ نَا حُمَيْدُ بْنُ
هِلَالٍ عَنْ اَبِي رَافِعٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي
صَوْمَعَةٍ فَجَاءَتْ اُمُّهُ قَالَ حُمَيْدٌ فَوَصَفَ لَنَا اَبُو رَافِعٍ صِفَةَ اَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُوْلِ
اللّٰهِ ﷺ اُمَّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَفَّهَا فَوْقَ حَاجِبِهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا اِلَيْهِ
تَدْعُوهُ فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ اَنَا اُمُّكَ كَلِّمْنِي فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اُمِّي وَ
صَلَاتِي قَالَ فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ اَنَا اُمُّكَ
فَكَلِّمْنِي قَالَ اَللّٰهُمَّ اُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا جُرَيْجٌ
وَهُوَ ابْنِي وَاِنِّي كَلَّمْتُهُ فَاَبٰى اَنْ يُكَلِّمَنِي اَللّٰهُمَّ فَلَا تُمِتْهُ حَتّٰى تُرِيَهُ الْمُومِسَاتِ
قَالَ وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ اَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاعِي ضَأْنٍ يَأْوِي اِلٰى دَيْرِهِ
قَالَ فَخَرَجَتِ امْرَاَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ
لَهَا مَا هٰذَا قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هٰذَا الدَّيْرِ قَالَ فَجَاؤُا بِفُؤُسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَنَادَوْهُ
فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ قَالَ فَاَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَاٰى ذٰلِكَ نَزَلَ
اِلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ سَلْ هٰذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ اَبُوكَ فَقَالَ
اَبِي رَاعِي الضَّأْنِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ مِنْهُ قَالُوا نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلٰكِنْ اَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

(*) حديث جريج

حدثنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم قالت فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك * قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله ﷺ وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث * فقالت حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم

* ش قد يقال الزاني لا يلحقه الولد وجوابه من وجهين احدهما لعله كان في شرعهم يلحقه والثاني المراد من ماء من انت وسماه ابا مجازا

* ش معنى تراجعا الحديث اقبلت على الرضيع تحدثه وكانت اولا لا تراه اهلا للكلام فلما تكرر منه الكلام علمت انه اهل له فسالته وراجعت

يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها * حدثني زهير بن حرب قال نا جرير ح ونا شيبان حدثنا شيبان بن فروخ نا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة * حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال

(٣) فصل صلة اصدقاء الابوين ونحوهما

حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رغم انفه ثلاثا ثم ذكر مثله * حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح انا عبد الله بن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن الوليد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه * حدثني ابو الطاهر انا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه * حدثنا حسن بن علي الحلواني نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي والليث بن سعد جميعا عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا خرج الى

مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه
فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال ألست ابن فلان ابن
فلان قال بلى فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها رأسك فقال له بعض
اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك
فقال اني سمعت رسول الله ﷺ ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وان اباه
كان صديقا لعمر * حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا ابن مهدي
عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن
سمعان الانصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن البر والاثم فقال
البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
حدثني هارون بن سعيد الايلي نا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال اقمت
مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة كان احدنا اذا هاجر
لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول الله ﷺ
البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس

(*) فضل صلة الرحم وتحريم قطيعتها

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ومحمد بن
عباد قالا نا حاتم وهو ابن اسماعيل عن معاوية وهو ابن ابي مزرد مولى بني
هاشم حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله ﷺ اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم.
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ

لِأَبِي بَكْرٍ قَالَا نَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ نَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ * حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ * حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ فَقَالَ لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذٰلِكَ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ * حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ

(*) النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر

الزبيدي عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ح وحدثنيه حرملة بن يحيى اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث مالك * حدثنا زهير بن حرب وابن ابي عمر وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وزاد ابن عيينة ولا تقاطعوا * حدثنا ابو كامل نا يزيد يعني ابن زريع ح وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد اما رواية يزيد عنه فكرواية سفيان عن الزهري يذكر الخصال الاربع جميعا واما حديث عبد الرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا *حدثنا محمد بن المثنى نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنيه علي بن نصر الجهضمي نا وهب بن جرير نا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما امركم الله

(*) تحريم الهجر فوق ثلاثة ايام

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام * حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا نا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى نا ابن وهب اخبرني يونس ح وحدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدي ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري باسناد مالك ومثل حديثه الا قوله فيعرض هذا ويعرض هذا فانهم جميعا قالوا في حديثهم غير مالك فيصد هذا ويصد هذا * حدثنا محمد بن رافع نا محمد بن ابي فديك نا الضحاك وهو ابن عثمان عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز

يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ
قال لا هجرة بعد ثلاث (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا تهجروا ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنا
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهضمي قالا نا وهب بن جرير نا شعبة عن
الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا
كما امركم الله * حدثني احمد بن سعيد الدارمي نا حبان نا وهيب نا سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تباغضوا ولا تدابروا
ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
نا داود يعني ابن قيس عن ابي سعيد مولى عامر بن كريز عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرار بحسب
امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
* حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح نا ابن وهب عن اسامة وهو ابن
زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث داود وزاد ونقص

(*) النهي عن التجسس والتنافس والظن

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله حرام دمه وماله وعرضه

وبِشَارَاتِهِ فِيهِ إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ نَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ نَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا * حَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ إِلَّا الْمُتَهَاجِرَيْنِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُهْتَجِرَيْنِ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ نَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَغْفِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا * حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ قَالَا أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ اتْرُكُوا أَوِ ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ

(*) النهي عن الشحناء

(*) فضل المتحابين في الله تعالى

ش * حتى يفيئا أي يرجعا الى الصلح والمودة

لا ظل الا ظلي * حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه (*) حدثنا سعيد بن منصور و ابو الربيع قالا نا حماد يعنيان ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال ابو الربيع رفعه الى النبي ﷺ وسلم وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا هشيم عن خالد عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع * حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن يزيد واللفظ لزهير نا يزيد بن هارون نا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد وهو ابو قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها * حدثني سويد بن سعيد نا مروان بن معاوية عن عاصم الاحول بهذا الاسناد * حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو

(*) فضل عيادة المريض

عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ
أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي
قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا
إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي (*) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أنا وَقَالَ عُثْمَانُ نا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ
رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ نا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نا
مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ
مِثْلَ حَدِيثِهِ * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أنا وَقَالَ الْآخَرَانِ نا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ
وَعْكًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ
قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجَلْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ
وَرَقَهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نا سُفْيَانُ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ
أَبِي غَنِيَّةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي

(*) باب فيما يصيب المؤمن من الوجع والمرض والوصب والنصب والشوكة والهم والحزن والاذى

معوية قال لعمرو والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم * حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عائشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب قالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله ﷺ قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئته * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لهما ح وحدثنا اسحاق الحنظلي انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية نا هشام بهذا الاسناد * حدثني ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها * حدثني ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن يزيد بن خصيفة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها ان رسول الله ﷺ قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها من خطاياه او كفر بها من خطاياه لا يدري يزيد ايتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى انا عبد الله بن وهب انا حيوة حدثني ابن الهاد عن ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة او حطت عنه بها خطيئة * حدثنا ابو بكر بن

أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن عيينة واللفظ لقتيبة نا سفيان عن ابن محيصن شيخ من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوء يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله ﷺ قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل مكة * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع نا الحجاج الصواف حدثني أبو الزبير نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد (*) حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل قالا نا عمران أبو بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ قالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أصبر قالت فإني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها (*) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي نا مروان يعني ابن محمد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم

* ش الوصب الوجع اللازم والنصب التعب نووي

* ش ضبطه القاضي والنووي تزفزفين بضم الفاء وفتحها ومعني تزفزفين وتزفزفين متحركين وترعدين

(*) باب في الصرع وثوابه

* ش أي مكشوف العورة بسبب الصرع

(*) باب في تحريم الظلم والأمر بالاستغفار والتوبة

مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ
يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي
كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي
إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى
أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ
كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا
أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ * حَدَّثَنِيهِ
أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ نا أَبُو مُسْهِرٍ نا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ
مَرْوَانَ أَتَمُّهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا
بِشْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ * حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
نا هَمَّامٌ نا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ
وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالَمُوا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي
ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْهُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ نا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ
قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ

من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
* حدثني محمد بن حاتم نا شبابة نا عبد العزيز الماجشون
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ﷺ ان الظلم ظلمات يوم القيمة * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل
عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

(*) باب القصاص واداء الحقوق يوم القيامة

* حدثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اتدرون ما المفلس قالوا
المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك
دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار * حدثنا
يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

(*) باب في الاملاء للظالم

(*) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو معاوية نا بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يملي للظالم فاذا
اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد

(*) باب لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما

(*) حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا ابو الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار
فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار
فخرج رسول الله ﷺ فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا يا رسول الله

الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا بأس ولينصر الرجل اخاه ظالما
او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره (*) حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة و زهير بن حرب و احمد بن عبدة الضبي و ابن ابي عمر
واللفظ لابن ابي شيبة قال ابن عبدة انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة
قال سمع عمرو جابرا يقول كنا مع النبي ﷺ في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فقال
رسول الله ﷺ ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر رضي الله
عنه دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور ومحمد بن رافع
قال ابن رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فاتى النبي ﷺ فسأله القود فقال النبي ﷺ دعوها فانها منتنة
قال ابن منصور في روايته عمرو وقال سمعت جابرا (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو عامر الاشعري قالا نا عبد الله بن ادريس وابو اسامة ح وحدثنا محمد بن
العلاء ابو كريب نا ابن المبارك وابن ادريس وابو اسامة كلهم عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي
نا زكرياء عن الشعبي عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ﷺ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى * حدثنا اسحاق الحنظلي انا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ

(*) باب النهي عن دعوى الجاهلية

(*) باب المومنون كالبنيان يشد بعضه بعضا

بشر * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله * حدثنا ابن نمير نا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ نحوه

(*) باب النهي عن السباب

(*) حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا انا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم

(*) باب في العفو والتواضع

(*) حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله

(*) باب استحاب المتر على المسلم

(*) حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته (*) حدثني امية بن بسطام العيشي نا يزيد يعني ابن زريع نا روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عفان نا وهيب نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة

(*) باب مداراة من يتقي فحشه

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو

*قوله قال القاضي يحتمل وجهين

الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال نا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي ﷺ قال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه * حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق انا معمر عن ابن المنكدر في هذا الاسناد مثل معناه غير انه قال بئس اخو القوم وابن العشيرة هذا (*) حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان نا منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من يحرم الرفق يحرم الخير * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و ابو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا نا وكيع ح وحدثنا ابو كريب نا ابو معاوية ح وحدثنا ابو سعيد الاشج نا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الاعمش ح وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لهما قال زهير نا وقال اسحاق انا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسي قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من يحرم الرفق يحرم الخير * حدثنا يحيى بن يحيى انا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ من حرم الرفق حرم الخير او من يحرم الرفق يحرم الخير * حدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة حدثني ابن الهاد عن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها ان رسول الله ﷺ يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه * حدثنا

احدهما ان يستر معاصيه وعيوبه عن اذاعتها في اهل الوقف والثاني تركه محاسبته عليها وترك ذكرها

(*) باب فضل الرفق

عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن المقدام وهو ابن شريح بن هانئ عن ابيه
عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها عن النبي ﷺ قال ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه * حدثنا محمد بن المثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت المقدام بن شريح بن هانئ بهذا
الاسناد وزاد في الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت
تردده فقال لها رسول الله ﷺ عليك بالرفق ثم ذكر بمثله

(*) باب في لعن البهائم والتغليظ فيه

(*) حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير نا اسماعيل بن ابراهيم
نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال بينما رسول الله ﷺ في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت
فلعنتها فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران
فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد * حدثنا قتيبة بن
سعيد وابو الربيع قالا نا حماد وهو ابن زيد ح وحدثنا ابن ابي عمر نا الثقفي
كلاهما عن ايوب باسناد اسماعيل نحو حديثه الا ان في حديث حماد قال
عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقاء وفي حديث الثقفي فقال خذوا ما عليها
واعروها فانها ملعونة * حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين نا يزيد
يعني ابن زريع نا التيمي عن ابي عثمان عن ابي برزة الاسلمي رضي الله
عنه قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي ﷺ
وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي ﷺ
لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة * حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر بن سليمان
ح وحدثني عبيد الله بن سعيد نا يحيى يعني ابن سعيد جميعا عن سليمان التيمي
بهذا الاسناد وزاد في حديث المعتمر لا ايم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله
او كما قال

* هي ورقاء بالمد اي يخالط بياضها سواد والذكر اورق وقيل هي السوداء وقيل هي التي لونها كلون الرماد

(*) باب في كراهية ان يكون الرجل لعانا

(*) حدثنا هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب اخبرني سليمان
وهو ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله

عنها ان رسول الله ﷺ قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا * حدثنيه ابو كريب نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله * حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى ام الدرداء رضي الله عنها بانجاد من عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكانه ابطأ عليه فلعنه فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا نا معتمر بن سليمان ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن اسلم في هذا الاسناد بمثل معنى حديث حفص بن ميسرة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم وابي حازم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة * حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا نا مروان يعنيان الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة

(*) حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله ﷺ رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما ذاك قال قلت لعنتهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا * حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية ح وحدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا

* ش الانجاد جمع نجد بفتح النون والجيم وهو متاع البيت الذي يزين به من فرش ونمارق وستور نووي

(*) باب في جعل دعاء النبي ﷺ على المؤمنين زكاة ورحمة

عن

عن عيسى عن يونس كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث أبي جرير
وقال في حديث عيسى فخلوا به فسبّهما ولعنهما وأخرجهما * حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير نا أبي نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ اللهم إنما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته
أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة * حدثنا ابن نمير نا أبي نا الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله إلا أن فيه زكاة وأجرا
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم نا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد عبد الله بن نمير مثل
حديثه غير أن في حديث عيسى جعل وأجرا في حديث أبي هريرة وجعل
ورحمة في حديث جابر * حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن
الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ
قال اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته
لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة * حدثناه ابن أبي عمر
نا سفيان نا أبو الزناد بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال أو جلده قال أبو الزناد وهي لغة أبي هريرة
رضي الله عنه وإنما هي جلدته * حدثني سليمان بن معبد نا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ بنحوه * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن سالم مولى النصريين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله ﷺ يقول اللهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر وإني قد اتخذت عندك
عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته فاجعلها له كفارة وقربة
تقربه بها إليك يوم القيامة * حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك

لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ * حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلٰى رَبِّي أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا * حَدَّثَنِيهِ ابْنُ أَبِي خَلَفٍ نَا رَوْحٌ ح وَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ نَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَا نَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأٰى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ الْيَتِيمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَهْ لَقَدْ كَبِرْتِ لَا كَبِرَ سِنُّكِ فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلٰى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ قَالَتِ الْجَارِيَةُ دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنِّي فَالْآنَ لَا يَكْبَرُ سِنِّي أَبَدًا أَوْ قَالَتْ قَرْنِي فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا حَتّٰى لَقِيَتْ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا لَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَدَعَوْتَ عَلٰى يَتِيمَتِي قَالَ وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ زَعَمَتْ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا وَلَا يَكْبَرَ قَرْنُهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلٰى رَبِّي أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلٰى رَبِّي فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضٰى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ يُتَيِّمَةٌ بِالتَّصْغِيرِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ فِي الْحَدِيثِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ

ح وحدثنا ابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا أمية بن خالد نا شعبة عن أبي حمزة القصاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب قال فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب ادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأني قال قفدني قفدة * حدثني إسحاق بن منصور قال انا النضر بن شميل قال نا شعبة نا أبو حمزة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله ﷺ فاختبأت منه فذكر الحديث بمثله (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح وحدثنا ابن رمح انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ح وحدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه (*) حدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي ﷺ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب

* ش القصاب بائع القصب

* ش اما دعاؤه على معاوية حين تأخر ففيه الجوابان أحدهما أنه جرى على اللسان بلا قصد والثاني العقوبة له لتأخره وقد فهم مسلم رحمه الله من هذا الحديث أن معاوية لم يكن مستحق الدعاء عليه فلهذا أدخله في هذا الباب وجعله من مناقب معاوية لأنه في الحقيقة يصير دعاء له

(*) باب في ذي الوجهين

(*) باب ما يجوز فيه الكذب

وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ الْحَرْبُ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا * حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ لَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ * حَدَّثَنَاهُ عَمْرٌو النَّاقِدُ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمَى خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

(*) باب في النميمة والرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا

(*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا

(*) باب في الصدق والكذب

(*) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا نَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ قَالَا نَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ

رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي
إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى
يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور
وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى
يكتب عند الله كذابا * حدثنا منجاب بن الحرث التميمي قال نا ابن
مسهر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي انا عيسى بن يونس كلاهما
عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر في حديث عيسى ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب
وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله (*) حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي
شيبة واللفظ لقتيبة قالا نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث
بن سويد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما تعدون
الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل
الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي
لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال انا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد مثل
معناه * حدثنا يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد قالا كلاهما قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله ﷺ قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب * حدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد أيم هو يا رسول الله
قال الذي يملك نفسه عند الغضب * حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد
جميعا عن عبد الرزاق انا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام

(*) باب في الذي يملك نفسه عند الغضب

* من اما الرقوب فبفتح الراء وتخفيف القاف واصل الرقوب في كلام العرب الذي لا يعيش له ولد انما سموه رقوبا لانه متى ولد له فهو يرقب موته اي يخافه او يرصده

نا أبو اليمان انا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن
العلاء قال يحيى انا وقال ابن العلاء نا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي ﷺ
فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه قال رسول الله ﷺ إني لأعرف كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل
وهل ترى بي من جنون قال ابن العلاء وهل ترى ولم يذكر الرجل
* حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا أبو أسامة قال سمعت الأعمش يقول
سمعت عدي بن ثابت يقول نا سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان
عند النبي ﷺ فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر إليه النبي ﷺ فقال إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام إلى الرجل
رجل ممن سمع النبي ﷺ فقال أتدري ما قال النبي ﷺ آنفا قال إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل
أمجنونا تراني * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حفص بن غياث
عن الأعمش بهذا الإسناد (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يونس
بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس
يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك * حدثنا
أبو بكر بن نافع قال نا بهز قال نا حماد بهذا الإسناد نحوه (*) حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا قاتل أحدكم أخاه
فليجتنب الوجه * حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة
عن أبي الزناد بهذا الإسناد وقال إذا ضرب أحدكم * حدثنا شيبان بن فروخ قال نا

(*) باب بدء خلق آدم عليه الصلوة والسلام

(*) باب النهي عن ضرب الوجه

ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اذا قاتل احدكم فليتق الوجه * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال ثنا ابي قال نا شعبة عن قتادة سمع ابا ايوب يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه * حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال نا ابي قال نا المثنى ح وحدثني محمد بن حاتم قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ وفي حديث ابن حاتم قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الصمد قال نا همام قال نا قتادة عن يحيى بن مالك المراغي ش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال مر بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا * حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال مر هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه من الانباط بالشام قد اقيموا في الشمس فقال ما شانهم قالوا حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا * وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع وابو معاوية ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير كلهم عن هشام بهذا الاسناد وزاد في حديث جرير قال واميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم فخلوا * حدثني ابو الطاهر قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن

---

* ش منسوب الى المراغة بطن من الازد

(*) باب ان الله تعالى يعذب من يعذب الناس بغير حق

الزُّبير انَّ هشام بن حكيم وجد رجلاً وهو على حمص يشمس ناساً من النبط في اداء الجزية فقال ما هذا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول إنّ الله يعذّب الذين يعذّبون الناس في الدنيا (*) حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال إسحاق انا وقال ابو بكر نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابراً رضي الله عنه يقول مرّ رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله ﷺ امسك بنصالها * حدّثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع قال ابو الربيع نا وقال يحيى واللفظ له انا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انّ رجلاً مرّ باسهم في المسجد قد ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها كي لا تخدش مسلماً * حدّثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح وحدّثنا محمّد بن رمح قال انا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انّه امر رجلاً كان يتصدّق بالنبل في المسجد ان لا يمرّ بها الّا وهو آخذ بنصولها وقال ابن رمح كان يتصدّق بالنبل * حدّثنا هدّاب بن خالد نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انّ رسول الله ﷺ قال اذا مرّ احدكم في مجلس او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثمّ ليأخذ بنصالها ثمّ ليأخذ بنصالها فقال ابو موسى والله ما متنا حتّى سدّدناها بعضنا في وجوه بعض * حدّثنا عبد الله بن برّاد الاشعري ومحمّد بن العلاء واللفظ لعبد الله قالا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال اذا مرّ احدكم في مسجدنا او سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفّه ان يصيب احداً من المسلمين منها او قال ليقبض على نصالها (*) حدّثني عمرو الناقد وابن ابي عمر قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن ايّوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فانّ الملئكة تلعنه حتّى يدعه وان كان اخاه لابيه وامّه * حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمّد

(*) باب نهي اصحاب السهام بنصالها في المسجد وغيره

* ش قوله سددناها اي قومناها الي وجوههم من السداد وهو القصد والاستقامة

(*) باب النهي ان يشير الرجل بالسلاح الى اخيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا محمد بن رافع قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يشير احد
كم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له
فغفر له * حدثني زهير بن حرب قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال
والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة * حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا عبيد الله قال انا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة
قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس * حدثني محمد بن حاتم قال نا
بهز قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله ﷺ قال ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها
فدخل الجنة * حدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن ابان بن
صمعة قال حدثني ابو الوازع قال حدثني ابو برزة رضي الله عنه قال قلت
يا نبي الله صلى الله عليه وسلم علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين
* حدثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن ابي الوازع الراسبي
عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان ابا برزة قال قلت لرسول الله ﷺ
يا رسول الله اني لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله
به فقال رسول الله ﷺ افعل كذا افعل كذا ابو بكر نسيه وامر الاذى عن الطريق
(*) حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد الضبعي قال نا جويرية يعني

(*) باب فيمن رفع الاذى عن الطريق

(*) باب في المرأة التي دخلت النار في هرة

ابن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال عذبت
امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وسقتها
إذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض * حدثني هارون بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا عن معن بن عيسى عن مالك بن
أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمعنى حديث جويرية
* حدثنيه نصر بن علي الجهضمي قال نا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ عذبت امرأة في هرة أوثقتها
فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض * حدثنا نصر بن
علي الجهضمي قال نا عبد الأعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ دخلت امرأة النار
من جراء هرة لها أو هر ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها ترمرم من خشاش
الأرض حتى ماتت هزلا (*) حدثني أحمد بن يوسف الأزدي نا عمر بن حفص بن
غياث نا أبي نا الأعمش نا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه عن أبي
سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله ﷺ العز
إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته (*) حدثنا سويد بن سعيد عن
معتمر بن سليمان عن أبيه نا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله ﷺ
حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي يتألى علي
أن لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال (*) حدثنا
سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال رب أشعث مدفوع
بالأبواب لو أقسم على الله لأبره (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن

ش * أي من أجلها بمد ويقصر يقال من جرائك ومن جراك وجريرك وأجلك بمعنى

(*) باب تحريم الكبر

(*) باب في المتألي على الله

(*) باب رب أشعث لو أقسم على الله لأبره

(*) باب في الذي يقول هلك الناس

سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحاق لا ادري اهلكهم بالنصب او اهلكهم بالرفع * حدثنا يحيى بن يحيى انا يزيد بن زريع عن روح بن القسم ح وحدثني احمد بن عثمان بن حكيم نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله (*) حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك بن انس ح وحدثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبدة ويزيد بن هارون كلهم عن يحيى بن سعيد ح وحدثنا محمد بن المثنى واللفظ له نا عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم ان عمرة حدثته انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثنه * حدثني عمرو الناقد نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ بمثله * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه (*) حدثنا ابو كامل الجحدري واسحاق بن ابراهيم واللفظ لاسحاق قال ابو كامل نا وقال اسحاق انا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن ادريس انا شعبة ح وحدثنا ابو كريب نا ابن ادريس انا شعبة عن ابي عمران التجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال ان خليلي اوصاني

---

* قوله اهلكهم على وجهين رفع الكاف وفتحها قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين الرفع اشهر ومعناه اشدهم هلاكا واما رواية الفتح فمعناها هو جعلهم هالكين لانهم هلكوا في الحقيقة واتفق العلماء على ان هذا الذم انما هو فيمن قاله على سبيل الازراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتقبيح احوالهم لانه لا يعلم سر الله تعالى في خلقه

(*) باب في الوصية بالجار

(*) باب في تعاهد الجيران بالبر

إذا طبخت مرقا فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف
(*) حدثني أبو غسان المسمعي نا عثمان بن عمر نا أبو عامر يعني الخزاز عن
أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قال لي النبي ﷺ لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق
(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله
ﷺ إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله
على لسان نبيه ﷺ ما أحب (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة
عن بريد بن عبد الله عن جده عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال
ح وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني واللفظ له نا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إنما مثل جليس الصالح
وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما
أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك
وإما أن تجد ريحا خبيثة (*) حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ نا سلمة بن
سليمان انا عبد الله انا معمر عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن أبي بكر بن
حزم عن عروة عن عائشة ح وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر
بن إسحاق واللفظ لهما قالا انا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن
أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ
قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة
واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم
قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها فقال النبي ﷺ
من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار * حدثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش

حد

(*) باب طلاقة الوجه عند اللقاء

(*) باب في شفاعة الجلساء وأمرهم بالخير

* ش فيه استحباب الشفاعة لأصحاب الحوائج المباحة وأما الشفاعة في الحدود فحرام وكذا الشفاعة في تتميم باطل أو إبطال حق ونحو ذلك فهي حرام

(*) باب في مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

(*) باب في الإحسان إلى البنات

حدثنيه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما فاعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها من النار * حدثني عمرو الناقد نا ابو احمد الزبيري نا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه

(*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة ح وحدثنا عبد بن حميد وابن رافع عن عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهري باسناد مالك ومعنى حديثه الا ان في حديث سفيان فيلج النار الا تحلة القسم * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان * حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا

(*) باب ثواب من يموت له الولد فيحتسبه

كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قالا نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني في هذا الاسناد بمثل معناه وزادا جميعا عن شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلثة لم يبلغوا الحنث * حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى وتقاربا في اللفظ قالا نا المعتمر عن ابيه عن ابي السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه اوقال ابويه فياخذ بثوبه قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله اباه الجنة وفي رواية سويد حدثنا ابو السليل * حدثنيه عبيد الله بن سعيد نا يحيى يعني ابن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله ﷺ تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج واللفظ لابي بكر قالوا نا حفص يعنون ابن غياث ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن جده طلق بن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي ﷺ بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقون عن طلق لم يذكروا الجد * حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا نا جرير عن طلق بن معاوية النخعي ابي غياث عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي ﷺ بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني اخاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال زهير عن طلق

ولم يذكر الكنية (*) حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل ﷺ فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض * حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وقال قتيبة نا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثي انا عبثر عن العلاء بن المسيب ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي نا ابن وهب حدثني مالك وهو ابن انس كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير ان حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض * حدثني عمرو الناقد نا يزيد بن هارون انا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن سهيل عن ابي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابت اني ارى الله تعالى يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال بابيك انت اني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله ﷺ ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل

(*) باب اذا احب الله عبدا حببه الى عباده

(*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * حدثني زهير بن حرب نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه بحديث يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

(*) باب الارواح جنود مجندة

(*) حدثنا عبد الله بن

(*) باب المرء مع من احب

مسلمة بن قعنب نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله ﷺ متى الساعة قال له رسول الله ﷺ ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن ابي عمر واللفظ لزهير قالوا نا سفيان عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كبيرا قال ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت * حدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله ﷺ بمثله غير انه قال ما اعددت لها من كبير احمد عليه نفسي حدثني ابو الربيع العتكي نا حماد يعني ابن زيد نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي ﷺ فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر فارجوا ان اكون معهم وان لم اعمل بعملهم * حدثناه محمد بن عبيد الغبري نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ ولم يذكر قول انس فانا احب وما بعده * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد نا انس بن مالك قال بينما انا ورسول الله ﷺ خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله ﷺ ما اعددت لها فكأن استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احبها الله ورسوله قال فانت مع من احببت * حدثني محمد بن

يحيى بن عبد العزيز اليشكري ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه * حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا ح وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا نا معاذ يعني ابن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله ﷺ المرء مع من احب * حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي ح وحدثنيه بشر بن خالد انا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة ح وحدثنا ابن نمير نا ابو الجواب نا سليمان بن قرم جميعا عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية ح وحدثنا ابن نمير نا ابو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ رجل فذكر بمثل حديث جرير عن الاعمش (*) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع وابو كامل الجحدري فضيل بن حسين واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله ﷺ ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ش * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن وكيع ح وحدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد ح وحدثنا اسحاق انا النضر كلهم عن

(*) باب في الرجل الصالح يثنى عليه

* ش معناه هذه البشرى المعجلة له بالخير وهي دليل للبشرى المؤخرة الى الآخرة بقوله تعالى بشراكم اليوم جنات

شعبة عن ابي عمران الجوني باسناد حماد بن زيد مثل حديثه غير ان في
حديثهم عن شعبة غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه وفي حديث عبد الصمد
ويحمده الناس كما قال حماد (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية
ووكيع ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له نا ابي و
ابو معاوية ووكيع قالوا نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق ان احدكم ص يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم
يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر
باربع كلمات بكتب ص رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره
ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير بن
عبد الحميد ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ح وحدثني
ابو سعيد الاشج نا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة بن الحجاج
كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين ليلة وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة
او اربعين يوما واما في حديث جرير وعيسى اربعين يوما * حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي ﷺ قال
يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين
ليلة فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ص
ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص * حدثني

(*) كتاب القدر

* ص قال النووي ان احدكم بكسر الهمزة على حكاية لفظه ﷺ

* ص قوله يكتب رزقه قال النووي بالباء الموحدة في اوله على البدل من اربع

* ص قوله فيكتبان يكتبان في الموضعين بضم اوله ومعناه يكتب احدهما نووي

أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
عن أبي الزبير المكي أن عامر بن واثلة حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فأتى رجلا من
أصحاب رسول الله ﷺ يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول
ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل أتعجب من
ذلك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة
بعث الله إليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم
قال يا رب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك فيقول يا رب
أجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء
ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص
* حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي انا أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أن أبا الطفيل
أخبره أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول وساق الحديث بمثل
حديث عمرو بن الحارث * حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف نا يحيى بن
أبي بكير نا زهير أبو خيثمة حدثني عبد الله بن عطاء أن عكرمة بن خالد
حدثه أن أبا الطفيل حدثه قال دخلت على أبي سريحة حذيفة بن أسيد
الغفاري رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول إن النطفة
تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال الذي
يخلقها فيقول يا رب أذكر أو أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يا رب
أسوي أو غير سوي فيجعله الله سويا أو غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه
ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا * حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
حدثني أبي نا ربيعة بن كلثوم ش حدثني أبي كلثوم عن أبي الطفيل عن
حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله ﷺ رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ
أن ملكا موكلا بالرحم إذا أراد الله أن يخلق شيئا بإذن لبضع وأربعين ليلة

ش * كلثوم هذا اسم رجل

كل ميسر لما خلق له

ش * المخصرة بكسر الميم ما اخذه الانسان بيده واختصره من عصا لطيفة وعكازة لطيفة وغيرهما

ثم ذكر نحو حديثهم * حدثني ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري
نا حماد بن زيد نا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ورفع الحديث انه
قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال قال الملك اي رب ذكر او انثى
شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه (*) حدثنا
عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال
اسحاق انا وقال الآخران نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة (ش) فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها
من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله
افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل
الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السري قالا نا
ابو الاحوص عن منصور بهذا الاسناد في معناه وقال فاخذ عودا ولم يقل مخصرة
قال ابن ابي شيبة في حديثه عن ابي الاحوص ثم قرأ رسول الله ﷺ * حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو سعيد الاشج قالوا نا وكيع ح وحدثنا
ابن نمير نا ابي قالا نا الاعمش ح وحدثنا ابو كريب واللفظ له نا ابو معاوية
نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع

رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا يا رسول الله فلم نعمل أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور والاعمش انهما سمعا سعد بن عبيدة يحدثه عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه * حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال جاء سراقة بن مالك ابن جعشم قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الآن فيما العمل اليوم أفيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر * حدثني ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله ﷺ كل عامل ميسر لعمله * حدثنا يحيى بن يحيى انا حماد بن زيد عن يزيد الضبعي نا مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أعلم اهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له * حدثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن نمير عن ابن علية ح وحدثنا يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان ح وحدثنا ابن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة كلهم عن يزيد الرشك في هذا الاسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت يا رسول الله * حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا عثمان بن عمر نا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن

حُصَيْنٍ اَرَاَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ اَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَا سَبَقَ اَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا اَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتْ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ اَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا قَالَ فَفَزِعْتُ مِنْ ذَالِكَ فَزَعًا شَدِيدًا وَقُلْتُ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللّٰهِ وَمِلْكُ يَدِهِ فَلَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ فَقَالَ لِي يَرْحَمُكَ اللّٰهُ اِنِّي لَمْ اُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ اِلَّا لِاَحْزِرَ عَقْلَكَ اِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ اَتَيَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ اَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ اَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا اَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصْدِيقُ ذَالِكَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَاَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ اَهْلِ النَّارِ وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ اَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَاَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ قَالَا نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاؤُسٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ اِحْتَجَّ اٰدَمُ وَمُوسٰى فَقَالَ مُوسٰى يَا اٰدَمُ اَنْتَ اَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَاَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ اٰدَمُ اَنْتَ مُوسٰى اصْطَفَاكَ اللّٰهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ اَتَلُومُنِي عَلٰى اَمْرٍ قَدَّرَهُ اللّٰهُ عَلَيَّ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَنِي بِاَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ فَحَجَّ اٰدَمُ مُوسٰى فَحَجَّ اٰدَمُ مُوسٰى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

(*) باب فيما تحاج ادم و موسى عليهما الصلاة السلام

ش * قال القاضي يحتمل انهما اجتمعا باشخاصهما يحتمل ان ذلك جرى في حيوة موسى سأل الله تعالى ان يريه ادم فحاجه

أبي عمرو وابن عبدة قال أحدهما خط وقال الآخر كتب لك التوراة بيده *
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال تحاج آدم وموسى
عليهما السلام فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس
وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه
على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق
* حدثنا إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الأنصاري نا أنس بن عياض
حدثني الحارث بن أبي ذباب عن يزيد وهو ابن هرمز وعبد الرحمن
الأعرج قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله ﷺ احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت
آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك
في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض قال آدم عليه السلام أنت
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل
شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى
بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال
أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين
سنة قال رسول الله ﷺ فحج آدم موسى * حدثني زهير بن حرب وابن حاتم
قالا نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ احتج آدم وموسى فقال له موسى
أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق
فحج آدم موسى * حدثني عمرو الناقد نا أيوب بن النجار اليمامي نا يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ح وحدثنا

بْنِ رَافِعٍ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ (*) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ نا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ نا الْمُقْرِئُ نا حَيْوَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ نا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أنا نَافِعٌ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِئٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (*) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقْرِئِ قَالَ زُهَيْرٌ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ نا حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ (*) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ أَوِ الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ فَنَزَلَتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ

(*) باب كتب المقادير قبل الخلق

ش * قال العلماء المراد تحديد وقت الكتابة في اللوح المحفوظ أو غيره لا أصل التقدير فان ذلك أزلي لا أول له

(*) باب تصريف الله القلوب كيف شاء

(*) باب كل شيء بقدر حتى العجز والكيس

(*) باب قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر

(*) باب كتب على ابن ادم حظه من الزنا

عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحاق قالا انا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئاً اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي ﷺ قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذالك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه قال عبد في رواية ابن طاوس عن ابيه سمعت ابن عباس * حدثني اسحاق بن منصور انا ابو هشام المخزومي نا وهيب نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذالك الفرج ويكذبه

(*) باب كل مولود يولد على الفطرة

(*) حدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله ﷺ ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الاية * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى ح وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر جمعاء * حدثني ابو الطاهر واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم * حدثنا زهير بن حرب نا جرير

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشَرِّكَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا عَلَى هٰذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هٰذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هٰذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتِجُونَ الْإِبِلَ فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ أَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ش * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ بَهْرَامَ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ نَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ نَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ

ش * واخلف هذا
ابي رويةحضنيه
بالخاء المعجمة
وهما بدل ليل الا
مريم وابنهاروى

شعيب و معقل سئل عن ذراري المشركين * حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
ﷺ عن اطفال المشركين من يموت منهم صغيرا فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين * حدثنا يحيى بن يحيى انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن اطفال المشركين
قال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن
قعنب نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن رقبة بن مسقلة عن ابي اسحاق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا

(*) باب في ذكر من مات من الصبيان و خلق اهل الجنة واهل النار و هم في اصلاب ابائهم

(*) حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت توفي صبي فقلت
طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله ﷺ اولا تدرين ان الله
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا * حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت دعي رسول الله ﷺ الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله
طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير
ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم
وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم * حدثنا محمد بن
الصباح نا اسمعيل بن زكرياء عن طلحة بن يحيى ح وحدثني سليمان بن
معبد نا الحسين بن حفص ح وحدثني اسحاق بن منصور نا محمد بن
يوسف كلاهما عن سفيان الثوري عن طلحة بن يحيى باسناد وكيع نحو حديثه

(*) باب في ضرب الاجال و قسم الارزاق لا يعجل شي ولا يوخر

(*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا نا وكيع
عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المعرور

بن سويد عن عبد الله قال قالت ام حبيبة زوج النبي ﷺ ورضي عنها اللهم استعني بزوجي رسول الله ﷺ وبابي ابي سفيان وباخي معاوية قال فقال النبي ﷺ قد سألت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل شيأ قبل حله او يؤخر شيأ عن حله ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب النار او عذاب في القبر كان خيرا او افضل قال وذكرت عنده القردة قال مسعر واراه قال والخنازير من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك * حدثنا ابو كريب انا ابن بشر عن مسعر بهذا الاسناد غير ان في حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا من عذاب في النار وعذاب في القبر * حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وحجاج بن الشاعر واللفظ لحجاج قال اسحاق انا وقال حجاج نا عبد الرزاق انا الثوري عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن معرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال لها رسول الله ﷺ انك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وارزاق مقسومة لا يعجل شيأ منها قبل حله ولا يؤخر منها شيأ بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال النبي ﷺ ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك * حدثنيه ابو داود سليمان بن معبد نا الحسين بن حفص نا سفيان بهذا الاسناد غير انه قال وآثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله اي نزوله * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن

الضعيف

ش * اي استعني بطول آجالهم واعمارهم

(*) باب في الامر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير اليه

الضعيف وفي كلٍّ خيرٌ احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان (*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله ﷺ هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله ﷺ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم * حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا حماد بن زيد نا ابو عمران الجوني قال كتب الي عبد الله بن رباح الانصاري ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال هجرت الى رسول الله ﷺ يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ش * حدثنا يحيى بن يحيى انا ابو قدامة الحارث بن عبيد عن ابي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا * حدثني اسحاق بن منصور انا عبد الصمد نا همام نا ابو عمران الجوني عن جندب يعني ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا * حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي نا حبان نا ابان نا ابو عمران قال قال لنا جندب رضي الله عنه ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله ﷺ اقرؤا القرآن بمثل حديثهما (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ان

ش * معناه احرص على طاعة الله والرغبة فيما عنده واطلب الاعانة من الله تعالى على ذلك ولا تعجز ولا تكسل من الطاعة ولا عن طلب الاعانة

كتاب العلم باب الزجر عن اتباع متشابه القرآن والتحذير منه

* ش قوله انما هلك المراد بهلاك من قبلنا ها هنا هلاكهم في الدين بكفرهم وابتداعهم فحذر النبي ﷺ من مثل فعلهم

(*) باب في الالد الخصم

أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم (*) حدثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن * حدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان وهو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد نحوه * حدثنا محمد بن يحيى نا ابن أبي مريم نا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عطاء وذكر الحديث نحوه (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن الأحنف بن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ هلك المتنطعون قالها ثلاثا (*) حدثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث نا أبو التياح نا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر وحدثنا أبو كريب نا عبدة وأبو أسامة كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ في حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكموه أحد بعدي سمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع وأبي قالا نا الأعمش ح وحدثني أبو سعيد الأشج واللفظ له قال نا وكيع نا الأعمش عن أبي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي

(*) باب لتتبعن سنن الذين من قبلكم

(*) باب هلك المتنطعون

* المتنطعون المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم نووي قال القاضي ومعنى هلاكهم يريد في الآخرة

(*) باب في رفع العلم

موسى رضي الله عنهما فقال قال رسول الله ﷺ ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل * حدثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر نا ابو النضر نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله ﷺ ح وحدثني القسم بن زكريا نا حسين الجعفي عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما وهما يتحدثان فقالا قال رسول الله ﷺ مثل حديث وكيع وابن نمير * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما وهما يتحدثان فقال ابو موسى قال رسول الله ﷺ بمثله * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل * حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثله * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثل حديثهما * حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ح وحدثنا ابن نمير وابو كريب وعمرو الناقد قالوا انا اسحاق بن سليمان عن حنظلة عن سالم عن ابي هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر

ش * قوله ويلقى الشح هو باسكان اللام وتخفيف القاف اي يوضع في القلوب وروا بعضهم يلقى بفتح اللام وتشديد القاف اي يعطي نووي.

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقَى الشُّحُّ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جُهَّالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا نا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ نا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ نا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ * حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يَا ابْنَ أُخْتِي بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللهَ لَا يَنْتَزِعُ

عاما

الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُؤُسَاءَ جُهَّالًا يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذٰلِكَ اَعْظَمَتْ ذٰلِكَ وَاَنْكَرَتْهُ قَالَتْ اَحَدَّثَكَ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ هٰذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتّٰى اِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ اِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَالْقَهُ ثُمَّ فَاتِحْهُ حَتّٰى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْاُولٰى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا اَخْبَرْتُهَا بِذٰلِكَ قَالَتْ مَا اَحْسِبُهُ اِلَّا قَدْ صَدَقَ اَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ (*) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ يَزِيدَ وَاَبِي الضُّحٰى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْاَعْرَابِ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَاٰى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ اَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَاَبْطَؤُا عَنْهُ حَتّٰى رُئِيَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ اِنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ جَاءَ اٰخَرُ ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتّٰى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ سَنَّ فِي الْاِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ اَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْاِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ * حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ اَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ بِمَعْنٰى حَدِيثِ جَرِيرٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي اِسْمٰعِيلَ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ * حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَاَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالُوا نَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

(*) باب من سن في الاسلام سنة حسنة او سيئة

بن عمير عن المنذر بن جرير عن ابيه عن النبي ﷺ ح وحدثنا محمد بن المثنى
نا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة ح وحدثنا عبيد
الله بن معاذ نا ابي قالوا نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن المنذر بن
جرير عن ابيه عن النبي ﷺ بهذا الحديث * حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة
بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال من دعا الى هدى كان
له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا
الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من
آثامهم شيئا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا نا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني
ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء هم خير منهم وان
تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان
اتاني يمشي اتيته هرولة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا نا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الي
ذراعا تقربت منه باعا * حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر
احاديث منها وقال رسول الله ﷺ ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته
بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته اتيته
باسرع * حدثنا امية بن بسطام العيشي نا يزيد يعني ابن زريع نا روح بن القسم
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يسير
في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق
المفردون ش قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا

(*) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

ش * كذا في اكثر الاصول والجمع بينهما للتاكيد وفي بعضها جئته فقط وفي بعضها اتيته فقط سيوطي

ش * واصل المفردون الذين هلك اقرانهم وانفردوا عنهم فيقول يذكرون الله تعالى نووي وقال السيوطي المفردون بفتح الفاء وكسر الراء المشددة وروي بالتخفيف

(*) بـــاب فى اسماء الله عز وجل ومن احصاها

(*) باب العزم على المسئلة

* ش قال العلماء عزم المسئلة الشدة فى طلبها والجزم به من غير ضعف فى الطلب

(*) باب كراهية تمنى الموت

والذاكرات (*) حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن سفيان واللفظ لعمرو نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي رواية ابن ابي عمر من احصاها * حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وزاد همام عن ابي هريرة عن النبي ﷺ انه وتر يحب الوتر (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال ابو بكر نا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا دعا احدكم فليعزم ش في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له * حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفرلي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه * حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري نا انس بن عياض نا الحارث وهو ابن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن احدكم اللهم اغفرلي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له (*) حدثني زهير بن حرب نا اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي * حدثني ابن ابي خلف نا روح نا شعبة ح وحدثني زهير بن حرب نا عفان نا حماد يعني ابن سلمة كلاهما عن ثابت

عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير انه قال من ضر اصابه * حدثني حامد بن عمر نا عبد الواحد نا عاصم عن النضر بن انس وانس يومئذ حي قال قال انس رضي الله عنه لولا ان رسول الله ﷺ قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال لو ما ان رسول الله ﷺ نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به * حدثناه اسحاق بن ابراهيم انا سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد ووكيع ح وحدثنا ابن نمير نا ابي ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ويحيى بن حبيب قالا نا معتمر ح وحدثنا محمد بن رافع نا ابو اسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد * حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا

(*) باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

(*) حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا محمد بن عبد الله الرزي نا خالد بن الحارث الهجيمي نا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر

إذا بُشِّرَ بعذابِ اللهِ وسخطِهِ كرِهَ لقاءَ اللهِ كرِهَ اللهُ لقاءَهُ * حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ نا محمدُ بنُ بكرٍ نا سعيدٌ عن قتادةَ بهذا الإسنادِ * حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ نا عليُّ بنُ مسهرٍ عن زكريّاءَ عن الشعبيِّ عن شريحِ بنِ هانئٍ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالت قالَ رسولُ اللهِ ﷺ من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ ومن كرِهَ لقاءَ اللهِ كرِهَ اللهُ لقاءَهُ والموتُ قبلَ لقاءِ اللهِ * حدَّثناهُ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ نا عيسى بنُ يونسَ نا زكريّاءُ عن عامرٍ قالَ حدَّثني شريحُ بنُ هانئٍ أنَّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أخبرتهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ بمثلهِ * حدَّثنا سعيدُ بنُ عمرٍو الأشعثيُّ أنا عبثرٌ عن مطرّفٍ عن عامرٍ عن شريحِ بنِ هانئٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ ومن كرِهَ لقاءَ اللهِ كرِهَ اللهُ لقاءَهُ قالَ فأتيتُ عائشةَ فقلتُ يا أمَّ المؤمنينَ سمعتُ أبا هريرةَ يذكرُ عن رسولِ اللهِ ﷺ حديثًا إن كانَ كذلكَ فقد هلكنا فقالت إنَّ الهالكَ من هلكَ بقولِ رسولِ اللهِ ﷺ وما ذاكَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ ومن كرِهَ لقاءَ اللهِ كرِهَ اللهُ لقاءَهُ وليسَ منّا أحدٌ إلّا وهوَ يكرهُ الموتَ فقالت قد قالهُ رسولُ اللهِ ﷺ وليسَ بالذي تذهبُ إليهِ ولكن إذا شخصَ البصرُ وحشرجَ الصدرُ واقشعرَّ الجلدُ وتشنّجتِ الأصابعُ فعندَ ذلكَ من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ ومن كرِهَ لقاءَ اللهِ كرِهَ اللهُ لقاءَهُ * حدَّثنا إسحاقُ الحنظليُّ أخبرني جريرٌ عن مطرّفٍ بهذا الإسنادِ نحوَ حديثِ عبثرٍ * حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وأبو عامرٍ الأشعريُّ وأبو كريبٍ قالوا نا أبو أسامةَ عن بريدٍ عن أبي بردةَ عن أبي موسى رضيَ اللهُ عنهُ عن النبيِّ ﷺ قالَ من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ ومن كرِهَ لقاءَ اللهِ كرِهَ اللهُ لقاءَهُ (*) حدَّثنا أبو كريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ نا وكيعٌ عن جعفرِ بنِ برقانَ عن يزيدَ بنِ الأصمِّ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ إنَّ اللهَ يقولُ أنا عندَ ظنِّ عبدي بي وأنا معهُ إذا دعاني * حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ وابنُ عثمانَ العبديُّ نا يحيى يعني

(*) باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله عز وجل

ابن هعبيل وابن ابي عدي عن سليمان وهو التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة * وحدثناه محمد بن عبد الاعلى القيسي نا معتمر عن ابيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا اتاني يمشي * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيأ لقيته بمثلها مغفرة * حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فله عشر امثالها او ازيد (*) حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني نا محمد بن ابي عدي عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله ﷺ سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه * حدثنا عاصم بن

النَّضْرِ التَّيْمِيُّ نا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ نا حُمَيْدٌ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نا عَفَّانُ نا حَمَّادٌ أنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللّٰهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَدَعَا اللّٰهَ لَهُ فَشَفَاهُ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهٰذَا الْحَدِيثِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ نا بَهْزٌ نا وُهَيْبٌ نا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا يَتَتَبَّعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِّي قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّا يَسْتَجِيرُونَنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ يَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللّٰهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ * حَدَّثَنَا

(*) باب في فضل مجالس الذكر والدعاء والاستغفار

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ نا أَبِي نا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ (*) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ نا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ نا عُمَرُ هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ قَالُوا نا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ

(*) باب فضل لا إله إلا الله

(*) باب فضل التسبيح

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم * حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس * حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا ابي نا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله ﷺ فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا* والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهولاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري ولم يذكر ابن ابي شيبة في حديثه قول موسى * حدثنا ابوكامل الجحدري نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا ابومالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يعلم من اسلم يقول اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني * حدثنا سعيد بن ازهر الواسطي نا ابومعاوية نا ابومالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي ﷺ الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني وارزقني * حدثني زهير بن حرب نا يزيد بن هارون انا ابومالك عن ابيه انه سمع النبي ﷺ واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفرلي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك * حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا مروان وعلي بن مسهر عن موسى الجهني ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا ابي نا موسى الجهني عن مصعب بن سعد قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله

* ش منصوب بفعل محذوف اي كبرت كبيرا او ذكرت كثيرا ٠

ﷺ فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من
جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف
حسنة وتحط له ألف خطيئة (*) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة
من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد
في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ش * حدثناه محمد بن عبد الله بن
نمير نا أبي ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي نا أبو أسامة نا الأعمش قال ابن
نمير عن أبي صالح وفي حديث أبي أسامة نا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي معاوية غير أن في حديث أبي
أسامة ليس فيه ذكر التيسير على المعسر (*) حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر
أبي مسلم أنه قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما
أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا
حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن
عنده وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن نا شعبة في هذا الإسناد * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي نعامة السعدي عن أبي
عثمان عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة

(*) باب فضل الاجتماع على تلاوة كتاب الله ومدارسته

(*) ش معناه من كان عمله ناقصا لم يلحقه نسبه بمرتبة أصحاب الأعمال

(*) باب الاجتماع على ذكر الله

في

في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله ﷺ اقل عنه حديثا مني وان رسول الله ﷺ خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة (*) حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو الربيع العتكي جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزني رضي الله عنه وكانت له صحبة ان رسول الله ﷺ قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي بردة قال سمعت الاغر رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي ﷺ يحدث ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة * حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي ح وحدثنا ابن مثنى نا ابو داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة في هذا الاسناد * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد يعني سليمان بن حيان ح وحدثنا ابن نمير نا ابو معاوية ح وحدثني ابو سعيد الاشج نا حفص يعني ابن غياث كلهم عن هشام ح وحدثني ابو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له نا اسماعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي ﷺ ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا

* ش هي بفتح الهاء واسكانها وهي فُعَلَة وفُعْلَة من الوهم والتاء بدل من الواو اتهمته به اذا ظننت به ذلك

* ش يباهي بكم الملائكة معناه يظهر فضلكم لهم ويريهم حسن عملكم ويثني عليكم عندهم نووي

(*) باب استحباب الاستغفار والاكثار منه

(*) باب في الامر بالتوبة

(*) باب فضل لاحول ولاقوة الا بالله

* ش اربعوا

إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفَهُ وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ نَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ نَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلَا ثَنِيَّةً نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى نَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ نَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ * وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا الثَّقَفِيُّ نَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةِ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ نَا عُثْمَانُ وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ نَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ

بهمزة وصل وبفتح الباء الموحدة معناه ارفقوا بانفسكم واخفضوا اصواتكم نووي

إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللهِ دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ظُلْمًا كَثِيرًا

(*) باب التعوذ من سوء الفتن

(*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

(*) باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

(*) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ نَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى نَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْبُخْلِ * حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ نَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنِي

هارون الاعور نا شعيب بن الحبحاب عن انس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات (*) حدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة * حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء قال عمرو في حديثه قال سفيان اشك اني زدت واحدة منها (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح واللفظ له انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك * وحدثنا هارون بن معروف وابو الطاهر كلاهما عن ابن وهب واللفظ لهارون قال نا عبد الله بن وهب قال واخبرنا عمرو وهو ابن الحارث ان يزيد بن ابي حبيب والحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها انها سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك * وحدثني عيسى بن حماد المصري اخبرني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له

(*) باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

(*) باب في تعوذ من نزل منزلا بكلمات الله التامات من شر ما خلق

(*) باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع

أن أبا صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب بمثل حديث ابن وهب (*) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال إسحاق أنا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذي أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد الله يعني ابن إدريس قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي ﷺ بهذا الحديث غير أن منصورا أتم حديثا وزاد في حديث حصين وإن أصبح أصاب خيرا * حدثنا محمد بن المثنى نا أبو داود نا شعبة ح وحدثنا ابن بشار نا عبد الرحمن وأبو داود قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر رجلا إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة ولم يذكر ابن بشار في حديثه من الليل * حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لرجل يا فلان إذا أويت إلى فراشك بمثل حديث عمرو بن مرة غير أنه قال ونبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا

* حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع البراء بن عازب رضي الله عنه يقول أمر رسول الله ﷺ رجلا بمثله ولم يذكر وإن أصبحت أصبت خيرا * حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور * حدثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر بن نافع قالا نا غندر نا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم أسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله ﷺ قال ابن نافع في روايته عن عبد الله بن الحارث ولم يذكر سمعت * حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ * وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي نا خالد يعني الطحان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن أبي عبيدة قال نا أبي ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة كلاهما

عن

*ش قيل معناه بذكر اسمك أحيي ما حييت وعليه أموت وقيل معناه بك أحيي أي أنت تحييني وأنت تميتني والاسم هنا هو المسمى

*ش في بعض الأصول نقل ثم قوله وحدثنا أبو كريب

عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتت فاطمة
رضي الله عنها النبي ﷺ تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع
بمثل حديث سهيل عن ابيه * وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري نا انس بن
عياض نا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ
داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه
فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي بك
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين * حدثنا ابو كريب نا عبدة عن عبيد الله بن عمر
بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي فان احييت نفسي
فارحمها * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ كان اذا اوى الى فراشه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

(*) حدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم واللفظ ليحيى انا جرير عن منصور
عن هلال عن فروة بن نوفل الاشجعي قال سألت عائشة رضي الله عنها عما كان
رسول الله ﷺ يدعو به الله قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر
ما عملت وشر ما لم اعمل * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا
عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل * حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا نا ابن ابي عدي ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد
يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله غير ان
في حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم اعمل * وحدثني عبد الله بن هاشم نا

الى قوله ايوا هامة على قوله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة الى قوله حدثنا ابي

(*) باب في الادعية

وكيع عن الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل * حدثني حجاج بن الشاعر نا عبد الله بن عمرو وابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين * حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون * حدثني ابو الطاهر انا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير * وحدثناه محمد بن بشار نا عبد الملك بن الصباح المسمعي نا شعبة في هذا الاسناد * حدثنا ابراهيم بن دينار نا ابو قطن عمرو بن الهيثم القطعي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت

* س معناه سمع سامع اي بلغ سامع قولي هذا الغيره وقال مثله وحقيقته يسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا الله تعالى على نعمه وحسن بلائه

* س اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها لي

وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ش * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ مُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ انا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوٰيهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هٰذَا لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ

* ش اما العفاف والعفة فهو التنزه عما لا يباح والكف عنه والغنى هنا غنى النفس والاستغناء عن الناس وعن ما في ايديهم

اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب
في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن
عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله
عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد
لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها
وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه زبيد
عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
* حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر
عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء
نا ابن إدريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله ﷺ قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق والسداد سداد السهم * وحدثنا ابن نمير نا عبد الله يعني ابن
إدريس أخبرنا عاصم بن كليب بهذا الإسناد قال قال لي رسول الله ﷺ
قل اللهم إني أسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد
وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالوا نا سفيان عن محمد بن
عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية أن النبي
ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن
أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال

* ش ومعنى اذكر بالهدى هدايتك الطريق اي اذكر ذلك في حال دعائك بهذين اللفظين لان هادي الطريق لا يزيغ عنه ومسدد السهم يحرص على تقويمه ولا يستقيم رميه حتى يقومه وكذا الداعي

النَّبِيِّ ﷺ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ش * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رِضَى نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللّٰهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ * وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ نَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيٌّ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

ينبغي ان يحرص على تسديد العملة وتقويمه ولزوم المنقول وقيل يتذكر بهذا اللفظ المداد والعدد لئلا ينساه

ش * ومداد كلماته قيل معناه مثلها في العدد وقيل مثلها في انها لا تفنى وقيل في الكثرة والمراد المبالغة في الكثرة

عن ابن ابي ليلى قال قلت له ولا ليلة صفين * حدثني امية بن بسطام العيشي نا يزيد بن زريع نا روح وهو ابن القسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي ﷺ تسأله خادما وشكت العمل فقال ما ألفيتيه عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك * وحدثنيه احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان نا وهيب نا سهيل بهذا الاسناد (*) حدثني قتيبة بن سعيد نا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا

(*) حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد قالوا نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله ﷺ كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن هشام بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام اتم * وحدثنا عبد بن حميد انا محمد بن بشر العبدي نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا العالية الرياحي حدثهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السموات والارض * وحدثني محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة اخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ كان اذا حزبه امر قال فذكر بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم * حدثني زهير بن حرب نا حبان بن هلال نا وهيب نا سعيد الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن ابن

(*) باب الدعاء عند صياح الديكة

(*) باب التهليل عند الكرب

(*) قال الطبري كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب فان قيل فهذا ذكر وليس فيه دعاء فجوابه من وجهين مشهورين احدهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاء والثاني جواب سفيان بن عيينة فقال اما علمت قوله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفا الله لملائكته اولعباده سبحان الله وبحمده * حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن الجريري عن ابي عبدالله الجسري من عنزة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الا اخبرك باحب الكلام ش الى الله قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده (*) حدثني احمد بن عمر بن حفص الوكيعي نا محمد بن فضيل نا ابي عن طلحة بن عبيدالله بن كريز عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل * حدثناه اسحاق بن ابراهيم انا النضر بن شميل نا موسى بن سروان المعلم حدثني طلحة بن عبيدالله بن كريز حدثتني ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله ﷺ يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به امين ولك بمثل * حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي ﷺ كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي ﷺ * وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان بن عبدالله بن صفوان * حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قال نا ابواسامة ومحمد بن بشر عن زكرياء بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك رضي الله عنه

ش *وفي رواية افضل هذا محمول على كلام الادمي والا فالقران افضل

(*) باب الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

قال قال رسول الله ﷺ إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها * وحدثنيه زهير بن حرب نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا زكرياء بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بنحوه (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلا أو فلم يستجب لي * حدثنا عبد الملك بن شعيب حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال حدثني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي * حدثني أبو الطاهر انا ابن وهب أخبرني معاوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء (*) حدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة ح وحدثني زهير بن حرب نا معاذ بن معاذ العنبري ح وحدثنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم انا جرير كلهم عن سليمان التيمي ح وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين واللفظ له نا يزيد بن زريع نا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء * حدثنا زهير بن حرب نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال محمد ﷺ اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء

(*) باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

* قال القاضي أولى التفسير في فليستحسر هنا أي يقطع الدعاء لا بمعنى أعيى عنه

(*) كتاب الرقائق باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

واطلعت

وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ * وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا الثَّقَفِيُّ نا أَيُّوبُ بِهٰذَا الإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أنا أَبُو الأَشْهَبِ نا أَبُو رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَيُّوبَ * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ نا أَبِي نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ امْرَأَتَانِ فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الأُخْرَى جِئْتَ مِنْ عِنْدِ فُلَانَةَ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ (*) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ نا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ (*) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ نا سُفْيَانُ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ نا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي نا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أنا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ

(*) باب التعوذ من زوال النعم * ش حديث عبيد الله بن عبد الكريم موخر في بعض الاصول عن حديث محمد بن ابي الوليد الاتي وهو لا يليق بل المتعين وقال النووي وهذا الحديث ادخله مسلم بين احاديث النساء وكان ينبغي ان يقدم عليه

(*) باب اضر فتنة الرجال النساء

سليمان التيمي بهذا الإسناد مثله * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون

(*) حديث الغار

(*) حدثني محمد بن إسحاق المسيبي حدثني أنس يعني ابن عياض أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وإني نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل

أَرُزَّهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي قُلْتُ
اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا فَقَالَ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي
لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ خُذْ ذٰلِكَ الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ
اللهُ مَا بَقِيَ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أنا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ قَالَا نا ابْنُ فُضَيْلٍ
نا أَبِي وَرَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالُوا نا يَعْقُوبُ يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي ضَمْرَةَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ
يَتَمَاشَوْنَ إِلَّا عُبَيْدَ اللهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ بَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ
سَهْلٍ نا وَقَالَ الْآخَرَانِ أنا أَبُو الْيَمَانِ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ انْطَلَقَ
ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ اللّٰهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ
شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى
أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ وَقَالَ فَثَمَّرْتُ
أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَارْتَعَجَتْ وَقَالَ فَخَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ
(*) وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ نا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللهِ

(*) كتاب التوبة

لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت
إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت
إليه أهرول * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي نا المغيرة يعني
الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها
* وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه * حدثنا
عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال إسحاق
أنا وقال عثمان نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد
قال دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن
نفسه وحديثا عن رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لله أشد فرحا
بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه
وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع
إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت
فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد
المؤمن من هذا براحلته وزاده * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن
آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش بهذا الإسناد وقال من رجل
بداوية من الأرض * حدثني إسحاق بن منصور أنا أبو أسامة نا الأعمش قال
نا عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد قال حدثني عبد الله حديثين
أحدهما عن رسول الله ﷺ والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله ﷺ لله أشد
فرحا بتوبة عبده المؤمن بمثل حديث جرير * حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري نا أبي نا أبو يونس عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله
أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان

بفلاة

---

* ش أصل التوبة في اللغة الرجوع والمراد بالتوبة هنا الرجوع عن الذنب واتفقوا على أن التوبة من جميع المعاصي واجبة وأنها واجبة على الفور ولا يجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة والتوبة من مهمات الإسلام

* ش قال النووي ذكر حديث رسول الله ﷺ ولم يذكر حديث عبد الله نفسه وقد ذكره البخاري في صحيحه والترمذي وغيرهما وهو قوله المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا نووي

ش * بفتح الدال وتشديد الواو والياء جميعا منسوبة إلى الدو بتشديد الواو وهو البرية التي لا نبات فيها سيوطي

بفلاة من الأرض فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسلّ بعيره فاستيقظ فسعى شرفاً فلم ير شيئاً ثم سعى شرفاً ثانياً فلم ير شيئاً ثم سعى شرفاً ثالثاً فلم ير شيئاً فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فللّه أشد فرحاً بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ وأما أنا فلم أسمعه * حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر نا وقال يحيى انا عبيد الله بن إياد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديداً يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أما إنه والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر * حدثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه * حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا جميعاً نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا إسحاق بن أبي طلحة نا أنس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله ﷺ لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح * حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة * وحدثنيه أحمد الدارمي نا حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب رضي الله عنه أنه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئاً سمعته

ش * قوله إذا استيقظ على بعيره قال القاضي والنووي كذا الرواية في جميع نسخ مسلم قالا قال بعضهم وهو وهم وصوابه إذا سقط

مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ لَوْلَا اَنَّكُمْ تُذْنِبُوْنَ لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُوْنَ يَغْفِرُ لَهُمْ * حَدَّثَنَا هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الاَيْلِيُّ نَا اِبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِيْ عِيَاضٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْفِهْرِيُّ حَدَّثَنِيْ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ اَبِيْ صِرْمَةَ عَنْ اَبِيْ اَيُّوْبَ الاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ لَوْ اَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوْبٌ يَغْفِرُهَا اللهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوْبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ * حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ انا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ الاَصَمِّ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوْا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُوْنَ فَيَسْتَغْفِرُوْنَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيٰى انا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ اِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ اَبِيْ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الاُسَيْدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ لَقِيَنِيْ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ كَيْفَ اَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ نَافَقَ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا تَقُوْلُ قَالَ قُلْتُ نَكُوْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَاَنَّا رَاْيُ عَيْنٍ فَاِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ عَافَسْنَا الاَزْوَاجَ وَالاَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِيْنَا كَثِيْرًا قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ فَوَاللهِ اِنَّا لَنَلْقٰى مِثْلَ هٰذَا فَانْطَلَقْتُ اَنَا وَاَبُوْ بَكْرٍ حَتّٰى دَخَلْنَا عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قُلْتُ نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُوْلَ اللهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ نَكُوْنُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَاَنَّا رَاْيُ عَيْنٍ فَاِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الاَزْوَاجَ وَالاَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِيْنَا كَثِيْرًا فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ اَنْ لَوْ تَدُوْمُوْنَ عَلٰى مَا تَكُوْنُوْنَ عِنْدِيْ وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلٰى فُرُشِكُمْ وَفِيْ طُرُقِكُمْ وَلٰكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مِرَارٍ * حَدَّثَنِيْ اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيْ يُحَدِّثُ نَا سَعِيْدٌ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ اَبِيْ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَوَعَظَنَا فَذَكَّرَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ اِلَى الْبَيْتِ فَضَاحَكْتُ الصِّبْيَانَ وَلَاعَبْتُ الْمَرْاَةَ

علي بعيرة كمارواه النجاري اي الفاة وصادفه من غير قصيل

(*) باب الدوام على الذكر وتركه

قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذْكُرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ نَافَقَ حَنْظَلَةُ فَقَالَ مَهْ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ نَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيْدِيِّ الْكَاتِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ انا أَبُو ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي * حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى انا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا نَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا أَبِي نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(*) باب في سعة رحمة الله

قال القاضي كذا روينا جعل الله الرحم بضم الراء ويقال بفتحها ومعناه العطاف والرحمة انتهى وقال النووي كذا وقع في نسخ بلادنا جميعها جعل الله الرحمة وذكره القاضي جعل الله الرحم بحذف الهاء ثم ساق عبارته

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اِنَّ لِلّٰهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ اَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فَبِهَا يَتَعَاطَفُوْنَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُوْنَ وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلٰى وَلَدِهَا وَاَخَّرَ اللّٰهُ تِسْعًا وَتِسْعِيْنَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوْسٰى نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ نَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ نَا اَبُوْ عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ لِلّٰهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلٰى نَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ اَبِيْهِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ * حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا اَبُوْ مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِيْ هِنْدٍ عَنْ اَبِيْ عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْاَرْضِ رَحْمَةً فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلٰى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلٰى بَعْضٍ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اَكْمَلَهَا بِهٰذِهِ الرَّحْمَةِ * حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيْمِيُّ وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ قَالَ نَا ابْنُ اَبِيْ مَرْيَمَ نَا اَبُوْ غَسَّانَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَدِمَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ بِسَبْيٍ فَاِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِيْ اِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ اَخَذَتْهُ فَاَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَاَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَتَرَوْنَ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللّٰهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلٰى اَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَلّٰهُ اَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا * حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ اَيُّوْبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيْعًا عَنْ اِسْمٰعِيْلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوْبَ نَا اِسْمٰعِيْلُ قَالَ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الْعُقُوْبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ اَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ اَحَدٌ (*) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوْقٍ ابْنُ بِنْتِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُوْنٍ نَا رَوْحٌ نَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَجُلٌ

(*) باب في خشية الله وشدة الخوف من عقابه

لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله له * حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق انا معمر قال قال لي الزهري ألا أحدثك بحديثين عجيبين قال الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا قال ففعلوا ذلك به فقال للأرض أدي ما أخذت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب أو قال مخافتك فغفر له بذلك قال الزهري * وحدثني حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل * حدثني أبو الربيع سليمان بن داود نا محمد بن حرب حدثني الزبيدي قال الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر إلى قوله فغفر الله له ولم يذكر حديث المرأة في قصة الهرة وفي حديث الزبيدي قال فقال الله لكل شيء أخذ منه شيئا أد ما أخذت منه * حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ أن رجلا فيمن كان قبلكم راسه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثي غيركم إذا أنا مت فأحرقوني وأكثر علمي أنه قال ثم

*قوله لان قدر علي الخ معناه ضيق او قدر عليه العذاب وقدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة لان الشاك في قدرة الباري كافر غير عارف

اسحقوني ثم اذروني في الريح فإني لم أبتهر عند الله خيرا وإن الله يقدر على
أن يعذبني قال فأخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي فقال الله ما حملك
على ما فعلت فقال مخافتك قال فما تلافاه غيرها * حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي نا معتمر بن سليمان قال قال أبي نا قتادة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا الحسن بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن ح وحدثنا ابن مثنى نا أبو
الوليد نا أبو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا بإسناد شعبة نحو حديثه
وفي حديث شيبان وأبي عوانة أن رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا وفي حديث التيمي
فإنه لم يبتئر عند الله خيرا قال فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفي حديث
شيبان فإنه والله ما ابتأر عند الله خيرا وفي حديث أبي عوانة ما امتأر بالميم
(*) حدثني عبد الأعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل قال أذنب عبد ذنبا قال اللهم اغفر لي ذنبي
فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب
ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي أذنب
ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي
فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت
فقد غفرت لك قال عبد الأعلى لا أدري أقال في الثالثة أو الرابعة
اعمل ما شئت قال وحدثني عبد بن حميد حدثني أبو الوليد نا همام
نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كان بالمدينة قاص يقال له عبد الرحمن
بن أبي عمرة قال فسمعته يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
ﷺ يقول إن عبدا أذنب ذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات
أذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء (*) حدثنا محمد بن
مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا عبيدة

قوله فما تلافاه غيرها اي فما تداركه والتاء فيه الزائدة نووي

(*) باب فيمن اذنب ثم استغفر

(*) باب قبول التوبة الى طلوع الشمس من مغربها

يحدث عن ابي موسى عن النبي ﷺ قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها * وحدثناه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة بهذا الاسناد نحوه
(*) حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال عثمان
نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس
احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن * حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قالا نا ابو معاوية ح وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة واللفظ له نا عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله تعالى * حدثنا محمد بن
المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
ابا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال قلت له انت سمعته من عبد الله
قال نعم ورفعه انه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه * حدثنا
عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا
وقال الاخران نا جرير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ليس احد
احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير
من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل
ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل * حدثنا عمرو الناقد نا اسمعيل بن
ابراهيم بن علية عن حجاج ابن ابي عثمان قال قال يحيى وحدثني ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله يغار وان المؤمن

قوله ان الله عز وجل يبسط اه معناه يقبل التوبة من المسيئين نهارا وليلا حتى تطلع الشمس من مغربها ولا تختص قبولها بوقت وبسط اليد استعارة في قبول التوبة نووي

(*) باب لا احد اغير من الله وان الله يغار

س * قوله لا احد اغير معناه ليس احد امنع للفواحش من الله والغيور يمنع حريمه وكلما زادت غيرته زاد منعه فاستعير لمنع الباري سبحانه عن معاصيه اهم الغيرة مجازا

يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه قال يحيى وحدثني ابو سلمة ان عروة بن الزبير حدثه ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما حدثته انها سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس شيء اغير من الله عز وجل * حدثنا محمد بن مثنى نا ابو داود نا ابان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل رواية حجاج حديث ابي هريرة خاصة ولم يذكر حديث اسماء * وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا بشر بن المفضل عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروة عن اسماء رضي الله عنها عن النبي ﷺ انه قال لا شيء اغير من الله عز وجل * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال المؤمن يغار والله اشد غيرا * وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت العلاء بهذا الاسناد (*) حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع واللفظ لابي كامل نا يزيد نا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال فنزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال قال الرجل الي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من امتي * حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن ابيه نا ابو عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي ﷺ فذكر انه اصاب من امرأة اما قبلة او مسا بيد او شيئا كأنه يسأل عن كفارتها قال فانزل الله عز وجل ثم ذكر بمثل حديث يزيد * حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن سليمان التيمي بهذا الاسناد قال اصاب رجل من امرأة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى ابا بكر رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى

(*) باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ومن اصاب ذنبا وصلى المكتوبة

النبي ﷺ فذكر بمثل حديث يزيد والمعتمر * حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى انا وقال الآخران نا أبو الأحوص عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي ﷺ شيئاً فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلاً دعاه وتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة ش * حدثنا محمد بن مثنى نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت إبراهيم يحدث عن خاله الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي الأحوص وقال في حديثه فقال معاذ يا رسول الله هذا لهذا خاصة أو لنا عامة قال بل لكم عامة (*) حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عمرو بن عاصم نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أصبت حداً فأقمه علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله ﷺ فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقم في كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك * حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا شداد نا أبو أمامة قال بينما رسول الله ﷺ في المسجد ونحن قعود معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي فسكت عنه رسول الله ﷺ ثم أعاد فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي فسكت عنه وقال ثالثة وأقيمت الصلوة فلما انصرف نبي الله ﷺ قال أبو أمامة واتبع الرجل رسول الله ﷺ حين انصرف واتبعت

هكذا يستعمل كافة حالا أي كالمهم ولا يضاف ويقال كافة الناس ولا الكافة بالالف واللام وهو معدود في تصحيف العوام ومن أشبههم

(*) باب من أصاب ذنبا توضأ وصلى المكتوبة

رسول الله ﷺ انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله ﷺ فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فقال ابو امامة فقال له رسول الله ﷺ ارأيت
حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال
ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك (*) حدثنا
محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان نبي الله ﷺ قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا
فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل
الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون
الله تعالى فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق
حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا
ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى
الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر
لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره * حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري نا
ابي نا شعبة عن قتادة سمع ابا الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي ﷺ ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة
فاتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من
قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت

(*) باب قبول التوبة لمن قتل مائة نفس

فَنَأَى بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ نا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَارَبِي

(*) باب جعل لكل مسلم فداء من النار من الكفار

(*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيمَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ هَذَا فَكَاكُكَ مِنَ النَّارِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ نا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَحَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلَهُ * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ أَنَا هَمَّامٌ نا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُتْبَةَ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ نا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ نا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَدْرِي مِمَّنِ الشَّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ نَعَمْ

معناه ان الله تعالى يغفر تلك الذنوب للمسلمين ويسقطها عنهم ويضع على اليهود والنصارى مثلها بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم النار باعمالهم لا بذنوب المسلمين

(*) باب في النجوى

(*) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف
قال فإني قد سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة
حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء
الذين كذبوا على الله * حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح مولى
بني أمية قال أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثم غزا
رسول الله ﷺ غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن
شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين
تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله
ﷺ في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحدا تخلف عنه إنما خرج رسول الله ﷺ والمسلمون يريدون عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
ﷺ ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت
بدر أذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله ﷺ
في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة غزوهم فأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله ﷺ
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد
أن يتغيب إلا يظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله
عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز رسول الله ﷺ والمسلمون معه

ش * قوله فجلى هو بتخفيف اللام أي كشفه وبينه وأوضحه نووي وقال في الفتح فجلى بالجيم وتشديد اللام ويجوز تخفيفها

قوله كتاب حافظ قال في الفتح بالتنوين فيهما وفي رواية مسلم بالإضافة

وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئاً واقول في نفسي انا قادر
على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد
فاصبح رسول الله ﷺ غادياً والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئاً ثم غدوت
فرجعت ولم اقض شيئاً فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله ﷺ يحزنني اني لا ارى لي اسوة
الا رجلاً مغموصاً عليه في النفاق او رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك
قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ
بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيراً فسكت رسول الله
ﷺ فبينما هو على ذلك راى رجلاً مبيضاً يزول به السراب فقال رسول الله ﷺ
كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين
لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله ﷺ قد توجه قافلاً
من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه
غداً واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله ﷺ
قد اظل قادماً زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابداً
فاجمعت صدقه وصبح رسول الله ﷺ قادماً وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلاً فقبل منهم رسول الله
ﷺ علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما
سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر

لقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله ﷺ أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر إليه المتخلفون فقد كان كافيك من ذنبك استغفار رسول الله ﷺ لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله ﷺ فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن أمية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالأرض التي أعرف فلبثنا على ذالك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله ﷺ فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذالك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمن أني أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي و

ص* قوله كافيك ذنبك بالنصب على نزع الخافض او على المفعولية اليه واستغفار بالرفع على انه الفاعل فتح

تولّيت حتّى تسوّرت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطيّ من نبط
اهل الشّام ممّن قدم بالطّعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلّ على كعب
بن مالك قال فطفق النّاس يشيرون له اليّ حتّى جاءني فدفع اليّ كتابا
من ملك غسّان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه امّا بعد فانّه قد بلغنا انّ صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت
حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيامّمت بها التّنّور فسجرتها بها حتّى اذا
مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله ﷺ يأتيني
فقال انّ رسول الله ﷺ يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلّقها ام ماذا
افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنّها قال فارسل الى صاحبيّ بمثل ذالك قال
فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتّى يقضي الله في هذا الامر
قال فجاءت امرأة هلال بن اميّة رسول الله ﷺ فقالت له يا رسول الله انّ هلال
بن اميّة شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنّك
فقالت انّه والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله ﷺ في امرأتك
فقد اذن لامرأة هلال بن اميّة ان تخدمه قال فقلت لا استاذن رسول الله
ﷺ وما يدريني ماذا يقول رسول الله ﷺ اذا استاذنته فيها وانا رجل
شابّ قال فلبثت بذالك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا
قال ثمّ صلّيت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا
جالس على الحال الّتي ذكر الله منّا قد ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله ﷺ النّاس
بتوبة الله علينا حين صلّى صلاة الفجر فذهب النّاس يبشّروننا فذهب قبل
صاحبيّ مبشّرون وركض رجل اليّ فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى

على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما فانطلقت أتأمم رسول الله ﷺ يتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول
الله ﷺ جالس في المسجد حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب
لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال وهو يبرق وجهه
من السرور يقول أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن
عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله
ﷺ إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله إن الله إنما أنجاني
بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت أن
أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله ﷺ أحسن مما أبلاني الله ووالله ما تعمدت كذبة منذ قلت
ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي قال
فأنزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة ثم تاب عليهم إنه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو
التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب
والله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من

صدقني رسول الله ﷺ ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله ﷺ امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وحدثنيه محمد بن رافع نا حجين بن مثنى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب باسناد يونس عن الزهري سواء * وحدثني عبد بن حميد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا محمد بن عبد الله بن مسلم بن اخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبيد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وساق الحديث وزاد فيه على يونس فكان رسول الله ﷺ قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في حديث ابن اخي الزهري ابا خيثمة ولحوقه بالنبي ﷺ وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعين نا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين اصيب بصره وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث اصحاب رسول الله ﷺ قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث انه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قط غير غزوتين وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله

* قوله ان لا اكون كذبته قال العلماء لفظة لا في قوله ان لا اكون زائدة كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد نووي

(*) حديث الافك

ﷺ بناس كثير يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم ديوان حافظ * حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله بن المبارك انا يونس بن يزيد الايلي ح وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع
نا وقال الاخران انا عبد الرزاق انا معمر والسياق حديث معمر من رواية عبد
وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله مما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عايشة زوج
النبي ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه قالت عايشة رضي الله عنها
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله ﷺ وذلك
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ
رسول الله ﷺ من غزوه وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت
الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكانت
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم

* ش الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض وتشبه به الاعين ظفار مثل قطام مدينة باليمن

فيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت و
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني
وقد كان يراني قبل ان يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي و والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا
اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني ش في وجعي اني لا اعرف من رسول الله ﷺ
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله ﷺ فيسلم ثم
يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت ش و
خرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا
وبنت ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قلت وماذا قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما
رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله ﷺ فسلم ثم قال كيف تيكم قلت
أتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله ﷺ فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس

ش * قوله يريبني بفتح اوله وضمه يقال رابه واربه اذا اوهمه وشككه نووي

ش * نقهت هو بفتح القاف وكسرها والفتح اشهر واقتصر عليه جماعة منهم والناقه هو الذي افاق من المرض وبرء منه وهو قريب عهد به لم يتراجع اليه كمال صحته

قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله ﷺ
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله
هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وإن تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله ﷺ
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله ﷺ على
المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله ﷺ وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني في رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا
أعذرك منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل

بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله ﷺ فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب * عني رسول الله ﷺ فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله ﷺ فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فإن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقوني وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا كما قال أبو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي قالت وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي * من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة أما الله فقد

* ش قولها لأبويها أجيبا عني فيه تفويض الكلام إلى الكبار لأنهما أعرف بمقاصده واللائق بالمواطن منه وأبواها يعرفان حالها وأما قول أبويها لا ندري ما نقول فمعناه أن الأمر الذي سألها عنه لا يقفان منه على زائد على ما عند رسول الله ﷺ قبل نزول الوحي من حسن الظن بها والسرائر إلى الله تعالى

ش * أي في الموسم الشتاء

بريئة فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله هو
الذي أنزل براءتي قالت فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم عشر آيات فأنزل الله عز وجل
هذه الآيات براءتي قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه
وفقره والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل
الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال حبان بن موسى قال
عبد الله بن المبارك هذه أرجى آية في كتاب الله فقال أبو بكر والله إني
لأحب أن يغفر الله لي ورجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش زوج النبي
ﷺ عن أمري ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
ﷺ فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط وقال في حديث
يونس احتملته الحمية * وحدثني أبو الربيع العتكي نا فليح بن سليمان ح
وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب بن إبراهيم
بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بمثل حديث يونس
ومعمر بإسنادهما وفي حديث فليح اجتهلته الحمية كما قال معمر وفي حديث
صالح احتملته الحمية كقول يونس وزاد في حديث صالح قال عروة كانت
عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه قال فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء وزاد أيضا قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفي حديث يعقوب بن إبراهيم

* ش الكنف هنا ثوبها الذي يسترها وهو كناية عن عدم الجماع

موغرين في نحر الظهيرة وقال عبد الرزاق موغرين قال عبد بن حميد قلت
لعبد الرزاق ما قوله موغرين قال الوغرة شدة الحر * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
ﷺ خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي
في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن
والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في
سفر إلا غاب معي وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله ﷺ بيتي
فسأل جاريتي فقالت والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتأكل عجينها أو قالت خميرها شك هشام فانتهرها بعض أصحابه فقال
اصدقي رسول الله ﷺ حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وقد بلغ الأمر ذلك الرجل الذي
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت عن كنف أنثى قط قالت عائشة
وقتل شهيدا في سبيل الله عز وجل وفيه أيضا من الزيادة وكان الذين تكلموا
به مسطح وحمنة وحسان وأما المنافق عبد الله ابن أبي فهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة * حدثني زهير بن حرب نا
عفان نا حماد بن سلمة انا ثابت عن أنس أن رجلا كان يتهم بأم ولد رسول
الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لعلي اذهب فاضرب عنقه فأتاه علي فإذا هو في
ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب
ليس له ذكر فكف علي عنه ثم أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنه لمجبوب
ما له ذكر (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا زهير بن معاوية
نا أبو إسحاق أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله ﷺ
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من

ش * أبنوا أهلي هو بباء موحدة مفتوحة مخففة ومشددة روي هنا بالوجهين والتخفيف أشهر ومعناه اتهموها

ش * أسقطوا لها به هي رواية الجلودي وقال القاضي عياض وفي رواية ابن ماهان لهاتها بالتاء المثناة فوق قال الجمهور هذا غلط وتصحيف والصواب الأول ومعناه صرحوا لها بالأمر ولهذا قالت سبحان الله استعظاما لذلك

(*) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم

عند رسول الله ﷺ حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله ﷺ قال فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي إذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي ﷺ ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كأنهم خشب مسندة قال كانوا رجالاً أجمل شيء * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن أبي شيبة قال ابن عبدة انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابراً رضي الله عنه يقول أتى النبي ﷺ قبر عبد الله بن أبي فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم * حدثني أحمد بن يوسف الأزدي نا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاء النبي ﷺ إلى عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فذكر بمثل حديث سفيان * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ﷺ ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله ﷺ إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره * حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الإسناد نحوه وزاد قال فترك الصلاة عليهم * حدثنا محمد بن أبي عمر المكي قال نا

سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية * وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي نا يحيى يعني ابن سعيد نا سفيان ثني سليمان عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن عبد الله ح وقال حدثنا يحيى نا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي ﷺ خرج الى احد فرجع ناس ممن كان معه فكان اصحاب النبي ﷺ فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين * وحدثني زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد ح وحدثني ابو بكر بن نافع نا غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قالا نا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ كان اذا خرج النبي ﷺ الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ فاذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب * حدثنا زهير بن حرب وهارون بن عبد الله واللفظ لزهير قالا نا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ

* ش في المشارق في كتاب المنافقين ونزلت ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا في العذ بتين كذا في بعض وصول مسلم والذي قيدناه عن شيوخنا اتوا

منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين لتبيننه للناس ولا تكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فخرجوا قد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه فاستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أسود بن عامر نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي أرأيا رأيتموه أو شيئا عهده إليكم رسول الله ﷺ فقال ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ في أصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فإن الرأي يخطئ ويصيب أو عهدا عهده إليكم رسول الله ﷺ فقال ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس كافة وقال إن رسول الله ﷺ قال إن في أمتي قال شعبة وأحسبه قال حدثني حذيفة قال غندر أراه قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم * حدثنا زهير بن حرب نا أبو أحمد الكوفي نا الوليد بن جميع نا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك

على نص التلاوة وكذلك قوله في الحديث لأن كان كل أحد منا فرح بما أتى كذا جاء في أكثر النسخ وفي بعضها أتوا وأما قوله وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم فهكذا أيضا كذا بغير خلاف وهو الصواب انتهى وفي النسخة بعض سقم

(*) باب في ذكر المنافقين وعلاماتها

* ش هذه العقبة ليست العقبة المشهورة وإنما هي عقبة بتبوك اجتمع فيها المنافقون وقال السيوطي هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ فعصمه الله منهم

بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سألك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله ﷺ ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا قرة بن خالد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله ﷺ وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له * وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحارث نا قرة نا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من يصعد ثنية المرار او المرار بمثل حديث معاذ غير انه قال واذا هو اعرابي جاء ينشد ضالة له (*) وحدثني محمد بن رافع نا ابو النضر نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله ﷺ فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا * حدثني ابو كريب محمد بن العلاء حدثني حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رسول الله ﷺ قدم من سفر فلما كان

ش * وقال السيوطي ثنية المرار بضم الميم وتخفيف الراء وهو شجر مر وهي مهبط الحديبية *

ش * قوله ثنية المرار والمرار الاول بضم الميم والثاني بفتحها وقيل بكسرها سيوطي

(*) باب في نبذ الارض المنافق المرتد وتركه منبوذا

قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّاكِبَ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ بُعِثَتْ هٰذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ (*) حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ نَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْيَمَامِيُّ نَا عِكْرِمَةُ نَا إِيَاسٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلاً مَوْعُوكاً فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ هٰذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الْمُقَفِّيَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا نَا عُبَيْدُ اللهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ نَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هٰذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هٰذِهِ مَرَّةً * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيَّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكِرُّ فِي هٰذِهِ مَرَّةً وَفِي هٰذِهِ مَرَّةً (*) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا يَزِنُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ اقْرَؤُا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَزْنًا (*) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ نَا فُضَيْلٌ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرٰى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ تَصْدِيقًا لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(*) باب شدة عذاب المنافق يوم القيامة

(*) باب مثل المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين

(*) باب كتاب صفة القيامة والجنة والنار

(*) باب في عظمة الله تعالى وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون * حدثنا عثمان ابن
ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا الاسناد
قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله ﷺ بمثل حديث فضيل ولم يذكر ثم
يهزهن وقال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال
تصديقا له ثم قال رسول الله ﷺ وما قدروا الله حق قدره وتلا الآية * حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله ﷺ فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأيت النبي ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما
قدروا الله حق قدره * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو
معاوية ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس
ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد
غير ان في حديثهم جميعا والشجر على اصبع والثرى على اصبع وليس في
حديث جرير والخلائق على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع
وزاد في حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال * حدثني حرملة بن يحيى
انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله ﷺ يقبض الله تبارك وتعالى
الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله
قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يطوي الله
عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين
الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون * حدثنا عبيد بن منصور نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن حدثني

أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كيف يحكي رسول الله ﷺ قال يأخذ الله سمواته وأرضيه بيديه ويقول أنا الملك ويقبض أصابعه ويبسطها ش أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى أني لأقول أساقط هو برسول الله ﷺ * حدثنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن أبي حازم * حدثني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب

(*) حدثني سريج بن يونس وهارون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه الصلاة والسلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله

ش قال النووي ويقبض أصابعه ويبسطها قال العلماء المراد بقوله يقبض أصابعه ويبسطها النبي ﷺ ولهذا قال ان ابن مقسم نظر الى ابن عمر كيف يحكي رسول الله ﷺ

(*) باب في ابتداء خلق الخلق وخلق آدم عليه الصلاة والسلام

(*) باب في البعث والنشور وصفة أرض القيامة

ﷺ قال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة قال فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال رسول الله ﷺ قال فنظر رسول الله ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال ألا أخبرك بإدامهم قال بلى قال إدامهم بالام ونون قالوا وماهذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً * حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحارث نا قرة نا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي إلا أسلم (*) حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال وما رابكم إليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فقام إليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي ﷺ فلم يرد عليه شيئاً فعلمت أنه يوحى إليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلاً * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا نا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا نا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرث بالمدينة بنحو حديث حفص غير أن في حديث وكيع وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً وفي حديث عيسى وما أوتوا من رواية ابن خشرم * حدثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول سمعت الأعمش يرويه عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال كان النبي ﷺ في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الأعمش وقال في روايته

(*) باب في سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن
سعيد الأشج واللفظ لعبد الله قالا نا وكيع نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لن
أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له إني لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال وكيع
كذا قال الأعمش قال فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا إلى قوله ويأتينا فردا * وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية
ح وحدثنا ابن نمير نا أبي ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم نا جرير ح وحدثنا ابن
أبي عمر نا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث وكيع وفي
حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وائل عملا فأتيته
أتقاضاه (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد
الزيادي سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام إلى آخر الآية
* حدثنا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى القيسي قالا نا المعتمر
عن أبيه قال حدثني نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل نعم فقال
واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه
في التراب قال فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما
فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك فقال
إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله ﷺ لو دنا مني
لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل الله عز وجل لا ندري في حديث

(*) باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وقوله كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى

قس * أي يسجد ويلصق وجهه بالعفر وهو التراب

ابي هريرة او غيره بلغه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ارأيت الذي
ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت
ان كذب وتولى يعني ابا جهل الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد
عبيد الله في حديثه قال وامره بما امره به وزاد ابن عبد الاعلى فليدع ناديه
يعني قومه (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن منصور وعن ابي
الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان آية
الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام
فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا
فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه ﷺ قل ما اسألكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان رسول الله ﷺ لما رأى من الناس ادبارا فقال
اللهم سبعا كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود
والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون قال افيكشف
عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد
مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية الروم ش * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
نا ابو معاوية ووكيع ح وحدثني ابو سعيد الاشج انا وكيع ح وحدثنا عثمان بن
ابي شيبة نا جرير كلهم عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى وابو كريب
واللفظ ليحيى قالا انا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق

(*) باب في الدخان واللزام والروم وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى

* ش هذا استفهام انكار على من يقول ان الدخان يكون يوم القيامة كما صرح به في الرواية الثانية فقال ابن مسعود هذا قول باطل لان الله تعالى قال انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون ومعلوم ان كشف العذاب ثم عودهم لا يكون في الآخرة وانما هو في الدنيا

ش * ونحوها كلها في الكتاب

قال جاء إلى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم إنما كان هذا أن قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد وحتى أكلوا العظام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فإنهم قد هلكوا فقال لمضر إنك لجريء قال فدعا الله لهم فأنزل الله عز وجل إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا إلى ما كانوا عليه فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر * حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر * حدثنيه أبو سعيد الأشج نا وكيع نا الأعمش بهذا الإسناد مثله * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان شعبة الشاك في البطشة أو الدخان

(*) حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب

الا اللزام والمراد به قوله تعالى فسوف يكون لزاما أي يكون عذابهم لازما قالوا وهو ما جرى عليهم يوم بدر من القتل والأسر وهي البطشة الكبرى

(*) باب انشقاق القمر

واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي كلاهما عن الاعمش ح وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي واللفظ
له قال انا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنهما قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمنى اذا انفلق القمر
فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله ﷺ اشهدوا
* حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فلقتين فستر الجبل
فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله ﷺ اللهم اشهد * حدثنا عبيد الله
بن معاذ نا ابي نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي ﷺ مثل ذلك * وحدثنيه بشر بن خالد نا محمد بن جعفر ح وحدثنا محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة نحو حديثه غير ان في
حديث ابن ابي عدي فقال اشهدوا اشهدوا * حدثني زهير بن حرب وعبد بن
حميد قالا نا يونس بن محمد نا شيبان نا قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا
رسول الله ﷺ ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين * وحدثنيه محمد بن
رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن انس بمعنى حديث شيبان * وحدثنا
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر وابو داود ح وحدثنا ابن بشار
نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابو داود كلهم عن شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين وفي حديث ابي داود انشق القمر على
عهد رسول الله ﷺ * حدثنا موسى بن قريش التميمي نا اسحاق بن بكر بن
مضر نا ابي نا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان القمر انشق على زمان
رسول الله ﷺ (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية وابو اسامة عن
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى

(*) باب ما احد
اصبر على اذى
من الله عز وجل

رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا احد اصبر على اذى سمعه من الله
عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم * حدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع نا الاعمش نا سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي ﷺ بمثله الا قوله
ويجعل له الولد فانه لم يذكره وحدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن الاعمش نا سعيد
بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا
وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم (*) وحدثني عبيد الله بن معاذ
العنبري نا ابي نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي
ﷺ قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما
فيها اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك
* حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن ابي عمران قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ بمثله الا قوله ولا
ادخلك النار فانه لم يذكره * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري واسحاق بن
ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحاق انا وقال الآخرون حدثنا
معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي ﷺ
قال يقال للكافر يوم القيمة ارأيت لو كان لك ملاء الارض ذهبا اكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك * حدثنا عبد بن حميد نا روح بن
عبادة ح وحدثني عمرو بن زرارة انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء كلاهما
عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي ﷺ بمثله غير انه قال
فيقال له كذبت قد سئلت ما هو ايسر من ذلك (*) حدثني زهير بن حرب
وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة

(*) باب طلب الكافر الفداء يوم القيامة على الارض ذهبا

(*) باب يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة

نا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا (*) حدثنا عمرو الناقد نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا نا يزيد بن هارون انا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها * حدثنا عاصم بن النضر التيمي نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن انس بن مالك انه حدث عن رسول الله ﷺ ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته * حدثنا محمد بن عبد الله الرزي انا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي ﷺ بمعنى حديثهما (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد * وحدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد غير ان في حديث عبد الرزاق مكان قوله تميله تفيئه

(*) باب فيمن يصبغ في النار وفي الجنة

(*) باب جزاء المؤمن بحسنات في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا

ش * اي مجازاته بشيء من حسناته والظلم يطلق بمعنى النقص وحقيقة الظلم مستحيلة من الله تعالى

(*) باب مثل المؤمن كالزرع ومثل المنافق والكافر كالارزة ومثل المؤمن كالنخلة

ش * شجرة الارز بفتح الهمزة ثم راء ساكنة شجرة معروفة تشبه شجرة الصنوبر وقيل هو الصنوبر

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا نا زكرياء بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع يفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة * حدثني زهير بن حرب نا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة * وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا نا بشر بن السري نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الأرزة وأما ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير * وحدثنا محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قالا نا يحيى وهو القطان عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ بنحو حديثهم وقالا جميعا في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الأرزة * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي واللفظ ليحيى قالوا نا إسماعيل يعنون ابن جعفر قال أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة

ش * الخامة بالخاء المعجمة وتخفيف الميم وهي الطاقة الغضة اللينة من الزرع سيوطي

ش * بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة وهي الثابتة المنتصبة والانجعافها أي انقلاعها سيوطي

ش * أي ذهب أفكارهم إلى أشجار البوادي

قال فذكرت ذلك لعمر قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب إلي من كذا وكذا * حدثني محمد بن عبيد الغبري نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبي الخليل الضبعي عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يوما لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادي قال ابن عمر وألقي في نفسي أو روعي أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا أسنان القوم فأهاب أن أتكلم فلما سكتوا قال رسول الله ﷺ هي النخلة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار فذكر بنحو حديثهما * وحدثنا ابن نمير نا أبي نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عمر يقول أتي رسول الله ﷺ بجمار فذكر نحو حديثهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها قال إبراهيم لعل مسلما قال وتؤتي أكلها وكذا وجدت عند غيري أيضا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا (*) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال عثمان نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد * حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أنا وقال عثمان نا جرير عن الأعمش عن

ش * الروع بضم الراء النفس والروح والجلد

ش * بضم الجيم وتشديد الميم الذي يؤكل من قلب النخل يكون لينا

ش * قوله حدثنا سيف هكذا صوابه قال القاضي ووقع في نسخة سفيان وهو غلط بل هو سيف نووي

(*) باب تحريش الشيطان بين المصلين وبعثه سراياه يفتنون الناس

ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول ان عرش ابليس على البحر
فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة * حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي كريب قالا انا ابو معاوية
نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ان ابليس يضع
عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول
ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال
الاعمش اراه قال فيلتزمه * حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعين نا
معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يقول يبعث
الشيطان سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة (*) حدثنا
عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال عثمان نا جرير
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن
قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني
الا بخير * حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن يعنيان ابن مهدي
عن سفيان ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق
كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غير ان في حديث سفيان وقد
وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة * حدثني هارون بن سعيد
الايلي نا ابن وهب اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط حدثه ان عروة حدثه ان
عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها حدثته ان رسول الله ﷺ خرج من عندها
ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي
لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله ﷺ اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله
اومعي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله

قال

(*) باب ما من احد الا وكل به قرينه من الجن او من الملائكة

ش * قوله فاسلم برفع الميم قال معناه انا اسلم من شره ومن فتح قال ان القرين اسلم من الاسلام وصار مؤمنا

(*) باب لن ينجي أحد عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة الله وفضله

قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا * وَحَدَّثَنِيهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدِّدُوا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا أَوْ أَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِمَغْفِرَةٍ مِنْهُ وَرَحْمَةٍ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ نَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْتَ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ * حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش
بالاسناد بن جميعا كرواية ابن نمير * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ بمثله وزاد وابشروا * حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن
اعين نا معقل عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول لا يدخل احدا
منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة * حدثنا اسحاق بن
ابراهيم انا عبد العزيز بن محمد نا موسى بن عقبة ح وحدثني محمد بن حاتم
واللفظ له نا بهز نا وهيب نا موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبي ﷺ انها كانت تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
برحمة واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل * وحدثنا حسن الحلواني
نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا
الاسناد ولم يذكر وابشروا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن زياد
بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبي ﷺ صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا
شكورا س * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا سفيان عن زياد
بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي ﷺ حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا * حدثنا
هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي قالا نا ابن وهب اخبرني ابو
صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله ﷺ اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله أتصنع
هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا

(*) باب صلاته ﷺ حتى تورمت قدماه

س * الشكر معرفة احسان المحسن والتحدث به وسميت المجازاة على فعل الجميل شكرا لانها تتضمن الثناء عليه وشكر العبد لله تعالى اعترافه بنعمه وثناؤه عليه وتمام مواظبته على طاعته واما شكر الله تعالى افعال عباده فمجازاته اياهم عليها وتضعيف ثوابها

(*) باب التخول بالموعظة مخافة السآمة .

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع وأبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي فقلنا أعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله فقال إني أخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملكم إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السآمة علينا * حدثنا أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي نا ابن مسهر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم قال انا عيسى بن يونس ح حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهر قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله وحدثنا إسحاق بن إبراهيم انا جرير عن منصور ح وحدثنا ابن أبي عمر واللفظ له نا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق أبي وائل قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن إنا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا أنك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني أن أحدثكم إلا كراهية أن أملكم إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

(*) كتاب صفة الجنة باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

(*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وحدثني زهير بن حرب نا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله

(*) باب في صفة الجنة وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم .

(*) حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي وزهير بن حرب قال زهير نا وقال سعيد انا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم

مِن قُرَّةِ اَعيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعمَلُونَ * حَدَّثَنِي هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الاَيلِيُّ
نَا ابنُ وَهبٍ حَدَّثَنِيهِ مَالِكٌ عَن اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الاَعرَجِ عَن اَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ قَالَ اللهُ اَعدَدتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَينٌ رَأَت وَلَا
اُذُنٌ سَمِعَت وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَرٍ ذُخرًا بَلهَ مَا اَطلَعَكُمُ اللهُ عَلَيهِ * حَدَّثَنَا
اَبُو بَكرِ بنُ اَبِي شَيبَةَ وَاَبُو كُرَيبٍ قَالَا نَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابنُ نُمَيرٍ وَاللَّفظُ
لَهُ نَا اَبِي نَا الاَعمَشُ عَن اَبِي صَالِحٍ عَن اَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعدَدتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَينٌ رَأَت وَلَا
اُذُنٌ سَمِعَت وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَرٍ ذُخرًا بَلهَ مَا اَطلَعَكُمُ اللهُ عَلَيهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعلَمُ نَفسٌ
مَا اُخفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ اَعيُنٍ * حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ وَهَارُونُ بنُ سَعِيدٍ الاَيلِيُّ قَالَا نَا ابنُ
وَهبٍ حَدَّثَنِي اَبُو صَخرٍ اَنَّ اَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعتُ سَهلَ بنَ سَعدٍ السَّاعِدِيَّ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ يَقُولُ شَهِدتُ مِن رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجلِسًا وَصَفَ فِيهِ الجَنَّةَ حَتَّى انتَهَى
ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَينٌ رَأَت وَلَا اُذُنٌ سَمِعَت وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَرٍ
ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُم عَنِ المَضَاجِعِ يَدعُونَ رَبَّهُم خَوفًا
وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقنَاهُم يُنفِقُونَ فَلَا تَعلَمُ نَفسٌ مَا اُخفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ اَعيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعمَلُونَ (*) حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ نَا لَيثٌ عَن سَعِيدِ بنِ اَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ عَن
اَبِيهِ عَن اَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ * حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ نَا المُغِيرَةُ يَعنِي ابنَ عَبدِ الرَّحمٰنِ
الحِزَامِيَّ عَن اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الاَعرَجِ عَن اَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ بِمِثلِهِ وَزَادَ لَا يَقطَعُهَا * حَدَّثَنَا اِسحَاقُ بنُ اِبرَاهِيمَ الحَنظَلِيُّ اَنَا المَخزُومِيُّ
نَا وُهَيبٌ عَن اَبِي حَازِمٍ عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ
اِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقطَعُهَا قَالَ اَبُو حَازِمٍ
فَحَدَّثتُ بِهِ النُّعمَانَ بنَ اَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سَعِيدٍ الخُدرِيُّ
رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الجَوَادَ

(*) باب في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

المضمر السريع مائة عام ما يقطعها (*) حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا عبد الله بن المبارك انا مالك بن انس ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي واللفظ له نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك النعمان بن ابي عياش فقال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كما تراءون الكوكب الدري في الافق الشرقي او الغربي * حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا المخزومي نا وهيب عن ابي حازم بالاسناد ين جميعا نحو حديث يعقوب حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد نا معن نا مالك ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي واللفظ له نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله (*) حدثنا ابو عثمان سعيد بن

(*) باب رضوان الله تعالى وانه افضل من الجنة

(*) باب يرى اهل الجنة الغرف كما يرى الكوكب في السماء .

ش * ومعنى الغابر الذاهب الماضي الذي تدلى للغروب وبعد عن العيون وروي في غير صحيح مسلم الغارب بتقديم الراء وقوله من الافق في رواية البخاري في الافق قيل هو الصواب سيوطي

(*) باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ

(*) باب في سوق الجنة

عبد الجبار البصري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

(*) باب اول زمرة تدخل الجنة

(*) حدثني عمرو الناقد ويعقوب بن ابراهيم الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب نا اسماعيل بن علية انا ايوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال في الجنة اكثر ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القاسم ﷺ اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة عزب حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال والنساء ايهم في الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة رضي الله عنه فقال قال ابو القاسم ﷺ مثل حديث ابن علية * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ اول من يدخل الجنة ح وحدثنا قتيبة وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا في السماء * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اول

ش * عزب بغير الف ورواه الجلودي بالالف اي الاعزب قال القاضي وليس بشيء والعزب من لا زوجة له والعزوب البعد عن النساء قال ظاهره ان النساء اكثر اهل الجنة وفي الحديث الآخر انهن اكثر اهل النار قال فيخرج من مجموع هذا ان النساء اكثر اهل الجنة من الحور

زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا قال ابن ابي شيبة على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل وقال ابن ابي شيبة على صورة ابيهم

(*) باب في صفات اهل الجنة تسبيحهم وتحميدهم

(*) حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال عثمان نا وقال اسحاق انا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ان اهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك * حدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما عن ابي عاصم قال حسن نا ابو عاصم ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس قال وفي حديث حجاج

طعامهم ذلك وحدثني سعيد بن يحيى الاموي * حدثني ابي نا ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير انه قال ويلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس (*) حدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحاق قالا انا عبد الرزاق قال قال الثوري فحدثني ابو اسحاق ان الاغر حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون (*) حدثنا سعيد بن منصور عن ابي قدامة وهو الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي ﷺ ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا * وحدثني ابو غسان المسمعي نا ابو عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله ﷺ قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون نا همام عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر ابن ابي موسى بن قيس عن ابيه عن النبي ﷺ قال الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراهم الآخرون (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن

(*) باب دوام نعيم اهل الجنة

(*) باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين

(*) باب ما في الدنيا من انهار الجنة

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة (*) حدثني حجاج بن الشاعر ثنا ابو النضر هاشم بن القسم الليثي ثنا ابراهيم يعني ابن سعد ثنا ابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير (*) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن (*) حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث ابي الزناد غير انه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن ايوب ثنا خلف بن خليفة ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ اذ سمع وجبة فقال النبي ﷺ اتدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى

(*) باب يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير

(*) باب من يدخل الجنة على صورة آدم عليه الصلاة والسلام

(*) كتاب صفة النار

قَعْرِهَا * وحدّثنا ه محمّد بن عبّاد وابن أبي عمر قالا نا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا الإسناد وقال هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها (*) حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمّد نا شيبان بن عبد الرحمن قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدّث عن سمرة أنّه سمع نبيّ الله ﷺ يقول إنّ منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى عنقه * حدّثني عمرو بن زرارة نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يحدّث عن سمرة بن جندب أنّ نبيّ الله ﷺ قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته ش * حدّثنا ه محمّد بن مثنّى ومحمّد بن بشّار قالا نا روح نا سعيد بهذا الإسناد وجعل مكان حجزته حقويه (*) حدّثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ احتجّت النار والجنّة فقالت هذه يدخلني الجبّارون والمتكبّرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عزّ وجلّ لهذه أنت عذابي أعذّب بك من أشاء وربّما قال أصيب بك من أشاء وقال لهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكلّ واحدة منكما ملؤها * حدّثني محمّد بن رافع نا شبابة حدّثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال تحاجّت النار والجنّة فقالت النار أوثرت بالمتكبّرين والمتجبّرين وقالت الجنّة فما لي لا يدخلني إلّا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عزّ وجلّ للجنّة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت عذابي أعذّب بك من أشاء من عبادي ولكلّ واحدة منكم ملؤها فأمّا النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض * حدّثنا عبد الله بن عون الهلالي نا أبو سفيان يعني محمّد بن حميد عن

(*) باب ما تأخذ النار من المعذبين

ش * الترقوة وهي العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق

(*) باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

ش * المراد بالقدم هنا المتقدم وهو سائغ في اللغة ومعناه حتى يضع الله تعالى فيها من قدمه لها من أهل العذاب

عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث ابي الزناد * حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله عز وجل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا * حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث ابي هريرة الى قوله ولكليكما علي ملؤها ولم يذكر ما بعده من الزيادة (*) حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله ﷺ قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض * حدثني زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابان بن يزيد العطار نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمعنى حديث شيبان * حدثنا محمد بن عبد الله الرزي نا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم تقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فاخبرنا عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا

(*) باب قول جهنم هل من مزيد

فيسئلهم فيقل الجنة * حدثني زهير بن حرب نا عفان نا حماد يعني ابن سلمة انا ثابت قال سمعت انسا يقول عن النبي ﷺ قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وتقاربا في اللفظ قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يجاء بالموت يوم القيمة كانه كبش املح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال ثم قرء رسول الله ﷺ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا * وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث ابي معاوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله ﷺ ولم يذكر ايضا واشار بيده الى الدنيا (*) حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح نا نافع ان عبد الله قال ان رسول الله ﷺ قال يدخل الله اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه * حدثني هارون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قالا نا ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار أتي بالموت حتى يجعل بين الجنة

(*) باب ذبح الموت بين الجنة والنار

(*) باب الخلود بالخلود لاهل الجنة ولاهل النار

والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم * وحدثني سريج بن يونس نا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث * حدثنا ابو كريب واحمد بن عمر الوكيعي قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعي في النار (*) حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة حدثني معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب سمع النبي ﷺ قال الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر * وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد مثله غير انه قال الا ادلكم * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع نا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول قال رسول الله ﷺ الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل جواظ زنيم مستكبر * حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله ﷺ فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الى م يجلد احدكم امراته في رواية ابي بكر جلد الامة وفي رواية ابي كريب جلد العبد ولعله

(*) باب ضرس الكافر

(*) باب الا اخبركم باهل الجنة والا اخبركم باهل النار

ش * قوله متضعف ضبطه بفتح العين وكسرها مع التشديد. والمشهور الفتح ومعنى رواية الكسر انه متواضع متذلل خامل واضع من نفسه ومعنى رواية الفتح اي يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه بضعف حاله في الدنيا سيوطي

(*) باب في الذي عقر الناقة

يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال إلى م يضحك أحدكم مما يفعل (*) حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبا بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار * حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت ابن المسيب يقول إن البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها أحد من الناس وأما السائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال ابن المسيب قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب (*) حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا

* وحدثنا ابن نمير نا زيد يعني ابن حباب نا أفلح بن سعيد نا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله * حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا أبو عامر العقدي نا أفلح بن سعيد حدثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طالت بك مدة أوشك أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس ح وحدثنا ابن نمير نا أبي ومحمد بن بشر

(*) باب عذاب من سيب السوائب

(*) باب صنفان من امتي لم ارهما قوم معهم سياط ونساء كاسيات عاريات

(*) باب ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل الاصبع في اليم

ح وحدثنا يحيى بن يحيى انا موسى بن اعين ح وحدثني محمد بن رافع نا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد نا قيس قال سمعت مستوردا اخابني فهر يقول قال رسول الله ﷺ والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع وفي حديثهم جميعا غير يحيى سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك وفي حديث ابي اسامة عن المستورد بن شداد اخي بني فهر وفي حديثه ايضا قال واشار اسمعيل بالابهام

(*) حدثنا زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن حاتم بن ابي صغيرة حدثني ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا * قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه غرلا

* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما سمع النبي ﷺ يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة غرلا عراة ولم يذكر زهير في حديثه يخطب

* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي كلاهما عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم

(*) باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا وعلى ثلاث طرائق

* ش الغرل معناه غير مختونين جمع اغرل

ﷺ ألا وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لهم إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك * حدثني زهير بن حرب نا أحمد بن إسحاق ح وحدثني محمد بن حاتم نا بهز قالا جميعا نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا (*) حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه وفي رواية ابن مثنى قال يقوم الناس لم يذكر يوم * حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي نا أنس يعني ابن عياض ح وحدثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة كلاهما عن موسى بن عقبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر وعيسى بن يونس عن ابن عون ح وحدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى نا معن نا مالك ح وحدثني أبو نصر التمار ونا حماد بن سلمة عن أيوب ح حدثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بمعنى حديث عبيد الله عن نافع غير أن في حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف

* من قال العلماء هذا الحشر في آخر الدنيا قبيل القيامة وقبل النفخ في الصور بدليل قوله ﷺ وتحشر بقيتهم النار وتبيت معهم وتقيل معهم وتصبح وتمسي وهذا الحشر آخر أشراط الساعة كما ذكره مسلم بعد هذا في آيات الساعة قال وآخر ذلك نار تخرج من قعر عدن ترحل الناس وفي رواية تطرد الناس إلى محشرهم

(*) باب قيام الخلق في رشحهم يوم القيامة

اذنيه * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان العرق يوم القيمة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى افواه الناس او الى اذانهم يشك ثور ايهما قال (*) حدثنا الحكم بن موسى ابو صالح نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر قال حدثني سليم بن عامر حدثني المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله ﷺ تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال واشار رسول الله ﷺ الى فيه (*) حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لابي غسان وابن مثنى قالا نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله قد امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال

(*) باب تدني الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون مقدار ميل

(*) باب صفة اهل الجنة واهل النار في الدنيا

ش * قوله كل مال نحلته عبدا حلال قال النووي والمراد انكار ما حرموا من السائبة والوصيلة والبحيرة والحام وغير ذلك وانها لم تصر حراما

قال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون
أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح
ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش
ولم يذكر أبو غسان في حديثه وأنفق فسننفق عليك * حدثنا محمد بن مثنى
العنزي نا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد ولم يذكر
في حديثه كل مال نحلته عبدا حلال * حدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي
نا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي نا قتادة عن مطرف عن عياض بن
حمار أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في آخره قال
يحيى قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث * وحدثني
أبو عمار حسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر قال حدثني
قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخي بني مجاشع
قال قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبا فقال إن الله أمرني وساق الحديث
بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى
لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه وهم فيكم
تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله قال نعم والله لقد
أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي ما به إلا وليدتهم
يطأها (*) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من
أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة * حدثنا
عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي ﷺ إذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار فالنار قال ثم يقال

(*) باب إذا مات المرء عرض عليه مقعده بالغداة والعشي

هذا

(*) باب في عذاب القبر

من المقعد الذي تبعث اليه يوم القيامة (*) حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن علية قال يحيى نا ابن علية قال واخبرنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال قال ابو سعيد ولم اشهده من النبي ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي ﷺ في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي ﷺ قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون بن ابي جحيفة ح وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير قال نا يحيى بن سعيد نا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء عن ابي ايوب قال خرج رسول الله ﷺ بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها

(*) باب تعذيب يهود في قبورها

(*) حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة نا انس بن مالك قال قال نبي الله ﷺ ان العبد اذا وضع في قبره

(*) باب سؤال الملكين

وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله ﷺ قال فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا
من الجنة قال نبي الله ﷺ فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له
في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون * حدثنا محمد
بن منهال الضرير نا يزيد بن زريع نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله ﷺ إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم
إذا انصرفوا * حدثني عمرو بن زرارة نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال إن العبد
إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة
* حدثنا محمد بن بشار وبن عثمان العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك
فيقول ربي الله ونبيي محمد ﷺ فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة * حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وأبو بكر بن نافع قالوا
نا عبد الرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن خيثمة عن البراء بن
عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال
نزلت في عذاب القبر (*) حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا حماد بن
زيد نا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا خرجت
روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر
المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله
عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به إلى

(*) باب في أرواح المؤمنين وأرواح الكافرين إذا خرجت

أجل الأجل قال وإن الكافر إذا خرجت روحه ص قال حماد وذكر من نتنها
وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض قال فيقال
انطلقوا به إلى آخر الأجل قال أبو هريرة فرد رسول الله ﷺ ريطة كانت عليه
على أنفه هكذا (*) حدثني إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي نا سليمان بن المغيرة
عن ثابت قال قال أنس كنت مع عمر قال وحدثنا شيبان بن فروخ واللفظ
له نا سليمان نا ثابت عن أنس بن مالك قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين مكة
والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس أحد يزعم
أنه رآه غيري قال فجعلت أقول لعمر أما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر
سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال إن رسول الله
ﷺ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله
قال فقال عمر فوالذي بعثه بالحق ما أخطؤا الحدود التي حد رسول الله ﷺ
قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله ﷺ حتى انتهى إليهم
فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله
حقا فإني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر يا رسول الله ﷺ كيف تكلم
أجسادا لا أرواح فيها قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون
أن يردوا علي شيئا * حدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس
بن مالك أن رسول الله ﷺ ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم
فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة
أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني قد وجدت ما وعدني ربي
حقا فسمع عمر قول النبي ﷺ فقال يا رسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا
قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدرون
أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر * حدثني يوسف بن حماد
المعني نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي طلحة

ص * قال القاضي المراد بالأول انطلقوا بروح المؤمن إلى سدرة المنتهى والمراد بالثاني انطلقوا بروح الكافر إلى سجين فهما منتهى الأجل ويحتمل أن المراد انقضاء أجل الدنيا

(*) باب كلام النبي ﷺ لقتلى بدر

ح وحدثنيه محمد بن حاتم نا روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله ﷺ امر ببضعة وعشرين رجلا وفي حديث روح باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوي من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن انس (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل قال ابو بكر نا ابن علية عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ من حوسب يوم القيمة عذب فقلت اليس قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب عذب * وحدثني ابو الربيع العتكي وابو كامل قالا نا حماد بن زيد نا ايوب بهذا الاسناد نحوه * وحدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي نا يحيى يعني ابن سعيد القطان قال نا ابو يونس القشيري نا ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله اليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك * وحدثني عبد الرحمن بن بشر نا يحيى وهو القطان عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث ابي يونس (*) حدثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن زكرياء عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن * وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير وحدثنا ابو كريب نا ابو معاوية ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس وابو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله * حدثنا ابو داود سليمان بن معبد نا ابو النعمان عارم نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي الزبير

(*) باب من نوقش الحساب عذب

(*) باب في حسن الظن بالله تعالى

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ اَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ اَحَدُكُمْ اِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ (*) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ قَالَا نَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلٰى مَا مَاتَ عَلَيْهِ * حَدَّثَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ انا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ اِذَا اَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا اَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلٰى اَعْمَالِهِمْ (*) حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اُمِّ سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشَرَةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ اِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ * حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْاَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ قَالُوا نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْاِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ فَقَالُوا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ اُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى انا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ اَبِي سَلَمَةَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ اُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ اَبِي سُفْيَانَ اَخْبَرَتْهَا اَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَزِعًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ وَحَلَّقَ بِاِصْبَعِهِ الْاِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ اِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ * وَحَدَّثَنِي

(*) باب يبعث كل عبد على ما مات عليه

(*) كتاب الفتن واشراط الساعة

عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن
خالد ح وحدثنا عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح
كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري باسناده * حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا احمد بن اسحاق نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين (*) حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر
ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحاق انا وقال
الآخران نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن
ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسألاها
عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال
رسول الله ﷺ يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض
خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم
ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته قال ابو جعفر هي بيداء المدينة * حدثناه
احمد بن يونس نا زهير نا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي حديثه قال
فلقيت ابا جعفر فقلت انها انما قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله
انها لبيداء المدينة * حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قالا
نا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول
اخبرتني حفصة رضي الله عنها انها سمعت النبي ﷺ يقول ليؤمن هذا البيت
جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم وينادي
اولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد
عليك انك لم تكذب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي ﷺ
* وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا الوليد بن صالح نا عبيد الله بن عمرو
انا زيد بن ابي انيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك قال

(*) باب في خسف الذي يؤم البيت

أخبرني عبيد الله بن صفوان عن أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث إليهم جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم قال يوسف وأهل الشام يومئذ يسيرون إلى مكة فقال عبد الله بن صفوان أما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحارث بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد نا القسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت عبث رسول الله ﷺ في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيأ في منامك لم تكن تفعله فقال العجب إن ناسا من أمتي يؤمون البيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله إن الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم

(*) باب في نزول الفتن كمواقع القطر

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قال إسحق أنا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر * حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد نحوه

(*) باب ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم

(*) حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها

خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به * حدثنا عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الآخران نا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله * حدثني اسحاق بن منصور نا ابو داود الطيالسي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ * حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين نا حماد بن زيد نا عثمان الشحام قال انطلقت انا وفرقد السبخي الى مسلم بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا قال قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ انها ستكون فتن الا ثم تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال له رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا وكيع ح وحدثني محمد بن مثنى نا ابن ابي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد وحديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى آخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان

لاستطاع النجاء ولم يذكر ما بعده (*) وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين
الجحدري نا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن
قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف
قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله ﷺ يعني عليا قال فقال لي يا أحنف
ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه قد أراد قتل صاحبه * وحدثناه أحمد بن عبدة الضبي نا حماد عن
أيوب ويونس والمعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي
بكرة قال قال رسول الله ﷺ إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار * وحدثني حجاج بن الشاعر نا عبد الرزاق من كتابه أنا معمر عن
أيوب بهذا الإسناد نحو حديث أبي كامل عن حماد إلى آخره * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال نا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي
ﷺ قال إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فإذا قتل
أحدهما صاحبه دخلاها جميعا (*) حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق
نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر
أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة * حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل
القتل (*) حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد
واللفظ لقتيبة قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان
قال قال رسول الله ﷺ إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها

(*) باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما

(*) باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان وحتى يكثر الهرج

(*) باب هلاك هذه الأمة بالقتل والسبي

وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من
بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا * وحدثني
زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحاق
انا وقال الآخرون نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي
اسماء الرحبي عن ثوبان ان نبي الله ﷺ قال ان الله زوى لي الارض حتى
رأيت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحو
حديث ايوب عن ابي قلابة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير ح وحدثنا
ابن نمير واللفظ له نا ابي نا عثمان بن حكيم اخبرني عامر بن سعد عن ابيه
ان رسول الله ﷺ اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد
بني معاوية دخل فركع ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
الينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي
ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها * وحدثناه ابن ابي عمر نا مروان
بن معاوية نا عثمان بن حكيم الانصاري اخبرني عامر بن سعد عن ابيه انه
اقبل مع رسول الله ﷺ في طائفة من اصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث
بن نمير * حدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول قال حذيفة بن اليمان والله اني
لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون
رسول الله ﷺ اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله ﷺ

قال

قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله ﷺ وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيأ ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري * حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال عثمان نا وقال اسحاق انا جرير عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيأ يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد قوله ونسيه من نسيه ولم يذكر ما بعده * حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وحدثني ابو بكر بن نافع نا غندر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة انه قال اخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اساله ما يخرج اهل المدينة من المدينة * وحدثنا محمد بن مثنى نا وهب بن جرير انا شعبة بهذا الاسناد نحوه * حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن ابي عاصم قال حجاج نا ابو عاصم انا عزرة بن ثابت انا علباء بن احمر حدثني ابو زيد قال صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا (*) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء ابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابن العلاء نا ابو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال قال فقلت انا قال انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول

(*) باب في الفتنة التي تموج كموج البحر

فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد التي
تموج كموج البحر قال فقلت ما لك ولها يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا
مغلقا قال أفيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن
لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم
أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل
حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر * وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا نا وكيع ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير
ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم انا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبي عمر نا
يحيى بن عيسى كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث أبي معاوية
وفي حديث عيسى عن الأعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول * وحدثنا ابن
أبي عمر نا سفيان عن جامع بن أبي راشد والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال عمر رضي الله عنه من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم
* حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا نا معاذ بن معاذ نا ابن عون
عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجرعة فإذا رجل جالس فقلت ليهراقن
اليوم ها هنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله
قلت بلى والله قال كلا والله إنه لحديث رسول الله ﷺ حدثنيه قلت بئس
الجليس لي أنت منذ اليوم تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله ﷺ
فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فإذا الرجل حذيفة (*) حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة
وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو * وحدثني

(ه) باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبَنَّهُ * حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ نَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا * حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ نَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا * حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ قَالَا نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلْ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيُذْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ قَالَ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجُمِ حَسَّانَ

(*) باب في منع العراق درهمها

(*) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ

(*) باب فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم

(*) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ نَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا

تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم ﷺ فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني عبد الله بن وهب أخبرني الليث بن سعد حدثني موسى بن علي عن أبيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمعت رسول الله ﷺ يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال له عمرو أبصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ قال لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالا أربعا إنهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك

(*) باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس

(*) حدثني حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح أن عبد الكريم بن الحارث حدثه أن المستورد القرشي قال سمعت رسول الله ﷺ قال تقوم الساعة والروم أكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك أنك تقولها عن رسول الله ﷺ فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله ﷺ قال فقال عمرو لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنة وأجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم

(*) باب في قتال الروم وكثرة القتل عند خروج الدجال

(*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي

عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى
الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام
فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني
قال نعم قال ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم
بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة اما قال لا يرى
مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر
ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد
فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو
اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله ﷺ اني لاعرف اسماء
هم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او
من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ قال ابن ابي شيبة في روايته عن
اسير بن جابر * وحدثني محمد بن عبيد الغبري نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن يسير بن جابر قال كنت عند ابن
مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن علية اتم واشبع
(*) وحدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان يعني ابن المغيرة نا حميد يعني ابن
هلال عن ابي قتادة عن اسير بن جابر قال كنا في بيت عبد الله بن مسعود

ش * بكسر الهاء والجيم المشددة مقصور والالف اي شانه ودابه ذالك والهجيرى بمعنى الهجير
قوله فيشترط المسلمون شرطة الشرطة بضم الشين طائفة من الجيش تتقدم للقتال نووي

* باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة نحو حديث ابن علية (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة قال فأتى النبي ﷺ قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فإنهم لقيام ورسول الله ﷺ قاعد قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم

(*) باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

(*) حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر المكي واللفظ لزهير قال إسحاق أنا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ﷺ ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي ﷺ في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي ﷺ وقال أحدهما

في

في العاشرة نزول عيسى بن مريم ﷺ وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر
* حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات قال سمعت أبا
الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كان رسول الله ﷺ في غرفة ونحن تحتها
نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأحسبه قال تنزل معهم إذا نزلوا
وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن أبي الطفيل
عن أبي سريحة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين نزول عيسى بن مريم
وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر * وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو النعمان
الحكم بن عبد الله العجلي نا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث
عن أبي سريحة قال كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله ﷺ بنحو حديث
معاذ وابن جعفر وقال ابن مثنى نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله نا شعبة
عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه قال العاشرة
نزول عيسى بن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز * حدثني حرملة بن
يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب أن
أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن
الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه
قال قال ابن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى ش
(*) حدثني عمرو الناقد نا الأسود بن عامر نا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن
أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ تبلغ المساكن إهاب أو يهاب
قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا (*) حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث ح وحدثني محمد بن رمح نا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن
الفتنة ها هنا ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان * حدثنا قتيبة

ش * وقد خرجت نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستمائة وكانت نارا عظيمة جدا خرجت من جنب المدينة الشرقي
ش * بصرى مدينة معروفة بالشام هي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل

(*) باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

(*) باب الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان

بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله عند باب عائشة * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله ﷺ قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة رضي الله عنها فقال رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق * حدثنا ابن نمير نا اسحاق يعني ابن سليمان انا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يشير بيده نحو المشرق ويقول ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة ها هنا ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق * حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان وواصل بن عبد الاعلى واحمد بن عمر الوكيعي واللفظ لابن ابان قالوا نا ابن فضيل عن ابيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الفتنة تجيء من ها هنا واومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطاء فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقال احمد بن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت سالما (*) حدثني محمد بن

(*) باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة وحتى تعبد اللات والعزى

رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وكانت صنماً تعبده دوس في الجاهلية بتبالة س * حدثنا ابو كامل الجحدري وابو معن زيد بن يزيد الرقاشي واللفظ لابي معن قالا نا خالد بن الحارث نا عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الى قوله ولو كره المشركون ان ذالك تام قال انه سيكون من ذالك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحاً طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم * وحدثنا محمد بن مثنى نا ابو بكر وهو الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه (*) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه * حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لابن ابان قالا نا ابن فضيل عن ابي اسمعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء * حدثنا ابن ابي عمر المكي نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل * وحدثنا عبد الله بن

س * تبالة بفتح المثناة فوق وموحدة مخففة وهو موضع باليمن سيوطي

(*) باب تمني الرجل مكان الميت من البلاء

عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى قالا نا محمد بن فضيل عن أبي إسماعيل الأسلمي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وفي رواية ابن أبان قال هو يزيد بن كيسان عن أبي إسماعيل لم يذكر الأسلمي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لأبي بكر قالا نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول عن النبي ﷺ يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه * حدثنا محمد بن بشار العبدي نا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وقال مسلم هم أربعة إخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد ابن

ش * ولا يعارض هذا قوله تعالى حرما آمنا لأن معناه آمنا إلى قرب القيامة وخراب الدنيا وقيل يخص منه قصة ذي السويقتين قال القاضي القول الأول أظهر هما تصغير ساقي الإنسان لرقتهما وهي صفة سوق السودان غالبا

(*) باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان وحتى يملك رجل يقال له الجهجاه

(*) باب لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواما كانت وجوههم المطرقة

المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الأنف * حدثني قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر * حدثنا أبو كريب نا وكيع وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الأعين

(*) باب يكون في آخر الزمان خليفة يحثي المال حثيا

(*) حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قالا نا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي قلنا من أين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله ﷺ يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عددا قال قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أتريان أنه عمر بن عبد العزيز فقالا لا * وحدثنا ابن مثنى نا عبد الوهاب نا سعيد يعني الجريري بهذا الإسناد نحوه * حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا بشر يعني ابن مفضل ح وحدثنا علي بن حجر نا إسماعيل يعني ابن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا ولا يعده عددا وفي رواية ابن حجر يحثي المال * وحدثني زهير بن حرب

نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا أبي نا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد و جابر بن عبد الله قالا قال رسول الله ﷺ يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني من هو خير مني أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية * وحدثني محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى قالا نا خالد بن الحارث ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا انا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن أبي مسلمة بهذا الإسناد نحوه غير أن في حديث النضر قال أخبرني من هو خير مني أبو قتادة وفي حديث خالد بن الحارث قال أراه يعني أبا قتادة وفي حديث خالد ويقول ويس أو يا ويس ابن سمية وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد بن جعفر ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر بن نافع قال عقبة نا وقال أبو بكر انا غندر نا شعبة قال سمعت خالدا الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لعمار تقتلك الفئة الباغية * وحدثني إسحاق بن منصور انا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة نا خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن والحسن عن أمهما عن أم سلمة عن النبي ﷺ بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ تقتل عمارا الفئة الباغية (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

(*) باب تقتل عمارا الفئة الباغية

ش * معناه يا بؤس ابن سمية ما أشده وأعظمه

ش * ويح كلمة ترحم وويس تصغيرها أي أقل منها في ذالك

(*) باب يهلك أمتي هذا الحي من قريش

قال يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس
اعتزلوهم * حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن عثمان النوفلي
قالا نا أبو داود نا شعبة في هذا الإسناد في معناه (*) حدثنا عمرو الناقد
وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قد مات
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني حرملة بن يحيى نا ابن وهب أخبرني
يونس ح وحدثني ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
كلاهما عن الزهري بإسناد سفيان ومعنى حديثه * حدثنا محمد بن
رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله * حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده فذكر بمثل حديث أبي هريرة سواء * حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري قالا نا أبو عوانة عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لتفتحن عصابة
من المسلمين أو من المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الأبيض قال
قتيبة من المسلمين ولم يشك * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد
بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله ﷺ بمعنى حديث أبي عوانة * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي ﷺ قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر

ش * وفي رواية البخاري هلاك أمتي على يدي غليمة من قريش هذه الرواية تبين أن المراد برواية مسلم طائفة من قريش وهذا الحديث من المعجزات وقد وقع ما أخبر به

(*) باب لتنفقن كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله

(*) باب لا تقوم الساعة حتى تغزى مدينة جانب منها في البر والأخرى في البحر فتفتح ويخرج الدجال.

قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق
فإذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله
أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور لا أعلمه إلا قال الذي في البحر ثم يقول
الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا إله إلا الله
والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم إذ
جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعوا * حدثني
محمد بن مرزوق نا بشر بن عمر الزهراني حدثني سليمان بن بلال نا ثور بن
زيد الديلي هذا الإسناد بمثله (*) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لتقاتلن
اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله * وحدثناه
محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى عن عبيد الله بهذا الإسناد و
قال في حديثه هذا يهودي ورائي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو
أسامة أخبرني عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول أنا عبد الله بن عمر أن
رسول الله ﷺ قال تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي تعال فاقتله * حدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب * حدثني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ
قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله * حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى
يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء
الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود (*) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
أبي شيبة قال يحيى أنا وقال أبو بكر نا أبو الأحوص ح وحدثنا أبو كامل

(*) باب في قتال المسلمين اليهود وقتلهم إياهم

(*) باب بين يدي الساعة كذابون

الجحدري ح نا ابو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بين يدي الساعة كذابون وزاد في حديث
ابي الاحوص قال فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال نعم * وحدثني
ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله
قال سماك وسمعت اخي يقول قال جابر فاحذروهم * حدثني زهير بن حرب
واسحاق بن منصور قال اسحاق انا وقال زهير نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله * حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي ﷺ بمثله غير انه قال حتى ينبعث (*) حدثنا
(*) باب ذكر ابن صياد
عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحاق انا وقال
عثمان نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد
فكان رسول الله ﷺ كره ذلك فقال له النبي ﷺ تربت يداك اتشهد اني
رسول الله فقال لا بل تشهد اني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول
الله حتى اقتله فقال رسول الله ﷺ ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله
* حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحاق بن ابراهيم وابو كريب واللفظ
لابي كريب قال ابن نمير نا وقال الاخران انا ابو معاوية نا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع النبي ﷺ فمررنا بابن صياد فقال له رسول الله
ﷺ قد خبأت لك خبيئا فقال دخ فقال رسول الله ﷺ اخس فلن تعدو قدرك فقال عمر
يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ دعه فان يكن الذي
تخاف لن تستطيع قتله * حدثنا محمد بن مثنى نا سالم بن نوح عن الجريري
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لقيه رسول الله وابو بكر وعمر في بعض طرق

المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال هو تشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه * حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا نا معتمر قال سمعت أبي نا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريري * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الأعلى نا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لي أو ليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني * حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا نا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد فأخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم إنه يهودي وقد أسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لي وقال إن الله حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد أن يأخذ في قوله قال فقال أما والله إني لأعلم الآن حيث هو وأعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت * حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الأعلى نا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا حجاجا أو عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت أنا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما

ش * فلبسني بالتخفيف أي أشك فيه والتبس في أمره
ش * ذمامة أي حياء وإشفاق من الذم واللوم نووي

يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت إن الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب أبا سعيد فقلت إن الحر شديد واللبن حار ما بي إلا أني أكره أن أشرب عن يده أو قال آخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق مما يقول لي الناس يا أبا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله ﷺ ما خفي عليكم معشر الأنصار ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ أليس قد قال رسول الله ﷺ هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال رسول الله ﷺ هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة أوليس قد قال رسول الله ﷺ لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد حتى كدت أن أعذره ثم قال أما والله إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن قال قلت له تبا لك سائر اليوم * حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لابن صائد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال فقلت أتحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ * حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ

الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ثم قال رسول الله ﷺ
لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد لرسول الله ﷺ أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول
الله ﷺ فقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله ﷺ ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله ﷺ خلط عليك الأمر ثم قال له
رسول الله ﷺ إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله
ﷺ اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله أضرب
عنقه فقال له رسول الله ﷺ إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك
في قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله ﷺ وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا
دخل رسول الله ﷺ النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من
ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراش
في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال رسول الله ﷺ لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله
ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه ما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور
قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب
رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال إنه مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا أنه
لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت * حدثنا الحسن بن علي الحلواني و
عبد بن حميد قالا نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن

شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله ﷺ ومعه رهط من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجدا ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند اطم بني معاوية وساق الحديث بمثل حديث يونس الى منتهى حديث عمر بن ثابت وفي الحديث عن يعقوب قال قال ابي يعني في قوله لو تركته بين قال لو تركته امه بين امره * وحدثنا عبد بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ مر بابن صياد في نفر من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وهو غلام بمعنى حديث يونس وصالح غير ان عبد بن حميد لم يذكر حديث ابن عمر في انطلاق النبي ﷺ مع ابي بن كعب الى النخل (*) حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة نا هشام عن ايوب عن نافع قال لقي ابن عمر رضي الله عنهما ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله ﷺ قال انما يخرج من غضبة يغضبها * حدثنا محمد بن مثنى نا حسين يعني ابن حسن بن يسار نا ابن عون عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قال قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت واما انا والله فما شعرت قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين

ش * قوله بني معاوية قال العلماء المشهور المعروف هو الاول بني مغالة نووي .

(*) باب انما يخرج الدجال من غضبة يغضبها

وَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيكَ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضَبُهُ (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَا نَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ نَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ ش * حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا نَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ نَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ * ك * ف * ر * وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى قَالَا نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ * حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ * ك * ف * ر * أَيْ كَافِرٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا عَفَّانُ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ * ش * مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ثُمَّ تَهَجَّاهَا * ك * ف * ر * يَقْرَأُ كُلُّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَالُ الشَّعَرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهَرَانِ تَجْرِيَانِ

(*) باب في الدجال

ش * طافية بالهمزة اي لا ضوء فيها وبلا همز اي ظاهرة ناتية مرتفعة وفيها ضوء .

ش * هذه الممسوحة هي الطافئة بالهمزة لا ضوء فيها وهي ايضا الموصوفة في الرواية الاخرى بانها ليست حجرا ولا ناتية

احدهما رأي العين ماء ابيض والآخر رأي العين نار تأجج فاما ادركن
احد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ رأسه فيشرب منه فانه ماء
بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر
يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب * حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي
نا شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي ﷺ انه قال
في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابو
مسعود وانا سمعته من رسول الله ﷺ * حدثنا علي بن حجر نا شعيب بن صفوان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
الانصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقبة حدثني ما
سمعت من رسول الله ﷺ في الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء
ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
ماء عذب طيب فقال عقبة وانا قد سمعته تصديقا لحذيفة * حدثنا علي بن
حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال اسحاق انا وقال
ابن حجر نا جرير عن المغيرة عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال
اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم منه ان معه
نهرا من ماء ونهرا من نار فاما الذي ترون انه نار ماء واما الذي ترون انه
ماء نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من الذي يرى انه نار
فانه سيجده ماء قال ابو مسعود هكذا سمعت النبي ﷺ يقول * حدثني
محمد بن رافع نا حسين بن محمد نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الا اخبركم عن الدجال
حديثا ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي

ش * قوله فاما
ادركن احد اه.
اما بمعنى ان ادرك
فعل ماض ونون
التاكيد معه غريب
من حيث العربية

يقول إنما الجنة هي النار وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه (*) حدثني
أبو خيثمة زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبد الرحمن بن
جبير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي
ح وحدثني محمد بن مهران الرازي واللفظ له نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات
غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك
فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت
حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا
فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله
خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى
بن قطن فمن أدرك منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة
بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول
الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا
فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض
قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون
له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا
وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل و

(*) باب لبث الدجال في الارض وخروج ياجوج وماجوج

قوله فخفض فيه ورفع أي حقره وعظمه وفخمه فمن تحقيره عوره ومن تعظيمه فتنة الناس بهذه الامور الخارقة للعادة

يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَضْحَكُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللّٰهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ عليه السلام فَيَنْزِلُ
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُوذَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ
مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ قَالَ وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ يَعْنِي أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ وَرِيحُ نَفَسِهِ مُنْتَهَىٰ بَصَرِهِ لِكَافِرٍ
يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ
فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ عليه السلام قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللّٰهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ
فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَٰلِكَ إِذْ أَوْحَى اللّٰهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ إِنِّي
قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ
اللّٰهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرَةِ
طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللّٰهِ
عِيسَىٰ عليه السلام وَأَصْحَابُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ
دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللّٰهُ
عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللّٰهِ
عِيسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ
مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللّٰهِ فَيُرْسِلُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ
ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا
كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ
الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّىٰ إِنَّ اللِّقْحَةَ
مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ
النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَٰلِكَ إِذْ
بَعَثَ اللّٰهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ
مُسْلِمٍ وَيَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ

ش: النغف جمع نغفة وهي دود يكون في انوف الابل والغنم

والوليد بن مسلم قال ابن حجر دخل حديث احدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفي رواية ابن حجر فاني قد انزلت عبادا لي لا يدي لاحد بقتالهم

(*) حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال عبد حدثني وقال الآخران نا يعقوب هو ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال نا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري في هذا الاسناد مثله * حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من اهل مرو نا عبد الله بن عثمان عن ابي حمزة عن قيس بن وهب عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به

(*) باب في تحريم المدينة على الدجال وقتله المؤمن واحيائه

إِلَى الدَّجَّالِ فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَبَّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشُجُّوهُ فَيُوسَعُ ش ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ أَمَا تُؤْمِنُ بِي قَالَ فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِمًا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً قَالَ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ (*) حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ * حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ نا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالَ وَمَا سُؤَالُكَ قَالَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ وَنَهَرُ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ ش عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا نا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ نا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ نا أَبِي نا شُعْبَةُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمِ

ش * أي يتوسم ظهره وبطنه من الضرب فيوسع. بسبب الورم

(*) باب هو أهون الدجال على الله عز وجل .

ش قوله هو أهون معناه هو أهون على الله من أن يجعل ما خلقه الله تعالى على يده مضلا للمؤمنين ومشككا لقلوبهم بل ليزدادوا إيمانا وليس معناه أنه ليس معه شيء من ذلك نووي .

بن عروة بن مسعود الثقفي يقول سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوهما لقد هممت ان لا احدث احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله ﷺ يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله ﷺ قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق * وحدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو انك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقد هممت ان لا احدثكم بشيء انما قلت انكم ترون بعد قليل امرا

ش * قال العلماء معناه يكونون في سرعتهم الى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير وفي العدوان وظلم بعضهم بعضا في اخلاق السباع العادية

عظيماً اذ كان حريق البيت قال شعبة هذا او نحوه قال عبد الله بن عمرو وقال رسول الله ﷺ يخرج الدجال في امتي وساق الحديث بمثل حديث معاذ قال في حديثه فلا يبقى احد في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته قال محمد بن جعفر حدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر عن ابي حيان عن ابي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم انسه بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول ان اول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريب * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نا ابو حيان عن ابي زرعة قال جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات ان اولها خروج الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئاً قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لم انسه بعد سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر مثله * حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا ابو احمد نا سفيان عن ابي حيان عن ابي زرعة قال تذاكروا الساعة عند مروان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل حديثهما ولم يذكر ضحى (*) حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان نا ابن بريدة حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان انه سأل فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا تسنديه الى احد غيره فقالت لئن شئت لافعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله ﷺ فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر

(*) باب اول الآيات طلوع الشمس من مغربها

(*) حديث الجساسة •

من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله ﷺ على مولاه اسامة
بن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله ﷺ قال من احبني فليحب اسامة فلما
كلمني رسول الله ﷺ قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي
الى ام شريك وام شريك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل
عليها الضيفان فقلت سافعل قال لا تفعلي ان ام شريك امرأة كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط
عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي
الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش
وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء
المنادي منادي رسول الله ﷺ ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع رسول الله ﷺ فكنت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم فلما قضى
رسول الله ﷺ صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم
لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء
فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال
حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب
بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حين تغرب حيث
مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب
كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها
ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه
بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن

(*) اي بنصب الصلوة وجامعة الاول على الاغراء والثاني على الحال
(*) اي قال سميت بذلك لتجسسها الاخبار للدجال وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص انها دابة الارض المذكورة في القران

أُنَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا
الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَيْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ
فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا نَدْرِي مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ
فَقُلْنَا وَيْلَكِ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ اعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ
فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَزِعْنَا مِنْهَا وَ
لَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا
تَسْتَخْبِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهَا يُوشِكُ أَنْ
لَا تُثْمِرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ قَالَ هَلْ فِيهَا
مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي
عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ
أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ
أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ قَالَ
أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ
عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ
أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ
لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدَعَ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً
أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَى
كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ
فِي الْمِنْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ
حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمِنْبَرِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي
حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ
أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ

مَا هُوَ وَاَوْمَى بِيَدِهِ اِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ هٰذَا مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيْبٍ الْحَارِثِيُّ نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ اَبُوْ عُثْمَانَ نَا قُرَّةُ نَا سَيَّارٌ اَبُو الْحَكَمِ نَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلٰى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَاَتْحَفَتْنَا بِرُطَبٍ يُقَالُ لَهُ رُطَبُ ابْنِ طَابٍ وَسَقَتْنَا سَوِيْقَ سُلْتٍ فَسَاَلْتُهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا اَيْنَ تَعْتَدُّ قَالَتْ طَلَّقَنِيْ بَعْلِيْ ثَلَاثًا فَاَذِنَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ اَنْ اَعْتَدَّ فِيْ اَهْلِيْ قَالَتْ فَنُوْدِيَ فِي النَّاسِ اِنَّ الصَّلٰوةَ جَامِعَةٌ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فِيْمَنِ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ يَلِي الْمُؤَخَّرَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ فَقَالَ اِنَّ بَنِيْ عَمٍّ لِتَمِيْمٍ الدَّارِيِّ رَكِبُوْا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ وَزَادَ فِيْهِ قَالَتْ فَكَاَنَّمَا اَنْظُرُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاَهْوٰى بِمِخْصَرَتِهِ اِلَى الْاَرْضِ وَقَالَ هٰذِهِ طَيْبَةُ يَعْنِي الْمَدِيْنَةَ * وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَاَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا نَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيْرٍ نَا اَبِيْ قَالَ سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ تَمِيْمٌ الدَّارِيُّ فَاَخْبَرَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِيْنَتُهُ فَسَقَطَ اِلٰى جَزِيْرَةٍ فَخَرَجَ اِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ اِنْسَانًا يَجُرُّ شَعْرَهُ وَاقْتَصَّ الْحَدِيْثَ وَقَالَ فِيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَا اِنَّهُ لَوْ قَدْ اُذِنَ لِيْ فِي الْخُرُوْجِ قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ فَاَخْرَجَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِلَى النَّاسِ يُحَدِّثُهُمْ قَالَ هٰذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَّالُ * حَدَّثَنِيْ اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اِسْحَاقَ نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ نَا الْمُغِيْرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِيْ تَمِيْمٌ الدَّارِيُّ اَنَّ اُنَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوْا فِي الْبَحْرِ فِيْ سَفِيْنَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلٰى لَوْحٍ مِنْ اَلْوَاحِ السَّفِيْنَةِ فَخَرَجُوْا اِلٰى جَزِيْرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ نَا الْوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو يَعْنِي الْاَوْزَاعِيَّ عَنْ اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ طَلْحَةَ حَدَّثَنِيْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَيْسَ مِنْ

(٥) باب في منع الدجال مكة والمدينة وخروج كل كافر ومنافق اليه

بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج إليه منها كل كافر ومنافق * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال فذكر نحوه غير أنه قال فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه وقال فيخرج إليه كل منافق ومنافقة (*) حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة * حدثني هارون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت النبي ﷺ يقول أخبرني ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل * وحدثنا محمد بن بشار وعبد بن حميد قالا نا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد (*) حدثني زهير بن حرب نا أحمد بن إسحق الحضرمي نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أعلم بحديثه مني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال ش * وحدثني محمد بن حاتم نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام بن عامر إلى عمران بن حصين بمثل حديث عبد العزيز بن مختار غير أنه قال أمر أكبر من الدجال (*) حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا إسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

(*) باب يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا

(*) باب ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال

ش * قوله فقال ذات يوم القائل هو هشام بن عامر والحديث من مسنده

ش * قوله خلق أكبر من الدجال المراد أكبر فتنة وأعظم شوكة نووي

(*) باب بادروا بالأعمال فتنا

رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة * حدثنا امية بن بسطام العيشي نا يزيد بن زريع نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم * وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا همام عن قتادة بهذا الاسناد مثله (*) حدثنا يحيى بن يحيى انا حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار ان رسول الله ﷺ ح وحدثناه قتيبة بن سعيد نا حماد عن المعلى بن زياد رده الى معاوية بن قرة رده الى معقل بن يسار رده الى النبي ﷺ قال العبادة في الهرج كهجرة الي وحدثنيه ابو كامل نا حماد بهذا الاسناد نحوه * حدثنا زهير بن حرب نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا شعبة عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس * حدثنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهلا يقول سمعت النبي ﷺ يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت انا والساعة هكذا * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة نا انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة * وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد يعني ابن الحارث نا شعبة قال سمعت قتادة وابا التياح يحدثان انهما سمعا انسا يحدث ان رسول الله ﷺ قال بعثت انا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه * وحدثنا

ش * قال هشام المستوائي خاصة احدكم الموت وقال قتادة امر العامة القيامة

(*) باب العبادة في الهرج كهجرة الي ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس

ش * اما معناه فقيل المراد بينهما شيء يسير كما بين الاصبعين في الطول وقيل هو اشارة الى قرب المجاورة

عبيد الله بن معاذ نا ابي ح وحدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة
عن ابي التياح عن انس عن النبي ﷺ بهذا * وحدثناه محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن شعبة عن حمزة يعني الضبي وابي التياح عن انس عن
النبي ﷺ مثل حديثهم * وحدثنا ابو غسان المسمعي نا معتمر عن ابيه عن
معبد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ بعثت انا والساعة كهاتين

(*) باب تقريب قيام الساعة

قال وضم السبابة والوسطى (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الاعراب
اذا قدموا على رسول الله ﷺ سالوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث
انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم
* وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس ان رجلا سال رسول الله ﷺ متى تقوم الساعة وعنده غلام من الانصار
يقال له محمد فقال رسول الله ﷺ ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة * وحدثني حجاج بن الشاعر نا سليمان بن حرب نا حماد
يعني ابن زيد نا معبد بن هلال العنزي عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي
ﷺ قال متى الساعة قال فسكت رسول الله ﷺ هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه
من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال انس
ذاك الغلام من اترابي يومئذ * حدثنا هارون بن عبد الله نا عفان بن مسلم
نا همام نا قتادة عن انس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من اقراني فقال
النبي ﷺ ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة * حدثني زهير
بن حرب نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه
حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط في
حوضه فما يصدر حتى تقوم (*) حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو معاوية

(*) باب ما بين النفختين اربعون

عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعين يوما قال أبيت قالوا أربعين شهرا
قال أبيت قالوا أربعين سنة قال أبيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة * وحدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني
الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب
* وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله ﷺ إن في الإنسان عظما لا تأكله الأرض أبدا فيه يركب يوم
القيامة قالوا أي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب (*) حدثنا قتيبة بن
سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر *
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن أبيه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلا من بعض
العالية والناس كنفيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال
أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال أتحبون
أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف
وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم حدثني محمد بن
مثنى العنزي وإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي قالا نا عبد الوهاب يعنيان
الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله غير أن
في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيبا (*) حدثنا هداب بن
خالد نا همام نا قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ ألهاكم

(*) كتاب الزهد
باب هوان الدنيا
عند الله

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قالا جميعا نا ابن ابي عدي عن سعيد ح وحدثنا ابن مثنى نا معاذ بن هشام نا ابي كلهم عن قتادة عن مطرف عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث همام * حدثنا سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى او لبس فأبلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وحدثنيه ابو بكر بن اسحق قال نا ابن ابي مريم قال اخبرني محمد بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله (*) حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة قال يحيى انا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله (*) حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم

معنى اقتنى اي ادخر لآخرته وفي نسخة فاقنى اي ارضى سيوطي

(*) باب يرجع من الميت اهله وماله ويبقى عمله

(*) باب ما يخشى من بسط الدنيا

تتنا فسوها كما تتنا فسوها وتهلككم كما اهلكتهم * حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليمان انا شعيب كلاهما عن الزهري باسناد يونس ومثل حديثه غير ان في حديث صالح وتلهيكم كما الهتهم * حدثنا عمرو بن سواد العامري انا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه ان يزيد بن رباح هو ابو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال رسول الله ﷺ او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض (*) حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة نا وقال يحيى انا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه * وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثل حديث ابي الزناد سواء * حدثني زهير بن حرب نا جرير ح وحدثنا ابو كريب نا ابو معاوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له نا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله قال ابو معاوية عليكم * حدثنا شيبان بن فروخ نا همام نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي ﷺ يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكاً فاتى الابرص

فقال

(*) باب لا ينظر الى من فضل عليه ولينظر الى من دونه

(*) حديث ابرص واقرع واعمى

فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر شك اسحاق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع
فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في
سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال
له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ بي اليوم الا
بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم شيئا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
صاحبيك (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعباس بن عبد العظيم واللفظ لاسحاق

(*) باب ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي .

قَالَ عَبَّاسٌ نا وَقَالَ اِسْحَاقُ انا اَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ نا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ فِي اِبِلِهِ فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ اَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا الرَّاكِبِ فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ اَنَزَلْتَ فِي اِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ (*) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ نا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ نا اَبِي وَابْنُ بِشْرٍ قَالَا نا اِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ اَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللهِ اِنِّي لَاَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَاْكُلُهُ اِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهٰذَا السَّمُرُ حَتَّى اِنَّ اَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ اَصْبَحَتْ بَنُو اَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ اِذًا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ نُمَيْرٍ اِذًا * وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى انا وَكِيعٌ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى اِنْ كَانَ اَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَنْزُ مَا يَخْلِطُهُ بِشَيْءٍ * حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ نا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ نا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللهَ وَاَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ الدُّنْيَا قَدْ اٰذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا اِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْاِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا وَاِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا اِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ فَاِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا اَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَوَاللهِ لَتُمْلَاَنَّ اَفَعَجِبْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا اَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ اَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَاْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ وَلَقَدْ رَاَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ اِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ اَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا اَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا اَحَدٌ اِلَّا اَصْبَحَ اَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْاَمْصَارِ وَاِنِّي

(*) باب في ادبار الدنيا واحوال الصحابة منها

أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى تَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا * وحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ نَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ (*) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا وَكِيعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا طَعَامُنَا إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ نَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ قَالَ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَاهُنَا إِذًا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ انْطِقِي فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ نَا

(*) باب التحذير من كفر المتعم بالنعم فيه حديث هل تضارون وشهادة جوارح الانسان بين يدي الله عز وجل

عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل (*) حدثني زهير بن حرب نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابو كريب قالوا نا وكيع نا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية عمرو اللهم ارزق * وحدثنا ابو سعيد الاشج نا ابو اسامة قال سمعت الاعمش ذكر عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال كفافا (*) حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال زهير نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحاق انا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة ايام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة انها قالت ما شبع آل محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين

(*) باب خير الرزاق الكفاف

(*) باب ما شبع النبي ﷺ واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز

حتى قبض * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد ﷺ من خبز
بر فوق ثلاث * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قالت عائشة رضي الله عنها ما شبع آل محمد ﷺ من خبز البر
ثلاثا حتى مضى لسبيله * حدثنا ابو كريب نا وكيع عن مسعر عن هلال بن
حميد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد ﷺ يومين من
خبز بر الا واحدهما تمر * حدثنا عمرو الناقد نا عبدة بن سليمان قال ويحيى
بن يمان نا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنا
آل محمد ﷺ لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء * وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة وابن نمير عن هشام بن
عروة بهذا الاسناد ان كنا لنمكث ولم يذكر آل محمد وزاد ابو كريب في
حديثه عن ابن نمير الا ان يأتينا اللحيم * حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
بن كريب نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله ﷺ وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني * حدثنا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم
الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله ﷺ نار قال قلت
يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
ﷺ جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله
ﷺ من البانها فيسقيناه * حدثني ابو الطاهر انا عبد الله بن وهب اخبرني
ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ح وحدثني هارون بن سعيد قال نا
ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوج النبي ﷺ قالت لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبز وزيت في يوم
واحد مرتين * حدثنا يحيى بن يحيى انا داود بن عبد الرحمن المكي
العطار عن منصور عن امه عن عائشة ح وحدثناه سعيد بن منصور نا داود بن
عبد الرحمن العطار * حدثني منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن امه صفية
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله ﷺ حين شبع الناس من
الاسودين التمر والماء * حدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
ﷺ وقد شبعنا من الاسودين الماء والتمر * وحدثناه ابو كريب
نا الاشجعي ح وحدثنا نصر بن علي نا ابو احمد كلاهما
عن سفيان بهذا الاسناد غير ان في حديثهما عن سفيان وما شبعنا من
الاسودين * حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا نا مروان يعنيان الفزاري
عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال والذي نفسي بيده وقال ابن عباد والذي نفس ابي هريرة بيده
ما اشبع رسول الله ﷺ اهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا
حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان حدثني ابو
حازم قال رايت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة
بيده ما شبع نبي الله ﷺ واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق
الدنيا * حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا ابو الاحوص عن
سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه وقتيبة لم يذكر به * حدثنا محمد
بن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا الملائي
نا اسرائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد في حديث زهير وما
ترضون دون الوان التمر والزبد * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ

لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت
النعمان يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت
رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه * حدثني ابو الطاهر

(*) باب في سبق فقراء المهاجرين الاغنياء الى الجنة

احمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب حدثني ابو هانئ سمع ابا عبد الرحمن
الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وسأله رجل
فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال
نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فأنت من الاغنياء قال فان
لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله
بن عمرو بن العاص وانا عنده فقالوا له يا ابا محمد والله ما نقدر على شيء
لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم
ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فاني
سمعت رسول الله ﷺ يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة
الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا (*) حدثنا يحيى بن ايوب

(*) باب النهي عن دخول مساكن الذين ظلموا انفسهم

وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل قال ابن ايوب نا اسمعيل
بن جعفر اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله ﷺ لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال مررنا مع رسول الله ﷺ على الحجر فقال لنا رسول الله ﷺ لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ثم زجر فاسرع حتى خلفها * حدثني الحكم بن موسى ابو صالح نا شعيب بن
اسحق انا عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا

مع رسول الله ﷺ على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله ﷺ ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة * حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا انس بن عياض حدثني عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من بئارها واعتجنوا به

(*) باب ثواب الساعي على الارملة وكافل اليتيم والمسكين

(*) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله عز وجل واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر * حدثني زهير بن حرب نا اسحق بن عيسى نا مالك عن ثور بن زيد الديلي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى

(*) باب ثواب من بنى مسجد الله تعالى

(*) حدثني هارون بن سعيد واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وفي رواية هارون بنى الله له بيتا في الجنة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن مثنى نا الضحاك بن مخلد انا عبد الحميد بن جعفر نا ابي عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله * حدثناه اسحق بن ابراهيم انا ابو بكر الحنفي وعبد الملك بن الصباح كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر بهذا

الا سنادِ بغير ان في حديثهما بنى الله له بيتا في الجنة * حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر قالا نا يزيد بن هرون نا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في
سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم
في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم
الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا
في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما
اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي
ثلثا وارد فيها ثلثه * وحدثناه احمد بن عبدة الضبي نا ابو داود نا عبد
العزيز بن ابي سلمة نا وهب بن كيسان بهذا الاسناد غير انه قال واجعل ثلثه
في المساكين والسائلين وابن السبيل (*) حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن
ابراهيم اخبرني روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك
وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه (*) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي عن اسمعيل بن
سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله ﷺ من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به * وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال سمعت
جندبا العلقي قال قال رسول الله ﷺ من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
* حدثنا اسحاق بن ابراهيم نا الملائي نا سفيان بهذا الاسناد وزاد
ولم اسمع احدا غيره يقول قال رسول الله ﷺ * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي

(*) باب قوله ﷺ بينا رجل بفلاة اذ سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان

(*) باب من اشرك في عمله غير الله سبحانه وتعالى

(*) باب من سمع وراءى بعمله

انا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه قال ابن الحارث بن ابي موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم اسمع احدا يقول سمعت رسول الله ﷺ غيره يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثل حديث الثوري * وحدثناه ابن ابي عمر نا سفيان نا الصدوق الامين الوليد بن حرب بهذا الاسناد (*) حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب * وحدثنا محمد بن ابي عمر المكي نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب (*) حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم وابو كريب واللفظ لابي كريب قال يحيى واسحق انا وقال الاخرون نا ابو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن اسامة بن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افتتح امرا لا احب ان اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحاء فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال كنا عند اسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله (*) حدثني زهير

(*) باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار

(*) باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(*) باب النهي عن هتك ما ستر الله

بن

بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كل امتي معافاة الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال زهير وان من الهجار

(*) باب في تشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل

(*) حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا حفص وهو ابن غياث عن سليمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله * وحدثنا ابو كريب نا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي عن انس عن النبي ﷺ بمثله * حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا نا القسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن ابي بردة قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت ابنة الفضل بن عباس رضي الله عنهما فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله ﷺ يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة الاكوع عن ابيه ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له انا ابو النضر هاشم بن القسم نا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه انه سمع النبي ﷺ وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله ﷺ الرجل مزكوم

(*) باب في التثاؤب

(*) حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي

قالوا انا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع * حدثنا ابو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد نا بشر بن المفضل نا سهيل بن ابي صالح قال سمعت ابنا لابي سعيد الخدري يحدث ابي عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن سهيل عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده فان الشيطان يدخل * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * حدثناه عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن سهيل عن ابيه وعن ابن ابي سعيد عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ بمثل حديث بشر وعبد العزيز (*) حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم (*) حدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى العنزي ومحمد بن عبد الله الرزي جميعا عن الثقفي واللفظ لابن مثنى قال نا عبد الوهاب نا خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربته قال ابو هريرة فحدثت هذا الحديث كعبا فقال انت سمعته من رسول الله ﷺ قلت نعم قال ذلك مرارا قلت اقرأ التورية قال في اسحاق في روايته لا ندري ما فعلت * حدثني ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو اسامة

(*) باب ما خلق منه الملائكة والجان وادم

(*) باب قوله ﷺ فقدت امة ولا اراها الا الفار

ش * معنى هذا ان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل دون لحم الغنم

عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الفارة مسخ وآية ذلك
انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا تذوقه
فقال له كعب اسمعت هذا من رسول الله ﷺ قال افأنزلت علي التورية (*) حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
* وحدثنيه ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب عن يونس ح وحدثني زهير
بن حرب ومحمد بن حاتم قالا نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله
(*) حدثنا هداب بن خالد الازدي وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان
بن المغيرة واللفظ لشيبان قال نا سليمان نا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ عجبا لامر المؤمن ان
امره كله له خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان
خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له (*) حدثنا يحيى بن يحيى انا
يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
مدح رجل رجلا عند النبي ﷺ قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا
اذا كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا
ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا * وحدثني
محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد نا محمد بن جعفر ح وحدثني ابو بكر
بن نافع انا غندر قال شعبة نا عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي ﷺ انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل
بعد رسول الله ﷺ افضل منه في كذا وكذا فقال النبي ﷺ ويحك قطعت
عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال رسول الله ﷺ ان كان احدكم
مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي

والبانها فلعل امتناع الفار من لبن الابل دون الغنم الا انها مسخ من بني اسرائيل • قوله قلت اقرء التورية بهمزة الاستفهام هو استفهام انكار ومعناه ليس اعلم ولا عندي شيء الا عن النبي ﷺ ولا انقله عن التورية ولا غيرها

(*) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

(*) باب قوله عجبا لامر المؤمن

(*) باب كراهية التزكية والمدح

صلى الله احدا * وحدثنيه عمرو الناقد نا هاشم بن القاسم ح وحدثناه ابو بكر
بن ابي شيبة نا شبابة بن سوار كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحو حديث
يزيد بن زريع ليس في حديثهما فقال رجل ما من رجل بعد رسول الله ﷺ
افضل منه * حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح نا اسماعيل بن زكرياء عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي
ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل (*) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ومحمد بن مثنى جميعا عن ابن مهدي واللفظ لابن مثنى قالا نا عبد
الرحمن عن سفيان عن حبيب عن مجاهد عن ابي معمر قال قام رجل يثني على
امير من الامراء فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال امرنا رسول الله ﷺ
ان نحثي في وجوه المداحين التراب * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد
بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم
عن همام بن الحارث ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على
ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصا فقال له عثمان ما شانك
فقال ان رسول الله ﷺ قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب *
وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور ح
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا الاشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن عن سفيان
الثوري عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبي ﷺ
بمثله (*) حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني ابي نا صخر يعني ابن جويرية
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله ﷺ قال
اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر (*) حدثنا
هارون بن معروف نا به سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه قال كان ابو هريرة

(*) باب الحثو والتراب في وجوه المداحين

شرح * المقداد راوي هذا الحديث وطائفة حملوا هذا الحديث على ظاهره وقال آخرون معناه خيبوهم فلا تعطوهم شيئا لمدحهم

(*) باب مناولة الاكبر

(*) باب في قلة الحديث

رضي الله عنه يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي
فلما قضت صلوتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته آنفا انما كان النبي ﷺ
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه (*) حدثنا هداب بن خالد الازدي نا
همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن
فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار (*) حدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال
كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد
كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه
اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر
بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال
اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر
فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم
الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب
احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها
فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت
اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل
علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء
فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك
اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان امنت بالله
دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان
يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال

(*) باب في كتبة غير القرآن

(*) قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام

ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له
الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل فقال
إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب
فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمئشار فوضع المئشار في مفرق
رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فأبى فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام
فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى
جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه و
إلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف
بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك
قال كفانيهم الله فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا
به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت
بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك
فقال كفانيهم الله فقال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال
وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من
كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل * بسم الله رب الغلام ثم
ارم فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على
جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال
بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه
في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب
الغلام فأتي الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك
قد آمن الناس فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال
من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة

ش * المئشار مهموز في رواية الاكثرين ويجوز تخفيف الهمزة بقلبها ياء وروي المنشار بالنون وهما لغتان صحيحتان نووي

ش * قرقور بضم القافين وهي السفينة قيل الصغيرة وقيل الكبيرة سيوطي

ش * السكك الطرق وافواهها ابوابها نووي

(*) حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر

ومعها صبيّ لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمّه اصبري فإنّك على
الحقّ * حدّثنا هرون بن معروف ومحمّد بن عبّاد حدّثني وتقاربا في اللفظ والسياق
لهرون قالا نا حاتم بن إسمعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة
بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا
الحيّ من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أوّل من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله
ﷺ ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافريّ وعلى
غلامه بردة ومعافريّ فقال له أبي يا عمّ إنّي أرى في وجهك سفعة من
غضب قال أجل كان لي على فلان بن فلان الحراميّ مال فأتيت أهله فسلّمت
فقلت ثمّ هو قالوا لا فخرج عليّ ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك
فدخل أريكة أمّي فقلت اخرج إليّ فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك
على أن اختبأت منّي قال أنا والله أحدّثك ثمّ لا أكذبك خشيت والله أن
أحدّثك فأكذبك وأن أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت
والله معسرًا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال قلت آلله قال الله قال فأتى
بصحيفته فمحاها بيده قال فإن وجدت قضاء فاقضني وإلّا أنت في حلّ فأشهد
بصر عينيّ هاتين وسمع أذنيّ هاتين ووضع إصبعيه على عينيه ووعاه قلبي هذا وأشار
إلى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول من أنظر معسرًا أو وضع عنه أظلّه الله
في ظلّه قال فقلت له أنا يا عمّ لو أنّك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريّك
وأخذت معافريّه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلّة وعليه حلّة فمسح رأسي
وقال اللهمّ بارك فيه يا ابن أخي بصر عينيّ هاتين وسمع أذنيّ هاتين
ووعاه قلبي هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول أطعموهم
ممّا تأكلون وألبسوهم ممّا تلبسون وكان أن أعطيته من متاع الدنيا أهون
عليّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيمة ثمّ مضينا حتّى أتينا جابر بن عبد
الله في مسجده وهو يصلّي في ثوب واحد مشتملًا به فتخطّيت القوم حتّى

جعلت بينه وبين القبلة فقالت يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد وردائك
إلى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها
أردت أن يدخل علي الأحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله أتانا
رسول الله ﷺ في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة
المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض
الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال
أيكم يحب أن يعرض الله عنه قلنا لا أينا يا رسول الله قال فإن أحدكم إذا قام
يصلي فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا
ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد
إلى أهله فجاء بخلوق في راحته فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على رأس
العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في
مساجدكم سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي
بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت
عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض
التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله ﷺ من هذا اللاعن بعيره قال
أنا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا
تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل
فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كانت عشيشية ودنونا
ماء من مياه العرب قال رسول الله ﷺ من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب
ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ
أي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا إلى البئر فنزعنا في الحوض
سجلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا

ورسول الله ﷺ فقال لي أتاذنان قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته فشربت فشنق
لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله ﷺ إلى الحوض فتوضأ منه ثم قمت
فتوضأت من متوضأ رسول الله ﷺ فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله
ﷺ ليصلي وكانت علي بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت
لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت
عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء
جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا
جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر ثم
فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله ﷺ قال يا جابر
قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا
فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله ﷺ وكان قوت كل رجل
منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل
حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا
له أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديا
أفيح فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله
ﷺ فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله ﷺ إلى
إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه
كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ
بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى
إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي بإذن الله فالتأمتا
قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله ﷺ بقربي فيتبعد قال ابن
عباد فيتبعد فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله ﷺ مقبلا
وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله

ش * ذباذب أي أهداب وأطراف واحدها ذبذب بكسر الذالين سميت بذلك لأنها تتذبذب على صاحبها إذا مشى أي تتحرك

ش * قوله فنكستها بتخفيف الكاف وتشديدها نووي

ش * معناه أنه كان للتمر قاسم يقسمه بينهم فيعطي كل إنسان تمرة كل يوم فقسم في بعض الأيام ونسي إنسانا فلم يعطه تمرته وظن أنه أعطاه فتنازعنا في ذلك عنده وشهدنا له أنه لم يعطها فأعطيها بعد الشهادة

ﷺ وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم
أقبل فلما انتهى إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال
فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا
قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله ﷺ أرسلت غصنا عن
يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال
إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام الغصنان
رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء
ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في أشجاب له على حمارة من جريد
قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من
شيء قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه
لشربه يابسه فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء
شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده
فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد
بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول
الله ﷺ بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة
وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء
يتفور من بين أصابع رسول الله ﷺ ثم فارت الجفنة ودارت حتى
امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا
حتى رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملأى وشكا الناس إلى رسول ﷺ الجوع فقال عسى الله

ش قوله وأشار أبو إسماعيل في نسخة ابن إسماعيل وهو أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل سيوطي

أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها
النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد
خمسة في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه
فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل
في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه (*) حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن
أعين ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى
أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي إلى
منزلي فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر
حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله ﷺ قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم يأت عليه الشمس بعد فنزلنا عنده فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه
النبي ﷺ في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله نم وأنا أنفض لك ما
حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها الذي أردنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة ش قلت
أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فقلت له انفض
الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى
ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي
ﷺ ليشرب منها ويتوضأ قال فأتيت النبي ﷺ وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب
من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الأرض
فقلت يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى
بطنها أرى فقال إني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما

ش قال الجمهور المراد بالكفل هنا الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه لئلا يسقط فيحفظ الكفل الراكب نووي

(*) باب في هجرة النبي ﷺ وابا له

ش المراد بالمدينة هنا مكة نووي

الطالب قد مات قد هما فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا * وحدثنيه زهير بن حرب نا عثمان بن عمر ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا النضر بن شميل كلاهما عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من ابي رحلا بثلاثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن ابي اسحق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لأعمين على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله (*) حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها وقال رسول الله ﷺ قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله عز وجل تابع الوحي على رسوله ﷺ قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله ﷺ حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قال نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر رضي الله عنه

(*) كتاب التفسير

انكم تقرؤون آية لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واي يوم انزلت واين رسول الله ﷺ حيث انزلت انزلت بعرفة ورسول الله ﷺ واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم جمعة ام لا يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قال نا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر رضي الله عنه لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال عمر رضي الله عنه فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه والساعة واين رسول الله ﷺ حين انزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفات وحدثني عبد بن حميد انا جعفر بن عون انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات في يوم جمعة * حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قال ابو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان

ش * ومراد عمر رضي الله عنه انا قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام

ش * اي اعلا عادتهن في مهورهن ومهور امثالهن

ﷺ وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم
أقبل فلما انتهى إلي قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال
فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا
قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله ﷺ أرسلت غصنا عن
يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال
إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام الغصنان
رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء
ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في أشجاب له على حمارة من جريد
قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من
شيء قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه
لشربه يابسه فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء
شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده
فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد
بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول
الله ﷺ بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة
وقال خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء
يتفور من بين أصابع رسول الله ﷺ ثم فارت الجفنة ودارت حتى
امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا
حتى رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملأى وشكا الناس إلى رسول الله ﷺ الجوع فقال عسى الله

ش قوله وأشار أبو إسماعيل في نسخة ابن إسماعيل وهو أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل سيوطي

أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها
النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد
خمسة في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه
فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل
في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه (*) حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن
أعين نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى
أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي إلى
منزلي فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر
حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول ﷺ قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام
قائم الظهيرة وخلى الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم يأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه
النبي ﷺ في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله نم وأنا أنفض لك ما
حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها الذي أردنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من أهل المدينة ش قلت
أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فقلت له انفض
الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى
ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي
ﷺ ليشرب منها ويتوضأ قال فأتيت النبي ﷺ وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب
من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الأرض
فقلت يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى
بطنها أرى فقال إني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما

ش قال الجمهور المراد بالكفل هنا الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه لئلا يسقط فيحفظ الكفل الراكب نووي

(*) باب في هجرة النبي ﷺ وإيانه

ش المراد بالمدينة هنا مكة نووي

الطلب قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احداً الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى

احداً الا ردّه قال ووفى لنا * وحدثنيه زهير بن حرب نا عثمان بن عمر ح وحدثناه

اسحق بن ابراهيم انا النضر بن شميل كلاهما عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن

البراء قال اشترى ابو بكر من ابي رحلاً بثلاثة عشر درهماً وساق الحديث

بمعنى حديث زهير عن ابي اسحق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر

فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض

الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني

مما انا فيه ولك علي لأعمين على من ورائي وهذه كنانتي فخذ سهماً منها

فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال

لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلاً فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل

على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء

فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول

الله يا محمد يا رسول الله (*) حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن

(*) كتاب التفسير

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها

وقال رسول الله ﷺ قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب وقولوا حطة نغفر لكم

خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن

حميد قال عبد حدثني وقال الآخران نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد

نا ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك

ان الله عز وجل تابع الوحي على رسوله ﷺ قبل وفاته حتى توفي واكثر ما

كان الوحي يوم توفي رسول الله ﷺ حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد

بن مثنى واللفظ لابن مثنى قال نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي نا سفيان

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر رضي الله عنه

انكم تقرؤن آية لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انّي لاعلم حيث انزلت واي يوم انزلت واين رسول الله ﷺ حيث انزلت انزلت بعرفة ورسول الله ﷺ واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم جمعة ام لا يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قال نا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعمر رضي الله عنه لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال عمر رضي الله عنه فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه والساعة واين رسول الله ﷺ حين انزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفات * وحدثني عبد بن حميد انا جعفر بن عون انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر انّي لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات في يوم جمعة * حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قال ابو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان

ش * ومراد عمر رضي الله عنه انا قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفة ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام

ش * لابي اعلا عادتهن في مهورهن ومهور امثالهن

ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن فأنزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي
قال الله فيها ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون ان تنكحوهن
هن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن * حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن
ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تبارك وتعالى ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
وساق الحديث بمثل حديث يونس عن الزهري وزاد في آخره من اجل
رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
في قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت انزلت في الرجل
تكون له اليتيمة هو وليها ووارثها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها
فلا ينكحها لمالها فيضر بها ويسيء صحبتها فقال وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما احللت لكم ودع هذه التي تضر بها
* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
انزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها

ويكره ان يزوجها غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره * وحدثنا ابو كريب نا ابو اسامة انا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الاية قالت هي اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب يعني ان ينكحها ويكره ان ينكحها رجلا فيشركه في ماله فيعضلها * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجا ان يأكل منه * وحدثناه ابو كريب نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف * وحدثناه ابو كريب نا ابن نمير نا هشام بهذا الاسناد * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها في قوله عز وجل اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق * حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عبدة بن سليمان نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية قالت انزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني فنزلت هذه الاية حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة نا هشام عن عايشة رضي الله عنها في قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعله ان لا يستكثر منها وتكون لها صحبة وولد فتكره ان يفارقها فتقول له انت في حل من شاني حدثنا يحيى بن يحيى

قوله * من فوقكم اي من اعلى الوادي من قبل المشرق بنو غطفان ومن اسفل منكم اي اسفل الوادي من قبل المغرب قريش وزاغت الابصار اي مالت عن مستوي نظرها حيرة وشخوصا وبلغت القلوب الحناجر اي رعبا فان الرية تنتفخ من شدة الروع فيرتفع بارتفاعها الى راس الحنجرة وهي منتهى الحلقوم مدخل الطعام والشراب

انا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها
يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم * وحدثناه ابو بكر بن
ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام بهذا الاسناد مثله * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
نا ابي نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال اختلف
اهل الكوفة في هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت
الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد انزلت آخر ما انزل ثم ما نسخها شيء
* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وثنا اسحاق بن ابراهيم انا النضر
قالا جميعا نا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر نزلت في آخر ما انزل وفي
حديث النضر انها لمن آخر ما انزلت * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الاية
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
قال نزلت في اهل الشرك * حدثني هارون بن عبد الله نا ابو النضر هاشم بن
القاسم الليثي نا ابو معاوية يعني شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية بمكة والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام
وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى آخر الاية قال فاما من دخل في
الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له * حدثني عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن بن
بشر العبدي قالا نا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن ابن جريج حدثني
القاسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه هذه الاية التي في

قوله ... الامر بالاستغفار للذين اشار وبين اليه فهو قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

الفرقان والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمناً
متعمداً فجزاؤه جهنم وفي رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في
الفرقان الا من تاب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهارون بن عبد الله وعبد بن
حميد قال عبد انا وقال الآخران نا جعفر بن عون قال انا ابو عميس عن عبد المجيد
بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس رضي الله
عنهما تعلم وقال هارون تدري آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعاً قلت
نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي رواية ابن ابي شيبة تعلم اي
سورة ولم يقل آخر وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي نا ابو معاوية نا ابو العميس
بهذا الاسناد مثله وقال آخر سورة وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واحمد بن عبدة الضبي
واللفظ لابن ابي شيبة قال نا وقال الآخران انا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي ناس من المسلمين رجلاً في غنيمة له
فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلم وقرأها ابن عباس السلام * حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة نا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا
نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا
حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل من الانصار
فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر ان تأتوا البيوت
من ظهورها حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي انا عبد الله بن وهب
اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عون بن عبد الله عن
ابيه ان ابن مسعود رضي الله عنهما قال ما كان [illegible]
الله بهذه [illegible] ان تخشع قلوبهم لذكر الله

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ح وحدثني أبو بكر بن نافع واللفظ له
قال نا غندر نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة
فتقول من يعيرني تطوافا فتجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو
بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند
كل مسجد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية و
اللفظ لأبي كريب قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر رضي الله عنه قال كان عبد الله بن أبي بن سلول يقول لجارية
له اذهبي فابغينا شيئا فأنزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن
أردن تحصنا إلى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم
* وحدثني أبو كامل الجحدري نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر رضي الله عنه أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة وأخرى
يقال لها أميمة فكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ فأنزل الله
عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم
عن أبي معمر عن عبد الله في قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى
ربهم الوسيلة قال نفر من الجن أسلموا وكانوا يعبدون فبقي الذين كانوا
يعبدون على عبادتهم وقد أسلم النفر من الجن * حدثني أبو بكر بن
نافع العبدي قال نا عبد الرحمن نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي
معمر عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان نفر
من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن واستمسك الإنس
[illegible] أولئك الذين يدعون يبتغون إلى [illegible] وحدثنيه
[illegible] محمد يعني ابن جعفر عن شعبة [illegible] سليمان

... الدنيا عن ناعبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ...
عن ... عبد الله بن ... الا ... عن ... عبد الله ...
عن عبد الله بن ... رضي الله عنهما اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم
الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة * حدثني عبد الله بن مطيع ناهشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال
التوبة بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انه لا تبقى
منا احدا الا ذكر فيها قال سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر
قال نزلت في بني النضير * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ناعلي بن مسهر عن ابي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الا وان الخمر
نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة اشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاثة اشياء وددت ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الينا فيها الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا * حدثنا ابو كريب
انا ابن ادريس نا ابو حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر ... يقول اما بعد ايها الناس
فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل وثلاث ايها الناس ...
... الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد و ... ابواب من ابواب الربا
* وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة انا اسمعيل بن علية ... وحدثنا ... ابو ...

[illegible] حدثنا [illegible] من ابي [illegible]

[illegible] بن عباد قال سمعت [illegible] عنه يقسم قسما [illegible]

[illegible] في الذين [illegible] عبيدة

بن الحارث رضي الله عنه [illegible] عتبة و شيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح وحدثني محمد بن المثنى نا عبد الرحمن

جميعا عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد

قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم

***************** خـاتـمـة *****************

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه و رسوله محمد و آله و اصحابه اجمعين

و بعد فقد استتب طبع كتاب صحيح مسلم للامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج

بن مسلم القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى يوم الجمعة في شهر شوال المنتظم

في شهور سنة خمس و ستين بعد الالف و المائتين من هجرة النبي الامين

في مطبع كريمي على يد مولوي عظيم الدين و منشي غلام اكبر في بلدة [illegible]

ثم اعلم ايها الاخ اللبيب اني قد جاهدت في تصحيحه و تنقيحه غاية الجهد و استعنت

في بعض المواضع التي اشتبهت علي بالفاضل الكامل المولوي عبد الرحيم بن [illegible]

الصفي فوري و ما ذلك الا لقلة النسخ لاني لم اظفر الا بنسخة [illegible]

كتاب صحيح مسلم رحمه الله تعالى فلله الحمد والمنة يوم الجمعة لثمان بقين من شهر

ذي القعدة الحرام سنة [illegible] عشر بعد [illegible] الالف على يد الفقير الحقير [illegible] بالعجز

والتقصير الراجي عفو ربه الجواد [illegible] احمد بن محمد بن عبد الله بن صلاح بن

عبد الله بن [illegible] الحسيني [illegible] و البلد الشافعي مذهبا و

الاشعري اعتقادا غفر الله [illegible] و للمسلمين اجمعين آمين [illegible] رب

العالمين و ايضا [illegible] على حاشيته يتوسط بها [illegible]

[illegible] و انا [illegible] الزمان [illegible] و ما [illegible] الا بالله

[illegible] الله [illegible] و صلى الله على سيدنا محمد

آمين *

****